تَيْسِيرُ الْبَارِي

بِقِرَاءَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِي

براوييه أبي الحارث والدوري وأوجه الخلاف بينهما

تأليف

حامد شاكر الشقاقي العاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلسلة السابعة في القراءات المتواترة

(7)

تَيْسِيرُ الْبَارِي

بِقِرَاءَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِي

براوييه أبي الحارث والدوري وأوجه الخلاف بينهما

تأليف

خادم القرآن الحافظ

حامد شاكر الشقاقي العاني

قال الإمام الشاطبي في الكسائي وراوييه:

(وَأَمَّـــا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِـــيُّ نَعْتُـــــــهُ
لِمَـــا كَـــانَ فِي الإِحْـــرَامِ فِيهِ تَسَرْبَـــلَا
رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضـــــــاَ
وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيْ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا)

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرِّحِيمِ

– المقدمة –

الحمد لله المتفضل المنعم بنعم لا تحصى ولا تعد وأجلها وأفضلها نعمة بعث خير البرية مُحَمَّد ابن عبد الله الذي اصطفاه من بين الناس رحمةً وهدىً بكتابٍ مبينٍ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبسنته العصماء الصافية النقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلَّا ضال. فصلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً وعلى آله وصحابته أولي الصدق والإخلاص ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والمآل ... وبعد:

فإن من إحسان الله وفضله أن خصني – مرة أخرى – بفرش كتابه الكريم على قراءة القارئ السابع أبي الحسن النحوي **الكسائي** براوييه **أبي الحارث** و**الدوري** (رحمهم الله جميعاً) ضمن السلسلة السابعة في فرش القراءات المتواترة من طريق الإمام الشاطبي (رحمه الله تعالى)، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على توفيق الله سبحانه تعالى وإحسانه بإعانته في إتمام هذه السلسلة القرآنية المباركة.

ففي فرش هذه القراءة اعتمدت على مراجع مهمة وهي: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي، وإبراز المعاني لابن شامة، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ البنَّاء الدمياطي، والكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر للدكتور أحمد عيسى المعصراوي.

وما هذا الجهد الكبير في فرش هذه القراءة – وكذلك القراءات السابقة – إلَّا من تعهده عزَّ وجلَّ في حفظ كتابه العزيز وذلك بقوله: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ (الحجر: 9).

ومما لا شك فيه إنه ليس هناك أجلُّ، ولا أعظم من علم القراءات فرشاً دراية ورواية لارتباطه الوثيق بالقرآن العظيم.

والذي تميز به **الكسائي** عن غيره بكثرة الإمالات لاسيما إمالة ما قبل هاء التأنيث عند الوقف عليها، وهي عنده نوعان من الحروف، فإذا كان قبل هاء التأنيث أحد حروف

(**فجثت زينب لذود شمس**) أو حروف (**أكهر**) بشروطها فإنه يميلها قولاً واحداً، وبقية الحروف المجموعة في عبارة (**حاع خص ضغط قظ**) ففيها الفتح والإمالة والفتح مقدم.

ومما تميز به **الدوري** الراوي الثاني عن **أبي الحارث** أنه أمال ذوات الراء المجرورة كـ (النَّارِ) و(النَّهَارِ) و(الكافرين) .... كما هو مبين في الفرش.

وكعادتنا في كل سلسلة فإننا نُعَرِّف بالقارئ وراوييه، ثم نبين طرقهما ومجموع طرق القارئ من الراويتين، وشجرة السند للقارئ من طريق الشاطبية، وسند الإمام الشاطبي وسند المؤلف، ثم نتناول أصول القراءة من الروايتيين بشيء من التفصيل، وهذا من باب أولى ليستعين بها طالب العلم عندما يبغي فرش المصحف بقراءة **الكسائي** براوييه **أبي الحارث والدوري**.

وهذه السلسلة وهي السابعة في القراءات المتواترة اسميتها بـ : (**تَيسِيرُ الْبَارِي بِقِرَاءَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِي براوييه أبي الحارث والدوري وأوجه الخلاف بينهما**).

منهج الفرش:

اعتمدنا في فرش هذه القراءة على المذهب الأول في إمالة تاء التأنيث وهو المقدم والمختار – المبين ضمن أصول **الكسائي** –، إضافة إلى ذلك فإننا استخدمنا الألوان لكل من القارئ **الكسائي** والراويين **أبي الحارث** و**الدوري** مقارنيين ذلك بفرش المصحف برواية **حفص بن سليمان** عن **عاصم بن أبي النجود** (رحمهما الله تعالى) الأكثر شهرة وانتشاراً وتداولاً في العالم الإسلامي.

وكذلك لم نغفل عن ذكر أي كلمة قرآنية – محل خلاف – إلَّا ما ندر حتى وإن كانت قد ذكرت في الصفحة التي قبلها أو في الآية التي قبلها لأننا أردنا أن يرى طالب العلم جميع ما في الصفحة القرآنية من فرش للقراءة المذكورة، ثم نشير إلى سبب الخلاف من الناحية اللغوية أو الإعرابية أو التفسيرية وذلك بالاعتماد على أمهات المراجع بذلك.

مباحث الكتاب:

يتألف هذا الكتاب من فصلين ومباحث ومطالب، فالفصل الأول تضمن التعريف بالقارئ والراويين وطرقهما وشجرة القارئ، وسند الإمام الشاطبي وسند المؤلف بهذه القراءة.

هذا كله في المبحث الأول، والمبحث الثاني يتعلق بالإصول والقواعد للقارئ والراويين، وباب المقطوع والموصول. والفصل الثاني على مبحثين: فالمبحث الأول: يتعلق بفرش المصحف بالقراءة من الروايتين، والمبحث الثاني يتعلق بباب التكبير، وختم المصحف، ودعاء الختم. ثم ختمت البحث بخاتمة مقتضبة، والنتائج التي توصلت إليها، هذا والله أسأل التوفيق والقبول والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

التعريف بالقارئ وراوييه وطرقهما، وأصول القارئ والراويين، وسند الإمام الشاطبي، وسند المؤلف

المبحث الأول

التعريف بالقارئ والراويين وطرقهما، وسند الإمام الشاطبي بالقارئ والراويين، وسند المؤلف بالقراءات الأربعة عشر

المطلب الأول

التعريف بالقارئ أبي الحسن الكسائي[1]

هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز **الكسائي** الكوفي النحوي من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني.

وأما سبب تسميه **بالكسائي** للأقوال الآتية:

قال الجعبري: **(قيل له لم سميت الكسائي قال لأني أحرمت في كساء)**.

وقيل: **(لأنه كان لي حداثة سنة ببيع الكساء)**.

وقيل: **(لأنه كان من قرية من قرى السواد يقال لها باكسايا)**.

وقيل: **(لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في مجلس حمزة فكان حمزة يقول أعرضوا على صاحب الكساء أي أعرضوا هذا الرأي)**، قال الأهوازي: **(وهذا القول أشبه بالصواب)**.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيَّات (رحمه الله).

---

(1) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء 535/1 رقم الترجمة (2212)، والفهرست لابن النديم ص 97، وتاريخ بغداد 413/11، والنشر في القراءات العشر 138/1، والطبقات الكبرى 26/1، والتاريخ الأوسط 246/2، والتاريخ الكبير للبخاري 286/6، والثقات لابن حبان 457/8، وتاريخ بغداد 345/13 رقم الترجمة (6243)، وفيات الأعيان لابن خَلِّكان 295/3 رقم الترجمة (433)، وسير أعلام النبلاء 554/7 رقم الترجمة (1357)، والأعلام للزركلي 283/4، والكامل المفصل ص 21 .

ألفَّ الإمام **الكسائي** في شتى العلوم فألف كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العدد وكتاب النوادر الكبير، وكتاب النوادر الأوسط، وكتاب النوادر الأصغر، وكتاباً في النحو، وكتاب العدد واختلافهم فيه، وكتاب الهجاء، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله، وكتاب مصادر الحروف، وكتاب الهاءات، وكتاب تضمن جميع أشعاره.

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيَّات (رحمه الله) أربع مرات، وعليه اعتماده، وأخذ أيضاً عن مُحَمَّد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وأخذ عن ابن كثير.

وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش (شعبة)، وإسماعيل، ويعقوب ابني جعفر عن نافع، ولا يصح قراءته على نافع مباشرة كما ذكره الهذلي بل ولا رآه، وعن عبد الرحمن بن أبي حماد، وعن أبي حيوة شريح بن يزيد في قول، وقيل بل شريح أخذ عنه وعن المفضل بن مُحَمَّد الضبي، وعن زائدة ابن قداحة عن الأعمش، ومُحَمَّد بن الحسن أبي سارة، وقتيبة بن مهران ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل.

وأخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً إبراهيم بن زازان، وإبراهيم بن الحريشي، وأحمد بن جبير، وأحمد بن أبي سريع، وأحمد بن أبي زهل، وأحمد بن منصور البغدادي، وأحمد بن واصل، وإسماعيل بن مدان، وحفص بن عمر **الدوري**، وحمدويه بن ميمون، وحميد بن ربيع الخزار، وزكريا بن وردان، وسريع بن يونس، وسورة بن المبارك، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن واقد، وعبد الرحيم بن حبيب، وعبد القدوس بن عبد المجيد، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعبيد الله بن موسى، وعدي بن زيادة، وعلي بن عاصم، وعمر بن حفص المسجدي، وعيسى بن سليمان، والفضل بن إبراهيم، وفورك بن شبوبه، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقتيبة بن مهران، و**أبو الحارث** الليث بن خالد المروزي، ومُحَمَّد بن سفيان، ومُحَمَّد بن سنان، ومُحَمَّد بن واصل، والمطلب بن عبد الرحمن، والمغيرة بن شعيب، وأبو نوبة ميمون بن حفص، ونصير بن يوسف، وأبو إناس هارون بن سورة بن المبارك، وهارون بن عيسى، وهارون بن يزيد، وهاشم بن عبد العزيز، ويحيى بن آدم، ويحيى بن زياد الخوارزمي.

فهؤلاء المكثرون عنه، وأما المقلون فهم: إسحاق بن إسرائيل، وحاجب بن الوليد، وحجاج بن يوسف بن قتيبة، وخلف بن هشام البزار، وزكريا بن يحيى الأنماطي، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وصالح الناقط، وعبد الواحد بن ميسرة القرشي، وعلي بن خشنام، وعمر بن

نعيم بن ميسرة، وعروة بن مُحَمَّد الأسدي، وعون بن الحكم، ومُحَمَّد بن زريق، ومُحَمَّد بن سعدان، ومُحَمَّد بن عبد الله الحفرمي، ومُحَمَّد بن عمر الرومي، ومُحَمَّد بن المغيرة، ومُحَمَّد بن يزيد الرفاعي، ويحيى بن زياد الفراء، ويعقوب الدورقي، ويعقوب الحضرمي روى عنه الحروف.

قال الحافظ أبو عمرو الداني: **(إن عبد الله بن ذكوان سمع الحروف من الكسائي حين قدم دمشق).**

وقال النقاش: **(قال ابن ذكوان أقمت على الكسائي أربعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة).**

وقال أبو عبد الله الذهبي: **(لم يتابع النقاش أحد على هذا، والنقاش يأتي بالعجائب دائماً وأما الحافظ ابن عساكر فلم يذكر شيئاً من ذلك ولا ذكر الكسائي في تاريخ دمشق أصلاً).**

وقال ابن الجزري: **(أخبرني الحسن بن هلال بقراءاتي عليه، أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد عن عبد الوهاب بن سكينة، وسفيان بن مندة قالا: أخبرنا الحسن بن أحمد الحافظ، أنبأنا مُحَمَّد بن الحسين الشيباني، أنبأنا مُحَمَّد بن علي الخياط، أنبأنا السوسنجرري، أنبأنا عبد الواحد بن عمر بن مُحَمَّد بن أبي هاشم أجازة، حدثنا أبو غانم عمر بن سهل بن الحسين بن علي النحوي حدثنا شاهين عن الدنداني عن نصير، قال: دخلت على الكسائي في مرضه الذي مات فيه فأنشأ يقول:**

(قدر أحلك زا النخيل وقد رأى .... وأبي ومالك زو النخيل بدار

إلا كداركم بذي بقر اللوى .... هيهات داركم من المزوار) .

قال نصير: **(فقلت كلا ويمتع الله الجميع بك، قال: أني قلت ذلك أني كنت أقرئ الناس في مسجد دمشق فأفضيت في المحراب فرأيت النبي (ﷺ) فيما يرى النائم داخلاً من باب المسجد فقام إليه رجل فقال بحرف من تقرأ فأومأ إلي قلت فهذا تصريح منه بدخوله دمشق وأقرائه بمسجدها ولو اطلع أبو القاسم بن عساكر الحافظ على هذا لذكره فيمن دخل دمشق فإنه ذكر غيره بأخبار واهية ولا يمنع دخول الكسائي دمشق فإنه كان أولاً يطوف البلاد كما ذكر غير واحد وإنما أقام ببغداد في آخر وقت وقد ذكر**

هذه الحكاية أيضاً أبو الحسن طاهر بن غلبون في كتابه التذكرة وروى عنه من الأئمة غير من تقدم الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ما رأيت بعني هاتين أصدق لهم من الكسائي).

قال الشافعي (رحمه الله): (من أراد أن يتبحر في النحو: فهو عيال على الكسائي، وكان يؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون).

وقال الفضل بن شاذان: (لما عرض الكسائي على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة).

وقال أبو عبيد في (كتاب القراءات): (كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً وكان من أهل القراءة وهي كانت علمه وصناعته ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه).

وقال ابن مجاهد عن الكسائي: (فاختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره وكان يأخذ الناس عند ألفاظه بقراءته عليهم).

وقال أبو بكر ابن الأنباري: (اجتمعت في الكسائي أموراً كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ).

قال ابن الجزري: (أخبرنا شيخنا أبو حفص عمر بن الحسن المزي قراءة عليه عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، أنبأنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، قال أخبرني العتيقي وهو أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، أنبأنا مُحَمَّد ابن العباس، حدثنا جعفر بن مُحَمَّد الصندلي، أنبأنا أبو بكر بن حماد عن خلف قال: كان الكسائي إذا كان شعبان وضع له منبر فقرأ هو على الناس في كل يوم نصف سبع يختم ختمتين في شعبان وكنت أجلس أسفل المنبر فقرأ يوما في سورة الكهف ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ﴾ (الكهف: 33) فنصب (أكثر) فعلمت أنه قد

وقع فيه فلما فرغ أقبل الناس عليه يسألون عن العلة في (أكثر) لم نصبه فثرت في وجوههم أنه أراد في فتحه أقل يعني آية ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا﴾ (الكهف: 39)، فقال الكسائي (أكثر) بالرفع فمحوه من كتبهم، ثم قال لي يا خلف يكون أحد من بعدي يسلم من اللحن قال قلت لا أما إذ لم تسلم أنت فليس يسلم منه أحد بعدك قرأت القرآن صغيراً وأقرأت الناس كبيراً وطلبت الآثار فيه والنحو. وقال حدثني أبي عن بعض أصحابه قال قيل لأبي عمر الدوري لم صحبتم الكسائي على الدعابة التي كانت فيه قال لصدق لسانه).

وقال خلف بن هشام البزار عملت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي للكسائي: (يا أبا الحسن أمور بلغتنا عنك فننكر بعضها، فقال الكسائي أو مثلك يخاطب بهذا، وهل مع العالم من العربية الأفضل؛ بصاقي هذا ثم بصق) فسكت اليزيدي.

وعن ابن الدورقي قال: (اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاة فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (الكافرون: 1)، فقال اليزيدي: قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ترتج على قارئ الكوفة، قال فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي فأرتج عليه في الحمد فلما سلم قال: احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ..... أن البلاء موكل بالنطق).

وقال ابن مسروق: حدَّثنا سلمة عن عاصم، قال الكسائي: (صليت بالرشيد فأخطأتُ في آية، ما أخطأ فيها صبي، قلت: لَعَلَّهُمْ يَرْجِعِيْنَ، فوالله ما اجترأ الرشيد أن يقول: أخطأت، قال: أي لغة هذه ؟ قلت: يا أمير المؤمنين! قد يعثر الجواد. قال: أما هذا فنعم).

وعن سلمة، عن الفرَّاء: سمعت الكسائي يقول: (ربما سبقني لساني باللحن).

وقال ابن معين: (ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي، كما كان الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً بالنحو واللغة).

وانتهت إليه طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسة، وقال نصر: (**كان الكسائي إذا قرأ أو تكلم كأن ملكاً ينطق على فيه ورؤى في المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفر لي بالقرآن**).

وقد عاش (رحمه الله) سبعين سنة، فاختلف في تاريخ موته، فالصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة تسع وثمانين ومائة صحبة هارون الرشيد وبقرية (**رنبويه**) من عمل الري متوجهين إلى خراسان.

ومات معه بالمكان المذكور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد دَفَنَّا الفقه والنحو بالري، وقيل سنة إحدى وثمانين، وقيل سنة اثنتين وثمانين، وقيل سنة ثلاث وثمانين، وقيل سنة خمس وثمانين، وقيل سنة ثلاث وتسعين.

قال الحافظ أبو العلا الهمذاني: (**وبلغني أن الكسائي عاش سبعين سنة ورثاه أبو مُحَمَّد اليزيدي مع مُحَمَّد بن الحسن فقال:**

تصرمت الدنيا فليس بها خلـــــود		وما قد نرى من بهجـــة ستبيـــد
لكل امرئ كأس من المـــوت متـــرع		ومـــا أن لنـــا إلا عليـــه ورود
ألم تر شيبـــاً شاملاً ينـــذر البلـى		وأن الشبـــاب الغـــض ليس يعـود
سنفنى بما أفنى القـــرون التي خلـت		فكـــن مستعـــداً فالفنـــاء عتيـد
أمسيـــت على قاضي القضاة محمـد		وفاضـــت عيوني والعيـــون جمـود
وقلـــت إذا ما الخطب أشكل من لنا		بإيضاحـــه يومـــاً وأنـــت فقيـد
وأقلقني مـــوت الكسائي بعـــده		وكـــادت بي الأرض الفضـاء تميـــد
وأذهلني عن كـــل عيش ولـــذة		وأرق عيـــني والعيـــون هجـــود
همـــا عالمـــان أوديـا وتصرمـا		فمـــا لهمـــا في العالميـــن نديـد
فحزني متى يخطـــر على القلب خطر		بذكرهمـــا حتى الممـــات جديـــد

راويا الكسائي:

يعد أشهر من روى عنه القراءة: **أبو الحارث** الليث بن خالد المروزي، وحفص بن عمر **الدوري**.

مجموع طرق الكسائي من الراويين:

فمجموع طرق **أبي الحارث** أربعون طريقاً. ومجموع طرق **الدوري** أربع وعشرون طريقاً. فتصبح الطرق أربعاً وستين طريقاً من الراويين.

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول: أبي الحارث [1]

هو: الليث بن خالد **أبو الحارث** البغدادي. ثقة معروف حاذق ضابط. وقد غلط الشذائي في نسبه فقال: الليث بن خالد المروزي، وكذا الأهوازي فقال: المروزي الحاجب وذاك رجل آخر قديم محدث من أصحاب مالك يكنى أبا بكر. ويقال له: البلخي أيضاً.

عرض على **الكسائي** وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفرَّاء ومُحَمَّد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني.

قال عنه الحافظ أبو عمرو الداني: **(هو ثقة حاذق ضابط في القراءة محقق لها)**.

وقال أيضاً: **(كان من جلة أصحاب الكسائي، وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق كثيرون)**.

توفي سنة أربعين ومائتين (رحمه الله رحمة واسعة).

طريقا أبي الحارث:

(1) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء 34/2 رقم الترجمة (2637)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار 124/1 رقم الترجمة (27)، والنشر في القراءات العشر 138/1، وديوان الإسلام 153/2،والكامل المفصل في القرءات الأربع عشر ص 21.

رويت القراءة عن **أبي الحارث** من طريقين:

الطريق الأول: طريق مُحَمَّد بن يحيى الكسائي الصغير [1].

والطريق الثاني: طريق سلمة بن عاصم [2] عنه.

وفي ما يأتي تفصيل طريقهما:

الأول: (طريق مُحَمَّد بن يحيى) عن أبي الحارث من طريقين:

الأول: (طريق البطي) [3] عن مُحَمَّد بن يحيى من طريقين:

الأولى: (طريق زيد بن علي) من (**التَّيْسِيرِ**) و(**الشَّاطِبِيَّةِ**) قرأ بها الداني على فارس بن أحمد، ومن (**التَّجْرِيدِ**) لابن الفحام، ومن (**التَّلْخِيصِ**) لابن بليمة، وقرآ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد، وقرأ بها على أبيه، وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن السقا، ومن (**كَامِلِ**) الهدلي، قرأ بها على أبي نصر الْقُهُنْدَزِيّ، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن مُحَمَّد الخبازي، وقرأ بها الخبازي والسقا على زيد بن علي بن أبي بلال. فهذه خمس طرق لزيد.

الثانية: (طريق بكَّار) من طريقين من (**الْهِدَايَةِ**) للمهدوي، قرأ بها على الحسن أحمد بن مُحَمَّد القنطري، وقرأ بها على أبي الفرج مُحَمَّد بن الحسن بن علَّان، ومن (**الْغَايَةِ**) لابن مهران، وقرأ بها ابن مهران وابن عَلَّان على أبي عيسى بكَّار بن أحمد. وقرأ بها بكَّار وزيد على أبي الحسن أحمد بن الحسن البطِّي البغدادي. فهذه سبع طرق للبطي.

الثاني: (طريق الْقَنْطَرِيّ) [4] عن مُحَمَّد بن يحيى من ثلاث طرق:

الأولى: (طريق ابن أبي عمر) عن القنطري من خمس طرق:

- (**طريق السُّوسَنْجِرْدِيّ**) وهي الأولى عن ابن أبي عمر من (**التَّجْرِيدِ**)، وقرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، وقرأ ابن الفحام أيضاً على أبي إسحاق المالكي، وقرأ بها على أبي علي

---

(1) توفي مُحَمَّد بن يحيى سنة 288 وكان شيخاً كبيراً مقرئاً متصدراً محققاً جليلاً ضابطاً، قال الداني: (**هو من أجل أصحاب أبي الحارث**). ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(2) هو: سلمة بن عاصم البغدادي النحوي، أبو مُحَمَّد، توفي سنة 270 هـ. ينظر: غاية النهاية 311/1.

(3) هو: أَبو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَطِّيّ الْبَغْدَادِيّ، توفي بعيد 300 هـ، وكان مقرئاً صادقاً متصدراً جليلاً. قال الداني: (**أجل أصحاب مُحَمَّد بن يحيى**). ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(4) هو: أَبو إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ الْقَنْطَرِيّ، توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة، وكان مقرئاً ضابطاً معروفاً مقصوداً مقبولاً. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

المالكي، ومن (**الْكَافِي**)، قرأ بها ابن شريح على أبي علي المالكي، ومن (**الرَّوْضَةِ**) لأبي علي المالكي المذكور، ومن (**كِفَايَةِ**) أبي العز، وقرأ بها على أبي علي الواسطي، ومن (**غَايَةِ**) أبي العلاء، قرأ بها على أبي بكر المزرفي، وقرأ على مُحَمَّد بن علي الخياط، وقرأ بها الخياط وأبو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على أبي الحسن السُّوسَنْجِرْدِيّ، فهذه ست طرق له.

- (**طريق الْحَمَّامِيّ**) وهي الثانية عن ابن أبي عمر من (**الْمُسْتَنِيرِ**)، قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني، والعطار، ومنه أيضاً قرأ بها على أبي الحسن الخياط، ومن (**الْجَامِعِ**) للخياط المذكور، ومن (**الْكَامِلِ**)، قرأ بها الهذلي على أحمد بن هاشم، ومن (**الْمِصْبَاحِ**) لأبي الكرم، قرأ بها على أبي القاسم علي بن أحمد البشري، ومن (**كِفَايَةِ**) أبي العز، قرأ بها على الحسن بن القاسم، وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البُشري والخياط والعطار وَالشَّرْمَقَانِيُّ، ستتهم على أبي الحسن الحمَّامي، فهذه سبع طرق للحمَّامي.
- (**طريق بَكْرٍ**) وهي الثالثة عن ابن أبي عمر من (الْمُسْتَنِيرِ)، قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط، ومن (**الْجَامِعِ**) للخياط المذكور، وقرأ بها على بكر بن شاذان.
- (**طريق النَّهْرَوَانِيّ**) وهي الرابعة عن ابن أبي عمر من (**كِفَايَةِ**) أبي العز، قرأ بها على أبي علي، وقرأ بها على أبي الفرج النهرواني.
- (**طريق الْمَصَاحِفِيّ**) وهي الخامسة عن ابن أبي عمر من (**الْمُسْتَنِيرِ**) لابن سوار، قرأ بها على أبي الحسن الخياط، ومن (**الْجَامِعِ**) للخياط أيضاً، وقرأ على عبيد الله بن عمر المصاحفي.

وقرأ بها المصاحفي والنهرواني وبكر والحمامي والسُّوسَنْجِرْدِي خمستهم على أبي الحسن مُحَمَّد بن عبد الله بن المعروف بابن أبي عمر الطُّوسِي، فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن أبي عمر.

الثَّانِيَةُ: (**طريق نصر بن علي**) عن الْقَنْطَرِي: من كتابي أبي منصور بن خيرون، و(**مِصْبَاحِ**) أبي الكرم، وقرآ بها على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن أحمد الحربي، وقرأ بها على أبي القاسم نصر بن علي الضرير.

الثَّالِثَةُ: (**طريق الضَّرَّابِ**) عَنِ الْقَنْطَرِي: من (**الْمُبْهِجِ**) و(**الْمِصْبَاحِ**)، قرأ بها السبط وأبو الكرم على أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على مُحَمَّد بن عبد الله الْكَارَزِينِي، ومن (**الْكَامِلِ**)، قرأ بها الهذلي على أبي نصر الهروي، وقرأ بها على أبي الفضل الخزاعي.

وقرأ بها على الخزاعي والكارزيني على أبي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضراب.

وقرأ الضراب ونصر وابن أبي عمر، ثلاثتهم على أبي إسحاق بن زياد القنطري، فهذه أربع وعشرون طريقاً للقنطري.

وقرأ القنطري والبطي على أبي عبد الله مُحَمَّد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير، وهذه إحدى وثلاثون طريقاً لابن يحيى.

الثاني: (طريق سَلَمَةَ) عن أبي الحارث من طريقين:

الأول: (طريق ثَعْلَبٍ)[1] من (**التَّبْصِرَةِ**) لمكي بن أبي طالب، ومن (**الْهِدَايَةِ**) قرأ بها على أبي عبد الله بن سفيان، ومن (**الْهَادِي**) لابن سفيان المذكور، ومن (**التَّذْكِرَةِ**) لأبي الحسن بن غلبون، وقرأ بها مكي وابن سفيان وأبو الحسن على أبيه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وقرأ بها على أبي الفرج أحمد بن موسى البغدادي، ومن (**الْكَامِلِ**) للهذلي قرأ بها على تاج الأئمة ابن هاشم، وقرأ بها على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بها على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقرأ بها أبو طاهر وأبو الفرج البغدادي على أبي بكر بن مجاهد، ومن كتاب (**السَّبْعَةِ**) لابن مجاهد المذكور، قال: (**حدثني أحمد بن يحيى ثعلب**)، فهذه ست طرق لثعلب، ورواها ابن مجاهد أيضاً عن مُحَمَّد بن يحيى المتقدم عن الليث وهو الذي في إسناد (**الْهِدَايَةِ** و(**التَّبْصِرَةِ**)، وقد أوردها الحافظ أبو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن أحمد بن يحيى ثعلب، ورواها أبو الحسن بن غلبون في (**التَّذْكِرَةِ**) من طريقين جميعاً سماعاً عن أبي الحسن المعدل، وتلاوة على والده عن أبي الفرج أحمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما، وكلاهما صحيح والله أعلم.

الثاني: (طريق ابن الفرج)[2] قرأها ابن الجزري على الشيخ الصالح أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال بجامع دمشق عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري كتابة، وبالإسناد المتقدم إلى الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وقرآ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المزرقي القطان، وقال ابن الجزري: وبإسنادي المتقدم إلى أبي طاهر بن سوار، وقرأ بها هو والمزرقي على أبي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الأندلسي، وقرأ على أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن بشر الأنطاكي، وقرأ على أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن مُحَمَّد بن المنادي، وقرأها على أبي جعفر مُحَمَّد بن الفرج الغساني، فهذه ثلاث طرق لابن الفرج.

---

(1) هو: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ، توفي في جمادي الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان ثقة كبير المحل عالماً بالقراءات إمام الكوفيين في النحو واللغة. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(2) هو: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الْغَسَّانِيّ، توفي قبيل سنة ثلاثمائة، وكان مقرئاً نحوياً عارفاً ضابطاً مشهوراً. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

وقرأها ابن الفرج، وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادي النحوي، وهذه تسع طرق لسلمة، وقرأ مُحَمَّد بن يحيى، وسلمة على أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي. فمجموع طرق **أبي الحارث** أربعون طريقاً.

المطلب الثالث

التعريف بالراوي الثاني: حفص الدوري[1]

هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال صهيب أبو عمر **الدوري** الأزدي البغدادي النحوي الضرير، نزيل سامراء، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي.

قال عنه الأهوازي[2]: **(رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً)**.

قرأ على إسماعيل بن جعفر[3] عن نافع[4]، وقرأ أيضاً عليه، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وسليمان عن حمزة، ومُحَمَّد بن سعدان عن حمزة وعلى **الكسائي** لنفسه ولأبي بكر[5] عن عاصم[1]، وحمزة بن القاسم عن أصحابه، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر البلخي.

---

(1) ينظر: غاية النهاية 255/2 رقم الترجمة (1114).

(2) هو: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، نزيل دمشق ، مؤلف كتاب (الوجيز في القراءات الثمانية)، توفي سنة (446 هـ). ينظر: كشف الظنون 2004/2.

(3) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق، توفي سنة (180 هـ) . ينظر: غاية النهاية 163/1.

(4) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، أحد القرَّاء السبعة. ينظر: سير أعلام النبلاء 317/8.

(5) هو: شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي الكوفي، أبو بكر، توفي سنة (180 هـ). ينظر: غاية النهاية 325/1.

قال الهذلي: (**إنه قرأ على أبي بكر نفسه وهم بل على الكسائي عنه**).

روى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأحمد بن فرج بالجيم – إن صح أنه شيخ النقاش– ، وأحمد بن فرح – بالحاء المهملة – أبو جعفر المفسر المشهور، وأحمد بن مُحَمَّد بن حماد بن ماهان – فيما ذكره أبو علي الرهاوي –، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وإسحاق بن إبراهيم العسكري، وإسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن يونس بن ياسين، وبكر بن أحمد السراويلي، وجعفر بن عبد الله بن الصباح، وجعفر بن مُحَمَّد بن أسد، وجعفر بن مُحَمَّد بن عبد الله الفارض، وجعفر بن مُحَمَّد الرافقي، وجعفر بن مُحَمَّد بن الهيثم، والحسن بن علي بن بشار بن العلاف، والحسن الحداد، والخضر بن الهيثم الطوسي، وسعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير، وصالح بن يعقوب، وعباس بن مُحَمَّد، وعبد الرحمن بن عبدوس، وعبد الله بن أحمد الفسطاطي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي، وعبد الله بن بكار، وعثمان بن خرزاذ، وعلي بن سليم الدوري، وعلي بن مُحَمَّد بن فارس بن عبديل، وعلي بن الحسين الفارسي، وعمر بن أحمد بن نصر الكاغذي، وعمر بن مُحَمَّد بن برزة الأصبهاني، وعمر بن مُحَمَّد الكاغذي، والقاسم بن زكريا المطرز، والقاسم بن عبد الوارث، والقاسم بن مُحَمَّد بن سنان– فيما ذكره الرهاوي –، ومُحَمَّد ابنه نفسه، ومُحَمَّد بن أحمد البرمكي، ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي واصل، ومُحَمَّد بن حمدان التستري، ومُحَمَّد بن حمدون القطيعي، ومُحَمَّد بن فرج الغساني، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النفاخ أبو الحسن الباهلي، ومُحَمَّد بن هارون المنقي، ونوح بن منصور، وهارون بن علي المزوق، ومُحَمَّد بن عبيد الرازي، وأبو عبد الله الحداد.

قال أبو داود: (**ورأيت أحمد بن حنبل[2] يكتب عن أبي عمر الدوري**).

وقال أحمد بن فرح المفسر[3]: (**سألت الدوري ما تقول في القرآن قال: كلام الله غير مخلوق**).

توفي في شوال سنة ست وأربعين مائتين في عهد المتوكل. قال الذهبي: (**وغلط من قال سنة ثمان وأربعين**).

طريقا حفص الدوري:

---

(1) هو: عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي أبو بكر، أحد القرَّاء السبعة، تابعي، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وروى عنه شعبة بن عياش وحفص بن سليمان وآخرون. توفي سنة (127هـ). ينظر: غاية النهاية 346/1.

(2) هو: (صاحب المذهب) شيخ الإسلام، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله بن أنس بن عون بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر وائل الذهلي الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام. ينظر: سير أعلام النبلاء 115/8.

(3) هو: أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جبريل، توفي سنة (303 هـ). ينظر: غاية النهاية 95/1.

رويت القراءة عن حفص **الدوري** من طريقين:

الأول: طريق أبي الفضل جعفر بن مُحَمَّد النصيبي[1].

والثاني: طريق أبي عثمان الضرير عنه[2].

وفيما يأتي تفصيل الطريقين:

الأول: (طريق أبي الفضل جعفر بن مُحَمَّد) عن الدوري من طريقين:

الأولى: **(طريق ابن الْجَلَنْدَا)**[3] عن أبي الفضل من (**التَّيْسِيرِ**) و(**الشَّاطِبِيَّةِ**)، قرأ بها الداني على فارس بن أحمد، ومن (**تَلْخِيصِ**) ابن بَلِّيمَة، وبإسناد ابن الجزري إلى أبي الحسين الخشَّاب، وقرآ بها على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبيه فارس، وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن الْجَلَنْدَا الموصلي. فهذه أربع طرق له.

الثانية: **(طريق ابن دِيزَوَيْهِ)**[4] عن أبي الفضل، قال الداني: أخبرنا بها أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن عمر بن مُحَمَّد النحاس المعدل، ومن (**الْكَامِلِ**) لأبي القاسم الهذلي قرا بها على تاج الأئمة ابن هاشم، وقرأ بها على أبي مُحَمَّد النحاس المذكور، وقرأها على أبي عمر عبد الله بن أحمد بن دِيزَوَيْهِ الدمشقي.

وقرأ ابن الْجَلَنْدَا وابن دِيزَوَيْهِ على أبي الفضل جعفر بن مُحَمَّد بن أسد النصيبي الضرير، فهذه ست طرق لجعفر بن مُحَمَّد.

الثاني: (طريق أبي عثمان الضرير) عن الدوري من طريقين:

الأول: **(من طريق ابن أبي هاشم)** عن أبي عثمان الضرير من ست طرق:

- **الأولى**: **(طريق الفارسي)** عن ابن أبي هاشم: قرا بها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي.

---

(1) هو: جعفر بن مُحَمَّد النصيبي، توفي بعد سنة سبع وثلاثمائة فيما قاله الذهبي، وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة أصحاب الدوري. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(2) توفي أبو عثمان بعد سنة عشر وثلاثمائة في قول الذهبي وكان مقرئاً جليلاً ضابطاً قال الداني: **(هو من كبار أصحاب الدوري)**. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(3) هو: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَلَنْدَا الْمَوْصِلِيِّ، توفي سنة بضع وأربعين وثلاثمائة، وكان مقرئاً متصدراً متقناً ضابطاً. قال الداني: **(مشهور بالضبط والاتقان)**. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

(4) هو: أَبو عُمَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دِيزَوَيْهِ الدِّمَشْقِيِّ، توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة، وكان ثقة معروفاً راوياً شهيراً ذا ضبط وإتقان. ينظر: النشر في القراءات العشر 139/1.

- **الثانية:** (**طريق السُّوسَنْجِرْدِي**) عن ابن أبي هاشم: من (**التَّجْرِيدِ**)، قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسن نصر الشيرازي، ومن (**رَوْضَةِ**) المالكي، ومن (**غَايَةِ**) أبي العلاء، قرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن الحسين الشيباني، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن علي الخياط، وقرأ الخياط والمالكي والشيرازي على أبي الحسن السُّوسَنْجِرْدِي، فهذه ثلاث طرق لِلسُّوسَنْجِرْدِي.
- **الثالثة:** (**طريق الحمامي**) عن ابن أبي هاشم: من (**الْمُسْتَنِيرِ**)، قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشَّرْمَقَانِي والعطار وأبي الحسن الخياط، ومن (**الْجَامِعِ**) للخياط المذكور، ومن (**الْكَامِلِ**) للهذلي، قرأ بها على أبي الفضل الرازي، ومن (**الْمِصْبَاحِ**)، قرأ بها أبو الكرم على أبي نصر الهاشمي إلى آخر سورة الفتح، وبإسناد ابن الجزري إلى الكندي، وقرأ بها على الشريف أبي الفضل مُحَمَّد بن المهتدي بالله، وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي. وقرأ الصوفي والهاشمي والرازي والخياط والعطار والشرمقاني، ستتهم على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي. وهذه سبع طرق للحمامي.
- **الرابعة:** (**طريق المصاحفي**) عن ابن أبي هاشم: من (**الْمُسْتَنِيرِ**)، قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار، وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي.
- **الخامسة:** (**طريق الصَّيْدَلَانِي**) عن ابن أبي هاشم: من (**الْمُسْتَنِيرِ**) لابن سوار، قرأ بها على الشَّرْمَقَانِي وأبي الحسن الخياط، ومن (**الْجَامِعِ**) للخياط المذكور، وقرآ بها على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، فهذه ثلاث طرق له.
- **السادسة:** (**طريق الجوهري**) عن ابن أبي هاشم: من (**الْمُسْتَنِيرِ**) أيضاً قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار.

وقرأ بها على أبي الحسن علي بن مُحَمَّد الْجَوْهَرِي وَالصَّيْدَلَانِي وَالْمَصَاحِفِي وَالْحَمَّامِي وَالسُّوسَنْجِرْدِي وَالْفَارِسِي، ستتهم على أبي الطاهر عبد الواحد بن أبي هشام البغدادي، فهذه ست عشرة طريقاً لابن أبي هاشم.

الثاني: (**من طريق الشذائي**) عن أبي عثمان الضرير، ومن كتاب (**الْمُبْهِجِ**)، وكتاب (**الْمِصْبَاحِ**)، قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيره، فهذان طريقان للشذائي.

وقرأ الشذائي وأبو طاهر على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب إلَّا أبا طاهر لم يختم عليه وانتهى إلى التغابن. فهذه ثمان عشرة طريقاً لأبي عثمان.

وقرأ أبو عثمان وجعفر على أبي عمر حفص بن عبد العزيز **الدوري**. فمجموع طرق الدوري أربع وعشرون طريقاً.

المطلب الرابع

سند الإمام الشاطبي بقراءة أبي الحسن الكسائي براوييه أبي الحارث والدوري

قرأ الإمام العلَّامة القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد أبو القاسم الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله على أبي الحسن مُحَمَّد بن هذيل، وقرأ ابن هذيل على أبي داود سليمان بن نجاح الأموي، وقرأ الأموي على أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب (**التيسير في القراءات السبع**)، قال في تيسيره: (**إسناد قِرَاءَة الْكسَائي**:

فأما رواية الدوري فحدثنا بهَا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عمر بن مُحَمَّد الْمعدل، قَالَ حَدثنَا عبد الله بن أَحْمَد، قَالَ حَدثنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أسد النصيبي، قال حَدثنَا أبو عمر **الدوري** عَن **الْكسَائي**: **(قرأت بهَا الْقُرْآن كُله على أبي الْفَتْح، وَقَالَ: لي قَرَأت بهَا على عبد الْبَاقِي بن الْحسن، وَقَالَ: قَرَأت على مُحَمَّد بن عَليّ بن الجلندي الْموصِلِي، وَقَالَ قَرَأت على جَعْفَر بن مُحَمَّد، وَقَالَ: قَرَأت على أبي عمر، وَقَالَ: قَرَأت على الْكسَائي)**.

وأما رِوَايَة **أبي الْحَارث** فحدثنا بهَا مُحَمَّد بن أَحْمَد قَالَ: **(حَدثنَا ابْن مُجَاهِد، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد بن يحيى عَن أبي الْحَارث عَن الْكسَائي، وقرأت بهَا الْقُرْآن كُله على فَارس بن أَحْمَد، وَقَالَ لي: قَرَأت بهَا على أبي الْحسن عبد الْبَاقِي بن الْحسن، وَقَالَ: قَرَأت على زيد بن عَليّ، وَقَالَ: قَرَأت على أَحْمَد بن الْحسن الْمَعْرُوف بالبطي، وَقَالَ: قَرَأت على مُحَمَّد بن يحيى، وَقَالَ: قَرَأتُ بهَا عَلى أَبِي الحَارث، وَقَالَ: قَرَأتُ بهَا عَلى الْكسائِي)**[1].

مما تقدم فإن سند الداني بقراءة **الكسائي** براوييه **الدوري** و**أبي الحارث** كما يلي:

(1) التيسير في القراءات السبع ص 16 .

أولاً– **رواية حفص الدوري** قرأ بها القرآن على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال: قرأت بها القرآن على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت بها على مُحَمَّد بن علي الجلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن مُحَمَّد، وقال: قرأت على ابن عمر، وقال: قرأت بها على **الكسائي** النحوي.

ثانياً– **رواية أبي الحارث** قرأ بها على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي ابن الحسن، وقال: قرأت بها على زيد بن علي، وقال: قرأت على أحمد ابن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على مُحَمَّد بن يحيى، وقال: قرأت بها على **أبي الحارث**، وقال: قرأت بها على **الكسائي** النحوي.

وقرأ **الكسائي** على حمزة بن حبيب الزيَّات، وقال حمزة قرأت على جعفر الصادق، وقرأ الصادق على أبيه مُحَمَّد الباقر، وقرأ الباقر على زين العابدين، وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين، وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما).

وقرأ **حمزة** أيضاً على الأعمش وعلى حمران بن أعين على أبي الأسود الدؤلي على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)، وقرأ عثمان وعلي على رسول الله (ﷺ). وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب على ابن مسعود (رضي الله عنه).

وقرأ **حمزة** أيضاً على مُحَمَّد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب (رضي الله عنهم). وقرأ عثمان وعلي وأبي وابن مسعود على رسول الله (ﷺ).

وقرأ **الكسائي** أيضاً على عيسى بن عمر على طلحة ابن معروف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على رسول الله (ﷺ).

وتلقى رسول الله (ﷺ) من جبريل (عليه السلام) عن رب العزة والجلال تقدست أسماؤه وصفاته.

شَجَرَةُ الشَّاطِبِي بِقِرَاءَةِ الْكِسَائِي وَرِاوِيَيهِ أبي الحارث والدوري

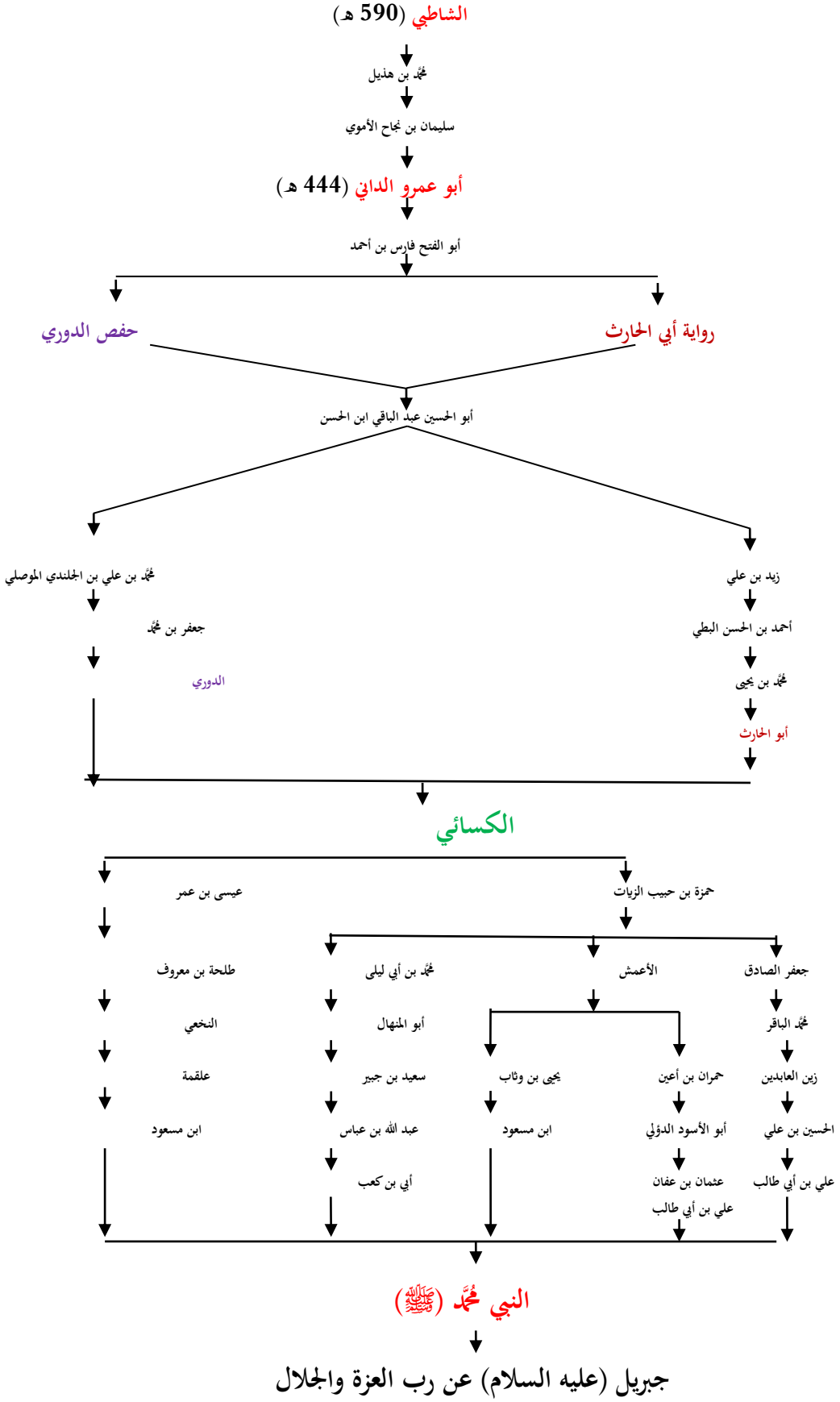

المطلب الخامس

إسناد المؤلف بالقراءات الأربعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (أبو سهيل نجم عبد الله مطر) لقد أجزت الشيخ الحافظ (حامد شاكر محمود العاني) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدُّرة والأربع الشواذ ورسم المصحف، وإني ولله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربعة عشر عن مشايخي السادات الأفاضل. أولهم: الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الكريم الشوكة الكبيسي قرأت عليه السبعة في الفلوجة، وثانيهم: الشيخ محسن بن خليل بن درويش الشرقاوي الطاروطي المصري، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدُّرة والعشر الكبرى من الطيبة والأربع الشواذ، وعقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف[1]، والوقف والابتداء، وما يتعلق بعلم القراءة كافة إبان إقامته في بغداد. ويروي الشوكة علوم القراءات عن مُحَمَّد نوري بن مُحَمَّد بن طه المشهداني عن الشيخ إبراهيم بن فاضل المشهداني عن عبد الفتاح الجومرد عن مُحَمَّد صالح الجوادي عن أحمد بن عبد الوهاب الجوادي عن شيخه يحيى أفندي عن مُحَمَّد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة عن مُحَمَّد البصيري عن خليل الخطيب عن حسن المصري عن علي الشبراملسي (ح). ويروي محسن المصري علوم القراءات عن شيوخ منهم: الشيخ أحمد بن محمود الطنب آل عكش عن عبد الفتاح هنيدي عن مُحَمَّد أحمد بن المتولي عن أحمد الدري المالكي التهامي عن أحمد بن مُحَمَّد المعروف (سلمونة)، وقال سلمونة أروي القراءات عن إبراهيم العبيدي عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري والشيخ علي البدري، وكلاهما عن أحمد بن عمر الإسقاطي عن مُحَمَّد بن أحمد الدمياطي عن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، ويتصل سند الشيخين الشوكة ومحسن بالشبراملسي، ويروي الشبراملسي عن عبد الرحمن اليماني عن والده شحاذة اليماني عن ناصر بن سلام الطبلاوي عن أبي يحيى زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن مُحَمَّد العقبي عن مُحَمَّد النويري المالكي عن الإمام مُحَمَّد الجزري، ويروي الجزري عن ابن اللبان عن صهر الشاطبي الأندلسي الكمال الضرير عن الإمام أبي مُحَمَّد القاسم الشاطبي الأندلسي، ويروي الشاطبي

(1) منظومة في الرسم القرآني للإمام الشاطبي (ت590هـ).

عن أبي عبد الله مُحَمَّد غلام الفرس عن أبي داود بن سليمان بن نجاح عن الإمام الحجة أبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، وقال الإمام الداني:

أولاً– **رواية حفص الدوري** قرأت بها القرآن على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال: قرأت بها القرآن على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت بها على مُحَمَّد بن علي الجلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن مُحَمَّد، وقال: قرأت على ابن عمر، وقال: قرأت بها على **الكسائي** النحوي.

ثانياً– **رواية أبي الحارث** قرأت بها على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي ابن الحسن، وقال: قرأت بها على زيد بن علي، وقال: قرأت على أحمد ابن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على مُحَمَّد بن يحيى، وقال: قرأت بها على **أبي الحارث**، وقال: قرأت بها على **الكسائي** النحوي.

وقرأ **الكسائي** على حمزة بن حبيب الزيَّات، وقال حمزة قرأت على جعفر الصادق، وقرأ الصادق على أبيه مُحَمَّد الباقر، وقرأ الباقر على زين العابدين، وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين، وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما).

وقرأ **حمزة** أيضاً على الأعمش وعلى حمران بن أعين على أبي الأسود الدؤلي على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)، وقرأ عثمان وعلي على رسول الله (ﷺ). وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب على ابن مسعود (رضي الله عنه).

وقرأ **حمزة** أيضاً على مُحَمَّد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب (رضي الله عنهم). وقرأ عثمان وعلي وأبي وابن مسعود على رسول الله (ﷺ).

وقرأ **الكسائي** أيضاً على عيسى بن عمر على طلحة ابن معروف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على رسول الله (ﷺ).

وتلقى رسول الله (ﷺ) من جبريل (عليه السلام) عن رب العزة والجلال تقدست أسماؤه وصفاته.

خادم القرآن

الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر

المقرئ للقراءات الأربع عشرة

المبحث الثاني

قواعد وأصول الكسائي براوييه

المطلب الأول

قواعد وأصول الكسائي براوييه

أولاً– مذهبه في الإستعاذة:

يستحب له اخفاؤها في مواطن والجهر في مواطن أخرى، **فمواطن الإخفاء:**

1. إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.
2. إذا كان خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.
3. إذا كان في الصلاة سواء أكانت سرية أم جهرية.
4. إذا كان يقرأ في وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا ما تقدم **فيستحب الجهر** بها.

ويجوز له سواء وقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

1. الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة.
2. الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.
3. وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.
4. وصل الجميع.

وهذه الأوجه الأربعة جائزة **للكسائي** عند الابتداء بقراءة أي سورة من سور القرآن سوى براءة.

أما الابتداء ببراءة فيجوز له وجهان:

1. الوقف على الاستعاذة.
2. وصلها بأول السورة ولا بسملة في أولها.

أما إذا كان الابتداء بآية بعد الأولى من براءة، أو من وسطها أو أول القصة مثلاً، فيجوز له الاتيان بالبسملة وتركها، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المتقدمة، وإذا تركها جاز له الوجهان المتقدمان.

ثانياً: مذهبه في البسملة:

يبسمل بين كل سورتين إلَّا بين الأنفال والتوبة فله فيها ثلاثة أوجه: القطع، السكت، الوصل.

ثالثاً: مذهبه في المد المتصل:

له في المد المتصل التوسط أربع حركات[1].

رابعاً: مذهبه في المد المنفصل:

له في المد المنفصل الحقيقي مثل ﴿إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ﴾ والحكمي مثل ﴿هَؤُلَاءِ﴾ و﴿يَأَيُّهَا﴾ التوسط أربع حركات[2]. وكذلك يلحق به هاء الصلة إذا جاء بعدها همز فيمد أربع حركات، نحو: ﴿فَلَهُ ۥ أَجْرُهُ﴾ (البقرة: 112).

خامساً: مذهبه في المد اللازم:

له في المد اللازم الحرفي والكلمي بنوعيه المخفف والمثقل الطول ست حركات، وله في هجاء (عين) من ﴿كهيعص﴾ في أول (مريم)، و﴿حم ● عسق﴾ في أول الشورى وجهان:

الأول: الطول ست حركات لالتقاء الساكنين.

والثاني: أربع حركات لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين.

وهذان الوجهان جائزان **للكسائي**.

سادساً: مذهبه في مد البدل:

له في مد البدل بمختلف أنواعه القصر حركتان.

سابعاً: مذهبه في المد العارض للسكون:

له في المد العارض الأوجه الثلاثة: القصر حركتان، التوسط أربع حركات، الطول ست حركات[3].

ثامناً: مذهبه في مدِّ الفرق:

له في مدِّ الفرق كما في: ﴿ءَآلذَّكَرين﴾ بموضعين في (الأنعام: 143 و144)، و﴿ءَآللهُ﴾ بموضعين في (يونس: 59)، و(النمل: 59)، و﴿ءَآلآن﴾ بموضعين في (يونس: 51 و 91) وجهان:

---

(1) قطع له بالتوسط أبو عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابن الفحام في التجريد وابن بليمة وابن بادش، وابن مجاهد، وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي، وهو اختيار ابن الجزري في الطيبة.

(2) قطع له بالتوسط كما في المتصل، وبه كان يأخذ ابن الجزري في الطيبة اختياراً واختصاراً. ينظر: تقريب النشر ص 51.

(3) وهي أوجه اختيار لجميع القرَّاء.

الأول: الإبدال مع المد ست حركات.

الثاني: التسهيل بين بين من غير إدخال.

تاسعاً: مذهبه في الأدغامات:

- أدغم ذال (إذ) في (ص) نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفنَا﴾ (الأحقاف: 29)، وفي (ز) نحو:﴿وَإِذْ زَيَنَ﴾ (الأنفال: 48)، وفي (س) نحو: ﴿وَإِذْ سَمِعتُمُوهُ﴾ (النور: 12)، وفي (ت) نحو: ﴿وَإِذْ تَخلُقُ﴾ (المائدة: 110)، وفي (د) نحو: ﴿إِذْ دَخَلتَ﴾ (الكهف: 39).

- أدغم دال (قد) في (س) نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ (المجادلة: 1)، وفي (ص) نحو: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفنَا﴾ (الإسراء: 41)، وفي (ز) نحو: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5)، وفي (ض) نحو: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبنَا﴾ (الروم: 58)، وفي (ج) نحو: ﴿قَدْ جَادَلتُمْ﴾ (النساء: 170)، وفي (ش) نحو: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وفي (ظ) نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، وفي (ذ) نحو: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179).

- أدغم تاء التأنيث في (س) نحو: ﴿أَنبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261)، وفي (ز) نحو: ﴿خَبَتْ زِدنَاهُمْ﴾ (الإسراء: 97)، وفي (ص) نحو: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90)، وفي (ظ) نحو ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ (الأنبياء: 11)، وفي (ث) نحو: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ (أينما وردت)، وفي (ج) نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- أدغم لام (هل) في (ت) نحو: ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ (مريم: 98)، وفي (ث) نحو: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ (المطففين: 36)، وفي (ن) نحو: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ (الكهف: 108).

- أدغم لام (بل) في (ت) نحو: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ (أينما وردت)، وفي (ط) نحو ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وفي (ظ) نحو: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وفي (ز) نحو ﴿بَلْ زُيِنَ﴾ (الرعد: 33)، وفي (س) نحو: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18)، وفي (ن) نحو: ﴿بَلْ نَقذِفُ﴾ (الأنبياء: 18)، وفي (ض) نحو: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ (الأحقاف: 28).

- أدغم الباء المجزومة في (الفاء)، نحو: ﴿اذْهَبْ فَمَنْ﴾ (الإسراء: 63) وما شابهها.

- أدغم الفاء المجزومة في (الباء)، نحو: ﴿نَخْسِفْ بِهِم﴾ (سبأ: 9).

- أدغم الذال في (التاء) بكلمة واحدة، نحو: ﴿عُذْتُ﴾، ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾، ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾.. وما شابهها.

- أدغم الثاء في (التاء) بكلمة واحدة، نحو: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 42)، ﴿لَبِثْتَ﴾.

- أدغم من رواية **أبي الحارث** اللام المجزومة في (الذال) في ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ (أينما وقعت).

عاشراً: مذهبة في الإمالات:

- **الإمالات العامة من (الراويتين):**

1. إمالة ذوات الياء[1] سواء أكانت في الأسماء أم في الأفعال، وسواء أكانت منفردة أم متصلة بضمير، فأما **أمثلة المنفردة**: **(الهدى)** **(أهتدى)** **(المأوى)**... وما شابهها. وأما **أمثلة المتصلة**: ﴿**فبهداهم**﴾، ﴿**زكاها**﴾. **واستثنى ففتحها** نحو: **(الحياة)** و**(مناة)** للاختلاف في أصلهما. والمنقلبة الزائدة نحو: **(قائم)**، وعن ياء نحو **(عصاي)** و**(دعاه)**.

أو كانت رأس آية كما في رؤوس الآيات من السور الإحدى عشر: **(طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق)**. **واستثنى** من ذلك المبدلة من التنوين مطلقاً نحو ﴿**همساً**﴾ و﴿**أمتاً**﴾.

2. أمال ألفات التأنيث، وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعداً، دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون في (فعلى) مثلثة الفاء نحو **(طوبى)** و**(أسرى)** و**(إحدى)**.
3. أمال ما كان على وزن **(فُعالى)** بضم الفاء أو فتحها، فأمال الألف الأولى في **(أسارى)** او**(كسالى)** و**(يتامى)** و**(نصارى)**[2].
4. أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياءً سواء أكانت في الأسماء أم الأفعال، نحو: **(متى)** و**(بلى)** و**(يا أسفى)** و**(يا حسرتى)** و**(عسى)** و**(أنى)** الاستفهامية. وتعرف بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى مكانها. **واستثنى** من ذلك خمس ألفاظ هي: **(لدى)** و**(إلى)** و**(حتى)** و**(على)** و**(ما زكى)**، للاتفاق على فتحها.
5. أمال ذوات الراء مثل ﴿**اشترى**﴾ ﴿**افترى**﴾.
6. أمال النون والهمزة من (ونئا) في قوله تعالى: ﴿**وَنَئَا بِجَانِبِهِ**﴾ (الإسراء 83) و(فصلت 51).

---

(1) تعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف وإن ظهرت الواو فهي أصلها. مثلاً تقول في اليائي من الأسماء في نحو **(فتى فتيان)**، وفي **(مولى موليان)**. وفي الواوي منها **(صفا صفوان)** و**(عصا عصوان)**. وتقول في اليائي من الأفعال في نحو **(رمى رميت)** و**(اشترى اشتريت)** و**(استعلى استعليت)**. وفي الواوي منها نحو **(دعا دعوت)** و**(علا علوت)** وإذا زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً ويمال، وذلك نحو **(أدنى)** و**(يرضى)** و**(يتزكى)** و**(زكاها)** و**(تزكى)** و**(أنجاه)** و**(تجلى)** و**(اعتدى)** و**(فتعالى)** و**(استعلى)**.

(2) أمال الألف بعد الصاد من ﴿**النَّصَارَى**﴾، ﴿**نَصَارَى**﴾، وبعد السين من ﴿**أُسَارَى**﴾، ﴿**كُسَالَى**﴾، وبعد التاء من ﴿**الْيَتَامَى**﴾. و﴿**يَتَامَى**﴾، وبعد الكاف من ﴿**سُكَارَى**﴾ فاختلف فيها عن **الدُّورِيِّ** عن **الْكِسَائِيِّ** فأمالها أبو عثمان الضرير عنه تباعاً لإمالة ألف التأنيث وما قبلها من الألفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن **الدُّورِيِّ**، وانفرد صاحب المبهج عنه أيضاً عن **الدُّورِيِّ** بإمالته ﴿**أَوَّل كَافِرٍ بِهِ**﴾ فخالف سائر الرواة من الطرق المذكورة. ينظر: النشر في القراءات العشر 66/2، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 189.

7. أمال فتحة الراء والهمزة والألف في (رأى) حيث وقعت قبل متحرك سواء أكان ظاهراً وذلك في سبعة مواضع: ﴿رَأَى كَوكَباً﴾ بـ (الأنعام: 76)، ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ بـ (هود: 70)، ﴿رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ و﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ﴾ بـ (يوسف: 24 و28)، ﴿إِذْ رَأَى نَارًا﴾ بـ (طه: 10)، ﴿مَا رَأَى﴾ و﴿لَقَدْ رَأَى﴾ بـ (النجم: 11 و18). أم مضمراً وذلك في ثلاثة كلمات في تسعة مواضع وهي: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بـ (الأنبياء: 36)، و﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ بـ (النمل: 10)، و(القصص: 31)، و﴿رَءَاهُ﴾ بـ (النمل: 40)، و(النجم: 13)، و(التكوير: 23)، و(العلق: 7). و﴿فَرَءَاهُ﴾ بـ (فاطر: 8)، و(الصافات: 55). وفتح الراء والهمزة وصلاً إذا وقع بعدهما ساكن وذلك في ستة مواضع: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ ﴿رَأَى الشَّمسَ﴾ بـ (الأنعام: 77 و78)، ﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ (معاً) بـ (النحل: 85 و86)، ﴿وَرَأَى الْمُجرِمُونَ﴾ بـ (الكهف: 53) ، ﴿رَأَى الْمُؤمِنُون﴾ بـ (الأحزاب: 22). وإذا وقف عليها أمال الحرفين معاً.

8. أمال الهمزة وقفاً في ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمعَانِ﴾ (الشعراء: 61).

9. أمال الألف الواقعة بين رائين الثانية مكسورة مثل ﴿الْقَرَارِ﴾ ﴿الْأَبرَارِ﴾.

10. أمال (هارٍ) (الرؤيا) (مجريها) (ران) (إناه) (مرضات) (مثواكم) (مثواه) (خطاياكم) (عصاني) (أنسانيه) (وأوصاني) (آتاني) (كلاهما) (التوراة) (الربا).

11. أمال ﴿كِلْتَا﴾ في (الكهف: 33) باعتبار الألف للتأنيث، وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها.

12. أمال (أحيا) إذا اقترن بالفاء وثم، أو تجرد من الواو والفاء وثم.

13. أمال فتحة الحاء والياء والطاء والهاء والراء مع الألف من (حي طهر) بفواتح السور. فأمال (رَا) من (الر) أول يونس وأخواتها، و(المر) أول الرعد، وأمال (هَا) من أول مريم وطه، وأمال (يا) من أول مريم ويس، وأمال (طا) من أول طه وطسم وطس، وأمال (حا) من حم في السور السبع.

14. أمال ﴿يواري﴾، ﴿أواري﴾ (من طريق النشر فقط)[1].

- **الإمالات من رواية (الدوري) فقط:**

1. أمال **الدوري** الألف قبل الراء المجرورة المتطرفة كما في (أبصارِهم) (النارِ) (النهارِ) (الأبصارِ) (أوزارِ) (كفارِ) (الأبكارِ) (بقنطارٍ) (بدينارٍ) (الدارِ) (سحارٍ) وما شابهها.

---

(1) قال القاضي في البدور الزاهرة ص 170: **(هذا وقد ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ (يواري) و(أواري)، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه).**

2. أمال الدوري (أنصاري) (الكافرين) (حمارك) (آذانهم) (يسارعون) (سارعوا) (جبارين) (محياي) (طغيانهم) (مثواي) وغيرها[1]. وسيأتي ذلك عند فرش القرآن.

تنبيه: إذا جاء بعد الألف الممالة ساكن وسقطت الألف لذلك الساكن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلك الألف سواء كان الساكن تنويناً أو غيره، فإذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الإمالة. والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً، وذلك في سبعة عشر حرفاً: (مولىً) و(مفترىً) و(أذىً) و(رباً) و(غزىً) و(سوىً) و(سدىً) و(ضحىً) و(طوىً) و(مثوىً) و(عمىً) و(قرىً) و(فتىً) و(مصلىً) و(مصفىً) و(هدىً). وغير التنوين نحو: ﴿مُوسَى الْكِتَاب﴾ و﴿الْقَتْلَى الْحُرُ﴾ و﴿جَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾ و﴿ذِكْرَى الدَّار﴾ و﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ هذا هو المعمول به والمعول عليه وهو المثبت نصاً وأداءً[2].

- **مذهب الكسائي في إمالة تاء (هاء التأنيث) حال الوقف[3]:**

وهو على مذهبين، وكما يأتي:

المذهب الأول:

وهو المختار والمقدم[4]، وتفصيله:

---

(1) قال الإمام الشاطبي في البيتين (327 و 328): (**وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا .... وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُ ... ونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا**).

(2) وما ذكره الشاطبي (رحمه الله تعالى) من الخلاف في المنون مطلقاً في قوله: (**وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا**) الخ وتبعه بعضهم عليه منكر، لا يوجد في كتاب من كتب القراءات المعول عليها بل هو كما قال المحقق ابن الجزري: (**مذهب نحوي لا أدائي دعا إليه القياس لا الرواية**).

(3) هي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو (نعمة) (رحمة) فتبدل هاءً عن الوقف. فقد قيل للكسائي: إتك تميل ما قبل هاء التأنيث، فقال: (**هذا طباع العربية**). وقال الداني: (**يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة وهي باقية فيهم إلى الآن وهم بقية أبناء العرب يقولون أخذته أخذه وضربته ضربه**). ينظر: النشر في القراءات العشر 62/2.

(4) قال ابن الجزري في النشر في القراءات العشر 64/2 ما نصه: (**فَاعْلَمْ أَنَّ الْكِسَائِيَّ اتَّفَقَ الرُّوَاةُ عَنْهُ عَلَى الْإِمَالَةِ عِنْدَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ الَّتِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مُطْلَقًا، (وَاتَّفَقُوا) عَلَى الْفَتْحِ عِنْدَ الْأَلِفِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَاتَّفَقَ جُمْهُورُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ عِنْدَ التِّسْعَةِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَذَلِكَ عِنْدَ الْأَحْرُفِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، أَوْ كَسْرَةٍ مُتَّصِلَةٍ، أَوْ مَفْصُولَةٍ بِسَاكِنٍ، هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَئِمَّةِ وَجُلَّةُ أَهْلِ الْأَدَاءِ وَعَمَلُ جَمَاعَةِ الْقُرَّاءِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُجَاهِدٍ وَابْنِ أَبِي الشَّفَقِ وَالنَّقَّاشِ وَابْنِ الْمُنَادِي، وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَبِي بَكْرِ الشَّذَائِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ غَلْبُونَ وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ وَابْنِ سُفْيَانَ وَابْنِ شُرَيْحٍ وَابْنِ مِهْرَانَ وَابْنِ فَارِسٍ وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَابْنِ شَيْطٍ وَابْنِ سَوَّارٍ وَابْنِ الْفَحَّامِ الصِّقِلِّيِّ، وَصَاحِبِ الْعُنْوَانِ، وَالْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبِي الْعِزِّ وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَيْطَارِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الطَّبَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ، وَبِهِ قَرَأَ صَاحِبُ**

1. إذا وقع قبلها حرف من حروف (**فجثت زينب لذود شمس**) وهي خمسة عشر حرفاً:

- (الفاء) وردت في أحد وعشرين اسماً نحو: (خليفة) (رأفة) (الخطفة) (خيفة).
- (الجيم) ورد في ثمانية أسماء وهي: (وليجة) (بهجة) (لجة) (نعجة) (درجة) (حاجة) (زجاجة) .
- (الثاء) ورد في أربعة أسماء فقط وهي: (ثلاثة) (ورثة) (خبيثة) (مبثوثة).
- (التاء) وردت في أربعة أسماء فقط وهي: (الميتة) (بغتة) (الموتة) (ستة).
- (الزاي) وردت في ستة أسماء فقط وهي: (أعزة) (العزة) (بارزة) (بمفازة) (همزة) (لمزة).
- (الياء) وردت في أربعة وستين اسماً نحو: (خشية) (شية) (دية) (حية) (زانية).
- (النون) وردت في سبعة وثلاثين اسماً نحو: (جنة) (سنة) (لعنة) (زيتونة).
- (الباء) ورد في ثمانية وعشرين اسماً نحو: (حبة) (التوبة) (الكعبة) (شيبة).
- (اللام) ورد في خمسة وأربعين اسماً نحو: (ليلة) (غفلة) (النخلة) (ثلة) (الكلالة).
- (الذال) ورد في اسمين فقط هما: (لذة) (الموقوذة).
- (الواو) ورد في سبعة عشر اسماً نحو: (قسوة) (المروة) (أسوة).
- (الدال) ورد في ثمانية وعشرين اسماً (بلدة) (جلدة) (عدة) (قردة) أفئدة).
- (الشين) ورد في أربعة أسماء هي (البطشة) (فاحشة) (عيشة) (معيشة).
- (الميم) ورد في اثنين وثلاثين اسماً نحو (رحمة) (نعمة) (أمة) (قائمة) (الطامة) .
- (السين) ورد في ثلاثة أسماء فقط وهي: (خمسة) (الخامسة) (المقدسة) .

التَّيْسِيرِ، عَلَى شَيْخِهِ ابْنِ غَلْبُونَ، وَهُوَ اخْتِيَارُهُ، وَاخْتِيَارُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ، وَأَكْثَرُ الْمُحَقِّقِينَ، وَقَدِ اسْتَثْنَى جَمَاعَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ: (فِطْرَةَ) وَهِيَ فِي الرَّوْمِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِيمَا كُتِبَ بِالتَّاءِ، وَاعْتَدُّوا بِالْفَاصِلِ بَيْنَ الْكَسْرَةِ وَالْهَاءِ وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا، وَذَلِكَ بِسَبَبِ كَوْنِهِ حَرْفَ اسْتِعْلَاءٍ وَإِطْبَاقٍ، وَهَذَا اخْتِيَارُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ وَالشَّذَائِيِّ وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَيْطٍ وَابْنِ سَوَّارٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ وَأَبِي الْعَلَاءِ الْحَافِظِ، وَصَاحِبِ التَّجْرِيدِ، وَابْنِ شُرَيْحٍ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ فَارِسٍ، وَذَهَبَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ إِلَى الْإِمَالَةِ طَرْدًا لِلْقَاعِدَةِ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ سَاكِنٍ قَوِيٍّ وَضَعِيفٍ، وَهَذَا اخْتِيَارُ ابْنِ مُجَاهِدٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَبِهِ قَطَعَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ، وَصَاحِبُ التَّلْخِيصِ، وَصَاحِبُ الْعُنْوَانِ، وَابْنُ غَلْبُونَ وَابْنُ سُفْيَانَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي غَيْرِ التَّيْسِيرِ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ الْخِلَافَ فِيهَا عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ وَشَيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي، وَرَوَى عَنْهُ فَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السِّيرَافِيَّ عَنْ هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو طَاهِرٍ فَقَالَ: لَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ طَرَفٌ وَالْإِعْرَابُ لَا يُرَاعَى فِيهِ الْحَرْفُ الْمُسْتَعْلَى، وَلَا غَيْرُهُ، قَالَ: وَفِي الْقُرْآنِ: أَعْطَى، وَاتَّقَى، وَيَرْضَى لَا خِلَافَ فِي جَوَازِ الْإِمَالَةِ فِيهِ، وَفِي شِبْهِهِ فَلَمَّا أَجْمَعُوا عَلَى الْإِمَالَةِ لِقُوَّةِ الْإِمَالَةِ فِي الْأَطْرَافِ فِي مَوْضِعِ التَّغْيِيرِ كَانَتِ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ بِمَثَابَةِ الْأَلِفِ إِذَا عُدِمَتِ الْأَلِفُ نَحْوَ مَكَّةَ وَفِطْرَةَ انْتَهَى. وَالْوَجْهَانِ جَيِّدَانِ صَحِيحَانِ).

2. كذلك تمال إذا وقع قبلها حرف من حروف (**أكهر**) بشروط ثلاثة هي: أن يقع قبل كل حرف منها ياء ساكنة، أو كسرة متصلة، أو منفصلة بساكن.

- (الهمزة) وردت في أحد عشر اسماً منها اسمان بعد الياء وهما (كَهَيْئَةِ) و(خَطِيئة)، وخمسة بعد الكسرة وهي (مِئَة) (فِئَة) (نَاشئة) (سَيِّئَةً) (خَاطِئَةٍ)، وأربعة سوى ذلك هي (النَّشْأَةَ) (سَوْأَةَ) (امْرَأَةً) (بَرَاءَةٌ).
- (الْكَافُ) وردت في خمسة عشر اسماً، واحد بعد الياء وهو (الْأَيْكَةِ)، وأربعة بعد الكسرة وهي: (ضَاحِكَةٌ) (مُشْرِكَةٍ) (الْمَلَائِكَة) (الْمُؤْتَفِكَةَ)، وستة سوى ما تقدم وهي (بَكَّةَ) (دَكَّةً) (الشَّوْكَةِ) (التَّهْلُكَةِ) (مُبَارَكَةٍ).
- (الْهَاءُ) وردت في أربعة أسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي (آلِهَةٌ) (فَاكِهَةً)، وواحد بعد المنفصلة وهو (وِجْهَةٌ)، وواحد بعد الألف وهو (سَفَاهَةٌ).
- (الرَّاءُ) وردت في ثمانية وثمانين اسماً، ستة بعد الياء وهي (كَبِيرَةً) (كَثِيرَةً) (صَغِيرَةً) (الظَّهِيرَةِ) (بَحِيرَةٍ) (بَصِيرَةٍ)، وثلاثون بعد الكسرة المنفصلة أو المفصولة بساكن نحو (الْآخِرَةُ) (فَنَظِرَةٌ) (حَاضِرَةً) (كَافِرَةٌ) (الْمَغْفِرَةِ) (عِبْرَةٌ) (سِدْرَةِ) (فِطْرَةَ) (مِرَّةٍ)، وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو (جَهْرَةً) (حَسْرَةً) (كَرَّةً) (الْعُمْرَةَ) (الْحِجَارَةُ) (سَفَرَةٍ) (بَرَرَةٍ) (مَيْسَرَةٍ) (مَعَرَّةٌ).

ويستثنى له من الحروف فتقرأ بالفتح:

1. إذا وقع قبل هاء التأنيث حرف من حروف عشرة مجموعة في قول الشاطبي (**حق ضغاط عص خظا**) نحو (النطيحة)، (طاقة)، (بعوضة)، (صبغة)، (الصلاة)، (بسطة)، (سبعة)، (خالصة)، (موعظة)، (الصاخة).
2. وكذلك تفتح إذا كان قبلها حرف من حروف (**أكهر**) ولم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو (النشأة)، (براءة)، (امرأة)، (الشوكة)، (ببكة)، (التهلكة)، (مباركة)، (سفاهة)، (حسرة)، (العمرة)، (الحجارة)، (سفرة).

المذهب الثاني:

أنها تمال عند جميع الحروف ما عدا الألف كـ (الصَّلاة)، (الزَّكاة)، (الْحَيَاة).

ملاحظة: اختلف العلماء في إمالة هاء التأنيث عند **الكسائي** هل هي ممالة مع ما قبلها، أو الممال فقط ما قبلها: فذهب إلى الأول بعض العلماء ومنهم الداني والشاطبي بإمالة الهاء وما قبلها، وذهب الجمهور إلى الثاني وهو إمالة التاء فقط[1].

حادي عشر: مذهبه في تكرر الاستفهام:

له في ما تكرر فيه الاستفهام نحو (**أَءِذَا ..... أَءِنَّا**) في آية واحدة كما في قوله تعالى: ﴿**أَءِذَا كُنَّا تُرَاباً أَءِنَّا**﴾ (الرعد: 5) بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني وذلك في عشرة مواضع وكما هو مبسوط في فرش المصحف.

ثاني عشر: مذهبه في ياءات الإضافة:

يسكن **الكسائي** ياءات الإضافة[2] في مواضع محددة كما هو موضح في فرش المصحف، منها قوله تعالى: ﴿**قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ**﴾ بـ (إبراهيم 31)، و﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ بـ (العنكبوت 56)، و(الزمر 53)، ﴿**مَعَيَ أَبداً**﴾ (التوبة: 83)... وهكذا.

ثالث عشر: مذهبه في الياءات الزائدة:

فقد أثبت **الكسائي** الياء الزائدة[3] حال الوصل في مواضع محددة، من ذلك: ﴿**يَوْمَ يَأْتِ**﴾ بـ (هود: 105)، و﴿**ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ**﴾ بـ (الكهف: 64)، و﴿**بِهَادِ الْعُمي**﴾ (الروم: 53).

رابع عشر: أسكن الهاء في (وَهُو) و(وَهِيَ) و(لَهُوَ) و(ثُمَّ هُوَ).

---

(1) وجعل ابن الجزري هذا الخلاف لفظياً قال: (**ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف باعتبار حد الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن حذا حذوه، وباعتبار أن الهاء إذا أميل ما قبلها فلا بد أن يصحبها في صورتها حال من الضعف خفي يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمي ذلك المقدار إمالة، وهذا مما لا يخالف الجمهور**). ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص 53.

(2) للفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة بفروق ثلاثة:

1. أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد .

2. أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً فهي كهاء الضمير، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجئ لاماً للكلمة نحو (يسر) (يأتِ) (الدَّاعِ) (المنادِ) .

3. أن الخلف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(3) هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء أكانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) الدائرة بين الحذف والإثبات لفظاً والتي تكون في الاسم والفعل.

خامس عشر: أسقط الهمزة الثانية من لفظ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ (حيث وقعت).

سادس عشر: مذهبه في الوقف على مرسوم الخط:

1. وقف **الكسائي** على التاءات الممدودة بالهاء نحو ﴿بَقِيَتُ﴾، ﴿شَجَرَتُ﴾، ﴿جَنَّتُ﴾، ﴿رَحْمَتُ﴾، ﴿سُنَّتَ﴾، ﴿امْرَأَتَ﴾ وما شابهها.
2. وقف **الكسائي** على ﴿اللات﴾ (النجم: 19)، ﴿مَرضَات﴾ ﴿ذَات﴾ (النمل: 60)، ﴿وَلَاتَ﴾ (ص: 3)، ﴿هَيْهَات﴾ (المؤمنون: 36) بالهاء.
3. وقف **الكسائي** على (ويْ) في ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ (القصص: 82)[1].
4. وقف على الألف في ﴿أَيُّهَ﴾ بثلاثة مواضع (النور: 31)، و(الرحمن: 31)، و(الزخرف: 49).
5. وقف على (أيا) من ﴿أَيًّا مَا تَدعُوا﴾ (الإسراء: 110)[2].
6. وقف على (ما) من ﴿فَمَا لِ هَؤلَاءِ﴾ (النساء: 78)، و﴿مَا لِ هَذَا﴾ (الكهف: 49)، و(الفرقان: 7)، و﴿فَمَا لِ الَّذِين﴾ (المعارج: 36). والوجه الثاني **للكسائي** الوقف على (اللام)[3].

سابع عشر: مذهبه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:

---

(1) قال الشاطبي في البيت رقم (384): (**وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ ... وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا**). ويصح البدء عند **الكسائي** من (كأن) و (كأنه) من قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (القصص: 83) وصحح القاضي في (الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع) ص 182 الوقف على الكلمتين بأسرها والبدء بقوله (ويكأن الله) و(ويكأنه) اتباعاً للرسم وعملاً بالقياس.

(2) قال الشاطبي في البيت رقم (385): (**وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا ... بِمَا وَبِوَادِي النَمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا**). في هذا البيت أشار الشاطبي إلى جواز الوقف على (أيا) **للكسائي**، وقال ابن الجزري في النشر : (**والأرجح والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أيّا) و(ما) لجميع القراء اتباعاً للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً**). ينظر: الوافي في شرح الشاطبية للقاضي ص 183.

(3) وقال ابن الجزري: (**والصواب جواز الوقف على (ما) أو على (اللام) لجميع القراء**)، وقال القاضي: (واعلم أنه لا يجوز الوقف على (ما) أو (اللام) إلَّا اختباراً أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على (ما) أو (اللام) في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء بـ (اللام) أو بـ (هؤلاء) لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص 153.

قرأ الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة في لفظ فعل الأمر من السؤال حيث وقع وكيف ورد إذا كان قبل السين واو نحو: ﴿وَاسْئَلُواْ اللّهَ مِن فَضْلِهِ﴾ (النساء: 32)، أو فاء نحو ﴿فَاسْئَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ (النحل: 43).

ثامن عشر: قرأ الكسائي بإشمام كسرة بعض الحروف حركة الضم[1]:

وذلك في مواضع محددة نحو (قِيلَ) (غِيضَ) (سِيءَ) وغيرها سنبين ذلك عند فرش القرآن الكريم .

تاسع عشر: قرأ الكسائي بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال صوت الزاي:

وذلك في بعض الكلمات كما في ﴿فَاصْدَعْ﴾ (الأنفال: 35)، ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء: 87)... وغيرها كما هو مبين في فرش المصحف.

عشرون: مذهبه في التقاء الساكنين:

1. قرأ الكسائي بضم التنوين إذا جاء الحرف الثالث مضموماً كما في قوله تعالى: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوهَا﴾ (الأعراف: 49)، ﴿وَعُيونٍ • ادْخُلُوهَا﴾ (الحجر: 45 و46)، ﴿مُبِينٍ • اقْتُلُوا﴾ (يوسف: 8 و9)، ﴿مَحْظُوراً • انْظُرْ﴾ (الإسراء: 20 و21) وما شابهها. فيقرأها (برحمةٌ ادخُلوها)، (عيونٌ ادخُلوها)، (مبينٌ اقتُلوا)، (محظورٌ انظُر).
2. وبضم الكسر العارض إذا جاء الحرف الثالث في الفعل مضموماً نحو ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ (الإسراء: 56)، ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ (أينما وردت) وما شابهها .

واحد وعشرون: مذهبه في الهمزتين من كلمة أو كلمتين:

يحقق الكسائي الهمزتين المتشابهتين والمختلفتين في كلمة واحدة أو كلمتين وصلاً ما عدا ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ في (فصلت 44): فيقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال كحفص.

ثاني وعشرون: مذهبه في الهمز المفرد:

أبدل الهمزة في الكلمات الآتية: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ (الهمزة: 8) و(البلد: 20) قرأها (موصدة)، ﴿الذِّئبُ﴾ (أينما وردت) قرأها (الذيب)، ﴿يَأجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ (الكهف: 94) و(الأنبياء: 96) قرأها (ياجوج وماجوج)، ﴿طَائِفٌ﴾ (الأعراف: 201) قرأها بحذف الألف وإبدال الهمز ياءً ساكنة (طَيفٌ).. وغيرها.

ثالث وعشرون: مذهبه في السكت:

---

(1) قال صاحب غيث النفع: (**وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر**). ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص 21.

لا سكت له في المواضع الأربعة التي سكت فيها **حفص** وصلاً وهي: ﴿عِوَجَا﴾ (س) • ﴿قَيِّمًا﴾ (الكهف: 1 و2)، و﴿مَرْقَدِنَا﴾ (س) ﴿هَذَا﴾ (يس: 52)، و﴿مَنْ﴾ (س) ﴿رَاقٍ﴾ (القيامة: 27)، و﴿بَلْ﴾ (س) ﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14) مع الغنة في الكلمتين الأخيرتين.

رابع وعشرون: قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً في ﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ ﴿عَلَيهِمْ الذِّلة﴾: وما شابهها فيقرأها (**قَوْلِهُمُ الْإِثْمَ**) (**وَأَكْلِهُمُ السُّحْتَ**) ، وما شابهها. ويقف على كسر الهاء وإسكان الميم.

خامس وعشرون : قرأ الكسائي بعض المفردات كما يلي:

1. قرأ ﴿نَعَم﴾ بكسر العين (**نَعِمْ**).
2. قرأ ﴿بَسْطَةً﴾ بالصاد (**بَصْطَةً**).
3. قرأ ﴿البيوت، بيوتاً، بيوتكم﴾ بكسر الباء (أينما وردت).
4. قرأ ﴿تَلْقَف﴾ بفتح اللام وتشديد القاف (**تَلَقَّف**).
5. قرأ ﴿ابن أُمَّ﴾ بكسر الميم المشددة (**ابن أُمِّ**).
6. قرأ ﴿الرُّعْبَ﴾ بضم العين (**الرُّعُبَ**).
7. قرأ ﴿الْمُحصَنَاتِ﴾ (أينما وردت) بكسر الصاد.
8. قرأ ﴿يَحْسَبن﴾ بكسر السين (أينما وقعت وكيف وردت) (**يَحْسِبن**).
9. قرأ ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ بضم الهاء وحذف الهمزة (**يُضَاهِونَ**).
10. قرأ ﴿يَعْزُبُ﴾ بكسر الزاي (**يَعْزِبُ**).
11. قرأ ﴿يَا بَنِيَّ﴾ بكسر الياء المشددة (**يَا بَنِيِّ**).
12. قرأ ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ بتنوين الدال (**ثَمُودًا**) ويقف بإبدال التنوين ألفاً.
13. قرأ ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون (**يَقْنِطُ**).
14. قرأ ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتكم﴾ وصلاً بكسر الهمزة وفتح الميم (**إِمَّهَاتكم**)، وعند الابتداء بها بضم الهمزة وفتح الميم.
15. قرأ ﴿وَرَجِلك﴾ في (الإسراء: 64) بإسكان الجيم (**وَرَجْلِكَ**).
16. قرأ ﴿كِسَفًا﴾ بإسكان السين (**كِسْفًا**).
17. قرأ ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ في (الكهف: 63) و﴿عَلَيهُ﴾ في (الفتح: 10) بكسر الهاء فيهما.
18. قرأ ﴿عُقْبًا﴾ بضم القاف (**عُقُبًا**).
19. قرأ ﴿رُعْبًا﴾ بضم العين (**رُعُبًا**).

20. قرأ ﴿ثَمَرٍ﴾ بضم الثاء والميم (ثُمُرٍ).
21. قرأ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ (البقرة: 265) بضم الراء (بِرُبْوَةٍ).
22. قرأ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (أينما وردت) بثاء بعد التاء بدلاً من الباء وبعدها باء بدلاً من الياء وبعدها تاء بدلاً من النون (فَتَثَبَتُوا) من التثبيت.
23. قرأ ﴿لَمْ يَطمِثْهُنَّ﴾ في (الرحمن: 56 و74) في الأولى ضم الأول وكسر الثاني، وكسر الأول وضم الثاني.
24. قرأ ﴿رَؤُوفٌ﴾ (أينما وردت) بحذف الواو (رؤف).
25. قرأ لفظ ﴿أُمَّ﴾ بما يأتي:

أ. إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع وهي: ﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾، و﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (النساء: 11): قرأها بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً. و﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ (القصص: 59)، و﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ (الزخرف: 4): قرأهما بكسر الهمزة وصلاً، وأما عند الابتداء فله الضم كحفص.

ب. لفظ (أم) بكسر الهمزة إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (النحل: 78)، و(النور: 61)، و(الزمر:6)، و(النجم: 32). وإذا ابتدأ بها فله ضم الهمزة.

المطلب الثاني

المقطوع والموصول

المقطوع:

هو عبارة عن الموضع الذي تقطع فيه كلمة معينة عند الحاجة أثناء القراءة.

والموصول:

هو الموضع الذي لا يجوز القطع فيه، بل لا بد من الوصل أثناء القراءة، ولا بد للقارئ من معرفتها.

وقد أجمع أهل الأداء ومنهم الكسائي على لزوم إتباع رسم المصحف فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً واضطراراً، ولكن قد يضطر القارئ على قطع كلمة للحاجة الضرورية كضيق النفس، أو اختبار، أو تعريف لا غير، وغير هذا لا يجوز في الأداء تعمد الوقف على شيء من ذلك اختياراً لقباحته.

وفي القرآن الكريم كلمات يجوز فيها القطع وحسب ما هو مرسوم اضطراراً وعدد هذه الكلمات تسع عشرة كلمة.

قال ابن الجزري في (المقدمة الجزرية) عن المقطوع والموصول ما يأتي[1]:

وَاعْرِفْ لِمَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـا		فِي مُصْحَـفِ الإِمَـامِ فِيمَـا قَدْ أَتَى
فَاقْطَـــعْ بِعَشْـرِ كَلِمَـاتٍ أَن لا		مَـعَ مَلْجَـــــأٍ وَلَا إِلَـهَ إِلَّا
وَتَعْبُـــــدُوا يَاسِين ثَـانِي هُـود لا		يُشْرِكْنَ تُشْـرِكْ يَدْخُلَـن تَعْلُـوا على
أن لا يقولـــوا لا إلـــه إن مـا		بالرعد كالمفتوح صِـــلْ وَعَـنْ مَا
نُهُـوا اقْطَعُـــوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَـا		خُلْـــفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَـنْ أَسَّسَـــا
فُصِّلَتْ النِّسَـــا وَذِبْـحٍ حَيْثُ مَـا		وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُـــوحَ كَسْـرُ إِنَّ مَـا
الانْعَـامِ وَالْمَفْتُـــوحَ يَدْعُـونَ مَعَـا		وَخُلْـفُ الانْفَـــالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَـا
وَكُـــلِّ مَـا سَأَلْتُمُـــوهُ وَاخْتُلِـفْ		رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْـلُ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَـــرَوْا فِي مَـا اقْطَعَـا		أُوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَـــتْ يَبْلُـوا مَعَـا
ثَانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِـــلاَ		تَنْزِيـلُ شعراء وغيرهـــا صِـــلاَ
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْـلِ صِـــلْ وَمُخْتَلِـفْ		فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَـــا وُصِفْ
وَصِـــلْ فَإِلَّمْ هُـــودَ أَلَّنْ نَجْعَـلاَ		نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُـوا تَأْسَـــوْا عَلَى
حَـــجٌّ عَلَيْـكَ حَـــرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ		عَنْ مَنْ يَشَـــاءُ مَنْ تَوَلَّى يَـوْمَ هُـمْ
ومَالِ هَـــذَا وَالَّذِيـــنَ هَـــؤُلاَ		تحين في الإمـــام وصـــلا ووهـــلا
ووزنزهـــــم كالوهـــم صـــــل		كـــذا مـــن أل ويا وهـــا لا تفصـــل

وتفصيل ذلك:

1. (أَنْ لا): تقطع (أَنْ) عن (لا) وهي في القرآن بعشرة مواضع: في الأعراف: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (105)، و﴿أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (169)، وفي التوبة: ﴿وَظَنُّوا أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ﴾ (118)، وفي هود: ﴿وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ (14) و﴿أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللهَ﴾ (26)، وفي الحج: ﴿أَنْ لاَ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً﴾ (26)، وفي يس: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي ءَادَمَ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (60)، وفي الدخان: ﴿وَأَنْ لاَ تَعْلُوا عَلَى اللهِ﴾ (19)، وفي الممتحنة: ﴿عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً﴾ (12)، وفي القلم: ﴿أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ﴾ (24)، وفي هذه العشرة بالقطع اتفاقاً، وهناك آية

(1) المقدمة الجزرية ص 20.

في سورة الأنبياء: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ (87)، ففيها قولان القطع والوصل، وكلاهما صحيح بأيهما عمل فهو يجوز.

2. (**إِنْ مَا**): تقطع (إِنْ) عن (ما) في موضع واحد في القرآن بسورة الرعد: ﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ (40).

3. (**عَنْ مَا**): تقطع (عن) عن (ما) في موضع واحد بالأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (166).

4. (**مِنْ مَا**): تقطع (مِنْ) عن (ما) في موضعين بالنساء: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (25)، وبالروم: ﴿هَل لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (28)، وأما الآية (10) من سورة (المنافقون): ﴿وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ففيها خلاف بين القطع والوصل. فرسم في جل المصاحف مقطوعاً وفي أقلها موصولاً والقطع أشهر وعليه العمل.

5. (**أَمْ مَنْ**): تقطع (أَمْ) عن (من) في أربعة مواضع في القرآن الكريم: في النساء: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ (109)، وفي التوبة: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (109)، وفي الصافات: ﴿أم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ (11)، وفي فصلت: ﴿أَم مَّن يَأْتِي ءَامِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (40).

6. (**حَيْثُ مَا**): تقطع (حيث) عن (ما) في موضعين في القرآن الكريم وهما في البقرة: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (144)، و﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (150).

7. (**أَنْ لَمْ**): تقطع (أَنْ) عن (لَمْ) في جميع مواضعها في القرآن الكريم وأينما وردت.

8. (**إِنَّ ما**): همزة مكسورة ونون مشددة مفتوحة، تقطع (إِنَّ) عن (مَا) في موضع واحد في القرآن الكريم بالأنعام: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ﴾ (134). وموضع الخلاف بين القطع والوصل في النحل الآية (95) قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ والوصل أشهر وأقوى وهو الذي عليه العمل.

9. (**أَنَّ ما**): همزة مفتوحة ونون مشددة مفتوحة، تقطع (أَنَّ) عن (مَا) بموضعين في الحج: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ (62)، وفي لقمان: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ (30). وموضع الخلاف بين القطع والوصل في سورة الأنفال الآية (41) قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شيءٍ﴾ والأشهر هو الوصل وعليه العمل.

10. (**كُلّ مَا**): تقطع (كل) عن (ما) في موضع واحد في القرآن الكريم اتفاقاً وهو في سورة إبراهيم: ﴿وَءَاتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (34). ووقع الخلاف في أربعة مواضع: **الأول**: في النساء: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ (91)، **والثاني**: في الأعراف: ﴿كُلَّمَا

﴿دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ (38)، **والثالث**: في (المؤمنون): ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ (44)، **والرابع**: في الملك: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (8).

11. ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ كلاهما في (القصص: 82)، فأجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة، واختلف في الوقف عليهما عن **الكسائي** فروى جماعة عنه أنه يقف على (الياء) مقطوعة من الكاف، وإذا ابتدأ ابتدأ بالكاف (كَأَنَّ) وَ(كَأَنَّهُ) [1].

12. **(بِئْس ما)**: تقطع (بئس) عن (ما) في جميع القرآن ما عدا موضعين فيقرأ بالوصل وهما: في سورتي البقرة: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ (90)، وفي الأعراف: ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ (150). ووقع الخلاف في موضع واحد بالبقرة الآية (93) هو قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾.

13. **(في ما)**: تقطع (في) عن (ما) في موضع واحد في سورة الشعراء: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَا هُنَا ءَامِنِينَ﴾ (146)، ووقع الخلاف في عشرة مواضع: في البقرة: ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ (240)، وفي المائدة: ﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾ (48)، وفي الأنعام: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ (145)، و﴿لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾ (165)، وفي الأنبياء: ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (102)، وفي النور: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (14)، وفي الروم: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (28)، وفي الزمر: ﴿إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (3)، و﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادكَ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (46)، وفي الواقعة: ﴿وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ (61).

14. **(أَيْنَ ما)**: تقطع (أَيْنَ) عن (ما) في جميع المواضع في القرآن الكريم ما عدا موضعين فبالوصل وهما؛ في البقرة: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ (115)، والنحل: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (76). ووقع الخلاف بين القطع والوصل في ثلاثة مواضع في النساء: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا

---

(1) هَذَا الْوَجْهَ مَحْكِيٌّ عَنْهُ فِي التَّبْصِرَةِ، وَالتَّيْسِيرِ، وَالْإِرْشَادِ، وَالْكِفَايَةِ، وَالْمُبْهِجِ، وَغَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَافِظِ، وَالْهِدَايَةِ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِصِيغَةِ الضَّعْفِ، وَأَكْثَرُهُمْ يَخْتَارُ اتِّبَاعَ الرَّسْمِ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْهُ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ غَيْرُ الشَّاطِبِيِّ وَابْنُ شُرَيْحٍ فِي جَزْمِهِ بِالْخِلَافِ عَنْهُ، وَرَوَى الْوَقْفَ بِالْيَاءِ نَصًّا الْحَافِظُ الدَّانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ عَنْ شَيْخِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ فِي التَّيْسِيرِ، وَقَرَأَ بِذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي الْفَتْحِ، وَرَوَى أَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَلْبُونَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ. ينظر: النشر في القراءات العشر 151/2.

﴿يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ﴾ (78)، والشعراء: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (92)، والأحزاب: ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ (61).

15. (**أَنْ لن**): همزة مفتوحة ونون ساكنة، تقطع (أَنْ) عن (لن) في جميع المواضع في القرآن ما عدا موضعين فبالوصل وهما: في الكهف: ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوعِداً﴾ (48)، والقيامة: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (3).

16. (**كي لا**): تقطع (كي) عن (لا) في جميع المواضع في القرآن الكريم ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي: في آل عمران: ﴿لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (153)، وفي الحج: ﴿لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ (5)، وفي الأحزاب: ﴿لِكَيْلا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (50)، وفي الحديد: ﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (23).

17. (**عن مَنْ**): تقطع (عن) عن (من) في موضعين فقط في القرآن الكريم وهما: في النور: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ (43)، وفي النجم: ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيا﴾ (29).

18. (**يَوْمَ هُمْ**): تقطع (يَوْمَ) عن (هم) في موضعين في القرآن الكريم وهما في غافر: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ (16)، وفي الذاريّات: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (13).

19. (**مَا لِ**): تقطع (ما) عن (اللام) في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي في النساء: ﴿فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثاً﴾ (78)، وفي الكهف: ﴿وَيَقُولُونَ يَاوَيلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرةٍ وِلا كَبِيرةٍ إِلاَّ أَحْصَاهَا﴾ (49)، وفي الفرقان: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْواقِ﴾ (7) ، وفي المعارج: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ (36). وقف **الكسائي** بخلف عنه على (ما) دون اللام، والوجه الثاني الوقف على (اللام)[1]، وأجاز ابن الجزري في النشر الوقف على (ما) وعلى (اللام) اختباراً واضطراراً. وأما

---

(1) قال ابن الجزري في النشر في القراءات العشر 146/2: (فَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ الْوَقْفُ عَلَى (مَا) ، وَعَلَى اللَّامِ مِنْ طَرِيقَيْنِ صَحِيحَيْنِ)، وقال: (وَاخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْكِسَائِيِّ فَذَكَرَ الْخِلَافَ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا، أَوْ عَلَى اللَّامِ بَعْدَهَا أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ وَابْنُ شُرَيْحٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ وَالْآخِرُونَ مِنْهُمُ اتَّفَقُوا عَنِ الْكِسَائِيِّ عَلَى الْوَقْفِ عَلَى (مَا)، وَانْفَرَدَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَارِسٍ فَذَكَرَ فِي جَامِعِهِ عَنْ يَعْقُوبَ أَيْضًا، وَعَنْ وَرْشٍ الْوَقْفَ عَلَى (مَا) كَأَبِي عَمْرٍو وَالْكِسَائِيِّ).

اختياراً فلا يجوز الوقف عليهما إلَّا اضطراراً أو اختباراً كما تقدم، فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار[1].

20. (**لاَتَ حِينَ**): تقطع (لات) عن (حين) في موضع واحد في القرآن وهو في سورة ص: ﴿وَلاَتَ حِينَ مَنَاصَ﴾ (3). فعلى هذا يوقف على تاء ، أو على هاء بدلاً منها.

ملاحظة: تقرأ بالوصل: (هاء التنبيه) كما في (هؤلاء)، و(ياء النداء) كما في (يا أيها)، و(ال التعريف) كما في (الأرض)، و(ربما)، و(نعما)، و(مهما)، و(يومئذ)، و(كأنما)، و(حينئذ)، و(إلياس). أما (إل ياسين) فتقطع كما في سورة الصافات: ﴿سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ﴾ (130).

(1) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص 192. وقال القاضي في البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص 153: (**قال ابن الجزري والصواب جواز الوقف على (ما) أو على (اللام) لجميع القراء انتهى. واعلم أنه لا يجوز الوقف على (ما) أو (اللام) إلَّا اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على (ما) أو (اللام) في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء بـ (اللام) أو (هؤلاء) لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار**).

الفصل الثاني

فرش المصحف بقراءة الكسائي براوييه أبي الحارث، والدوري.

باب التكبير وأحكامه.

ختم القرآن.

دعاء الختم

المبحث الأول

فرش المصحف بقراءة الكسائي براوييه من طريق الشاطبية

نبدأ بسم الله تعالى وعلى بركته بفرش المصحف الكريم على قراءة الكسائي براوييه أبي الحارث والدوري مقارنين قراءته برواية حفص عن عاصم (رحمهم الله جميعاً) لأنها الأكثر تداولاً بين المسلمين من طريق الشاطبية، سائلين المولى أن يوفقنا لذلك وأن يجنبا الخطأ والخلط، وأن يجعل ذلك في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلَّا من أتى الله بقلب سليم .

(1) ﴿سُورَةُ ٱلْفَاتِحَةِ مكيةٌ وَآياتُها سَبْعٌ﴾

- (آية 2) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ : إذا وقف عليها الكسائي فيجوز له ثلاثة أوجه : الطول ست حركات ، والتوسط أربع حركات ، والقصر حركتان .
- (آية 3) ﴿الرَّحِيمِ﴾ : إذا وقف عليها الكسائي فيجوز له أربعة أوجه : الطول ست حركات ، والتوسط أربع حركات ، والقصر حركتان . والرَّوم مع القصر .
- (آية 5) ﴿نَسْتَعِينُ﴾ : إذا وقف عليها الكسائي فيجوز له سبعة أوجه : ثلاثة على السكون المحض: الطول ست حركات ، والتوسط أربع حركات ، والقصر حركتان . وثلاثة مع الإشمام ،ووجه الرَّوم مع القصر .

﴿الجُزْءُ الأَوَّلُ﴾

(2) ﴿سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ مدنِيةٌ وَآياتُهَا مائتَانِ وَستٌ وثمانُونَ﴾

- (آية 2) ﴿هُدىً﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

- (آية 4) ﴿وَبِالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (الآية 5) ﴿هُدىً﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 6) ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ : حقق الهمزتين الكسائي كحفص وهكذا في كل همزتين اتفقتا في الحركة أو اختلفتا .
- (آية 7) ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة المحضة . ﴿غَشَاوَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 11) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 13) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ : قرأها الكسائي بتحقيق الهمزتين في الحالين ، وهكذا فيما يشابهها في القرآن الكريم .
- (آية 15) ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة المحضة .
- (الآية 16) ﴿الضَّلَالَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بِالْهُدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 19) ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالهما الدوري إمالة محضة .
- (آية 20) ﴿وَأَبصَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿ثَمَرَةٍ﴾ ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 26) ﴿بَعُوضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 28) ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 29) ﴿اسْتَوَى﴾ ﴿فَسَوَاهُنَّ﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 30) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ ﴿خَلِيفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 31) ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ : قرأها الكسائي بتحقيق الهمزتين في الحالين .
- (آية 34) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَبَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

- (آية 35) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 37) ﴿فَتَلَقَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿هُدىً﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة . ﴿هُدايَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 39) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 43) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .
- (آية 45) ﴿وَالصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 48) ﴿شَفَاعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 51) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (اتَّخَتُّم).
- (آية 53) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 54) ﴿بَارِئِكُمْ﴾ (معاً) : أمالهما الدوري إمالة محضة . ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 55) ﴿يَا مُوسَى﴾ ، ﴿نَرَى﴾ (وقفاً) : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 57) ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 58) ﴿الْقَرْيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿حِطَّةٌ﴾: أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح . ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ : أمال الكسائي الألف بعد الياء إمالة محضة .
- (آية 60) ﴿اسْتَسْقَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿عَشْرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 61) ﴿يَا مُوسَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿الذِّلَّةُ﴾ ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 62) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .
- (آية 63) ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 65) ﴿قِرَدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

- (آية 66) ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 67) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿بَقَرَةً﴾ : أمالها الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) [1] .
- (آية 68) ﴿بَقَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 69) ﴿بَقَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي وقفاً ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 71) ﴿بَقَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ ﴿شِيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 73) ﴿الْمَوْتَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 74) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْيَ) . ﴿كَالْحِجَارَةِ﴾ ﴿الْحِجَارَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿قَسْوَةً﴾ ﴿خَشْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 76) ﴿خَلَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .
- (آية 80) ﴿مَعْدُودَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (اتَّخَتُّم) .
- (آية 81) ﴿بَلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿سَيِّئَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 82) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 83) ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (لَا يَعْبُدُونَ) [1] . ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾: أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿حُسناً﴾ : قرأها الكسائي بفتح الحاء والسين (حَسَناً)[2] . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .

---

(1) بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزءًا) و(هُزُؤا) فقرأها حفص بضم الزاي وإبدال الهمز واواً تخفيفاً ، وقرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين . ينظر : المختار ص 694 ، والنشر : 162/2 .

- (آية 84) ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 85) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿أُسَارَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 86) ﴿الْحَيَاة﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 87) ﴿مُوسَى الْكِتَاب﴾ ﴿عِيسى ابنِ مَرْيَمَ﴾ (وقفاً) ، ﴿تَهْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 89) ﴿فَلَعْنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 90) ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 91) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ).
- (آية 92) ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقَجَّاءَكُمْ) . ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال بالتاء (اتخُّتُم) .
- (آية 93) ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (قُلُوبُهُمُ الْعِجْلَ) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 94) ﴿الْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿خَالِصَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 96) ﴿حَيَاةٍ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿سَنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بياء الغيب على بني إسرائيل ، وقرأها **حفص** بالتاء مواجهة الخطاب فيكون أخذ الميثاق قولاً لهم . الإتحاف ص 140 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 83 .

(2) قرأها الكسائي بفتح الحاء والسين على أنه أراد قولاً حسناً فأقام الصفة مقام الموصوف . وقرأها **حفص** بضم الحاء وإسكان السين على أنه أراد المصدر والاسم ودليله قوله ﴿وَوَصينَا الانسان بِوَالِديهِ حسنا﴾ والأول أصوب لأن الصفة مفتقرة إلى الموصوف كافتقار الفعل إلى الاسم . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 83 .

- (آية 97) ﴿جِبْرِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة (جَبْرَئِيل)[1] . ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) ، ﴿وَبُشْرَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 98) ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة (وَجَبْرَئِيل) . ﴿وَمِيكَالَ﴾ : قرأها الكسائي بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها (وَمِيكَائِيلَ)[2] . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 102) ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف النون وإسكانها وكسرها تخلصاً من الساكنين مع رفع (الشياطين)[3] فتقرأ (ولكنِ الشياطينُ) . ﴿فِتْنَةٌ﴾ ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿اشْتَرَاهُ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 103) ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 104) ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 106) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 108) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الضاد (فقضَّل) .
- (آية 110) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .
- (آية 111) ﴿نَصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء مهموزا قَالَ الشَّاعِر ... شَهِدنَا فَمَا تلقى لنا من كَتِيبَة ... مدى الدَّهْر إِلَّا جبرئيل أمامها ... وحجتهم مَا رُوِيَ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ أَنه قَالَ إِنَّمَا جبرئيل وَمِيكَائِيل كَقَوْلِك عبد الله وَعبد الرَّحْمَن جبر هُوَ العَبْد وإيل هُوَ الله فأضيف جبر إِلَيْهِ وَبني فَقيل جبرئيل . وقرأها **حفص** بِكَسْر الْجِيم وَالرَّاء جعلُوا جِبْرِيل اسْماً وَاحِدًا على وزن قطمير وحجتهم قَول الشَّاعِر ... وَجِبْرِيل رَسُول الله فِينَا ... وروح الْقُدس لَيْسَ لَهُ كفاء . ينظر : حجة القراءات السبع لابن زنجلة ص 107 .

(2) قرأها الكسائي بهمزة مكسورة بعد الألف ووبعدها ياء مدية وحجته مَا رُوِيَ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ أَنه قَالَ فِي صَاحب الصُّور جبرئيل عَن يَمِينه وَمِيكَائِيل عَن يسَاره . قَالَ الْكسَائِي : (**قَوْله جبرئيل وَمِيكَائِيل وَإِبْرَاهِيم فَإِنَّهَا أَسمَاء أَعْجَمِيَّة لم تكن الْعَرَب تعرفها فَلَمَّا جاءتها أعربتها فلفظت بهَا بِأَلْفَاظ مُخْتَلفَة**) . وقرأها **حفص** بِغَيْر همز على وزن سربال وحجته قَول من مدح النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ ... وَيَوْم بدر لقيناكم لنا مدد ... فِيهِ مَعَ النَّصْر ميكال وَجِبْرِيل . ينظر : حجة القراءات السبع لابن زنجلة ص 108 .

(3) قرأها الكسائي بتخفيف النون ورفع (الشياطين) على أن لكن وأخواتها انما عملت لشبهها بالفعل لفظاً ومعنى ، فإذا زال اللفظ زال العمل ، والدليل على ذلك أن لكن إذا خففت وليها الاسم والفعل وكل حرف كان كذلك ابتدئ بما بعدها . وقرأها حفص بالتشديد ونصب الشياطين على أنه أتى بلفظ الحرف على أصله ، والمعنى فيه شدد أو خفف الاستدراك بعد النفي . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 86 .

- (آية 112) ﴿بَلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 113) ﴿النَّصَارَى﴾ (معاً) : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 114) ﴿وَسَعَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 117) ﴿قَضَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 118) ﴿آيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 120) ﴿تَرْضَى﴾ ﴿وَالنَّصَارَى﴾ ، ﴿هُدىً﴾ (وقفاً) ، ﴿الْهُدَى﴾ : أمال الكسائي الأربعة إمالة المحضة.
- (آية 123) ﴿شَفَاعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 124) ﴿ابْتَلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء (عَهْدِيَ) .
- (آية 125) ﴿مَثَابَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مُصَلًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء وصلاً (بيتْ) .
- (آية 126) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 128) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿مُسْلِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 129) ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 130) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 132) ﴿وَوَصَّى﴾ ﴿اصْطَفَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 134) ﴿أُمَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 135) ﴿نَصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة . ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 136) ﴿مُوسَى﴾ ﴿عِيسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 137) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 138) ﴿صِبْغَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة وله الفتح أيضاً .
- (آية 139) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 140) ﴿نَصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة . ﴿شَهَادَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 141) ﴿أُمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي﴾

- (آية 142) ﴿وَلَّاهُم﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قِبْلَتِهِمُ الَّتِي﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (قِبْلَتِهُمُ الَّتِي) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : قرأها الكسائي بتحقيق الهمزتين في الحالين ، وهكذا فيما يشابهها في القرآن الكريم .
- (آية 143) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿الْقِبْلَةَ﴾ ﴿لَكَبِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿هَدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (لَرَءْفٌ) .
- (آية 144) ﴿نَرَى﴾ ﴿تَرْضَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قِبْلَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَعْمَلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تعملون)[1] .
- (آية 145) ﴿قِبْلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 148) ﴿وِجْهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 150) ﴿حُجَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 151) ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 153) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 156) ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 157) ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بِالتَّاءِ وحجته قَوْله ﴿وَإِنَّهُ للحق من رَبك﴾ . وقرأها حفص بِالْيَاءِ وحجته قَوْله قبلهَا ﴿يعرفونه كَمَا يعْرفُونَ أَبْنَاءَهُم﴾ . حجة القراءات لابن زنجلة ص 117.

• (آية 158) ﴿الصَّفَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيه لأنه واوي . ﴿وَالْمَرْوَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ : قرأها الكسائي بالياء وتشديد الطاء وجزم العين (ومن يَطَّوَّعْ) [1].

• (آية 159) ﴿وَالْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 161) ﴿لَعْنَةُ﴾ ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 164) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿فَأَحْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الرِّيَاحِ﴾ : قرأها الكسائي بأسكان الياء وحذف الألف بعدها على الإفراد (الرِّيح) .

• (آية 165) ﴿يَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الْقُوَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 166) ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إِتَّبَرَّأَ) . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (بِهُمُ) . وإذا وقف يكسر الهاء ويسكن الميم .

• (آية 167) ﴿يُرِيهِمُ اللهُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (يريهُمُ) . ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم. ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 170) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَّتَّبِعُ) .

• (آية 173) ﴿الْمَيْتَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وصلاً ، وإذا ابتدئ بـ (اضطر) فإنه يضم همزة الوصل (اُضطر) .

• (آية 174) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 175) ﴿الضَّلَالَةَ﴾ ﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.

---

(1) قرأها الكسائي بالياء وجزم العين على أن حروف الجزاء وضعت لما يستقبل من الزمان كما هو في سنن العربية وأن الماضي إذا تكلم به بعد أحرف الجزاء فإن المراد منه الاستقبال نحو قول القائل (من أكرمني أكرمته) أي من يكرمني أكرمه ويقوي قراءته (وَمن يتَطَوَّع) على محض الاستقبال فأدغمت التاء في الطاء لقرب مخرجها منها . وقرأها حفص بالتاء وفتح العين على لفظ المضي ومعناه الاستقبال لأن الكلام شرط وجزاء لفظ الماضي فيه يؤول إلى معنى الاستقبال كما قال الله جل في علاه ﴿من كَانَ يُرِيد الْحَيَاة الدُّنْيَا وَزِينتهَا نوف إِلَيْهِم﴾ وحجته في ذلك أن الماضي أخف من المستقبل ولا إدغام فيه . حجة القراءات لابن زنجلة ص 118، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 90 .

﴿بِالْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

- (آية 177) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ : قرأها الكسائي برفع الراء (ليس البرُّ) [1] . ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَءَاتَى الْمَالَ﴾ (وقفاً) ، ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ ، ﴿وَءَاتَى الزَّكَاةَ﴾ (وقفاً) : قرأ الكسائي الأربعة بالإمالة المحضة . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .
- (آية 178) ﴿الْقَتْلَى الْحُرُّ﴾ (وقفاً) ، ﴿وَالْأُنْثَى﴾ ﴿بِالْأُنْثَى﴾ ﴿اعْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي الأربعة بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 179) ﴿الْحَيَاةٌ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 180) ﴿الْوَصِيَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 182) ﴿مُوصٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الواو وتشديد الصاد (مُوَصٍّ)[2] .
- (آية 184) ﴿فَعِدَّةٌ﴾ ﴿فِدْيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ : قرأها الكسائي بالياء وتشديد الطاء وجزم العين (ومن يَطَّوَّعْ)[3] . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 185) ﴿هُدىً﴾ (وقفاً) ، ﴿الْهُدَى﴾ ﴿هُدَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَعِدَّةٌ﴾ ﴿الْعِدَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 186) ﴿دَعْوَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 187) ﴿لَيْلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿عَفَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 189) ﴿الْأَهِلَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْبُيُوتَ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بكسر الباء (البِيوت) . ﴿اتَّقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 191) ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء في الأولى

---

(1) قرأ الكسائي (البر) بالرفع على أنه اسم ليس ، إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه . ينظر : الاتحاف ص 153 ، وإعراب القرآن لابن النحاس : 90/1 .

(2) وهما من (وصى) و(أوصى) لغتان . ينظر بتوسع : المختار : 725 (وصى) ، والإتحاف ص 154 .

(3) تراجع الآية (158) من نفس السورة .

والياء في الثانية وإسكان القاف وضم التاء بعدها مع حذف الألف في الثلاثة (**وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ**) . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .

- (آية **193**) ﴿فِتْنَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **194**) ﴿اعْتَدَى﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **195**) ﴿التَّهْلُكَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية **196**) ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ ﴿بِالْعُمْرَةِ﴾ ﴿صَدَقَةٍ﴾ ﴿عَشَرَةٌ﴾ ﴿وَسَبْعَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿أَذًى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة وقفاً . ﴿فَفِدْيَةٌ﴾ ﴿ثَلَاثَةِ﴾ ﴿كَامِلَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **197**) ﴿التَّقْوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **198**) ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **200**) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف قولاً واحداً .
- (آية **201**) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةً﴾ (**معاً**) ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية **203**) ﴿اتَّقَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **204**) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية **205**) ﴿تَوَلَّى﴾ ﴿سَعَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **206**) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿الْعِزَّةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **207**) ﴿مَرْضَاتِ﴾ : أمال **الكسائي** فتحة الضاد والألف إمالة محضة ، وإذا وقف عليها وقف على هاء (**مرضاه**)[1] . ﴿رَءُوفٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الواو بعد الهمزة (**رَءْفٌ**) .

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 91 .

• (آية 208) ﴿السِّلْمِ﴾ : قرأها الكسائي بفتح السين (السَّلْمِ) [1]. ﴿كَافَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 210) ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تُرْجَعُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ) [2] .

• (آية 211) ﴿آيَةٍ﴾ ﴿بَيِّنَةٍ﴾ ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الثلاثة إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 212) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 213) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَهَدَى اللهُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 214) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 215) ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الميم والألف إمالة محضة .

• (آية 216) ﴿وَهُوَ﴾ (الثلاثة) : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَعَسَى﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 217) ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 218) ﴿رَحْمَتَ﴾ : وقف عليها الكسائي بالهاء وفيها إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة وقفاً بلا خلاف.

• (آية 219) ﴿كَبِيرٌ﴾ : قرأها الكسائي بالثاء المثلثة بدلاً من الباء (كَثِيرٌ) .

• (آية 220) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿الْيَتَامَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بتأنيث (السَّلم) وهو الصلح وهي لغة لأهل الحجاز . وقرأها **حفص** بكسر السين وهي لغة العرب (السِّلم) . مختار الصحاح – مادة (س ل م) ص 311 .

(2) قرأها الكسائي بفتح الياء على البناء للفاعل . وقرأها **حفص** بضم التاء وفتح الجيم بالبناء للمفعول . الإتحاف ص 156 .

• (آية 221) ﴿وَلَأَمَةٌ﴾ ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾ ﴿مُشْرِكَةٍ﴾ ﴿الْجَنَّةِ﴾ ﴿وَالْمَغْفِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 222) ﴿أَذىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿يَطْهُرْنَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الطاء والهاء مشددتين (يَطَّهَّرْن)[1] .

• (آية 223) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 224) ﴿عُرْضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 226) ﴿أَرْبَعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 228) ﴿دَرَجَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 231) ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : قرأها أبو الحارث بإدغام اللام في الذال (يَفْعَذَّلِكَ) . ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الظاء (فقظَّلَم) . ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) (2) . ﴿نِعْمَت﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالْحِكْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 232) ﴿أَزْكَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 233) ﴿الرَّضَاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿وَالِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 234) ﴿أَرْبَعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 235) ﴿خِطْبَةِ﴾ ﴿عُقْدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ : قرأها الكسائي بتحقيق الهمزتين .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الطاء والهاء مشددتين مضارع تَطَّهَّر اغتسل ، والأصل يتطهرن كقراءة أبي وابن مسعود رضي الله عنهما . الإتحاف ص 157 ، والنشر 171/2 .

(2) بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزءًا) و(هُزُؤا) فأبدل حفص الهمز واواً تخفيفاً ، بينما ضمها الكسائي مع الهمز وصلاً . مختار الصحاح ص 694 ، النشر : 162/2 .

• (آية 236) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء وإثبات ألف بعد الجيم مع المد اللازم ست حركات (تُمَآسُّوهُنَّ) [1] . ﴿فَرِيضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .

• (آية 237) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء وإثبات ألف بعد الجيم فيمد ست حركات (تُمَآسُّوهُنَّ) . ﴿فَرِيضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿عُقْدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 238) ﴿وَالصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الْوُسْطَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 240) ﴿وَصِيَّةً﴾ : قرأها الكسائي برفع التاء (وَصِيَّةٌ) وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 243) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

• (آية 245) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء (فَيُضَاعِفُهُ) [2] . ﴿كَثِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَيَبْسُطُ﴾ : قرأها الكسائي بالصاد (ويبصط) [3] .

• (آية 246) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿دِيَارِنَا﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿عَلَيهِمُ الْقِتَالُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيْهُمْ) ، وبكسر الهاء وسكون الميم وقفاً .

• (آية 247) ﴿أَنَّى﴾ ﴿اصْطَفَاهُ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿سَعَةً﴾ ﴿بَسْطَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 248) ﴿ءَايَةَ﴾ ﴿سَكِينَةٌ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ﴾ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 249) ﴿غُرْفَةً﴾ ﴿فِئَةً﴾ (معاً) ﴿قَلِيلَةٍ﴾ ﴿كَثِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿طَاقَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

---

(1) قرأها الكسائي بضم التاء وألف بعد الميم من باب المفاعلة . الإتحاف ص 159 .

(2) قرأها الكسائي بالرفع على الاستئناف أي فهو يضاعفه . الإتحاف ص 159.

(3) قراءة السين والصاد لغتان ورسمت صاداً تنبيهاً على البدل . الإتحاف ص ص 160 .

• (آية 250) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 251) ﴿وَءَاتَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ﴾

• (آية 253) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 254) ﴿خُلَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿شَفَاعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 255) ﴿سِنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهُوَ﴾: قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 256) ﴿الْوُثْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 257) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 258) ﴿ءَاتَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 259) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿خَاوِيَةٌ﴾ ﴿مِئَةَ﴾ (معاً) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْي) . ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿لَبِثتَ﴾ (معاً) ﴿لَبِثتُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء بالتاء في الثلاثة (لَبِتَّ) (لَبِتُّ) . ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف هاء السكت وصلاً (يتسنَّ) وإثباتها وقفاً ولا إمالة له فيها لأنها هاء السكت وليس هاء التأنيث . ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ : قرأها الكسائي بوصل همزة (أعلم) مع سكون الميم في حالة الوصل (قال اعلمْ)[1] ، وإذا ابتدأ بـ (اعلم) كسر همزة الوصل .

• (آية 260) ﴿الْمَوْتَى﴾ ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أَرْبَعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 261) ﴿حَبَّةٍ﴾ (معاً) ﴿سُنبُلَةٍ﴾ ﴿مِئَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الأربعة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (أَنْبَتَسَّبْعَ) .

• (آية 262) ﴿أَذىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

---

(1) قراءة الوصل وإسكان الميم على الأصل وفاعل (قال) ضمير يعود على الله أو الملك – أي قال الله أو الملك – لذلك المار اعلم ، ويحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت . وقراءة قطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم خبراً عن المتكلم . الإتحاف ص 162 .

• (آية 263) ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿صَدَقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
﴿أَذىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 264) ﴿وَالأَذى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 265) ﴿مَرْضَاتِ﴾ : أمال الكسائي فتحة الضاد والألف إمالة محضة ، وإذا وقف عليها وقف على هاء (مرضاه) . ﴿جَنَّةٍ﴾ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ : قرأ الكسائي (بِرَبْوَةٍ) بضم الراء (بِرُبْوَةٍ)[1] . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 266) ﴿جَنَّةٌ﴾ ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 268) ﴿مَغْفِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 269) ﴿الْحِكْمَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 270) ﴿نَفَقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿أَنْصَارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 271) ﴿فَنِعِمَّا﴾ : قرأها الكسائي بفتح النون وكسر العين (فَنَعِمَّا)[2] . ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ : قرأها الكسائي بالنون وجزم الراء (وَنُكَفِّرْ)[3] .

• (آية 272) ﴿هُدَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 273) ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحْسِبُهُمُ) . ﴿بِسِمَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 274) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قراءة فتح الراء أو ضمها أو كسرها ثلاث لغات للعرب ، والضم لغة قريش . الإتحاف ص 163 .
(2) قراءة الكسائي بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كعلم . الإتحاف ص 165.
(3) قراءة الكسائي بالنون والجزم على أنه بدل من موضع فهو خير لكم . الإتحاف ص 165.

• (آية 275) ﴿الرِّبَا﴾ (الثلاثة) ﴿فَانْتَهَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 276) ﴿الرِّبَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿كَفَّارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 277) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .

• (آية 278) ﴿الرِّبَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 280) ﴿عُسْرَةٍ﴾ ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه إلَّا أَنَّ الفتح أشهر . ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الصاد والدال (وَأَنْ تَصَّدَّقُوا)[1] .

• (آية 281) ﴿تُوفَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 282) ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ (معاً) ﴿الأُخْرَى﴾ ﴿وَأَدْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِلشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ : قرأها الكسائي برفع التنوين فيهما (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ)[2] .

• (آية 283) ﴿مَقْبُوضَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ : إذا ابتدأ الكسائي بـ (اؤتمن) فإنه يجب الابتداء بهمزة مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى فتقرأ (أُوتمن)[3] . ﴿الشَّهَادَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.

• (آية 284) ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ : قرأهما الكسائي بجزم الفعلين معطوفة على الجزاء المجزوم بـ (إن) (فيغفرْ) (ويعذبْ)[4] ، وقرأ الكسائي بإدغام الباء المجزومة مع الميم (وَيُعَذِّمَّنْ) .

• (آية 285) ﴿وَكُتُبِهِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (وَكِتَابِهِ).

---

(1) قراءة الكسائي بتشديد الصاد بإدغام التاء في الصاد (تَّصدقوا) ، وقرأها حفص بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين . المصدر نفسه ص 166.

(2) بالرفع على اعتبار أن (كان) فعل ناقص أو فعل تام ، و(تديرُونها) خبر على الأولى صفة على الثاني ، و(حاضرة) صفة على القراءتين . ينظر : الكامل المفصل ص 48 ، والإتحاف ص 166 .

(3) عملاً بقول الشاطبي رحمه الله في البيت رقم (225) : (وإبدالُ أُخرى الهمزتين لكلهِمْ ..... إذا سكنتْ عَزْمٌ كآدَمَ أُوهِلاَ)

(4) انظر : الإتحاف ص 167 .

• (آية 286) ﴿طَاقَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿مَوْلَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

(3) ﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائتَان﴾

• (الآيتان 1 و 2) ﴿الم • اللهُ﴾ : قرأها الكسائي بالمد اللازم ست حركات في اللام والميم وقفاً ، وعند وصلها بلفظ الجلالة فتقرأ بتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقـــاء الساكنين ، وسبب فتحه – مع أن الأصل الكسر– مراعـــاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح[1]. ويجوز في الوصل وجهان : **الأول** : المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض . **والثاني** : القصر اعتداداً بالعارض .

• (آية 3) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 4) ﴿هُدىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 5) ﴿لَا يَخْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 7) ﴿الْفِتْنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 8) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 10) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 12) ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ : قرأهما الكسائي بياء الغيب (**سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ**)[2] .

• (آية 13) ﴿ءَايَةٌ﴾ ﴿فِئَةٌ﴾ ﴿كَافِرَةٌ﴾ ﴿لَعِبْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (**الأربعة**) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَأُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْأَبْصَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 14) ﴿الْمُقَنْطَرَةِ﴾ ﴿وَالْفِضَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا إمالة **للكسائي** فيها لكونها من المستثنيات. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 15) ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أولى .

• (آية 16) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) البدور الزاهرة للقاضي ص 111 .

(2) قراءة الكسائي بياء الغيب على أن الضمير يعود على (**الذين كفروا**) والجملة محكية بقول آخر لا بـ (**قل**) أي قل لهم قولي سيغلبون .. الخ . وقراءة **حفص** بتاء الخطاب . الإتحاف ص 171 .

- (آية 17) ﴿بِالأَسْحَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 18) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 19) ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الهمزة (أَنَّ)[1] .
- (آية 20) ﴿وَجْهِيَ للهِ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (وَجْهِيْ للهِ) . ﴿أَأَسْلَمْتُمْ﴾ : حقق الهمزتين الكسائي كحفص .
- (آية 22) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿يَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿النَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 28) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿وَمَنْ يَفعَلْ ذَلِكَ﴾ : قرأها أبو الحارث بإدغام اللام في الذال (يَفعذَّلك) . ﴿تُقَاةً﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿رَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (رَءُفٌ) .
- (آية 32) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 33) ﴿اصْطَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿ذُرِّيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 35) ﴿امْرَأَتُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بخلف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 36) ﴿أُنْثَى﴾ ﴿كَالأُنْثَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿دَعَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً . ﴿ذُرِّيَّةً﴾ ﴿طَيِّبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 39) ﴿فَنَادَتْهُ﴾ : قرأها الكسائي بألف بعد الدال وحذف التاء (فَنَادَاهُ)[2] وله إمالتها إمالة محضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الهمزة على أنه أوقع عليها الشهادة فجعلها بدلاً من الأولى . وقرأها حفص بكسر الهمزة على أنه جعلها مبتدأة لأن الكلام قد تم دونها بوقوع الشهادة على الأولى . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 107 .

(2) قراءة الكسائي بإبدال التاء ألفاً (فناداه) بإسناد الفعل لجمع تكسير فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة . والإمالة تكون في فتحة الدال والألف . الإتحاف ص 173 .

خلاف . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) . ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة (**يَبْشُرُكَ**)[1] . ﴿بِيَحْيَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

- (آية **40**) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **41**) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿ثَلَاثَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية **42**) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿اصْطَفَاكِ﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **45**) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة (**يَبْشُرُكَ**) [2] . ﴿عِيسَى﴾ (**وقفاً**) ، ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **47**) ﴿أَنَّى﴾ ﴿قَضَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **48**) ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالنون (**ونعلمه**) [3] . ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالتَّوْرَاةَ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **49**) ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**قَجِّئْتُكُمْ**) . ﴿بِآيَةٍ﴾ ﴿كَهَيْئَةِ﴾ ﴿لَآيَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الثلاثة إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بُيُوتِكُم﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء (**بِيوتكم**) .
- (آية **50**) ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **52**) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿أَنْصَارِي﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة.
- (آية **55**) ﴿يَا عِيسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **56**) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قراءة **الكسائي** بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هنا وفي مواضع أخرى من البشر وهو البشارة . المصدر نفسه ص 174.

(2) تراجع الآية (39) من نفس السورة .

(3) قرأها **الكسائي** بنون العظمة جبراً لقولها (**أَنَّى يَكُون**) على الالتفات ، وقرأها **حفص** بياء الغيب مناسبة لقوله (**قَضَى**) . الإتحاف ص 174 .

- (آية 57) ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بنون العظمة (**فنوفيهم**) .
- (آية 59) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 61) ﴿لَعْنَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 62) ﴿لَهُوَ﴾ (**معاً**) : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (**لَهْوَ**) .
- (آية 64) ﴿كَلِمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 65) ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 68) ﴿أَوْلَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 72) ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 73) ﴿الْهُدَى﴾ ، ﴿هُدَى﴾ (**وقفاً**)، ﴿يُؤْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 75) ﴿بِقِنْطَارٍ﴾ ﴿بِدِينَارٍ﴾ : أمالهما الدوري إمالة محضة .
- (آية 76) ﴿بَلَى﴾ ﴿أَوْفَى﴾ ﴿وَاتَّقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 77) ﴿الآخِرَةِ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 78) ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (**لِتَحْسِبُوهُ**) .
- (آية 79) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 80) ﴿يَأْمُرَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي برفع الراء (**يامُرُكُم**)[1] . ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 81) ﴿وَحِكْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال بالتاء (**وأَختُّم**) .
- (آية 82) ﴿تَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 83) ﴿يَبْغُونَ﴾ ﴿يُرْجَعُونَ﴾ : قرأهما الكسائي بتاء الخطاب (**تبغون**) (**تُرْجَعُون**)[1].

---

(1) قرأها الكسائي بالرفع على أنه استأنف مبتدئاً ودليه أنه (**ولنْ يأمرَكم**) فلما فقد الناصب عاد إلى أعزاب ما وجب له بالمضارعة ، وقرأها **حفص** بالنصب على أنه رده على قوله (**أن يؤتيه الله الكتاب**) . ينظر: الإتحاف ص 177، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 111 ، وإعراب القرآن للنحاس 168/1.

- (آية 84) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَعِيسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 85) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 87) ﴿لَعْنَةَ﴾ ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 91) ﴿افْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ﴾

- (آية 93) ﴿التَّوْرَاةُ﴾ ﴿بِالتَّوْرَاةِ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 94) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 95) ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 96) ﴿بِبَكَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَهُدىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 100) ﴿كَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 101) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 102) ﴿تُقَاتِهِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 103) ﴿نِعْمَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف . ﴿شَفَا﴾ : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً . ﴿حُفْرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 104) ﴿أُمَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 107) ﴿رَحْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 109) ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ)[2] .
- (آية 110) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قراءة الكسائي بتاء الخطاب على أنه أراد : قل لهم يا مُحَمَّد مخاطباً أفغير دين الله تبغون – أي تطلبون وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون ، وأيضاً قوله قبلها (**أأقررتم وأخذتم**) فيكون نسقوا مخاطبة على مخاطبة ، وقال قوم : يجوز أن يكون ابتدأ خطاباً مجدداً على تأويل قل لهم يا مُحَمَّد : أفغير دين الله تبغون أيها المخاطبون ، فكان خطاباً عاماً لليهود وغيرهم من الناس . حجة القراءات لابن زنجلة 170/1 ، والإتحاف ص 177 ..

(2) تراجع سورة البقرة الآية 210 .

- (آية 111) ﴿أَذًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 112) ﴿عَلَيهِمُ الذِّلَّةُ﴾ ﴿عَلَيهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ : قرأهما الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً في (الذِّلَّةُ) و (الْمَسْكَنَةُ) إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 113) ﴿أُمَّةٌ﴾ ﴿قَائِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 114) ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 116) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 117) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 118) ﴿بِطَانَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 120) ﴿حَسَنَةٌ﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 123) ﴿أَذِلَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 124) ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (إِتَّقُول) . ﴿بِثَلَاثَةِ﴾ ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 125) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِخَمْسَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مُسَوِّمِين﴾ : قرأها الكسائي بفتح الواو مشددة (مُسَوَّمِين)[1] .
- (آية 126) ﴿بُشْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 130) ﴿الرِّبَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مُضَاعَفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 131) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 133) ﴿وَسَارِعُوا﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ ﴿وَجَنَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 135) ﴿فَاحِشَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 136) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الواو اسم مفعول والفاعل الله تعالى على أنه جعل التسويم للملائكة وَالله عز وجلّ فاعل بها والتسويم الإعلام فهو في الخيل صوف أحمر ، وقيل أبيض في أذنابها وآذانها وفي الملائكة بعمائم صفر ، ولذلك أعلم حمزة في ذلك اليوم بريشة نعام ومنه قوله عز وجلّ ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ . وقرأها حفص بالكسر على أنه جعل التسويم للخيل والملائكة مسومة لها . الإتحاف ص 179 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 112 .

• (آية 137) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 138) ﴿وَهُدىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 140) ﴿قَرْحٌ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بضم القاف (قُرْحٌ)[1] .

• (آية 141) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 142) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 145) ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الثاء (يُرِثَّواب) . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 147) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 148) ﴿فَآتَاهُمْ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 150) ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 151) ﴿الرُّعْبَ﴾ : قرأها الكسائي بضم العين (الرُّعُبَ)[2] . ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ﴿مَثْوىً﴾ (وقفاً): قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 152) ﴿وَلَقَدِ صَدَقَكُمْ﴾ ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد ، والذال في التاء (ولقصَّدقكم) (وإتَّحسونهم) . ﴿أَرَاكُمْ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿عَفَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .

• (آية 153) ﴿إِذْ تَصْعِدُونَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّصعدون) . ﴿أُخْرَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 154) ﴿أَمَنَةً﴾ ﴿طَائِفَةً﴾ ﴿وَطَائِفَةٌ﴾ ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في (الأربعة) إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَغْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالتاء (تغشى) وأمالها إمالة محضة .

---

(1) (قرح) بضم القاف أو فتحه لغتان كالضَّعْف والضُّعف ، وقال بعضهم (القَرح) بالفتح الجِراح (والقُرْح) بالضم ألم الجراح ، وقد نقله الزهري عنهم والفراء أيضاً . ينظر : المختار ص 527 (قرح) ، الإتحاف ص 179 .

(2) (الرعب) بضم العين أو إسكانه لغتان. الإتحاف ص 179 .

﴿بُيُوتِكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (**بِيوتكم**) . ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (**عليهُمُ القتل**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

- (آية 155) ﴿الْتَقَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿عَفَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة فيه للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 156) ﴿غُزًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿حَسْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿تَعْمَلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية (**يعملون**) .
- (آية 157) ﴿مُتُّمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الميم (**مِتُّمْ**)[1] . ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَجْمَعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (**تجمعون**)[2] .
- (آية 158) ﴿مُتُّمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الميم (**مِتُّمْ**) .
- (آية 159) ﴿رَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 161) ﴿يَغُلَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم الياء وفتح الغين (**يُغَلَّ**)[3] . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تُوَفَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 162) ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 164) ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 165) ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 166) ﴿الْتَقَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 167) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .

---

(1) قال البنَّاء في إتحاف فضلاء البشر ص 181 : (**وجه الكسر من لغة مات يمات كخاف يخاف والأصل موت بكسر عينه كخوف فمضارعه بفتح العين ، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل (مِت) بالكسر ليس إلَّا وهو أنا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين . ووجه الضم أنه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها ، أما من أول وهلة أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو (قلت) أصله (قولت) بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت**) .

(2) قرأها الكسائي بتاء الخطاب جرياً على قتلتم . ينظر : الإتحاف ص 181 .

(3) قرأها الكسائي بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمفعول . ينظر : الإتحاف ص 179.

- (آية 169) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (تَحسِبن) .
- (آية 170) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 171) ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهمزة (وَإِنَّ اللَّهَ) .
- (آية 172) ﴿الْقَرْحُ﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف (القُرْحُ) .
- (آية 173) ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّمعوا) .
- (آية 174) ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 176) ﴿يُسَارِعُونَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 178) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحسِبن) .
- (آية 179) ﴿يَمِيزَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها (يُمَيِّزَ) [1] .
- (آية 180) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحسِبن) . ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 181) ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في السين (لقسَّمع) .
- (آية 183) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قَجَّاءكم) .
- (آية 185) ﴿ذَائِقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 186) ﴿أَذًى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 188) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (تَحسِبن) (تَحْسِبَنَّهُمْ) .
- (آية 190) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 191) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها من (مَيز). وقرأها **حفص** بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء بعدها من (ماز) وهما لغتان . ينظر : الإتحاف ص 183.

- (آية 192) ﴿أَنْصَارٍ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 193) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 194) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 195) ﴿أُنْثَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة . ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة . ﴿وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بتقديم (**قُتِّلُوا**) على (**قاتلوا**) فتكون القراءة (**وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا**)[1] .
- (آية 197) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 198) ﴿لِلأَبْرَارِ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .

(4) ﴿سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿وَاحِدَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 2) ﴿الْيَتَامَى﴾ : أمال **الكسائي** فتحة الميم والألف إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿الْيَتَامَى﴾ ﴿مَثْنَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾ : قرأ **الكسائي** (**الثلاثة**) بالإمالة المحضة . ﴿فَوَاحِدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿نِحْلَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿الْيَتَامَى﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة
- (آية 8) ﴿الْقِسْمَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿ذُرِّيَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿الْيَتَامَى﴾ : أمال **الكسائي** فتحة الميم والألف إمالة محضة .
- (آية 11) ﴿وَاحِدَةً﴾ ﴿إِخْوَةٌ﴾ ﴿وَصِيَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الثلاثة إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بكسر الميم (**فَلِإِمِّهِ**) . ﴿فَرِيضَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 12) ﴿وَصِيَّةٍ﴾ (**الأربعة**) ﴿كَلَالَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الكل إمالة محضة بلا خلاف . ﴿امْرَأَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿يُوصَى﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الصاد وياء بعدها (**يُوصِي**)[1] .

---

(1) قدم **الكسائي** (**وقتلوا**) المبني للمفعول على (**وقاتلوا**) المبني للفاعل . ينظر : الكامل المفصل ص 76 . وقال في الإتحاف ص 184 ما نصه (**إما لأن الواو لا تفيد الترتيب أو يحمل ذلك على التوزيع أي منهم من قتل ومنهم من قاتل**) .

• (آية 15) ﴿الْفَاحِشَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿أَرْبَعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
﴿الْبُيُوتِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء فيها (البِيوت). ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 17) ﴿التَّوْبَةُ﴾ ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 18) ﴿التَّوْبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 19) ﴿كَرْهاً﴾ : قرأها الكسائي بضم الكاف (كُرْهاً)[2] . ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَعَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 20) ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 21) ﴿أَفْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 22) ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في السين (قسَّلف) . ﴿فَاحِشَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 23) ﴿الرَّضَاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في السين (قسَّلف) .

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ﴾

• (آية 24) ﴿فَرِيضَةً﴾ ﴿الْفَرِيضَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 25) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ : قرأهما الكسائي بكسر الصاد (الْمُحْصِنَاتِ) (مُحْصِنَاتٍ) . ﴿أُحْصِنَّ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الهمزة والصاد (أَحْصَنَّ)[1] . ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بكسر الصاد وياء بعدها على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث و(بها) في محل نصب مفعول . ينظر : الإتحاف : 187 .

(2) قراءة الضم والفتح هما لغتان بمعنى واحد ، وقيل الضم : المشقة ، والفتح : الغلبة والقهر . ينظر : الإتحاف ص 188 .

• (آية 29) ﴿تِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 30) ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : قرأها أبو الحارث بإدغام اللام في الذال (يَفْعَذَّلِكَ) .

• (آية 32) ﴿وَسْأَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة في الحالين فيصير النطق بسين مفتوحة وبعدها اللام المضمومة وقفاً (وَسَلُوا) .

• (آية 36) ﴿الْقُرْبَى﴾ (معاً) ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْجَارِ﴾ (معاً) : أمالهما الدوري إمالة محضة .

• (آية 37) ﴿بِالْبُخْلِ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الباء والخاء (بِالْبَخَلِ)[2] . ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 40) ﴿ذَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿حَسَنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 41) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 42) ﴿تُسَوَّى﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وتخفيف السين مع الإمالة المحضة (تَسْوَّى)[3] . ﴿بِهِمُ الأَرْضَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (بِهُمُ الأَرض) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الهمزة والصاد بالبناء على الفاعل أي أَحْصَنَّ فروجهن وأزواجهن ، وقرأها **حفص** بضم الهمزة وكسر الصاد بالبناء على المفعول على أن المحصن لهن الزوج . ينظر : الإتحاف : 189 .

(2) قراءة الكسائي بفتح الباء والخاء وهي لغة الأنصار ، وقراءة **حفص** بضم الباء وإسكان الخاء وهما لغتان مثل الحُزْن والحَزَن ، والرُّشْد والرَّشَد. ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة 203/1 .

(3) قرأها الكسائي بفتح التاء وتخفيف السين على أنه أسْند الْفِعْل إِلَى الأَرْض بِمَعْنى الأول وَالْأَصْل تتسوى ثمَّ حذف إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا مثل ﴿تذكرُونَ﴾ فَأَما وَجه تصير الْفِعْل للْأَرْض فَلِأَن الْكفَّار إِنَّمَا تمنوا أَن تستوي الأَرْض بهم إِذْ شهِدت عَلَيْهِم أعضاؤهم فَيَكُونُوا تُرَابًا كَمَا قَالَ جلّ وَعز حِكَايَة عَن الْكفَّار ﴿وَيَقُول الْكَافِر يَا لَيْتَنِي كنت تُرَاباً﴾ قَالَ وَيجوز أَن يُرَاد بالْكلَام يود الَّذين كفرُوا لَو يستوون هم بِالْأَرْضِ فَيَكُونُوا تُرَاباً من ترابها ثمَّ يحول الْفِعْل إِلَى الأَرْض لأَنهم إِذا تسووا بهَا فقد تسوت بهم فَيكون كل صنف مِنْهُمَا قد اسْتَوَى بِصَاحِبِهِ . وقرأها **حفص** بضم التاء وتشديد السين على مَا لم يسم فَاعله وحجتهم أَن الْمَعْنى فِي ذَلِك يود الَّذين كفرُوا لَو يجعلهم الله تُرَاباً فيسوي بَينهم وَبَين الأَرْض كَا فعل بالبهائم ثمَّ رد إِلَى مَا لم يسم فَاعله . انظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 203 .

• (آية 43) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿سُكَارَى﴾ ﴿مَرْضَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَامَسْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بعد اللام (لَمَسْتُمْ) .

• (آية 44) ﴿الضَّلَالَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 45) ﴿وَكَفَى﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 47) ﴿أَدْبَارِهَا﴾ : أمال الدوري فتحة الباء والألف إمالة محضة .

• (آية 48) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (الآيتان 49 و 50) ﴿فَتِيلًا • انْظُرْ﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً . ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 51) ﴿أَهْدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 54) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 55) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 56) ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الجيم (نضججُلودهم) .

• (آية 57) ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 58) ﴿نِعِمَّا﴾ : قرأها الكسائي بفتح النون وكسر العين (نَعِمَّا).

• (آية 62) ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 66) ﴿أَنِ اقْتُلُوا﴾ ﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم النون والواو وصلاً . ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 70) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 72) ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 73) ﴿تَكُنْ﴾ : قرأها الكسائي بالياء على التذكير (يكن)[1] . ﴿مَوَدَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(1) قراءة الكسائي بالياء على التذكير ، وقراءة حفص بالتاء . ينظر : الإتحاف ص 192.

• (آية 74) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيه للكسائي لأنه من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الباء في الفاء (يَغْلِفَّسَوْفَ) .

• (آية 75) ﴿الْقَرْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 77) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات . ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيْهُم) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿كَخَشْيَةِ﴾ ﴿خَشْيَةً﴾ ﴿وَالآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الثلاثة إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿اتَّقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ : قرأها الكسائي بالياء على الغيب (يظلمون).

• (آية 78) ﴿مُشَيَّدَةٍ﴾ ﴿حَسَنَةٌ﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الثلاثة إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَمَا لِ هَؤُلاءِ﴾ : وقف الكسائي بخلف عنه على (فما) دون اللام ، والوجه الثاني الوقف على اللام كحفص[1] .

• (آية 79) ﴿حَسَنَةٍ﴾ ﴿سَيِّئَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 80) ﴿تَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 81) ﴿طَاعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح . ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.

• (آية 84) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 85) ﴿شَفَاعَةً﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿حَسَنَةً﴾ ﴿سَيِّئَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 86) ﴿بِتَحِيَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) وأجاز ابن الجزري الوقف على (ما) أو على اللام لجميع القراء . وقال القاضي في البدور الزاهرة للقاضي ص 153: (واعلم أنه لا يجوز الوقف على (ما) أو (اللام) إلَّا اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط فإذا وقف على (ما) أو (اللام) في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار) .

- (آية 87) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَصْدَقُ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام الصاد الزاي .
- (آية 90) ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ : أدغم الكسائي التاء في الصاد (**حصرصُّدورهم**) .
- (آية 91) ﴿الْفِتْنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 92) ﴿رَقَبَةٍ﴾ (الثلاثة) ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ (الثلاثة) ﴿وَدِيَةٌ﴾ ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ (معاً) ﴿فَدِيَةٌ﴾ ﴿تَوْبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الكل إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 94) ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بثاء بعد التاء بدلاً من الباء وبعدها باء بدلاً من الياء وبعدها تاء بدلاً من النون (**فَتَثَبَتُوا**) من التثبيت . ﴿أَلْقَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 95) ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها الكسائي بنصب الراء (**غَيرَ**)[1] . ﴿دَرَجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 96) ﴿وَمَغْفِرَةً﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 97) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَاسِعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 98) ﴿حِيلَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 99) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 100) ﴿وَسَعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 101) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بنصب الراء على أنه جعل غير استثناء بمعنى إلَّا فأعرابها بغعراب الاسم بعد إلَّا وخفض بها ما بعدها ودليله على ذلك أنها نزلت في ابن أم مكتوم الضرير . وقرأها **حفص** بالرفع على أنه جعله من وصف القاعدين والوصف تابع للموصوف . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 126 .

- (آية 102) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيه للكسائي لأنه من المستثنيات . ﴿طَائِفَةٌ﴾ (معاً) ﴿مَيْلَةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً في الكل إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَى﴾ ﴿أَذًى﴾ (وقفاً) ﴿مَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 103) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (الثلاثة) (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لأنه من المستثنيات .
- (آية 105) ﴿أَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 108) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿يَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 109) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيه للكسائي لأنه من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 112) ﴿خَطِيئَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 113) ﴿طَائِفَةٌ﴾ ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 114) ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ﴿مَرْضَاتِ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة وإذا وقف على (مرضات) وقف على هاء (مرضاه) . ﴿بِصَدَقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : أدغم أبو الحارث اللام في الذال (يَفْعَذَّلِكَ) .
- (آية 115) ﴿الْهُدَى﴾ ﴿تَوَلَّى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 116) ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الضاد (فقضَّلَّ) .
- (آية 121) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 122)﴿أَصْدَقُ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام الصاد زاياً .
- (آية 124) ﴿أُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 125) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 127) ﴿يُتْلَى﴾ ﴿يَتَامَى﴾ (وقفاً) ﴿لِلْيَتَامَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 128) ﴿امْرَأَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 129) ﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 132) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 134) ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 135) ﴿أَوْلَى﴾ ﴿الْهَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 136) ﴿فَقَدْ ضَلَ﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (فقضَّل) .

• (آية 139) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿الْعِزَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 140) ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ)[1] . ﴿وَالْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 141) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ (معاً) : أمالهما الدوري إمالة محضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 142) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لأنه من المستثنيات . ﴿كُسَالَى﴾ : أمال الكسائي فتحة اللام والألف إمالة محضة .

• (آية 144) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 145) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

﴿الْجُزْءُ السَّادِسُ﴾

• (آية 151) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 152) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بنون العظمة (نُؤْتِيهِمْ)[2].

• (آية 153) ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ : أدغم الكسائي الدال بالسين (فقسَّألوا) . ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جَهْرَةً﴾ ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

---

(1) قرأها الكسائي بضم النون وكسر الزاي على أنه خبر مستأنف ، وقرأها حفص بفتح النون والزي بالعطف على ذكر الله قبل الآية . حجة القراءات لابن زنجلة ص 217 .

(2) قرأها الكسائي بنون العظمة . وقرأها حفص بالياء والضمير لله تعالى في قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ﴾ . ينظر : التبصرة ص 195 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص 195 .

- (آية 155) ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في الطاء (بَطَّبَعَ) .
- (آية 157) ﴿عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾ : قرأ الكسائي (عيسى) بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 159) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 161) ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . وأمال (الرِّبا) إمالة محضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 162) ﴿الصَّلَاةِ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .
- (آية 163) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 164) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 165) ﴿حُجَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 166) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 167) ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (قضَّلوا) .
- (آية 170) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءكم) .
- (آية 171) ﴿عِيسَى﴾ (وقفاً) ﴿أَلْقَاهَا﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قرأ الكسائي الثلاثة بالإمالة المحضة . ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 172) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 174) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءكم) .
- (آية 175) ﴿رَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 176) ﴿الْكَلَالَةِ﴾ ﴿إِخْوَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

(5) ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةُ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿بَهِيمَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿ءَآمِّينَ﴾ : مد لازم ، فقد اجتمع في حرف المد نوعان من المد : **الأول** : لازم ، **والثاني** : بدل . فيقدم اللازم على البدل لقوته وضعف الثاني . ﴿وَالتَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 3) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ ﴿مَخْمَصَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وصلاً (فَمَنُ اضْطُرَ) .
- (آية 5) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بكسر الصاد فيهما (وَالْمُحْصِنَاتُ) . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿مَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَامَسْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بين اللام والميم (لَمَسْتُمْ)[1] .
- (آية 7) ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 8) ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 11) ﴿نِعْمَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وله إمالة ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات . ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (فقضَلَّ) .
- (آية 13) ﴿قَاسِيَةً﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف وتشديد الياء (قَسِيَّةً) وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿خَائِنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿نَصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة . ﴿الْعَدَاوَةَ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءكم) .
- (آية 18) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .

---

(1) قال القرطبي في تفسيره 223/5 : (وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ : (لَمَسْتُمْ) وَفِي مَعْنَاهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ لَمَسْتُمْ جَامَعْتُمْ . الثَّانِي: لَمَسْتُمْ بَاشَرْتُمْ . الثَّالِثُ : يَجْمَعُ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا . وَ(لامَسْتُمُ) بِمَعْنَاهُ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا أَنَّهُ حُكِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : الْأَوْلَى فِي اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ (لامَسْتُمُ) بِمَعْنَى قَبَّلْتُمْ أَوْ نَظِيرُهُ ، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِعْلًا . قَالَ : وَ(لَمَسْتُمْ) بِمَعْنَى غَشَيْتُمْ وَمَسِسْتُمْ)..) .

• (آية 19) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءكم) .
﴿فَتْرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 20) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَءَاتَاكُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 21) ﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وله إمالة ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .
﴿أَدْبَارِكُمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 22) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جَبَّارِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة.

• (آية 23) ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيْهُمُ الْبَابَ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

• (آية 24) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 26) ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾ ﴿سَنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 28) ﴿بَسَطْتَ﴾ : تدغم الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء . ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء مع المد للمنفصل .

• (آية 29) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 31) ﴿يُوَارِي﴾ ﴿فَأُوَارِيَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيهما للدوري[1] . ﴿سَوْءَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح . ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 32) ﴿أَحْيَاهَا﴾ ، ﴿أَحْيَا﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقجَّاءتهم) .

• (آية 33) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 35) ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قال القاضي في البدور الزاهرة ص 170 : (**هذا وقد ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ يواري وأواري ، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه**).

- (آية 36) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 37) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿وَالسَّارِقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 41) ﴿يَسَارِعُون﴾ : أمال الدوري فتحة السين والألف إمالة محضة . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 42) ﴿لِلسُّحْتِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الحاء (لِلسُّحُتِ)[1] .
- (آية 43) ﴿التَّوراةُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿التَّوراةَ﴾ ، ﴿هُدىً﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ : قرأ الكسائي برفع الخمسة (وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ)[2] . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿كَفَّارَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 46) ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿بِعِيسَى﴾ (وقفاً) ، ﴿هُدىً﴾ (معاً) (وقفاً)، ﴿التَّوراةِ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 48) ﴿شِرْعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿وَأَنِ احْكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بضم النون (وَأَنُ احْكُمْ) .

---

(1) قرأها الكسائي بِضَم الْحَاء . وقرأها **حفص** بالسكون وهما لُغَتَانِ مثل الْأذن وَالْأُذن والقدس والسحت هُوَ الْحَرَام سمي سحتا لِأَنَّهُ يسحت الْبركَة أَي يمحقها . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 225 .

(2) قرأها الكسائي بالرفع في الخمسة على أن وما في حيزها باعتبار المعنى ، فالمحل مرفوع كأنه قيل : كتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين إلخ ، فإن الكتابة والقراءة يقعان على الجمل كالقول ، وقال الزجاج : عطف على الضمير في الخبر يعني بالنفس وحينئذ يكون الجار والمجرور حالاً مبينة للمعنى . وقرأها **حفص** بنصب الكل عطفاً على اسم أن لفظاً والجار بعده خبر ، وقصاص وهو من عطف الجمل عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو : إن زيداً قائم وعمراً قاعد . انظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص 200 .

- (آية 50) ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 51) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿فَتَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿نَخْشَى﴾ ، ﴿فَعَسَى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يُسَارِعُونَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿دَائِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 54) ﴿أَذِلَّةٍ﴾ ﴿أَعِزَّةٍ﴾ ﴿لَوْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 55) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .
- (آية 57) ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) . ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الراء (وَالكُفَّارِ) ، وأمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 58) ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) .
- (آية 59) ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (هتَّنقمون) .
- (آية 60) ﴿مَثُوبَةً﴾ ﴿الْقِرَدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 62) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يُسَارِعُونَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة. ﴿السُّحْتَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الحاء (السُّحُتِ) .
- (آية 63) ﴿يَنْهَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ : قرأ الكسائي (السُّحْتَ) بضم الحاء (السُّحُتِ) . وقرأهما بضم الهاء والميم وصلاً (قَوْلُهُمُ الْإِثْمَ) (وَأَكْلِهُمُ السُّحُتَ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 64) ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ ﴿الْعَدَاوَةَ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 66) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أُمَّةٌ﴾ ﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 67) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 68) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة.
- (آية 69) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .
- (آية 70) ﴿تَهْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 71) ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ : قرأها الكسائي برفع النون (تَكُونُ)[1] . ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 72) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أَنْصَارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 73) ﴿ثَلَاثَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 75) ﴿صِدِّيقَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 77) ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (قَضَّلُّوا) .
- (آية 78) ﴿وَعِيسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 80) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ﴾

- (آية 82) ﴿عَدَاوَةً﴾ ﴿مَوَدَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿نَصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة .
- (آية 83) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 89) ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف القاف (عَقَدتُّمُ)[2] . ﴿عَشَرَةِ﴾ ﴿كَفَّارَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿رَقَبَةٍ﴾ ﴿ثَلَاثَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 91) ﴿الْعَدَاوَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 94) ﴿اعْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بِالرَّفْع على أَنه جعل لَا بِمَعْنى لَيْسَ لِأَنَّهَا يجْحَد بهَا كَمَا يجْحَد بـ (لَا) فحالت بَين أَن وَبَين النصب ، وَقَالَ البصريون أَن هَذِه مُخَفّفَة من الْمُشَدّدَة وَلَيْسَت أَن الَّتِي وضعت لنصب الْفِعْل فَلَا تدخل عَلَيْهِ إِلَّا بفاصلة إِمَّا بـ (لَا) أَو بِالسِّين ليَكُون لَك عوضاً من التَّشْدِيد وفاصلة بَينهَا وَبَين غَيرهَا وَمِنْه قَوْله تَعَالَى ﴿علم أَن سَيكون مِنْكُم مرضى أَفلا يرَوْنَ أَلا يرجع﴾ لم يخْتَلف الْقُرَّاء فِي رَفعه وَلَا النحويون أَنَّهَا مُخَفّفَة من الثَّقِيلَة وَأَن الأَصْل فِيهِ أَنه لَا يرجع وَأَنه سَيكون . وقرأها **حفص** بالنصب على أَنه جعل أَن الناصبة للْفِعْل وَلم يحل بـ (لَا) بَينهَا وَبَين الْفِعْل كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿مَا منعك أَن تسْجد﴾ وألا تسْجد . انظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 134 .

(2) قراءة القصر والتخفيف على الأصل ، وقراءة القصر والتشديد على التكثير . ينظر : الإتحاف ص 202 .

• (آية **95**) ﴿الْكَعْبَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿كَفَّارَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿عَفَا﴾ **(تنويه)** : لا إمالة فيها **للكسائي** لكونها واوياً .

• (آية **96**) ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية **97**) ﴿الْكَعْبَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية **100**) ﴿كَثْرَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية **101**) ﴿عَفَا﴾ **(تنويه)** : لا إمالة فيها **للكسائي** لكونها واوياً .

• (آية **102**) ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ : أدغم **الكسائي** الدال في السين **(قَسَّألها)** . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة.

• (آية **103**) ﴿بَحِيرَةٍ﴾ ﴿سَائِبَةٍ﴾ ﴿وَصِيلَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية **104**) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم .

• (آية **106**) ﴿شَهَادَةُ﴾ **(معاً)** ﴿الْوَصِيَّةِ﴾ ﴿مُصِيبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الأربعة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الصَّلَاةَ﴾ **(تنويه)** : لا إمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿قُرْبَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

• (آية **107**) ﴿اسْتَحَقَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم التاء وكسر الحاء وصلاً **(اسْتُحِق)** ، وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة[1]. ﴿عَلَيهِمْ الْأَوْلَيَانِ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً **(عَلَيْهُمُ)** وبكسر الهاء وسكون الميم وقفاً .

• (آية **108**) ﴿أَدْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بِالشَّهَادَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية **110**) ﴿يَا عِيسَى﴾ **(وقفاً)** ، ﴿والتَّورَاةَ﴾ ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأ **الكسائي** (الثلاثة) بالإمالة المحضة . ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ : أدغم **الكسائي** الذال في التاء فيهما **(وإتَّخلق)** **(وإتُّخرج)** . ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ ﴿كَهَيْئَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه

---

(1) قرأها **الكسائي** بضم التاء وكسر الحاء وصلاً على بنائه للمفعول وأنه جعله فعل ما لم يسم فاعله . ينظر : الكامل المفصل ص 125.

والفتح أرجح . ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ : قرأها الكسائي بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء (سَاحِرٌ مُبِينٌ)[1].

- (آية 112) ﴿يَا عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب ونصب الباء وأدغم اللام في التاء (هَتَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ)[2] . ﴿مَائِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 113) ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ : أدغم الكسائي الدال في الصاد (قَصَّدقتنا) .
- (آية 114) ﴿يَا عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿مَائِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 115) ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزِلُهَا) .
- (آية 116) ﴿يَا عِيسَى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (وأمِّي إِلَهَيْنِ) .
- (آية 117) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وصلاً (أَنُ اعْبُدُوا) .
- (آية 120) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

(6) ﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ مَكِّيَّة[1] وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُونَ﴾

(1) قرأها الكسائي بالألف بعد السين وكسر الحاء في الأربعة اسم فاعل ، وقرأها حفص بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف على المصدر ، أي : ما هذا الخارق إلَّا سحر أو بمعنى ذو سحر أو جعلوه نفس السحر كرجل عدل . ينظر : الإتحاف ص 203 .

(2) قرأها الكسائي (هَل تَسْتَطِيع) بِالتَّاءِ و(رَبُّك) بنصب الباء أَي هَل تقدر يَا عِيسَى أَن تسل رَبك لأَنهم كَانُوا مُؤمنين وَكَانَت عَائِشَة تَقول كَانَ الْقَوْم أعلم بِاللَّه من أَن يَقُولُوا ﴿هَل يَسْتَطِيع رَبُّك﴾ إِنَّمَا قَالُوا (هَل تَسْتَطِيع رَبك) وحجته قَوْله قبلهَا ﴿وَإِذ أوحيت إِلَى الحواريين أَن آمنُوا بِي وبرسولي قَالُوا آمنا﴾ وَالله تَعَالَى سماهم حواريين وَلم يكن الله ليسميهم بذلك وهم برسالة رَسُوله كفرة قَالَ أهل الْبَصْرَة : الْمَعْنى هَل تَسْتَطِيع سُؤال رَبك فَحذف السُّؤَال وألقى إِعرابه على مَا بعده فنصبه كَمَا قَالَ ﴿واسأل الْقرْيَة﴾ أَي أهل الْقرْيَة . وقرأها حفص بِالْيَاءِ ورفع (رَبك) أَي هَل يستجيب لَك رَبك إِن سَأَلته ذلكما كَمَا يَقُول الْقَائِل لآخر أتستطيع أَن تسْعَى مَعنا فِي كَذَا وَهُوَ يعلم أَنه على ذَلِك قَادر وَلَكِن يُرِيد السَّعْي مَعنا فِيهِ وَإِنَّمَا أَرَادوا بذلك أَن يَأْتِيهم بِآيَة يستدلون بهَا على صدقه وحجته قَول عِيسَى لَهُم ﴿اتَّقُوا الله إِن كُنْتُم مُؤمنين﴾ استعظاماً لما قَالُوهُ فَقَالُوا ﴿نُرِيد أَن نَأْكُل مِنْهَا﴾ الْآيَة . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 240 .

- (آية 2) ﴿قَضَى﴾ ﴿مُسَمىً﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 4) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الدال وصلاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ) .
- (آية 11) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿الرَّحْمَةَ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 16) ﴿يُصْرَفْ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وكسر الراء (يَصْرِفْ)[2].
- (آية 17) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 18) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 19) ﴿شَهَادَةً﴾ ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي (تكن) بياء التذكير، ونصب (فتنتهم) فتكون قرائتها (لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهُمْ) [3] . ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ : قرأها الكسائي بنصب الباء (رَبَّنَا)[1] .

---

(1) سورة الأنعام مكية إلاَّ ست آيات وهي : الآيات الثلاث (51) و(52) و(53) من ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ .....﴾ إلى ﴿..... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ، والآيات الثلاث (91) و(92) و(93) وهي من ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ .....﴾ إلى ﴿.... وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ . ينظر : مرشد الخلان ص 70 .

(2) قرأها الكسائي بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل ، والمفعول محذوف ضمير العذاب . وقرأها **حفص** بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول ، والنائب ضمير العذاب والضمير في عنه يعود على من . ينظر : الإتحاف ص 206 .

(3) قرأها الكسائي بالتذكير والنصب وهي أفصح ، وقرأها **حفص** بالتأنيث والرفع على أن فتنتهم اسم (تكن) ، ولذا أنث الفعل ، و(إلَّا أن قالوا) خبرها .ينظر : الإتحاف ص 206 ، والمجتبى في مشكل إعراب القرآن 261/1 ، وإعراب القرآن للنحاس 6/2 .

- (آية 25) ﴿أَكِنَّةً﴾ ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 27) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ : قرأهما الكسائي بالرفع (نُكَذِّبُ) (وَنَكُونُ)[2] .
- (آية 28) ﴿بَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 29) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿تَرَى﴾ ﴿بَلَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 32) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تَعْقِلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يَعْقِلُونَ) .
- (آية 33) ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال (يُكْذِبُونَكَ)[3] .
- (آية 34) ﴿أَتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقَجَّاءَكَ) .

---

(1) قرأها الكسائي بنصب الباء إما على النداء وإما على المدح أو إضمار ، وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم وجوابه ، وقرأها **حفص** بالجر نعت أو بدل أو عطف بيان . الإتحاف ص 206 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 137، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 244 .

(2) قرأها الكسائي بالرفع فيهما على أنه جعل الكلام منقطعاً عن الأول ، قال الزجاج : **(الْمَعْنى أَنهم تمنوا الرَّد وضمنوا أَنهم لَا يكذبُون الْمَعْنى يَا ليتنا نرد وَنحن لَا نكذب بآيَات رَبنَا رددنا أم لم نرد ونكون من الْمُؤمنِينَ أَي عاينا وشاهدنا مَا لَا نكذب مَعَه أبداً)** ، قال : **(ويجوز الرفع على وجه آخر على معنى (يَا ليتنا نرد وَيَا ليتنا لَا نكذب بآيَات رَبنَا كَأَنَّهُمْ تمنوا الرَّد والتوفيق للتصديق)** . وقرأها **حفص** بالنصب فيهما على أنه جعلهما جواب التمني لأن الجواب بالواو ينصب كما ينصب بالفاء . انظر : إعراب القرآن للنحاس 7/2 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 245

(3) قرأها الكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الياء على أَنه أَرَادَ فَإِنَّهُم لَا يكذبُونَك فِي نَفسك وَلَكنهُمْ يكذبُونَك فِيمَا تحكيه عَن الله عز وجلّ ، وقرأها **حفص** بفتح الكاف وتشديد الذال على أَنه أَرَادَ لَا يجدونك كَاذِبًا لأَنهم مَا كَانُوا يَشكونَ فِي صدقه وَلذَلِك كَانَ يَدعِي فيهم بالأمين وَلَكنهُمْ يكذبُون بِمَا جِئْت بِهِ . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 138 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 246 .

- (آية 35) ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْهُدَى﴾: قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿وَالْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿ءَايَةٌ﴾ ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 38) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 40) ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتَكُمْ) . ﴿أَتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 46) ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتَكُمْ) . ﴿يَصْدِفُونَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي .
- (آية 47) ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتَكُمْ) . ﴿أَتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف. ﴿جَهْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 50) ﴿يُوحَى﴾ ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 54) ﴿الرَّحْمَةَ﴾ ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ : قرأهما الكسائي بكسر الهمزة فيهما (إِنَّهُ) (فَإِنَّه)[1].
- (آية 55) ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (وَلِيَسْتَبِينَ)[2] .
- (آية 56) ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (قضَّللت) .

---

(1) قرأها الكسائي بكسرها على أَنه جعل تَمام الْكَلَام فِي قَوْله كتب ربكُم على نَفسه الرَّحْمَة ثمَّ ابتدأ بقوله إِنَّه وَعطف الثَّانِيَة عَلَيْهَا ، وَيجوز أَن يَحْكِي مَا كتب كَمَا يَحْكِي مَا قَالَ وَلَا يعْمل كتب فِي ذَلِك ، وقرأها حفص بفتحهما على أَنه أَنه أعمل الْكِتَابَة فِي الأولى وَجعل الثَّانِيَة معطوفة عَلَيْهَا وَالْمعْنَى : كتب ربكُم على نَفسه الرَّحْمَة بِأَنَّهُ أَو لِأَنَّهُ من عمل فَلَمَّا سقط الْخَافِض وصل الْفِعْل إِلَى أَن فعمل وَالْهَاء فِي قَوْله إِنَّه من عمل كِنَايَة عَن اسْم مَجْهُول وَمَا بعْدهَا من الشَّرْط وَالْجَوَاب الْخَبَر لِأَنَّهُ جملَة والجمل تكون أَخْبَارًا . الحجة فِي القراءات السبع لابن خالويه ص 140 .

(2) قال ابن زنجلة في حجة القراءات ص 252: (اعْلَم أَن السَّبِيل يذكر وَيُؤَنث جَاءَ الْقُرْآن بِالْوَجْهَيْنِ فالتأنيث قَوْله ﴿ويصدون عَن سَبِيل الله ويبغونها عوجًا﴾ و﴿قل هَذِه سبيلي﴾ والتذكير قَوْله ﴿وَإِن يرَوا سَبِيل الرشد لَا يتخذوه سَبِيلاً وَإِن يرَوا سَبِيل الغي يتخذوه سَبِيلاً﴾).

• (آية 57) ﴿بَيِّنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ : قرأها الكسائي بسكون القاف وبعدها ضاد مكسورة مخففة من القضاء (يَقْضِ)[1] ، ويقف بحذف الياء إجراءً للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 59) ﴿وَرَقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿حَبَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 60) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ ﴿لِيُقْضَى﴾ ، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 61) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿حَفَظَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

• (آية 62) ﴿مَوْلَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 63) ﴿وَخُفْيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَنْجَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 65) ﴿بَعْضٍ انْظُرْ﴾ : قرأها الكسائي بضم تنوين الضاد وصلاً (بَعْضٌ انْظُرْ) .

• (آية 66) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 68) ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 69) ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 70) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 71) ﴿هَدَانَا﴾ ، ﴿الْهُدَى﴾ (وقفاً) ، ﴿هُدَى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْهُدَى﴾ : قرأ الكسائي الكل بالإمالة المحضة.

• (آية 72) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

---

(1) قرأها الكسائي بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة من القضاء ولم ترسم إلاَّ بضاد والياء حذفت خطأ تبعاً للفظ للساكنين كما في (تغن النذر) وكحذف الواو في (سندع الزبانية) ، و(يمح الله) ونصب الحق بعده صفة لمصدر محذوف أي القضاء الحق أو ضمن معنى يفعل فعداه للمفعول به أو قضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه بلا تضمين أو على إسقاط الباء أي يقضي بالحق على حد يمرون الديار . ينظر : الإتحاف ص 209.

- (آية 73) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 74) ﴿أَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 76) ﴿رَءَا كَوْكَباً﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والهمزة والألف وصلاً ووقفاً .
- (آية 77) ﴿رَءَا الْقَمَر﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والهمزة والألف وقفاً ، وبالفتح وصلاً .
- (آية 78) ﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والهمزة والألف وقفاً ، وبالفتح وصلاً . ﴿بَازِغَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 79) ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (وجهيْ) .
- (آية 80) ﴿هَدَانِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 84) ﴿وَمُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 85) ﴿وَيَحْيَى﴾ ﴿وَعِيسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 86) ﴿وَالْيَسَعَ﴾ : قرأها الكسائي بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة على أنه أشبه بالاسماء الأعجمية (وَاللَّيْسَعَ)[1] .
- (آية 88) ﴿هُدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً الإمالة المحضة .
- (آية 89) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 90) ﴿هُدَى﴾ (وقفاً) ، ﴿فَبِهُدَاهُمُ﴾ ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿اقْتَدِهْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهاء وصلاً (اقْتَدِ)[1] واثبتها وقفاً .

---

(1) قرأها الكسائي بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة (وَاليَّسَعَ) على أن أصله (لَيْسَعَ) كضغيم وقدر تنكيره فدخلت ال التعريف ثم ادغمت اللام في اللام . ينظر : الإتحاف ص 212 . وقال في حجة القراءات ص 259 : (قَرَأَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ (والليسع) بلامين وحجتهما فِي ذَلِك أَن الليسع أشبه بالأسماء الأعجمية وَدخُول الْألف وَاللَّام فِي اليسع قَبِيح لِأَنَّك لَا تَقول اليزيد وَلَا اليحي وَتَشْدِيد اللَّام أشبه بالأسماء العجمية . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ (وَالْيَسع) بلام وَاحِدَة وحجتهم ذكرهَا اليزيدي عَن أبي عَمْرو فَقَالَ هُوَ مثل الْيُسْر وَإِنَّمَا هُوَ يسر ويسع فَردَّتْ الْألف وَاللَّام فَقَالَ اليسع مثل اليحمد قَبيلَة من الْعَرَب واليرمع الْحِجَارَة وَالْأَصْل يسع مثل يزِيد وَإِنَّمَا تدخل الْألف وَاللَّام عِنْد الْفرَّاء للمدح فَإِن كَانَ عَرَبِياً فوزنه يفعل وَالْأَصْل يُوسع مثل يصنع وَإِن كَانَ أعجمياً لَا اشتقاق لَهُ فوزنه فعل تجْعَل الْيَاء أَصْلِيَّة . قَالَ الْأَصْمَعِي كَانَ الْكسَائِي يقْرَأ اللَّيْسع وَيَقُول لَا يكونا ليفعل كَمَا لَا يكون اليحي قَالَ فَقلت لَهُ اليرمع واليحمد حَيّ من الْيمن فَسكت وَمن قَرَأَ بلامين وَزنه فيعل اللَّام أَصْلِيَّة مثل صيرف ثمَّ أدخلت الْألف وَاللَّام للتعريف فَقلت اللَّيْسع مثل الصيرف وَالله أعلم) .

- (آية 91) ﴿مُوسَى﴾ ، ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 92) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 93) ﴿افْتَرَى﴾ ﴿تَرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 94) ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (وَلقجِّئتمونا) . ﴿فُرَادَى﴾ ﴿نَرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أولى .
- (آية 95) ﴿وَالنَّوَى﴾ ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 97) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 98) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَاحِدَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 99) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿دَانِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم تنوين الهاء وصلاً (مُتَشَابِهٌ انْظُرُوا) . ﴿ثَمَرِهِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الثاء والميم (ثُمُرِهِ)[2] .
- (آية 100) ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 101) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿صَاحِبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 102) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 103) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 104) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (قجَّاءكم) .
- (آية 108) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 109) ﴿ءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بحذف الهاء وصلاً على أنها هاء السكت فمحلها الوقف ، وأثبتها وقفاً على الأصل سواء كانت هاء السكت أو هاء الضمير . الإتحاف ص 213 .

(2) قرأها الكسائي بضم الثاء والميم أنه أَرَادَ بِهِ جمع ثمار وثمر كَمَا قَالُوا إزَار وأزر وخشبة وخشب . وقرأها حفص بفتحهما على أنه أَرَادَ جمع ثَمَرَة وثمر . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 147 ، الإتحاف ص 214 ، والبحر المحيط 195/4، وإعراب القرآن للنحاس 24/2 .

• (آية 110) ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ﴾

• (آية 111) ﴿إِلَيْهِمُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 113) ﴿وَلِتَصْغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أَفْئِدَةُ﴾ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 114) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿مُنَزَّلٌ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزَلٌ) .

• (آية 115) ﴿كَلِمَتُ﴾ : وقف الكسائي عليها بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 117) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 119) ﴿فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الفاء والصاد في الأول ، وضم الحاء وكسر الراء في الثاني (فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ)[1] .

• (آية 122) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 123) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 124) ﴿ءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿نُؤْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿رِسَالَتَهُ﴾ : قرأها الكسائي بإثبات الألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع (رسالاتِه) .

• (آية 127) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 128) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بنون العظمة (نحشرهم)[2] . ﴿مَثْوَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الفاء والصاد على بنائه للفاعل بالفعل الأول ، وقرأ الثاني بضم الحاء وكسر الراء بالبناء على المفعول . ينظر : الإتحاف ص 216 .

(2) قراءة الكسائي بنون العظمة أسنده إلى ضمير اسم الله تعالى ، أي نحشرهم نحن . ينظر : الإتحاف ص 216 .

• (آية 130) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 131) ﴿الْقُرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

• (آية 133) ﴿الرَّحْمَةِ﴾ ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 135) ﴿مَنْ تَكُونُ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (من يكون)[1] . ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الدَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 136) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .

• (آية 138) ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي (بِزُعْمِهِمْ)[2] . ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الظاء (حرمظُّهورها) .

• (آية 139) ﴿خَالِصَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿مَيْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 140) ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : ادغم الكسائي الدال بالضاد (قَضَّلُوا) .

• (آية 141) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿ثَمَرِهِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الثاء والميم (ثُمُرِهِ)[3] . ﴿حَصَادِهِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الحاء (حِصَاده)[4] .

• (آية 142) ﴿حَمُولَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿خُطُوَاتِ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الطاء (خُطْوَاتِ) .

• (آية 143) ﴿ثَمَانِيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : اجتمع فيها همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، فهمزة الوصل[5] تبدل

---

(1) قال ابن النحاس في إعراب القرآن 32/2 (**مَنْ تَكُونُ لَهُ عاقِبَةُ الدَّارِ اسم تكون ويجوز (من يكون) لأنه مصدر وتأنيثه غير حقيقي كتأنيث الجماعة**) .

(2) قراءة الكسائي بضم الزاي . وقراءة **حفص** بفتحه . فهما لغتان . حجة القراءات لابن زنجلة ص 273 .

(3) تراجع الآية رقم (99) من نفس السورة .

(4) بِفَتْح الْحَاء وبكسره هما لُغَتَانِ مثل الصرام والصرام قَالَ الْفراء بِالْكَسْرِ حجازية وَأهل نجد وَتَمِيم بِالْفَتْح . حجة القراءات لابن زنجلة ص 275 .

(5) المراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف (**أَالذَّكَّرَيْنِ**) وأختلف القراء في كيفيتها : فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين للكل وسمي بمد الفرق لغرض

بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح مد بدل ، ففيها وجهان : **الأول** : المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة . **والثاني** : تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر . والوجهان صحيحان مقروء بهما .

- (آية **144**) ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾ : تراجع الآية (**143**) . ﴿وَصَاكُمْ﴾ ﴿افتَرَى﴾ : أمالهما **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية **145**) ﴿مَيْتَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم النون (**فمنُ اضطر**) .
- (آية **146**) ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام التاء في الظاء (**حملظُّهورها**) . ﴿الْحَوَايَا﴾ : أمال **الكسائي** الألف بعد الياء إمالة محضة .
- (آية **147**) ﴿رَحْمَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَاسِعَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية **149**) ﴿الْحُجَّةُ﴾ ﴿الْبَالِغَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿لَهَدَاكُمْ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية **150**) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **151**) ﴿وَصَاكُمْ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية **152**) ﴿قُرْبَى﴾ ﴿وَصَاكُمْ﴾ : أمالهما **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية **153**) ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الهمزة وتشديد النون (**وَإِنَّ**)[1] . ﴿وَصَاكُمْ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية **154**) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَهُدًى﴾ : أمالهما **الكسائي** وقفاً إمالة محضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **157**) ﴿أَهْدَى﴾ ، ﴿وَهُدًى﴾ (**وقفاً**) : أمالهما **الكسائي** إمالة محضة . ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : أدغم **الكسائي** الدال في الجيم فيها (**قجَّاءكم**) . ﴿بَيِّنَةٌ﴾ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَصْدِفُونَ﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بإشمام الصاد زاياً .

التفريق بين الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية ، وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ولا يكون إلَّا مع القصر ، وهما صحيحان كما في الشاطبية وغيرها . ينظر : البدور الزاهرة ص 207 ، والكامل ص 147 .

(1) قرأها **الكسائي** بكسر الهمزة وتشديد النون ساكنة على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها و(صراطي) خبرها وفاء (فاتبعوه) عاطفة للجمل . الإتحاف ص 220 .

• (آية 158) ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يأتيهم)[1] . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 159) ﴿فَرَّقُوا﴾ : قرأها الكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء (فَارَقُوا)[2] .

• (آية 160) ﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يُجْزَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

• (آية 161) ﴿هَدَانِي﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 162) ﴿وَمَحْيَايَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

• (آية 164) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَازِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

• (آية 165) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

(8) ﴿ سُورَةُ الأَعْرَافِ مَكِيَّةٌ[3] وَآياتُهَا مَائتَان وَسِتٍ﴾

• (آية 2) ﴿وَذِكْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

• (آية 4) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 5) ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 11) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 12) ﴿نَارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) قرأ الكسائي ﴿هَل ينظرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيهم الْمَلَائِكَة﴾ بِالْيَاءِ ذهب إِلَى جمع الملائكة ، وقرأها **حفص** بالتاء ذهب ذهب إلى جماعة الملائكة . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 277 .

(2) قال ابن زنجلة في حجة القراءات ص 278 ما نصه : (قرأ **حمزة** والكسائي ﴿إِن الَّذين فارقوا﴾ **بالألف وَفِي الرّوم الرّوم أَيْضا وَمعنى (فارقوا) أَي زايلوا ، وَقد روي أَن رجلاً قرأ عند علي بن أبي طَالب كرم الله وَجهه ﴿إِن الَّذين فرقوا﴾ دينهم فقال علي لا والله مَا فرقوه وَلَكِن فارقوه ثمّ قرأ ﴿إِن الَّذين فارقوا دينهم﴾ أَي تركُوا دينهم الْحق الَّذِي أَمرهم الله باتباعه ودعاهم إليه)** ، وقال البناء في الإتحاف ص 220 : **(بألف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهي الترك ، لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم أو فاعل بمعنى فعل من التفرقة والتجزئة أي آمنوا ببعضه)** .

(3) سورة الأعراف مكية إلاَّ ثمان آيات كما قال مجاهد من الآية (163) إلى آخر آية (170) قوله تعالى ﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ ..... إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ .

- (آية 19) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿الشَّجَرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 20) ﴿نَهَاكُمَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿الشَّجَرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 22) ﴿فَدَلَّاهُمَا﴾ ﴿وَنَادَاهُمَا﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿الشَّجَرَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 25) ﴿تُخْرَجُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وضم الراء بالبناء على الفاعل (تَخْرُجونَ) .
- (آية 26) ﴿يُوَارِي﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للدوري[1] . ﴿وَلِبَاسُ﴾ : قرأها الكسائي بنصب السين (وَلِبَاسَ)[2] . ﴿التَّقْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 27) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَرَاكُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 28) ﴿فَاحِشَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 30) ﴿هَدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ : قرأ الكسائي (عليهم) بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً في (الضَّلَالَةُ) بلا خلاف . ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (وَيَحْسِبُونَ) .
- (آية 32) ﴿زِينَةَ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿خَالِصَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه، والفتح أرجح .
- (آية 34) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿سَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 35) ﴿اتَّقَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 36) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) تراجع الآية (31) من سورة المائدة .

(2) قرأها الكسائي بالنصب عطفاً على (لباساً) ، وقرأها **حفص** بالرفع إما مبتدأ و(ذلك) ثان وخير خبر الثاني ، وهو وخبره خبر الأول والرابط اسم الإشارة ، وإما خبر محذوف أي وهو أو ستر العورة لباس التقوى . الإتحاف ص 223 .

- (آية 37) ﴿افْتَرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿كَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿النَّارِ﴾ (معاً) : أمالهما الدوري إمالة محضة . ﴿أُمَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَاهُمْ﴾ ﴿لِأُولَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 39) ﴿أُولَاهُمْ﴾ ﴿لِأُخْرَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 40) ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية وإسكان الفاء مع تخفيف التاء (يُفْتَحُ)[1]. ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 42) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 43) ﴿هَدَانَا﴾ (معاً) : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (لَقَجَّاءت) . ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ : أدغم الكسائي الثاء في التاء (أورِثْتُموها) .
- (آية 44) ﴿وَنَادَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿نَعَمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين[2] . ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ : قرأها الكسائي بتشديد النون مفتوحة في (أَن) ونصب (لعنة) فتكون قراءتها (أَنَّ لَعْنَةَ)[3]. وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 45) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 46) ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 47) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 48) ﴿وَنَادَى﴾ ﴿أَغْنَى﴾ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : أمال الكسائي الثلاثة إمالة محضة .
- (آية 49) ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً . ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بالياء التحتية مع تخفيف التاء على تذكير الجميع والتخفيف يكون للقليل والكثير ، وقراءة **حفص** بالتأنيث على تأنيث الجماعة والتثقيل للكثير لا غير والتثقيل هنا أولى لأنه على الكثير أدلّ . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 53/2 .

(2) قرأها الكسائي بكسر العين وهي لغة صحيحة لكنانة وهذيل ، وقرأها **حفص** بالفتح لغة باقي العرب . الاتحاف ص 224 .

(3) قراءة الكسائي بتشديد النون مفتوحة ونصب (لعنة) على أنها اسمها والظرف خبرها . وقراءة **حفص** بتخفيف النون ساكنة مخففة من الثقيلة ورفع (لعنة) على أن اسمها ضمير الشأن و(لعنةُ) مبتدأ والظرف بعده خبره ، والجملة خبران . الإتحاف ص 225 .

- (آية 50) ﴿وَنَادَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿النَّارِ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالهما الدوري إمالة محضة . ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 51) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿نَنْسَاهُمْ﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (وَلَقجِّئناهم) . ﴿هُدًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 53) ﴿قَدْ جَاءَتْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (قجَّاءت) .
- (آية 54) ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿اسْتَوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿يُغْشِي﴾ : قرأها الكسائي بفتح الغين وتشديد الشين (يُغَشِّي)[1] .
- (آية 55) ﴿وَخُفْيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 56) ﴿رَحْمَت﴾ : وقف عليها الكسائي بالهاء مع إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 57) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الرِّيَاحَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء من غير ألف بعدها على الإفراد (الرِّيحَ) . ﴿بُشْراً﴾ : قرأها الكسائي بالنون المفتوحة بدلاً من الباء مع إسكان الشين فيها (نَشْراً)[2] . ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (أقلسَّحَاباً) . ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 59) ﴿مِن إِلهٍ غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ)[3] .
- (آية 60) ﴿لَنَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 61) ﴿ظَلَالَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) بالتخفيف والتشديد ، وغَشَّى الشيء : غطّاه ، وأغْشَى على بصره : غطى . مختار الصحاح للرازي ص 475 (غشا).

(2) قرأها الكسائي بالنون المفتوحة وسكون الشين مصدر واقع موقع الحال ، بمعنى ناشرة أو منشورة ، أو ذات نشر . وقرأها حفص بالباء الموحدة المضمومة ، وإسكان الشين في الثلاثة جمع بشير كنذير ونذر . ينظر : الإتحاف ص 225.

(3) قرأها الكسائي بالخفض على أنه جعله وصفاً لإله ولم يجعله استثناء فهو لقولك معي درهم غير زائف وسيف غير كهام . وقرأها حفص بالرفع على أنه جعله حرف استثناء فأعربه بما كان الاسم يعرب به بعد إلَّا كقوله تعالى ﴿لَو كَانَ فيهِمَا آلِهَة إِلَّا الله﴾ . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 157 .

- (آية 65) ﴿غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ) .
- (آية 66) ﴿لَنَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿سَفَاهَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 67) ﴿سَفَاهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 69) ﴿بَسْطَةً﴾ : قرأها الكسائي بالصاد (بَصْطَةً)، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 72) ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 73) ﴿غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ) . ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (قجَّاءتكم) . ﴿بَيِّنَةٌ﴾ ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿نَاقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 74) ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (بِيوتاً) .
- (آية 77) ﴿النَّاقَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ : عند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يبدأ بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياءً ساكنة مدية (ايتنا) .
- (آية 78) ﴿الرَّجْفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿دَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 79) ﴿فَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿رِسَالَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 80) ﴿الْفَاحِشَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 81) ﴿إِنَّكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام (أإنَّكم) وله تحقيقهما في الحالين . ﴿شَهْوَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 84) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 85) ﴿غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ) . ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (قجَّاءتكم) . ﴿بَيِّنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيها إمالة محضة بلا خلاف .

- (آية 86) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 87) ﴿طَائِفَةٌ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف .
- ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ﴾

- (آية 89) ﴿نَجَّانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 91) ﴿الرَّجْفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿دَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 93) ﴿فَتَوَلَّى﴾ ﴿ءَاسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿كَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 94) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 95) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ ﴿الْحَسَنَةَ﴾ ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 96) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 97) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 98) ﴿الْقُرَى﴾ ﴿ضُحًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 101) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقَجَّاءَتْهُم) . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 103) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 104) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 105) ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (قَجِّئتكم) . ﴿بِبَيِّنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مَعِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (مَعِيْ) .
- (آية 106) ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 107) ﴿فَأَلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 111) ﴿أَرْجِهْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهاء مع الصلة (أَرْجِهِ ى) .

- (آية 112) ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ : قرأها **الكسائي** بدون ألف بعد السين مع فتح الحاء وتشديدها وألف بعدها (**سَحَّارٍ**)[1] . وأمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 113) ﴿**السَّحَرَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 114) ﴿**نَعَمْ**﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر العين (**نَعِمْ**) .
- (آية 115) ﴿**يَا مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 117) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**تَلْقَفُ**﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح اللام وتشديد القاف (**تَلَقَّفُ**)[2] .
- (آية 120) ﴿**السَّحَرَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 122) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 123) ﴿**ءَامَنْتُمْ**﴾ : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة . فأبدل **الكسائي** الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها ، وحقق الأولى والثانية في الحالين . فتقرأ (**أَآمَنْتُمْ**)[3] . ﴿**الْمَدِينَةِ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 127) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 128) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**وَالْعَاقِبَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 129) ﴿**عَسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بدون ألف بعد السين مع فتح الحاء وتشديدها وألف بعدها (سَحَّارٍ) على وزن فعال للمبالغة ، وقرأها **حفص** بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة على وزن فاعل . ينظر : الإتحاف ص 228 .

(2) تقول ﴿**تَلْقَفُ**﴾ من لقف كعلم يعلم . يقال لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته . و﴿**تَلَقَّفُ**﴾ بفتح اللام وتشديد القاف من تتلقف فحزل إِحْدَى التَّاءَيْنِ وبقى الْقَاف على تشديدها. ينظر : مختار الصحاح – مادة (ل ق ف) ص 602 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 161 .

(3) جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص 227 أن أصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة ، **فالكسائي** يقرأها بإبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها عملاً بقول الإمام الشاطبي في البيت (225) : (**وَإِبْدَالِ أُخْرَى الْهَمْزَتِينِ لِكُلِهِم ..... إِذَا سُكِنَتْ عَزْمُ كَآدَمَ أَوْهَلا**) ، وأما الهمزتان الأولى والثانية ، فقرأهما بالتحقيق وصلاً ووقفاً .

- (آية 131) ﴿الْحَسَنَةُ﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بِمُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 132) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 133) ﴿عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 134) ﴿عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 137) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 138) ﴿يَعْكُفُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الكاف (يَعْكِفُونَ)[1] . ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ءَالِهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 140) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 142) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَيْلَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 143) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) ، ﴿تَرَانِي﴾ (معاً) ، ﴿تَجَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَكِنِ انْظُرْ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بضم النون (وَلَكِنُ) . ﴿دَكًّا﴾ : قرأها الكسائي بهمزة مفتوحة بعد الألف وحذف التنوين وحينئذ يكون المد متصلاً (دكاءَ) .
- (آية 144) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 145) ﴿مَوْعِظَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 146) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الرُّشْدِ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الراء والشين (الرَّشَدِ)[2] .
- (آية 147) ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قراءة الكسائي بكسر الكاف لغة أسد ، وقراءة الضم لغة بقية العرب . ينظر : الإتحاف ص 229 .

(2) قراءة الفتح والسكون هما لغتان في المصدر كالبخْل والبخَل ، ومثل السقْم والسقَم والحزْن والحزَن قَالَ أَبُو عَمْرو : سَبِيل الرشد أَي الصّلاح وتصديقها قَوْله ﴿فَإِن آنستم مِنْهُم رشداً﴾ والرشد فِي الدّين فَلذَلِك قَرَأَ فِي الْكَهْف ﴿مِمَّا علمت رشداً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 230 ، وإعراب القرآن للنحاس 71/2 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 296 ، والتيسير في القراءات السبع ص 113 .

• (آية 148) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام (حِلِيِّهِمْ)[1] .

• (آية 149) ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم الكسائي الدال بالضاد (قضَّلوا) . ﴿لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ : قرأ الكسائي الفعلين بتاء الخطاب ونصب الباء من (ربنا) على النداء (لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا)[2] .

• (آية 150) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَأَلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الميم لأجل ياء المتكلم بالبناء عند البصريين (أُمِّ)[3].

• (آية 152) ﴿وَذِلَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 154) ﴿مُوسَى﴾ ﴿هُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 155) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الرَّجْفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 156) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةً﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 164 : (من حليهم يقرا بِضَم الْحَاء وَكسرهَا وهما جمع حلي فالحجة لمن ضم أَنه أَتَى بِهِ على أصل مَا يجب لجمع فعل وَأَصله حلوي كَمَا قَالُوا فلوس فَلَمَّا تقدّمت الْوَاو بِالسُّكُونِ قلبوها إِلَى الْيَاء وأدغموها للمماثلة فتشديد الْيَاء لذَلِك وَالْحجّة لمن كسر أَنه استثقل الْخُرُوج من ضم إِلَى كسر فَكسر الْحَاء ليقرب بهَا بعض اللَّفْظ من بعض طلبا للتَّخْفِيف) .

(2) قرأها الكسائي بالتاء والنصب على أنه جعلهَا دَلِيلا لخطاب الله تَعَالَى لِأَنَّهُ حَاضر وَإِن كَانَ عَن الْغُيُوب غَائِباً وَنصب مرِيداً للنداء كَقَوْلِه تَعَالَى ﴿ذُرِّيَّة من حملنَا﴾ يُرِيد نِدَاء الْمُضَاف . وقرأها حفص بالياء والرفع على أَنه أخبر عَن الله تَعَالَى فِي حَال الْغَيْبَة وَرَفعه بِفِعْلِهِ الَّذِي صِيغ لَهُ وَجعل مَا اتَّصل بِالْفِعْلِ من الْكِنَايَة مَفْعُولا بِهِ . الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص 164 .

(3) فعلى هذا فإن مذهب البصريين ليس (ابن) مضافاً لأم ، بل مركب معها ، ومذهب الكوفيين أن (ابن) مضافاً لأم ، وأم مضافة للياء قلبت الياء ألفاً تخفيفاً فانفتحت الميم كقوله : (يا بنت عما لا تلومي واهجعي) ثم حذفوا الألف وبقيت الفتحة دالة عليها. ينظر : الإتحاف ص 231 .

• (آية 157) ﴿التَّوْرَاةِ﴾ ﴿وَيَنْهَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

• (آية 159) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أُمَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 160) ﴿عَشْرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿مُوسَى﴾ ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾ ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ : قرأهما الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

• (آية 161) ﴿الْقَرْيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿حِطَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .

• (آية 163) ﴿وَاسْأَلْهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها في الحالين (واسَلْهُمْ) . ﴿الْقَرْيَةِ﴾ ﴿حَاضِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّأتيهم) .

• (آية 164) ﴿أُمَّةٌ﴾ ﴿مَعْذِرَةً﴾ : قرأ الكسائي (معذرةً) بالرفع (معذرةٌ)[1] . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 166) ﴿قِرَدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 167) ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّأذَّنَ) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 169) ﴿الْأَدْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تَعْقِلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يعقلون) .

• (آية 170) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

• (آية 171) ﴿ظُلَّةٌ﴾ ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 172) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قراءة الكسائي بالرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف أي : موعظتنا أو هذه معذرة والعذر التنصل من الذنب . وقرأها حفص بالنصب على المفعول من أجله أي : وعظناهم لأجل المعذرة أو على المصدر أي : تعتذر معذرة أو على المفعول به ؛ لأن المعذرة تتضمن كلاماً ، وحينئذ تنصب بالقول كقلت خطبة . الإتحاف ص 232 .

- (آية 173) ﴿ذُرِّيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 176) ﴿هَوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 178) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 179) ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الذال (ولقذَّرأْنَا) .
- (آية 180) ﴿الْحُسنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 181) ﴿أُمَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 184) ﴿جِنَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 185) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 186) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بجزم الراء عطفاً على محل قوله تعالى : ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ (يَذَرْهُمْ) . ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 187) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿مُرْسَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 189) ﴿وَاحِدَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تَغَشَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 190) ﴿ءَاتَاهُمَا﴾ (معاً) ، ﴿فَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 193) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 195) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم اللام (قُلُ ادْعُوا) .
- (آية 196) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿يَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 198) ﴿الْهُدَى﴾ ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 201) ﴿طَائِفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بعد الطاء وإبدال الهمزة بياء ساكنة (طَيْفٌ)[1] .
- (آية 203) ﴿يُوحَى﴾ ، ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِآيَةٍ﴾ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قراءة الكسائي بياء ساكنة من غير ألف ولا همز على وزن ضيف ، مصدر من طاف يطيف كباع يبيع ، وقراءة وقراءة حفص بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف . الإتحاف ص 235 .

● (آية 205) ﴿وَخِيفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(8) ﴿سُورَةُ الأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾

● (آية 3) ﴿الصَّلَاةَ﴾ : (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

● (آية 4) ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 7) ﴿إِحْدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الشَّوْكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

● (آية 9) ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّستغيثون) . ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 10) ﴿بُشْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 11) ﴿أَمَنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 12) ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الرُّعْبَ﴾ : قرأها الكسائي بضم العين (الرُّعُبَ)[2] .

● (آية 14) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿النَّارِ﴾ : أمالهما الدوري إمالة محضة .

● (آية 16) ﴿فِئَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 17) ﴿وَلَكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾ : خفف الكسائي النون المشددة معاً وكسرهما وصلاً ، ورفع لفظ الجلالة بعدهما (وَلَكِنِ اللهُ)[3] . ﴿رَمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 18) ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ : قرأها الكسائي بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال (كيد) فتقرأ (مُوْهِنٌ كَيدَ)[4] . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) قيل أنها أول السور المدنية ، واختلف في الآية (3) ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ .... وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. ينظر : تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص 9 .

(2) قرأها حفص بالسكون ، وقرأها الكسائي بالضم وهما لغتان للعرب وأجودها السكون . حجة القراءات لابن زنجلة ص 176 .

(3) قرأها الكسائي بتخفيف النون من (ولكن) كما هو لغة وكسرها وصلاً ورفع ما بعدها على الابتداء ، وقرأها حفص بالتشديد ونصب ما بعدها بها . الإتحاف ص 236

(4) قراءة الكسائي بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون على أنه اسم فاعل من (أوهن) كأكرم معدى بالهمزة والتنوين على الأصل في اسم الفاعل . و(كيد) بالنصب على أنه مفعول به . ينظر : الإتحاف ص 236 ، والنشر 207/2 .

- (آية 19) ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (فقجَّاءكم) . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهمزة (وَإِنَّ) .
- (آية 24) ﴿دَعَاكُمْ﴾ : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 25) ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿خَاصَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 26) ﴿فَآوَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 31) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في السين (قسَّمعنا) .
- (آية 32) ﴿حِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح . ﴿ائْتِنَا﴾ : قرأها الكسائي عند الابتداء بها بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياءً (ايتنا) .
- (آية 35) ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ : قرأها الكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿حَسْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 37) ﴿لِيَمِيزَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مع تشديدها (لِيُمَيِّزَ)[1] .
- (آية 38) ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مَضَتْ سُنَّتُ﴾ : أدغم الكسائي الدال في السين في الأولى (قسَّلف) ، والتاء في السين في الثانية (مضسُّنَّتُ) . ووقف على الهاء في (سنت) وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 39) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 40) ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ ﴿الْمَوْلَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

﴿الْجُزْءُ الْعَاشِرُ﴾

- (آية 41) ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ ، ﴿الْتَقَى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) تراجع سورة آل عمران الآية (179) .

- (آية 42) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ (معاً) ﴿بَيِّنَةٍ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الأربعة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿الْقُصْوَى﴾ ﴿وَيَحْيَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿أَرَاكَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿تُرْجَعُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ)[1] .
- (آية 45) ﴿فِئَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 47) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 48) ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في الزاي (وإِزَّيَّنَ) . ﴿أَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿تَرَى﴾ ، ﴿يَتَوَفَّى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 53) ﴿نِعْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 56) ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 58) ﴿خِيَانَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب مع كسر السين (وَلَا تَحْسِبَنَّ) .
- (آية 65) ﴿مِائَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .
- (آية 66) ﴿ضَعْفًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الضاد (ضُعْفاً)[2] . ﴿مِائَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح أرجح .
- (آية 67) ﴿أَسْرَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 68) ﴿أَخَذْتُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (أخَتُّم) .
- (آية 70) ﴿الْأَسْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 73) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) تراجع سورة البقرة الآية (210) .

(2) قرأها الكسائي بضم الضاد ، وقرأها **حفص** بفتحه وهما لغتان . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 172.

- (آية 74) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿أَوْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(9) ﴿سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾

ملاحظة : قرأها الكسائي بحذف البسملة من أولها . ويجوز له ثلاثة أوجه بين الأنفال والتوبة إذا وصلهما : القطع ، والسكت ، والوصل . أما إذا فصلهما وابتدأ القراءة بالتوبة فلا يجوز إلَّا التعوذ سواء وقف عليه أو وصله بأولها .

- (آية 1) ﴿بَرَاءَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 2) ﴿أَرْبَعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، الفتح مقدم. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 5) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .
- (آية 8) ﴿ذِمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَتَأْبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿ذِمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .
- (آية 12) ﴿أَئِمَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 13) ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 16) ﴿وَلِيجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿النَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 18) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات . ﴿وَءَاتَى﴾ ﴿فَعَسَى﴾ : إمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 19) ﴿سِقَايَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَعِمَارَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 20) ﴿دَرَجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

- (آية 24) ﴿وَتِجَارَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 25) ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام التاء في الثاء (**رَحُبَثُّمَّ**) .
- (آية 26) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 28) ﴿عَيْلَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿الْجِزْيَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 30) ﴿عُزَيرٌ ابنُ اللهِ﴾ (**تنويه**) : لا يجوز **للكسائي** أن يضم التنوين لأن ضمة (**ابن**) ضمة إعراب [1] . ﴿النَّصَارَى﴾ (**وقفاً**) ، ﴿أَنَّى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء وحذف الهمزة فيها (**يضاهُون**)[2] .
- (آية 32) ﴿وَيَأْبَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿بِالْهُدَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿الْأَحْبَارِ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة . ﴿وَالْفِضَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 35) ﴿يُحْمَى﴾ ﴿فَتُكْوَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿نَارِ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 36) ﴿عِدَّةَ﴾ ﴿كَافَّةً﴾ (**معاً**) : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿اثْنَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة **للكسائي** فيها . ﴿أَرْبَعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 37) ﴿زِيَادَةٌ﴾ ﴿عِدَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿بِالْحَيَاةِ﴾ ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لأنهما من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ (**معاً**) : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) انظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص 252 .

(2) هما لغتان ومعناهما واحد وهو المشابهة ، وقيل أن الياء فرع من الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت . ينظر : الإتحاف ص 241 .

- (آية 40) ﴿الْغَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿كَلِمَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السُّفْلَى﴾ ﴿الْعُلْيَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الشُّقَّةُ) وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 43) ﴿عَفَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .
- (آية 46) ﴿عُدَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 47) ﴿الْفِتْنَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 48) ﴿الْفِتْنَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 49) ﴿مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ﴾ : إذا ابتدأ القارئ بـ (ائْذن) فإنها تقرأ بهمزة وصل مكسورة ويبدل الهمزة الثانية الساكنة ياءً مدية من جنس حركة الهمزة الأولى المبدلة فتقرأ (إيذَن) . ﴿الْفِتْنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَمُحِيطَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 50) ﴿حَسَنَةٌ﴾ ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 51) ﴿مَوْلَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (هتَّربصون) . ﴿إِحْدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿كَرْهًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الكاف (كُرْهًا)[1] .
- (آية 54) ﴿ أَنْ تُقْبَلَ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يُقْبَلَ) . ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿كُسَالَى﴾ : أمال الكسائي فتحة اللام والألف إمالة محضة .
- (آية 55) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 59) ﴿ءَاتَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قراءة ضم الكاف والفتح لغتان ، وعن الفراء الفتح بمعنى الإكراه والضم ما يفعله الإنسان كارهاً من غير إكراه ، مما هو فيه مشقة . ينظر : الإتحاف ص 242.

- (آية 60) ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿فَرِيضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 61) ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 64) ﴿سُورَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 66) ﴿إِيمَانِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها خلف بالسكت وعدمه على ميم الجمع وصلاً ووقفاً ، وقرأها خلّاد بالتحقيق من غير سكت . ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِبْ طَائِفَةً﴾ : قرأ الكسائي (نَعْفُ) بياء الغيب مضمومة مع نصب الفاء (يُعْفَ) ، وقرأ (نُعَذِبْ) بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الذال (تُعْذَبْ) ، وقرأ (طَائِفَةً) بالرفع فتقرأ الآية (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَبْ طَائِفَةٌ)[1] . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (طائفة) (معاً) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه.
- (آية 69) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 71) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ : (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 72) ﴿طَيِّبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 73) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 74) ﴿أَغْنَاهُمُ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿ءَاتَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 76) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 78) ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 80) ﴿مَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 83) ﴿طَائِفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء فيهما (معيْ) . ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها الكسائي (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ تُعَذَبْ طَائِفَةٌ) بالبناء للمفعول ، و(طائفةٌ) بالرفع نائب فاعل . الإتحاف ص 243 .

- (آية 85) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 86) ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (أنزلسُّورة) . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (سُورَةٌ) وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 91) ﴿الْمَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ

- (آية 94) ﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿وَسَيَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 95) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 96) ﴿لَا يَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 98) ﴿دَائِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 99) ﴿قُرْبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 100) ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 102) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 103) ﴿صَدَقَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 104) ﴿التَّوْبَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 105) ﴿فَسَيَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 107) ﴿وَإِرْصَادًا﴾ : قرأها الكسائي بتفخيم الراء لمجيء حرف الاستعلاء بعدها . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 108) ﴿التَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 109) ﴿تَقْوَى﴾ ﴿هَارٍ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿شَفَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً . ﴿نَارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

- (آية 110) ﴿رِيبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تَقَطَّعَ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء (تُقَطَّعَ)[1] .
- (آية 111) ﴿اشْتَرَى﴾ ﴿التَّوْرَاةِ﴾ ﴿أَوْفَى﴾ : قرأها الكسائي إمالة محضة . ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ : قرأ الكسائي (فَيَقْتُلُونَ) بضم الياء وفتح التاء بالبناء للمفعول (فَيُقْتَلُونَ) ، وقرأ (وَيُقْتَلُونَ) بفتح الياء وضم التاء بالبناء للفاعل (وَيَقْتُلُونَ)[2] .
- (آية 113) ﴿قُرْبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 114) ﴿مَوْعِدَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 115) ﴿هَدَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 117) ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿سَاعَةِ﴾ ﴿الْعُسْرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ : قرأها الكسائي بتاء التأنيث (تَزِيغ)[3] . ﴿رَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة في الحالين (رَءُفٌ) .
- (آية 118) ﴿الثَّلَاثَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَلَيْهِمْ الْأَرْضُ﴾ : قرأ الكسائي (عليهم) بضم الهاء والميم وصلاً . وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 120) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها الكسائي بضم التاء على أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله ورفع به القلوب . وقرأها **حفص** بفتاء التاء على أنه أراد تتقطع فألقى إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا وَرفع الْقُلُوب بِفِعْلِهَا وَمَعْنَاهُ إِلَّا أَن يتوبوا فتتقطع قُلُوبهم ندماً على مَا فرطوا وَقيل إِلَّا أَن يموتوا . الحجة في القراءات السبع ص 178 .

(2) قرأها الكسائي بِضَم الْيَاء وفتح التاء (فَيُقْتَلُونَ) ، وبفتح الياء وضم التاء (وَيَقْتُلُونَ) يبدأ بالمفعولين قبل الفاعلين . قَالَ أَحْمد بن يحيى : (**هَذَا مدح لأَنهم يقتلُون بعد أَن يقتل مِنْهُم**) ، وقرأها **حفص** بِالْفَتْح فِي (فيقتلون) وبِضَم الْيَاء فِي (ويقتلون) يبدأ بالفاعلين قبل المفعولين ، والحجة فِي ذَلِك أَن الله وَصفهم بِأَنَّهُم قَاتلُوا أَحيَاء ثمَّ قتلوا بعد أَن قَاتلُوا وَإِذا أخبر عَنْهُم وَبَدَأَ بِأَنَّهُم قد قتلوا فمحال أَن يقتلُوا بعد هلاكهم هَذَا مَا يُوجِبهُ ظَاهر الْكَلَام . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 325 .

(3) قرأها الكسائي بالتاء على أنه أراد تقديم القلوب قبل الفعل فدل بالتاء على التأنيث لإنه جمع . وقرأها **حفص** بالياء على أنه حمله على تذكير كاد أو لإنه جمع ليس لتأنيثه حقيقة . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 178.

● (آية 121) ﴿نَفَقَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿صَغِيرَةً﴾ ﴿وَلَا كَبِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 122) ﴿كَافَّةً﴾ ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فِرْقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

ملاحظة : إذا أمال الكسائي ما قبل تاء التأنيث فله جواز تفخيم الراء وترقيقه ، وإذا فتح فله التفخيم فقط لمجيء حرف الاستعلاء بعدها[1].

● (آية 123) ﴿الْكُفَّارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة . ﴿غِلْظَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح أرجح .

● (آية 124) ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (**أنزلسُّورة**) . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه في (**سُورَةٌ**) ، والفتح أرجح .

● (آية 126) ﴿مَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 127) ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (**أنزلسُّورة**) . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه في (**سُورَةٌ**) ، والفتح أرجح . ﴿يَرَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 128) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (**لقجَّاءَكم**) . ﴿رَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (**رَءُفٌ**) .

● (آية 129) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .

(10) ﴿سُورَةُ يُونِسَ عَلَيهِ السَّلَام مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَتِسْعٌ﴾

● (آية 1) ﴿الر﴾ : أمال الكسائي (را) إمالة محضة .

● (آية 3) ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿اسْتَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 5) ﴿يُفَصِّلُ﴾ : قرأها الكسائي بنون العظمة (**نُفَصِّل**) .

---

(1) قال ابن الجزري : (**القياس إجراء الترقيق والتفخيم في الراء لمن أمال هاء التأنيث ، ولا أعلم فيه نصاً**) . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص 263 .

- (آية 6) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 7) ﴿بِالْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿مَأْوَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 12) ﴿دَعَانَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 15) ﴿تُتْلَى﴾ ﴿يُوحَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ائْتِ﴾ : إذا ابتدأ القارئ بـ (ائت) فإنه يبتدأ بهمزة مكسورة ويبدل الهمزة الثانية ياءً على البدل (إيت) .
- (آية 16) ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَبِثْتَ﴾ : أدغم الكسائي الثاء في التاء (لبتَّ) .
- (آية 17) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تشركون) جرياً على ما سبق .
- (آية 19) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ ﴿كَلِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 20) ﴿ءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿طَيِّبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿أَنْجَاهُمْ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَتَاعَ﴾ : قرأها الكسائي برفع العين (متاعُ)[1] . ﴿الْحَيَاةِ﴾ : (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 24) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿أَتَاهَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿دَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 26) ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ ﴿ذِلَّةٌ﴾ ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) بالرفع على أنه خبر (**إنما بَغْيُكُمْ**) ، فالمعنى إنما بغي بعضكم على بعضٍ . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 2/ 144 .

- (آية 27) ﴿سَيِّئَةٍ﴾ ﴿ذِلَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿قِطَعًا﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الطاء (**قِطْعًا**)[1] . ﴿النَّارِ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 29) ﴿فَكَفَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿تَبْلُو﴾ : قرأها **الكسائي** بتائين من التلاوة (**تَتْلُو**)[2] . ﴿مَوْلَاهُمُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه.
- (آية 34) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿لَا يَهِدِّي﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال (**يَهْدِي**)[3] . ﴿يُهْدَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿يُفْتَرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿تَصْدِيقَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية 38) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بِسُورَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 39) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **الكسائي** بالإسكان على أنه أراد ساعة من الليل ودليله قوله تعالى : ﴿فَأسر بأهلك بِقطع من اللَّيْل﴾ أو أراد الفتح فأسكن تخفيفاً . وقرأها **حفص** بفتح الطاء على أنه أراد جمع (قِطْعَة) على التكسير . الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص 181 .

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 181 : (**قَوْله تَعَالَى ﴿هُنَالك تبلو﴾ يقْرَأ بِالْبَاء وَالتَّاء فالحجة لمن قَرَأَهُ بِالْبَاء أَنه أَرَادَ تختبر وَدَلِيله قَوْله ﴿يَوْم تبلى السرائر﴾ ، وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالتَّاءِ أَنه أَرَادَ بِهِ التِّلَاوَة من الْقِرَاءَة وَمَعْنَاهُ تقرؤه فِي صحيفتها وَدَلِيله ﴿وَمَا كنت تتلو من قبله من كتاب﴾**) .

(3) جاء في حجة القراءات لابن زنجلة ص 332 عن قراءة **الكسائي** (.... ﴿أَمن لَا يهدي﴾ **سَاكِنة الْهَاء خَفِيفَة الدَّال وحجتهما فِي ذَلِك أَن يهدي فِي معنى يَهْتَدِي تَقول هديت غَيْرِي وهديت أَنا على معنى اهتديت قَالَ الْفراء : الْعَرَب تَقول هدى واهتدى بِمَعْنى وَاحِد وهما جَمِيعًا فِي أهل الْحجاز ، وَسمع أَعْرَابِي فصيح يَقُول إِن السهْم لَا يهدي إِلَّا بِثَلَاث قذذ أَي لَا يَهْتَدِي**) .

● (آية 44) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ : قرأ الكسائي (ولكنَّ) بتخفيف النون وكسرها وصلاً للساكنين ورفع (الناس)[1] .

● (آية 45) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بنون العظمة (نحشرهم)[2] . ﴿سَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿النَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

● (آية 47) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 48) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 49) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿سَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 50) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتُمْ) . ﴿أَتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.

● (آية 51) ﴿ءَآلآنَ﴾ : اجتمع في هذه الكلمة همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، فهمزة الوصل[3] تبدل بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح مد بدل ، ففيها للكسائي وجهان في حالة الوصل : **الأول** : المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة بسبب الساكنين . **والثاني** : تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر .

● (آية 52) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (هَتُّجزون) .

● (آية 54) ﴿النَّدَامَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 57) ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم . ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَهُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 59) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتُمْ) . ﴿ءَآللَّهُ﴾[4] : اجتمع في هذه الكلمة همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، فهمزة الوصل تبدل بحرف مد من جنس حركة

---

(1) تقدم في سورة الأنفال الآية (17) .

(2) قرأها الكسائي بالنون أي أن الله سبحانه يخبر عَن نَفسه . قرأها **حَفْص** بالياء إِخْبَار عَن الله تعالى . حجة القراءات لابن زنجلة ص 332 .

(3) تقرأ مثل (**آلذكرين**) في سورة الأنعام الآية (143) .

(4) تقرأ مثل (**آلذكرين**) في سورة الأنعام الآية (143) .

الهمزة الأولى ، ففيها **للكسائي** وجهان : **الأول** : المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة بسبب الساكنين . **والثاني** : تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر .

- (آية **60**) ﴿**الْقِيَامَةِ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **61**) ﴿**إِذْ تُفِيضُونَ**﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الذال في التاء (**إتُّفيضون**) . ﴿**يَعْزُبُ**﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الزاي (**يَعْزِبُ**)[1] . ﴿**ذَرَّةٍ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية **64**) ﴿**الْبُشْرَى**﴾ ﴿**الدُّنْيَا**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**الْحَيَاةِ**﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿**الْآخِرَةِ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **65**) ﴿**الْعِزَّةَ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **70**) ﴿**الدُّنْيَا**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **71**) ﴿**غُمَّةً**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **72**) ﴿**أَجْرِيَ إِلَّا**﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء مع المد للمنفصل (**أجريْ**) .
- (آية **73**) ﴿**عَاقِبَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **75**) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **77**) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **79**) ﴿**فِرْعَوْنُ ائْتُونِي**﴾ : إذا ابتدأ القارئ بـ (**ائتوني**) فإنه يبتدأ بهمزة مكسورة ويبدل الهمزة الثانية ياءً (**ايتوني**) . ﴿**بِكُلِّ سَاحِرٍ**﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع (**سَحَّارٍ**) . وأمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية **80**) ﴿**السَّحَرَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **81**) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **83**) ﴿**لِمُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**ذُرِّيَّةٌ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **84**) ﴿**مُوسَى**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بِكَسْر الزَّاي . وقرأها **حفص** بِالضم وهما لغتان للعرب تقول عزب يعزب ويعزب مثل عكف يعكف ويعكف . حجة القراءات لابن زنجلة ص 334 .

- (آية 85) ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 86) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة .
- (آية 87) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بُيُوتاً﴾ ﴿بُيُوتَكُمْ﴾ : قرأهما **الكسائي** بكسر الباء (**بِيوت**) (**بِيوتكم**) . ﴿قِبْلَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الصَّلَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات .
- (آية 88) ﴿مُوسَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿زِينَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات .
- (آية 90) ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر همزة (**إنه**)[1] .
- (آية 91) ﴿ءَآلآنَ﴾ : (**تراجع الآية 51**) .
- (آية 92) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 93) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 94) ﴿فَسْأَلِ﴾ : قرأها **الكسائي** في الحالين بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذفها (**فسَلِ**) . ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**لَقَجَّاءك**) .
- (آية 96) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء وله إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 97) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 98) ﴿قَرْيَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 101) ﴿قُلِ انْظُرُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بضم اللام وصلاً (**قُلُ انْظُرُوا**) .
- (آية 104) ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 107) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 184 (**يقْرَأ بكسرة الْهمزَة وَفتحهَا فالحجة لمن كسر أَنه جعل تَمام الْكَلَام عِنْد قَوْله تَعَالَى آمَنت ثمَّ ابْتَدَأَ إِن فَكَسرهَا وَالْحجّة لمن فتح أَنه وصل آخر الْكَلَام بأوله وَهُوَ يُرِيد آمَنت بِأَنَّهُ فَلَمَّا أسقط الْبَاء وصل الْفِعْل إِلَى أَن فَعمل فِيهَا**) .

- (آية 108) ﴿قَدْ جَاءَكُمُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قَجَّاءكم) . ﴿اهْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 109) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

(11) ﴿سُورَةُ هُودَ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الر﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (را) إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَر

- (آية 6) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿سِحْرٌ﴾ : قرأها الكسائي بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء (سَاحِرٌ) .
- (آية 8) ﴿أُمَّةٍ﴾ ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 12) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿بَيِّنَةٍ﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ ﴿مِرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَعْنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

- (آية 19) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 24) ﴿كَالْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الهمزة (أَنِّي لَكُمْ)[1] .
- (آية 27) ﴿نَرَاكَ﴾ (معاً) ، ﴿نَرَى﴾ : قرأ الكسائي الثلاثة بالإمالة المحضة . ﴿بَلْ نَظُنُّكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَّظنكم) .
- (آية 28) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتم) . ﴿بَيِّنَةٍ﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَءَاتَانِي﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء مع المد للمنفصل (أجريْ) . ﴿أَرَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿قَدْ جَادَلْتَنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قَجَّادلتنا) .
- (آية 35) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿مِنْ كُلٍّ﴾ : قرأها الكسائي من غير تنوين فيها (مِنْ كُلِّ)[2] .
- (آية 41) ﴿مَجْرِيهَا﴾ : وافق الكسائي حفصاً بفتح الميم مع الإمالة المحضة . ﴿وَمُرْسَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة[3] .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 186 : (يقرأ بِفَتْح الْهمزَة وَكسرهَا فالحجة لمن فتح أَنه أَرَادَ وَلَقَد أرسلنَا نوحاً إِلَى قومه بِأَنِّي لكم فَلَمَّا حذف الْبَاء وصل الْفِعْل فَعمل ، وَالْحجَّة لمن كسر أنه جعل الْكَلَام تَاماً عِنْد قَوْله إِلَى قومه ثمَّ ابتدأ مستأنفاً فَكسر) .

(2) قرأها الكسائي بغير تنوين على إضافة (كل) إلى (زوجين) فيكون (اثنين) مفعول (احمل) و (من كلِّ زوجين) محله نصب على الحال من المفعول لأنه كان صفة للنكرة ، فلما قدم عليها نصب للحال . قرأها حفص بتنوين (كل) على تقدير محذوف عوض عنه التنوين – أي من كل حيوان – وزوجين مفعول بـ (احمل) . ينظر : الإتحاف ص 256 .

(3) وافق الكسائي حفصاً في (مَجْرَيها) بفتح الميم وإمالتها وخالفه في (مرساها) بإمالتها ، جاء في كتاب الحجة في القراءات السبع ص 187 : (قَوْله تَعَالَى باسم الله مجْراهَا يقرأبضم الْمِيم وَفتحهَا وبالإمالة والتفخيم فالحجة لمن ضم أَنه أَرَادَ الْمصدر من قَوْلك أجْرى يجْرِي مجْرى وَالْحجّة لمن فتح أَنه أَرَادَ الْمصدر من قَوْلك جرت مجْرى فَأَما ضم الْمِيم فِي مرْسَاها فإجماع وَفِيه من الإمالة مَا فِي قَوْله مجْراهَا وَالْحجّة فِي ذَلِك مَذْكُورَة فِيمَا سلف) .

- (آية 42) ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْيَ**) . ﴿وَنَادَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الياء مع تشديدها (**يا بُنَيِّ**)[1] . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿وَقِيلَ﴾ (**معاً**) ﴿وَغِيضَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسر القاف والغين الضم .
- (آية 45) ﴿وَنَادَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ، ونصب الراء (**عَمِلَ غَيرَ**)[2] .
- (آية 48) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسر القاف الضم .
- (آية 49) ﴿الْعَاقِبَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 50) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الراء والهاء (**غَيرِهِ**)[3] .
- (آية 51) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء (**أجريْ**) .
- (آية 52) ﴿قُوَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 53) ﴿بِبَيِّنَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 54) ﴿اعْتَرَاكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 56) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 58) ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿جَبَّارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر الياء مشددة . وقرأها **حفص** بالفتح وذلك لأن أصل (**ابن**) بنو صغر على بنيو فاجتمعت فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت فيها ثم لحقها ياء الإضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفاً ثم حذفت الألف اجتزاءً عنها بالفتحة . ينظر : الإتحاف ص 256 .

(2) قرأها **الكسائي** بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً من باب علم ونصب (غير) مفعولاً به ، أو نعتاً لمصدر محذوف أي : عملاً غير والضمير لابن نوح عليه السلام . وقرأها **حفص** بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر إن و(غير) بالرفع صفة على معنى أنه ذو عمل ، أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد رجل عدل ، فالضمير حينئذ لابن نوح ، ويحتمل عوده لترك الركوب أي : إن تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح ، وأما من جعله عائداً إلى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ، ينبغي تنزيه الرسل عنه ، ولذا ضعفه الزمخشري . ينظر : الإتحاف ص 256 .

(3) يراجع سورة الأعراف الآية (59) .

- (آية 60) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَعْنَةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 61) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الراء والهاء (غَيرِهِ) .
- (آية 62) ﴿أَتَنْهَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتم) . ﴿بَيِّنَةٍ﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَءَاتَانِي﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 64) ﴿نَاقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 65) ﴿دَارِكُمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿ثَلَاثَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 66) ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الميم (يَومَئذٍ)[1] .
- (آية 67) ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 68) ﴿إِنَّ ثَمُودَ﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين ويقف على ألف مدية للعوض . ﴿لِثَمُودَ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الدال مع التنوين وصلاً (لِثَمُودٍ)[2] .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الميم على أنها حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن ، وقرأها **حفص** بالكسر إجراء لليوم مجرى الأسماء ، فأعرب وإن أضيف إلى إذ لجواز انفصاله عنها . ينظر : الإتحاف ص 257 .

(2) قرأها الكسائي بالتنوين على أنه جعله اسماً مذكراً لحي أو رئيس وحجتهم في ذلك المصحف لأنهن مكتوبات في المصحف بالألف وزاد الكسائي حرفاً خامساً وهو قوله ﴿ألا بعدا لثمود﴾ منوناً وقال : وَقَالَ إِنَّمَا أجريت الثَّانِي لقُرْبه من الأول لِأَنَّهُ استقبح أَن ينون اسماً وَاحِداً ويدع التَّنْوِين فِي آيَة وَاحِدَة وَيُخَالف بَين اللَّفْظَيْنِ وَقد جود الْكسَائِي فِيمَا قَالَ لِأَن أَبَا عَمْرو سُئِلَ لم شددت قَوْله تَعَالَى ﴿قل إن الله قَادر على أَن ينزل﴾ وَأَنت تخفف ينزل فِي كل الْقُرْآن فَقَالَ لقُرْبه من قَوْله ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نزل عَلَيْهِ آيَة من ربه قل إن الله قَادر على أَن ينزل﴾ فَإِن سَأَلَ سَائل فَقَالَ قَوْله ﴿وآتينا ثَمُود النَّاقة﴾ من مَوضِع نصب فَهَلا نون كَمَا نون سَائِر المنصوبات الْجَواب أَن هَذَا الْحَرْف كتب فِي الْمُصحف بِغَيْر ألف وَالِاسْم الْمنون إِذا استقبله ألف وَلَام جَازَ ترك التَّنْوِين كَقَوْلِه ﴿قل هُوَ الله أحد الله الصَّمد﴾ . وقرأها **حفص** بترك التنوين جعله اسماً لقبيلة فاجتمعت علتان التعريف والتأنيث فامتنع من الصرف . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 345 .

● (آية 69) ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ﴾ : أدغم **الكسائي** الدال في الجيم (**ولقَجَّاءت**) . ﴿بِالْبُشْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿سَلَامٌ﴾: قرأها **الكسائي** بكسر السين وإسكان اللام مع حذف الألف (**سِلْمٌ**)[1].

● (آية 70) ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ : أمال **الكسائي** فتحة الراء وفتحة الهمزة والألف في (**رأى**) في الحالين .

ملاحظة : تحقق في الألف المدية من (**رأى**) نوعان من المد وصلاً : **الأول** : منفصل ، **والثاني** : بدل ، فيقدم المنفصل على البدل على قاعدة تقديم أقوى المدين . وإذا وقف عليها فسيكون مد بدل فقط .

﴿خِيفَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 71) ﴿قَائِمَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿يَعْقُوبَ﴾ : قرأها **الكسائي** برفع الباء (**يَعْقُوبُ**)[2] .

● (آية 72) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 73) ﴿رَحْمَتُ﴾ : وقف عليها **الكسائي** بالهاء وفيها إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة وقفاً بلا خلاف.

● (آية 74) ﴿الْبُشْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 76) ﴿قَدْ جَاءَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**قَجَّاءَ**) .

● (آية 77) ﴿سِيءَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة السين الضم .

● (آية 80) ﴿قُوَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 82) ﴿حِجَارَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 83) ﴿مُسَوَّمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر السين وإسكان اللام على أنه جعله من الصلح والمسالمة يريد قالوا نحن سِلْمٌ ، وقرأها **حفص** بإثبات الألف وفتح اللام على أنه جعله من التحية والسلام ومعناه تسلماً منكم أو يريد تركناكم تركاً فكأنه قال قالوا تركاً، ومنه قولهم لا تكن من فلان إلَّا سلاماً تسلم معناه إلَّا مبايناً له متاركاً، فالأول منصوب على المصدر والثاني مرفوع بالابتداء. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 189، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 346.

(2) قرأها **الكسائي** بالرفع على أنه أراد الابتداء وجعل الظرف خبراً مقدماً كما تقول من ورائك زيدٌ . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه رده بالواو على قوله ﴿وَبَشَّرْنَاهَا﴾ ، وجعل البشارة بمعنى الهبة فكأنه قال ووهبنا لها من وراء إسحاق يعقوبَ . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 189، إعراب القرآن للنحاس 176/2 ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 258 .

- (آية 84) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الراء والهاء (غَيرِهِ) . ﴿أَرَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 86) ﴿بَقِيَّتُ﴾ : وقف عليها الكسائي بالهاء ، وفيها إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة وقفاً بلا خلاف.
- (آية 88) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتم) . ﴿بَيِّنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَنْهَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 91) ﴿لَنَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 92) ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (وَاتَّخَتُّمُوهُ) .
- (آية 94) ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.
- (آية 95) ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الثاء (بَعِدَثَّمُودُ) .
- (آية 96) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 98) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 99) ﴿لَعْنَةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 100) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 102) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ظَالِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 103) ﴿لَآيَةً﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 106) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 108) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 109) ﴿مِرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 110) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿كَلِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 111) ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف ميم (لَّمَا)[1] .

• (آية 114) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 116) ﴿بَقِيَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 117) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 118) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 119) ﴿كَلِمَةُ﴾ ﴿الجنة﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 120) ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 123) ﴿يُرْجَعُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُ)[2] . ﴿تَعْمَلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يَعْمَلُونَ) .

(12) ﴿سُورَةُ يُوسُفُ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَ﴾

• (آية 1) ﴿الر﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (را) إمالة محضة .

• (آية 5) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الياء مع تشديدها (يَا بُنَيِّ) . ﴿رُؤْيَاكَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

• (آية 8) ﴿عُصْبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (الآيتان 8 و 9) ﴿مُبِينٍ • اقْتُلُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً (مُبِينٌ اقْتُلُوا) .

• (آية 10) ﴿غَيَابَتِ﴾ : وقف الكسائي على هاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السَّيَّارَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 191 : (يقرأ بتَشْديد الْمِيم وتخفيفها فالحجة لمن خفف أَنه جعل اللَّام دَاخِلَة على خبر إِن وليوفينهم لَام تحتهَا قسم مُقَدّر وَمَا صفة عَن ذَات الْآدَمِيّين كَقَوْلِك إِن عِنْدِي لما غَيره خير مِنْهُ . وَالْحجّة لمن شدد إِنَّه أَرَادَ لمن مَا فَقلب لفظ النُّون ميما ثمَّ أدغمها فِي الْمِيم بعد أَن أسقط إِحْدَى الميمات تَخْفِيفًا واختصاراً لِأَنَّهُنَّ ثَلَاث فِي الأَصْل) .

(2) تراجع سورة البقرة الآية (210) .

- (آية 11) ﴿تَأْمَنَّا﴾ : قرأها الكسائي بوجهين : **الأول** : الإدغام والإشارة بالإشمام . **والثاني** : روم ضمتها وحينئذ لا يكون فيها إدغام ، لأن الإدغام لا يتأتى إلاَّ بتسكين الحرف المدغم والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة[1] . والوجهان صحيحان مقروء بهما .
- (آية 13) ﴿الذِّئْبُ﴾ : قرأها الكسائي بإبدال الهمزة ياءً في الحالين (**الذِّيبُ**) .
- (آية 14) ﴿الذِّئْبُ﴾ : قرأها الكسائي بإبدال الهمزة ياءً في الحالين (**الذِّيبُ**) . ﴿عُصْبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 15) ﴿غَيَابَتِ﴾ : وقف الكسائي على هاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿الذِّئْبُ﴾ : قرأها الكسائي في الحالين بإبدال الهمزة ياءً (**الذِّيبُ**) .
- (آية 18) ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في السين (**بسَّوَّلَت**) .
- (آية 19) ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (**وَجَاءَسَّيَّارَةٌ**) . ﴿سَيَّارَةٌ﴾ ﴿بِضَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فَأَدْلَى﴾ ﴿يَا بُشْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿اشْتَرَاهُ﴾ ﴿مَثْوَاهُ﴾ ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿مَثْوَايَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿رَأَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء وفتحة الهمزة والألف إمالة محضة .
- (آية 25) ﴿لَدَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة للكسائي فيها .
- (آية 26) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 27) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 28) ﴿رَأَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء وفتحة الهمزة والألف إمالة محضة .
- (آية 30) ﴿نِسْوَةٌ﴾ ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿امْرَأَتُ﴾ : وقف الكسائي على هاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَتَاهَا﴾ ﴿لَنَرَاهَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ : أدغم الكسائي الدال في الشين (**قشَّغَفها**) .

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 300 .

- (آية 31) ﴿وَاحِدَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء وصلاً (وَقَالَتُ اخْرُجْ) . ﴿حَاشَ﴾ : وقف الكسائي على الشين اتباعاً للرسم .

- (آية 35) ﴿بَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .
- (آية 36) ﴿أَرَانِي﴾ (معاً) ﴿نَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿مِلَّةَ﴾ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 38) ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 42) ﴿فَأَنْسَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿أَرَى﴾ ﴿رُؤْيَايَ﴾ ﴿لِلرُّؤْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿نَجَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً . ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 47) ﴿دَأَبًا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهمزة (دَأْباً) .
- (آية 49) ﴿يَعْصِرُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تَعصِرُون)[1] .
- (آية 50) ﴿فَاسْأَلْهُ﴾ : قرأها الكسائي في الحالين بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة (فاسَلْهُ) . ﴿النِّسْوَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 51) ﴿حَاشَ﴾ : وقف الكسائي على الشين اتباعاً للرسم . ﴿امْرَأَتُ﴾ : وقف الكسائي على هاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ

- (آية 53) ﴿لَأَمَّارَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 57) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 58) ﴿إِخْوَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 63) ﴿نَكْتَلْ﴾ : قرأها الكسائي بالياء (يَكْتَلْ)[1] .

---

(1) قرأها الكسائي بِالتَّاءِ فحجته أَنه خصهم بذلك دون النَّاس . وقرأها **حفص** بالياء أَنه رده على قَوْله فِيهِ يغاث النَّاس . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 196 .

- (آية 64) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 67) ﴿مُتَفَرِّقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 68) ﴿حَاجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿قَضَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿ءَاوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 70) ﴿السِّقَايَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 77) ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ : أدغم الكسائي الدال في السين (فَقَسَّرق) .
- (آية 78) ﴿نَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 80) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 82) ﴿الْقَرْيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 83) ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ : أدغم الكسائي اللام في السين (بَسَوَّلَتْ) . ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 84) ﴿وَتَوَلَّى﴾ ﴿أَسَفَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ).
- (آية 88) ﴿بِبِضَاعَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُزْجَاةٍ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 92) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 96) ﴿أَلْقَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 99) ﴿ءَاوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مِصْرَ﴾ : قرأها الكسائي بتفخيم الراء وصلاً ، ووقفاً له فيها التفخيم والترقيق ، والتفخيم أقوى لأنه مفتوح ويفخم وصلاً .
- (آية 100) ﴿رُؤْيَايَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قَجَّعلها) .

---

(1) قراءة النون (نكتل) أَنه أخبر بذلك عَن جَمَاعَتهمْ ، وقراءة الياء (يكتل) أَنه أَرَادَ انْفِرَاد كل وَاحِد مِنْهُم بكيله . ينظر: الحجة في القراءات السبع ص 196 .

● (آية **101**) ﴿**الدُّنْيَا**﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**وَالْآخِرَةِ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية **105**) ﴿**ءَايَةٍ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية **107**) ﴿**غَاشِيَةٌ**﴾ ﴿**بَغْتَةً**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿**السَّاعَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية **108**) ﴿**بَصِيرَةٍ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية **109**) ﴿**نُوحِي**﴾ : قرأها **الكسائي** بياء الغيب وفتح الحاء وألف بعدها (**يُوحَى**)[1] . وأمالها وأمال ﴿**الْقُرَى**﴾ إمالة محضة . ﴿**عَاقِبَةُ**﴾ ﴿**الْآخِرَةِ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿**تَعْقِلُونَ**﴾ : قرأها **الكسائي** بياء الغيب (**يَعْقِلُونَ**) .

● (آية **110**) ﴿**فَنُجِّيَ**﴾ : قرأها **الكسائي** بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعدها جيم مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية (**فَنُنْجِي**)[2] .

● (آية **111**) ﴿**عِبْرَةٌ**﴾ ﴿**وَرَحْمَةً**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿**يُفْتَرَى**﴾ ، ﴿**وَهُدًى**﴾ (**وقفاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**تَصْدِيقَ**﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام الصاد الزاي.

(13) ﴿سُورَةُ الرَّعْدُ مَكِيَّةٌ[3] وَآياتُهَا ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾

● (آية **1**) ﴿**الر**﴾ : أمال **الكسائي** (را) إمالة محضة .

● (آية **2**) ﴿**اسْتَوَى**﴾ ، ﴿**مُسَمًّى**﴾ (**وقفاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) بالياء وفتح الحاء بالبناء للمفعول تعود على لفظ (**الرجال**) . ينظر : الإتحاف ص 268 .

(2) قال ابن خالوية في الحجة في القراءات السبع ص 199 : (**قَوْله تَعَالَى فننجي يقْرَأ بجيم مُشَدّدَة وَفتح الْيَاء وبنونين وَسُكُون الْيَاء فالحجة لمن قَرَأَهُ بنُون وَاحِدَة أَنه جعله فعلاً مَاضِياً بني لما لم يسم فَاعله وَسَهل ذَلِك عَلَيْهِ كِتَابَته فِي السوَاد بنُون وَاحِدَة لِأَنَّهَا خفيت للغنة لفظاً فحذفت خطا ، وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بنونين أَنه دلّ بِالْأولَى على الِاسْتِقْبَال وبالثانية على الأَصْل وأسكن الْيَاء علما للرفع**) .

(3) مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما . وفي قول مجاهد ، وابن جبير (رحمهما الله) مدنية . وفي قول قتادة (رحمه الله) إلاَّ قوله تعالى من الآية (31) ﴿**وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبَهُم ...**﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عد آي القرآن ص (12) .

- (آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿يُغْشِي﴾ : قرأها الكسائي بفتح الغين وتشديد الشين (يُغَشِّي)[1] .
- (آية 4) ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الأربعة (وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوانٍ وَغَيرِ صِنْوانٍ)[2] . ﴿يُسْقَى﴾ : قرأها الكسائي بتاء التأنيث مع إمالتها إمالة محضة (تُسقَى)[3] . ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية (وَيُفَضِّلُ)[4] .
- (آية 5) ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الباء في الفاء (تَعْجَفَّعَجَبٌ) . ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى بهمزتين على الاستفهام (أَئِذَا) وله تحقيقهما من غير إدخال ، وقرأ الثانية بهمزة واحدة على الخبر (إِنَّا) . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ ﴿الْحَسَنَةِ﴾ ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 7) ﴿ءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿أُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 10) ﴿بِالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 14) ﴿دَعْوَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) بالتخفيف والتشديد ، وغَشَّى الشيء : غطّاه ، وأغْشَى على بصره : غطى . ينظر : المختار : 475 (غشا) .

(2) بالخفض تبعاً لأعناب ، فهو أقرب إليه من (قطع) ، و (صنوان) نعت لـ (نخيل) ، و (غير) عطف عليه . ينظر : الإتحاف ص 269 .

(3) قَوْله تَعَالَى ﴿تسقى بِمَاء وَاحِد﴾ يقْرَأ بِالْيَاءِ وَالتَّاء فالحجة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه أَرَادَ يسقى الْمَذْكُور وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالتَّاءِ أَنه رده على لفظ جنَّات ولفظها مؤنث . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 200 .

(4) قَوْله تَعَالَى ﴿ونفضل﴾ يقْرَأ بِالْيَاءِ وَالنُّون فالحجة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه جعله إِخْبَارًا عَن الله تَعَالَى من الرَّسُول ، وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بالنُّون أَنه جعله من إِخْبَار الله تَعَالَى عَن نَفسه . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 200 .

- (آية 16) ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال بالتاء (أفاتَّخَتُّمْ) . ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿تَسْتَوِي﴾ : قرأها الكسائي بالياء (يَسْتَوِي) . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 17) ﴿أَوْدِيَةٌ﴾ ﴿حِلْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿الْحُسْنَى﴾ ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿أَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ ﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ ﴿السَّيِّئَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عُقْبَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 24) ﴿عُقْبَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً الإمالة المحضة . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿اللَّعْنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿بِالْحَيَاةِ﴾ ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 27) ﴿ءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿طُوبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 31) ﴿الْمَوْتَى﴾ ، ﴿لَهَدَى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَارِعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿دَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الدال وصلاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ) . ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال بالتاء (أخَتُّهُمْ) .
- (آية 33) ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في الزاي (بَزُّيِّنَ) .

- (آية 34) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عُقْبَى﴾ (معاً) : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.
- (آية 38) ﴿وَذُرِّيَّةً﴾ ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 39) ﴿وَيُثْبِتُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الثاء وتشديد الباء (وَيُثَبِّتُ)[1] .
- (آية 41) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 42) ﴿عُقْبَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿كَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(14) ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ[2] وَآياتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الر﴾ : أمال الكسائي (را) إمالة محضة .
- (آية 2) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 4) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 5) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿صَبَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) قَوْله تَعَالَى ﴿وَيثبت﴾ يقرأ بالتخفيف وَالتَّشْدِيد فالحجة لمن خفف أَنه أَخذه سُورَة ابراهيم من أثبت يثبت وَالْحجّة وَالْحجّة لمن شدد أَنه أَخذه من ثَبت يثبت وَمَعْنَاهُ يبقيه ثَابتاً فَلَا يمحوه وَمِنْه يثبت الله الَّذين آمنُوا والنحويون يختارون التَّخْفِيف لموافقته للتفسير لِأَن الله تَعَالَى إِذا عرضت أَعمال عَبده عَلَيْهِ أثبت مَا شَاءَ ومحا مَا شَاءَ فَإِن قيل كَيفَ يمحو مَا قد أخبر نبيه عَلَيْهِ السَّلَام بِأَنَّهُ قد فرغ مِنْهُ فَقل إِنَّمَا فرغ مِنْهُ علماً وَعلمه لَا يُوجب ثَوَابًا وَلَا عقَاباً إِلَّا بِالْعَمَلِ فَإِذا كتب الْملك ثمَّ تَابَ العَبْد فمحاه الله تَعَالَى قبل ظُهُور الْعَمَل كَانَ ذَلِك لَهُ لِأَن علمه بِهِ قبل الظُّهُور كعلمه بِهِ بعده . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 201 .

(2) سورة مكية ، قال ابن عباس رضي الله عنهما إلاَّ آيتين نزلت في كفار قتلى المشركين ببدر هما (28) و (29) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا .....﴾ إلى آخرها . ينظر : الإتحاف ص 271 ، وتحقيق البيان ص 12 .

- (آية 6) ﴿مُوسَى﴾ ﴿أَنْجَاكُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 7) ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (وَإِتَّأَذَن) .
- (آية 8) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 12) ﴿هَدَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿فَأَوْحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿جَبَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿وَيُسْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ : قرأ الكسائي (خلق) بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض تاء (السموات) وضاد (الأرض) فيكون قرائتها (خَالِقُ السمواتِ والأرضِ)[1] .
- (آية 21) ﴿هَدَانَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿لِيَ عَلَيكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (لِي) .
- (آية 24) ﴿كَلِمَةً﴾ ﴿طَيِّبَةً﴾ ﴿طَيِّبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿كَشَجَرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه، والفتح مقدم .
- (آية 26) ﴿كَلِمَةً﴾ ﴿خَبِيثَةٍ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿كَشَجَرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه، والفتح مقدم . ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً (خَبِيثَةٌ اجْتُثَّتْ) . ﴿قَرَارٍ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 28) ﴿نِعْمَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وإمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف . ﴿الْبَوَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) قراءة الكسائي بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض (السموات) على الإضافة و (الأرض) على العطف عليه . ينظر : الإتحاف ص 272 .

- (آية 30) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء فتسقط وصلاً وتثبت وقفاً . ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 34) ﴿وَءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿عَصَانِي﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿أَفْئِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 38) ﴿يَخْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 42) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (وَلَا تَحْسِبَنَّ) .
- (آية 46) ﴿لِتَزُولَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية (لَتَزُولُ)[1] .
- (آية 47) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (فَلَا تَحْسِبَنَّ) .
- (آية 48) ﴿الْقَهَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿وَتَغْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

الجُزْءُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(15) ﴿سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الر﴾ : أمال الكسائي (را) إمالة محضة .
- (آية 2) ﴿رُبَمَا﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الباء (رُبَّمَا)[2] .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع اللام الثانية على أنه جعلها لام التأكيد فلم تؤثر في الفعل ولم تزله عن أصل إعرابه وهذه القراءة توجب زوال الجبال لشدة مكرهم وعظمه وقد جاء به التفسير . وقرأها **حفص** بكسر اللام الأولى ونصب اللام الثانية على أنه جعلها لام كي وهي في الحقيقة لام الجحود وإن ها هنا بمعنى ما مثله قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ ومعنى ذلك أم مكرهم لأضعف من أن تزول منه الجبال . الحجة في القراءات العشر لابن خالويه ص 203 .

(2) تخفيف الباء وتشديدها لغتان للعرب . ينظر : الإتحاف ص 374 .

- (آية 3) ﴿وَيُلْهِهِمُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (وَيُلْهِهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً (وَيُلْهِهِمْ) .
- (آية 4) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 5) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 7) ﴿بِالْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 13) ﴿خَلَتْ سُنَّةُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (خلسُّنَّةُ) . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 15) ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَحْنُ) .
- (آية 16) ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (ولقجَّعلنا) .
- (آية 27) ﴿نَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 30) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 31) ﴿أَبَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 35) ﴿اللَّعْنَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿سَبْعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 45) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيون) .
- (الآيتان 45 و 46) ﴿وَعِيُونٍ • ادْخُلُوهَا﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً (وعِيونٌ ادْخُلُوهَا) .
- (آية 52) ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في الدال (إدَّخلوا) .
- (آية 56) ﴿يَقْنَطُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر النون (يَقْنِطُ)[1] . ﴿رَحْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون وتخفيف الجيم (لَمُنْجُوهُمْ)[2] .

---

(1) قراءة كسر النون هي لغة الحجاز وأسد . ينظر : الإتحاف ص 275 .

(2) وذلك من نجى بالتضعيف وأنجى بالهمز . والتضعيف والهمزة كلاهما للتعدية فالمثقلون التزموا التعدية بالتضعيف. ينظر : الإتحاف ص 376 .

- (آية 67) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 73) ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 74) ﴿حِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 77) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿الْأَيْكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 83) ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 84) ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 85) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لَآتِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 94) ﴿فَاصْدَعْ﴾ : قرأها الكسائي بالصاد مشممة صوت الزاي فيها .

(16) ﴿سُورَةُ النَّحلِ مَكِّيَةٌ [1] وَآياتُهَا مِائَةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿أَتَى﴾ ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تشركون)[2] .
- (آية 2) ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 3) ﴿تَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تشركون) .

---

(1) سورة النحل مكية إلاَّ ثلاث آيات الأخيرة (126 و 127 و 128) من قوله تعالى : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا فَعَاقِبُوا﴾ إلى ﴿هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ فمدنية ، وقال قتادة : من قوله ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ (110) إلى آخر السورة مدني وباقيها مكي . ينظر : التبصرة لمكي بن أبي طالب ص 251 ، والإتحاف ص 276 ، والبدور الزاهرة للنشار 196/2 .

(2) يقرأ بالياء وَالتَّاء فالحجة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه جعله مِمَّا أَمر الله نبيه عَلَيْهِ السَّلَام أَن يخبر بِهِ وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالتَّاءِ أَنه أَرَادَ معنى الْخطاب وأتى بِهِ تَنْزِيها لله تَعَالَى من عِنْده فأنزله الله تَصْدِيقًا لقَوْله . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 208 .

- (آية 4) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 7) ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو المدية بعد الهمزة (لرَءُفٌ) .
- (آية 8) ﴿وَزِينَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿قَصْدُ﴾ : قرأها الكسائي بالصاد مشممة صوت الزاي فيها . ﴿لَهَدَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 12) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَرَاتٌ﴾ : قرأها الكسائي بنصب الأربعة (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ)[1].
- (آية 13) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿حِلْيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة.
- (آية 15) ﴿وَأَلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 20) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الفوقية (تدعون)[2] .
- (آية 22) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿مُنْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 25) ﴿كَامِلَةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَوْزَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿فَأَتَى﴾ (وقفاً) ﴿وَأَتَاهُمُ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَلَيهِمُ السَّقفُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيهُمُ) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 27) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿تَتَوَفَّاهُمُ﴾ ﴿بَلَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي بنصب الأربعة على أنها معطوفة بِالْوَاو على أول الْكَلَام فَأتى بِهِ على وَجه وَاحِد . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 209 .

(2) قراءة الكسائي بالتاء الفوقية مناسبة لتسرون إلتفاتاً من الخطاب العام إلى الخاص . ينظر : الإتحاف ص 277 .

- (آية 29) ﴿مَثْوَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةٌ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 32) ﴿تَتَوَفَّاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 33) ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية (**يأتيهم**)[1] . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿أُمَّةٍ﴾ ﴿الضَّلَالَةُ﴾ ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿هَدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً الإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿هُدَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿فَيَكُونُ﴾ : قرأها الكسائي بالنصب (**فَيَكُونَ**)[2] .
- (آية 41) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةً﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 43) ﴿نُوحِي﴾ : قرأها الكسائي بالياء بدلاً من النون وفتح الحاء وألف بعدها مع إمالتها إمالة محضة (**يُوحَى**)[3] . ﴿فَاسْأَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة (**فاسَلُوا**) .
- (آية 45) ﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (**بِهُمُ**) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 47) ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو المدية بعد الهمزة (**لرَءُفٌ**) .
- (آية 48) ﴿يَرَوْا﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (**تروا**)[1].

---

(1) قرأها الكسائي بالياء التحتية على أن فاعله مذكر . الكامل للمفصل في القراءات الأربع عشر ص 270 .

(2) قرأها الكسائي بالنصب على أنه عطفه على قوله ﴿أَنْ نَقُولَ﴾ . وقرأها **حفص** بالرفع على أنه أراد فإنه يكون . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 211 .

(3) قراءة الكسائي على أنها فعل مضارع مبني للمجهول و (إليهم) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل . ينظر : الإتحاف ص 279.

- (آية 49) ﴿دَابَّةٍ﴾ ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 53) ﴿نِعْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 58) ﴿بِالْأُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 59) ﴿يَتَوَارَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 60) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 61) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً الإمالة المحضة . ﴿سَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 62) ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 64) ﴿وَهُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً الإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 65) ﴿فَأَحْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 66) ﴿لَعِبْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 67) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 68) ﴿وَأَوْحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 70) ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 71) ﴿أَفَبِنِعْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي بِالتَّاءِ على أَنه أَرَادَ معنى مخاطبتهم وتقريرهم بآيَات الله وبدائع خلقه ، وقرأها **حفص** بِالْيَاءِ على أَنه جعل الْألف للتوبيخ فَكَانهُ قَالَ موبخا لَهُم ويحهم كَيفَ يكفرون بِاللَّه وَيُنْكِرُونَ الْبَعْث ويعرضون عَن آيَاته وهم يرَوْنَ الطير مسخرات وَمَا خلق الله من شجر ونباتاً وَمَا بدأه من الْخلق أفليس من خلق شَيْئا من غير شَيْء فأنشأه وَكَونه ثمَّ أَمَاتَهُ فأفناه قَادِرًا على إِعَادَته بِأَن يَقُوله لَهُ عد إِلَى حالتك الأولى . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 211.

- (آية 72) ﴿وَحَفَدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿وَبِنِعْمَتِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء (وَبِنِعْمَه) وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 76) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿مَوْلَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 77) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 78) ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ : قرأ الكسائي (أُمَّهَاتِكُمْ) بكسر الهمزة وفتح الميم حال وصلها بـ (بطون) (إِمَّهَاتِكُمْ) . وعند الابتداء بـ (إمهاتكم) يقرأها بضم الهمزة وفتح الميم . ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 80) ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأهما الكسائي بكسر الباء فيهما . ﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ : قرأهما الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 83) ﴿نِعْمَتِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء (نِعْمَه) وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 84) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 85) ﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ : لم يمل الكسائي الراء والهمزة والألف وصلاً ، وأمالها وقفاً .
- (آية 86) ﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ : لم يمل الكسائي الراء والهمزة والألف وصلاً ، وأمالها وقفاً . ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 89) ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) ، ﴿وَبُشْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 90) ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَيَنْهَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 91) ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وقجَّعلتم) .
- (آية 92) ﴿قُوَّةٍ﴾ ﴿أُمَّةٍ﴾ (معاً) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الأربعة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَرْبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 93) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

- (آية 96) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بالياء (وَلَيَجْزِيَنَّ)[1] .
- (آية 97) ﴿أُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿حَيَاةً﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿طَيِّبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 101) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 102) ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً)، ﴿وَبُشْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 103) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء والحاء (يَلْحَدُون)[2] .
- (آية 107) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 108) ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 109) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 111) ﴿وَتُوَفَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 112) ﴿قَرْيَةً﴾ ﴿ءَامِنَةً﴾ ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 113) ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (ولقجَّاءهم) .
- (آية 114) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء خلافاً للرسم ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 115) ﴿الْمَيْتَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بضم النون (فَمنُ اضْطُرَّ) .
- (آية 119) ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 120) ﴿أُمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قراءة الكسائي بالياء على أنه ردها على لفظ الغيبة في قوله ﴿مَا عِنْدَكُم يَنفدُ وَمَا عَندَ الله بَاق وَلَنَجْزِينَّ الذِّينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأحسَنِ مَا كَانُوا يَعملُونَ﴾ . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 217/2 .

(2) الحجة لمن ضم الْيَاء وَكسر الْحَاء أَنه أَخذه من ألحد يلْحد وَالْحجّة لمن فتحهما أَنه أَخذه من لحد يلْحد وهما لُغَتَانِ مَعْنَاهُمَا الْميل والعدول وَمِنْه أَخذ لحد الْقَبْر . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 167 .

- (آية 121) ﴿اجْتَبَاهُ﴾ ﴿وَهَدَاهُ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 122) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةً﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 123) ﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 124) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 125) ﴿بِالْحِكْمَةِ﴾ ﴿الْحَسَنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه. ﴿وَالْمَوْعِظَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 126) ﴿هُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (هُوْ) .

الجُزْءُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(17) ﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيةٌ وَآياتُهَا مِائةٌ وَإِحدَى عَشْرُ﴾

- (آية 1) ﴿أَسْرَى﴾ ﴿الْأَقْصَا﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿مُوسَى﴾ ﴿هُدًى﴾ : قرأهما الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 5) ﴿أُولَاهُمَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الدِّيَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿الْكَرَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 7) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِيَسُوؤُوا﴾ : قرأها الكسائي بالنون المفتوحة ونصب الهمزة من غير واو جمع (لنَسُوءَ)[1] . ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها الكسائي بالنُّون وَفتح الْهمزَة أخبر جلّ وَعز عَن نَفسه وحجته أَن الْكَلَام أَتَى عقيب قَوْله ﴿بعثنا عَلَيْكُم﴾ ﴿ثمَّ رددنا لكم الكرة عَلَيْهِم وأمددناكم﴾ وَبعده ﴿وَإِن عدتم عدنا﴾ وأعتدنا لَهُم فَكَانَ حكم مَا توَسط الْكَلَامَيْنِ الخارجين بِلَفْظ الْجمع أَن يجْرِي على لَفْظهمَا أولى من صرفه إِلَى الْعباد وَإِذا قرئَ بالنُّون اسْتعْمل على الْمعَانِي كلهَا لِأَن الله تَعَالَى هُوَ الْفَاعِل لذَلِك فِي الْحَقِيقَة فَإِذا أسْند الْفِعْل فِي اللَّفْظ إِلَيْهِ جَازَ أَن يسوء وُجُوههم بالوعد وَجَاز أَن يسوءها بالعباد . وقرأها **حفص** بِالْيَاءِ على الْجمع وحجته كما ذكرهَا اليزيدي فَقَالَ : **(وَالْألف تدل على أَنَّهَا جمع وَلَو كَانَت ليسوء على وَاحِد أَو لتسوء لم يكن فِيهَا ألف)**، وَحجَّة أُخْرَى وَهِي أَن مَا قبله وَمَا بعده جَاءَ بِلَفْظ الْجمع فَالَّذِي قبله

● (آية 8) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.

● (آية 9) ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء التحتية وسكون الياء وضم الشين مخففة (وَيَبْشُرُ) [1] .

● (آية 10) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 12) ﴿ءَايَةَ﴾ (معاً) ﴿مُبْصِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 13) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يَلْقَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 14) ﴿كَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 15) ﴿اهْتَدَى﴾ ﴿أُخْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَازِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 16) ﴿قَرْيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 17) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 18) ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يَصْلَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 19) ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَسَعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (الآيتان 20 و 21) ﴿مَحْظُورًا ● انْظُرْ﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً (مَحْظُورٌ انْظُر) . ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 23) ﴿وَقَضَى﴾ ﴿كِلَاهُمَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ : قرأها الكسائي بألف ممدودة مداً مشبعاً ست حركات بعد الغين وكسر النون المشددة (يَبْلُغَانِّ)[1] . ﴿أُفٍّ﴾ : قرأها الكسائي بكسرها بلا تنوين (أُفِّ)[2] .

﴿بعثنا عَلَيْكُم عبادًا﴾ وَالَّذِي بعده ﴿وليدخلوا الْمَسْجِد﴾ ﴿وليتبروا﴾ قَوْله ﴿ليسوؤوا﴾ إِخْبَار عَن قَوْله ﴿بعثنَا عَلَيْكُم عبادًا﴾ وَجَوَاب إِذا مَحْذُوف الْمَعْنى فَإِذا جَاءَ وعد الْآخِرَة بعثنَا عَلَيْكُم عباداً لنا ليسوؤوا وُجُوهكُم أَي ليسوء الْعباد وُجُوهكُم . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 398 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 214 .

(1) تراجع الآية (39) من سورة (آل عمران) .

- (آية 24) ﴿الرَّحْمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 26) ﴿الْقُرْبَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿رَحْمَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿مَغْلُولَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 31) ﴿خَشْيَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 32) ﴿الزِّنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿فَاحِشَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 33) ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**فقجَّعلنا**) . ﴿يُسْرِفْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالتاء الفوقية (**تُسْرِفْ**) .
- (آية 39) ﴿أَوْحَى﴾ ﴿فَتُلْقَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْحِكْمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأ **الكسائي** (**يبلغن**) بألف التثنية قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة ، على أن الألف ضمير الوالدين وأحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ، ولولا أحدهما لكان كلاهما توكيداً للألف ، وقرأها **حفص** بغير ألف وفتح النون على التوحيد ؛ لأنها تفتح مع غير الألف ، وأحدهما فاعله وكلاهما عطف عليه . ينظر : الإتحاف ص 283 .

(2) قرأها **الكسائي** بكسرها بلا تنوين على أصل التقاء الساكنين ولقصد التعريف وهما لغتان لأهل الحجاز . وقرأها **حفص** بتشديد الفاء مع كسرها منونة للتنكير . ينظر : فتح القدير 312/3 ، وتفسير القرطبي 207/10 ، وتقريب النشر في القراءات العشر ص 162 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 283 . وجاء في الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 215ما نصه : **(قَوْله تَعَالَى فَلَا تقل لَهما أُفٍّ يقرأ بِالْكَسْرِ منوناً وَغير منون وبالفتح من غير تَنْوِين فالحجة لمن نون أَنه أَرَادَ بذلك الْإِخْبَار عَن نكر مَعْنَاهُ فَلَا تقل لَهما الْقَبِيح وَالْحجّة لمن كسر وَلم ينون أَنه أَرَادَ إسكان الْفَاء فَكسر لالتقاء الساكنين وفيهَا سبع لُغَات الْفَتْح والتنوين وَالْكَسْر والتنوين وَالضَّم والتنوين وأف على وزن فعلى وَزَاد ابْن الْأَنْبَارِي أُفٍّ بتَخْفِيف الْفَاء وبإسكانها وَهِي كلمة تقال عِنْد الضجر وَلَو علم الله تَعَالَى أوجز مِنْهَا فِي ترك العقوق لأتى بهَا وَمَعْنَاهَا كِنَايَة عَن كل قَبِيح فَإِن قيل فَلم جَازَ إِجْرَاء الْفَاء فِي أُفٍّ لجَمِيع الحركات فَقل لِأَن حركتها لَيست بحركة إِعْرَاب إِنَّمَا هِيَ لالتقاء الساكنين فأجروها مجْرى مَا انْضَمَّ أَوله من الْأَفْعَال عِنْد الْأَمر بهَا وإدغام آخرهَا كَمَا قَالَ ... فغض الطّرف إِنَّك من نمير ... فَلَا كَعْبًا بلغت وَلَا كلابا ... فالضاد تحرّك بِالضَّمِّ اتبَاعاً للضم وبالفتح لالتقاء الساكنين وبالكسر على أصل مَا يجب فِي تَحْرِيك الساكنين إِذا التقيا فَإِن قيل إِف يجوز مثل ذَلِك فِي رب وَثمّ فَقل لَا لِأَن هذَيْن حرفان وَحقّ الْحُرُوف الْبناء على السّكُون فَلَمَّا التقى فِي أواخرها ساكنان حركت بأخف الحركات واتسع فِي أُفٍّ لِأَنَّهَا لمنهى عَنهُ كَمَا وَقعت إيه لمأمور بِهِ كَمَا اتسعوا فِي حركات أَوَاخِر الْأَفْعَال عِنْد الْأَمر وَالنَّهْي)** .

● (آية 40) ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 41) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد (وَلَقَصَّرَّفْنَا) . ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الذال وضم الكاف مخففة (لِيَذْكُرُوا) .

● (آية 42) ﴿آلِهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يَقُولُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب فيها (تقولون) [1] .

● (آية 43) ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿يَقُولُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تقولون) .

● (آية 45) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 46) ﴿أَكِنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ﴿أَدْبَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 47) ﴿نَجْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (الآيتان 47 و 48) ﴿مَسْحُورًا﴾ ● ﴿انْظُرْ﴾ : قرأها الكسائي بضم التنوين وصلاً (مَسْحُورًا انْظُر) .

● (آية 49) ﴿أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا﴾ ﴿وَرُفَاتًا أَئِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى على الاستفهام وله تحقيق الهمزتين من غير إدخال ، وقرأ الثانية على الإخبار بحذف الهمزة الاستفهامية (إِنَّا) .

● (آية 50) ﴿حِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 51) ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم. ﴿مَتَى﴾ ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 52) ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : أدغم الكسائي الثاء في التاء (لَبِتُّم) .

● (آية 56) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم اللام وصلاً (قُلُ ادْعُوا) .

● (آية 57) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (رَبِّهُمُ الْوَسِيلَةَ) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . وأمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه في (الْوَسِيلَةَ).

● (آية 58) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) بالعطف على ما قبلها على (لتقولون) في الآية (40) منها . ينظر : الإتحاف ص 283 .

- (آية 59) ﴿النَّاقَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُبْصِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 60) ﴿الرُّؤْيَا﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿فِتْنَةً﴾ ﴿الْمَلْعُونَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَالشَّجَرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 61) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 62) ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتَكَ) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 63) ﴿اذْهَبْ فَمَنْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الباء في الفاء (اذهفَّمَنْ) .
- (آية 64) ﴿وَرَجِلِكَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الجيم فيها (ورجْلِكَ)[1] .
- (آية 65) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 67) ﴿نَجَّاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿تَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿أَعْمَى﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 77) ﴿سُنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 79) ﴿نَافِلَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 82) ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 83) ﴿وَنَأَى﴾ : أمال الكسائي فتحة النون والهمزة والألف إمالة محضة .

---

(1) جاء في البدور الزاهرة للنشار 237/2 قوله : **(حجة من قرأ بالإسكان على أنه جمع (راجلاً) على (رجل) كـ (صاحب وصحب وراكب وركب وتاجر وتجر) وقد قالوا : رجل ورجال ، كما قالوا صاحب وصحاب ، وقالوا راجل ورجال ، ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم ، إلَّا أنه أسكن الكسرة استخفافاً ، فتتفق القراءاتان)** .

- (آية 84) ﴿أَهْدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 87) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 89) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد (**ولقصَّرفنا**) . ﴿فَأَبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 91) ﴿جَنَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 92) ﴿كِسَفًا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان السين (**كِسْفاً**) . ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 93) ﴿تَرْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 94) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 95) ﴿مَلَائِكَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 96) ﴿كَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 97) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء بالزاي (**خبزِّدناهم**) .
- (آية 98) ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى بهمزتين على الاستفهام (**أَئِذَا**) وله تحقيقهما من غير إدخال ، وقرأ الثانية بهمزة واحدة على الخبر (**إِنَّا**) .
- (آية 99) ﴿فَأَبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 100) ﴿رَحْمَةِ﴾ ﴿خَشْيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 101) ﴿مُوسَى﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَسْأَلْ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة (**فَسَلْ**) .
- (آية 102) ﴿عَلِمْتَ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء (**علمتُ**)[1] .

---

(1) قال ابن زنجلة في حجة القراءات ص 411 : (**قَرَأَ الْكسَائِي ﴿قَالَ لقد علمت﴾ بِرَفْع التَّاء وحجته مَا رُوِيَ عَن عَليّ بن أبي طَالب ﷺ قَالَ ﴿لقد علمت﴾ قَالَ وَالله مَا علم عَدو الله إِنَّمَا علم مُوسَى صلى الله عَلَيْهِ وسلم وقراها بِالرَّفْع . مَسْأَلَة فَإِن قلت كَيفَ يَصح الِاحْتِجَاج عَلَيْهِ بِعِلْمِهِ وَعلمه لَا يكون حجَّة على فِرْعَوْن إِنَّمَا يكون علم فِرْعَوْن مَا علمه من صِحَة أَمر مُوسَى حجَّة عَلَيْهِ فَالْقَوْل فِيهِ إِنَّه لما قيل لَهُ ﴿إِن رَسُولكُم الَّذِي أرسل إِلَيْكُم لمَجْنُون﴾ كَانَ ذَلِك قدحاً فِي علمه لِأَن الْمَجْنُون لَا يعلم فَكَأَنَّهُ نفى ذَلِك وَدفع عَن نَفسه فَقَالَ لقد علمت صِحَة مَا أتيت بِهِ علماً صَحِيحاً كعلم الْفُضَلَاء فَصَارَت الْحجَّة عَلَيْهِ من هَذَا الْوَجْه**) .

● (آية 104) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 107) ﴿يُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 110) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ﴿أَوِ ادْعُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم اللام والواو وصلاً فيهما (قُلُ ادْعُوا) (أَوُ ادْعُوا). ﴿أَيًّا مَا﴾ : قرأها الكسائي بالوقف على (أيا) [1] . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(18) ﴿سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مِائَةٌ وَعَشْرٌ﴾

● (الآيتان 1 و 2) ﴿عِوَجاً ﴾ س ● ﴿قَيِماً﴾ : قرأها الكسائي من غير سكت مع إخفاء التنوين في القاف وصلاً . ﴿لَدُنْهُ﴾ : قرأها الكسائي من غير صلة كحفص . ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها (يَبْشُرَ) [2] .

● (آية 5) ﴿كَلِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 6) ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 7) ﴿زِينَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 10) ﴿أَوَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الْفِتْيَةُ﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 11) ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 12) ﴿أَحْصَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 13) ﴿فِتْيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿هُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

● (آية 15) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 17) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿فَجْوَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .

---

(1) هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية . قال الشاطبي في البيت رقم (385) : (**وَأَيّاً بِأَيّاً مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا**) . **ولكن قال ابن الجزري : (والأقرب للصواب جواز الوقف على كلٍّ من (أيا) و(مَا) لسائر القراء اتباعاً للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسماً) . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 356**

(2) تراجع الآية (39) من سورة (آل عمران) .

• (آية 18) ﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر السين (**وَتَحْسِبُهُمْ**) . ﴿رُعْبًا﴾ : قرأها **الكسائي** بضم العين (**رُعُباً**) .

• (آية 19) ﴿لَبِثْتُمْ﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بإدغام الثاء في التاء (**لَبِّثْتُمْ**) . ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَزْكَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

• (آية 21) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

• (آية 22) ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ ﴿خَمْسَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿سَبْعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مِرَاءً﴾ (**تنويه**) : لا إمالة فيها لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التي حذفت للجزم .

• (آية 24) ﴿عَسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

• (آية 25) ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف تنوين وصلاً (**مائةِ**)[1] . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 28) ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لكونهما من المستثنيات . ﴿زِينَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿هَوَاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة.

• (آية 33) ﴿كِلْتَا﴾ : اختلف العلماء في ألفها ، فقيل أنها للتأنيث كـ (**إحدى**) و(**سيما**) ، وقيل للتثنية ، فعلى القول الأول فيها الإمالة المحضة **للكسائي** ، وعلى القول الثاني لا إمالة فيها[2] .

• (آية 34) ﴿ثَمَرٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الثاء والميم (**ثُمُرٌ**)[1] . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وهْوَ**).

---

(1) الحجة لمن اثْبتْ التَّنْوِين أَنه نصب سِنِين بقوله وَلَبِثُوا ثمَّ أبدل ثلاث مِائَة مِنْهَا فَكَأَنَّهُ . قَالَ وَلَبِثُوا سِنِين ثلاث مِائَة كَمَا تَقول صمت أَيَّامًا خَمْسَة ، وَوجه ثَان أَنه ينصب ثلاث مِائَة بلبثوا وَيجْعَل سِنِين بَدَلاً مِنْهَا أَو مفسرة عَنْهَا . وَالْحجّة لمن أضَاف أَنه أَتَى بِالْعدَدِ على وَجهه وأضافه على خفَّة بالمفسر مجموعاً على أَصله لِأَن إِجْمَاع النَّحْوِيين على أَن الْوَاحِد الْمُفَسّر عَن الْعدَد مَعْنَاهُ الْجمع فَأَما سنُون هَا هُنَا فمجموعة جمع سَلامَة فَلذَلِك فتحت نونها وَمن الْعَرَب من يقرها على لفظ الْيَاء وَيجْرِي النُّون بِوُجُوه الْإِعْرَاب تَشْبِيها بقَوْلهمْ قنسرين وبيرين . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 223 .

(2) قال ابن الجزري : (**والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح**) . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 360.

- (آية 35) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وهْوَ) .
- (آية 36) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿قَائِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 37) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وهْوَ) . ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿سَوَّاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ : أدغم الكسائي الذال في الدال (إدَّخلت) . ﴿قُوَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 40) ﴿فَعَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿بِثَمَرِهِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الثاء والميم (بِثُمُرِهِ)[2] . ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وهْي) . ﴿خَاوِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 43) ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يكن)[3] . ﴿فِئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿الْوَلَايَةُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الواو (الْوِلَايَةُ)[4] . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَقِّ﴾ : قرأها الكسائي برفع القاف (الحَقُّ)[5] . ﴿عُقْبًا﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف (عُقُبًا)[1].

---

(1) قرأها الكسائي بضم الثاء والميم (ثُمُرٌ) على أنه جمع ثمار . وقرأها **حفص** بفتح الثاء والميم (ثَمَرٌ) على أنه حمل الشجر . ينظر : الإتحاف ص 290.

(2) يراجع الآية (34) من نفس السورة .

(3) قرأها الكسائي بياء التذكير على قوله تعالى ﴿يَنْصُرُونَهُ﴾ وَلم يقل تنصره كما قال في موضع آخر ﴿فِئَة تقَاتل فِي سَبِيل الله﴾ وكان تذكير ما تقدم من فعلهم من أجل تذكير ما تأخر من فعلهم أولى ليأتلف الفعلان على لفظ واحد، وقيل إنه قدحيل بين الفعل والاسم بحائل وهو قوله (له) والحائل صار كالعوض عن التأنيث . وقرأها **حفص** بتاء التأنيث على (فِئة) وقد سقط السؤال. حجة القراءات لابن زنجلة ص 418.

(4) (الْوَلَايَة) تقرأ بالفتح والكسر فالحجة لمن فتح الواو أنه جعلها مصدراً من قولك ولى بين الولاية ، والحجة لمن كسرها أنه جعلها مصدراً من قولك وَآل بين الولاية ، أو من قولك واليته موالاة وولاية . وقيل هما لغتان كقولك الوَكالة والوِكالة . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 224 .

(5) قرأها الكسائي برفع الحق صفة للولاية أو خبر مضمر أي هو الحق أو مبتدأ خبره محذوف أي الحق ذلك أي ما قلناه ، وقرأها **حفص** بالجر صفة لله تعالى . ينظر : الإتحاف ص 291 .

• (آية 45) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾: قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الرِّيَاحُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الراء وحذف الألف على الإفراد (الرِّيحُ).

• (آية 46) ﴿زِينَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾: قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 47) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿بَارِزَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 48) ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بإدغام الدال في الجيم في الأولى (لقجِّئتمونا) ، وبإدغام اللام في الزاي في الثانية (بَزَّعَمْتُمْ) . ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

• (آية 49) ﴿فَتَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿أَحْصَاهَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَا لِ هَذَا﴾ : فيها جواز الوقف الاختيارى أو الاضطرارى للكسائي على (ما) و(اللام)[2] . ﴿صَغِيرَةً﴾ ﴿كَبِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 50) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 52) ﴿وَرَأَى﴾ : فتح الكسائي الراء والهمزة وصلاً . وإمال فتحة الراء والهمزة والألف وقفاً .

• (آية 54) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد (ولقصَّرَّفنا) .

• (آية 55) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿سُنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 56) ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع إبدال الواو همزاً في الحالين (هزُؤاً) .

• (آية 57) ﴿أَكِنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 58) ﴿الرَّحْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) (الْعُقْبُ) و(الْعُقُبُ) وهما لغتان بمعنى الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسُرٍ . ينظر : مختار الصحاح ص (213) مادة (ع ق ب) . وحجة القراءات لابن زنجلة ص 419.

(2) تقدم في سورة النساء الآية (78) فلتراجع.

- (آية 59) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بضم الميم وفتح اللام (لِمُهْلَكِهِمْ)[1] .
- (آية 60) ﴿مُوسَى﴾ ﴿لِفَتَاهُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 62) ﴿لِفَتَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أريت) . ﴿الصَّخْرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهاء (أَنْسَانِيهِ) مع إمالتها إمالة محضة [2] .
- (آية 64) ﴿نَبْغِ﴾ : قرأها الكسائي بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً . ﴿ءَاثَارِهِمَا﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 65) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 66) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 67) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (معيْ) .
- (آية 71) ﴿السَّفِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ : قرأها الكسائي بياء مفتوحة وفتح الراء ورفع لام (أهلها) فتكون قرائتها (لِتَغْرَقَ أَهْلُهَا) [3] . ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (لَقَجِّئت) .
- (آية 72) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (معيْ) .
- (آية 74) ﴿زَكِيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (لَقَجِّئت) .

---

(1) قرأها الكسائي بضم الميم وفتح اللام على جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ) مضافاً للمفعول ، أو اسم زمان منه أي لـ (إهلاكِهِم) ، والمعنى : وما شهدنا إهلاك أهله ، أو لوقت إهلاكهم . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 269/2 ، والإتحاف ص 292 .

(2)قرأها الكسائي بالكسر لمجاورة الياء كما تقول فيه ، عليه . وأمالها الكسائي لأن الألف مبدلة من ياء وبعد الألف كسرة والعرب تميل كل ألف بعدها كسرة نحو عابد وعالم . وقرأها حفص بضم الهاء على أصل الكلمة وأصلها الضم وإنما عدل عن كسر الهاء إلى الضم لما رأى الكسرات من (أنسانيه) وكانت الهاء أصلها الضم رأى العدول إلى الضم ليكون أخف على اللسان من الاستمرار على الكسرات . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 422.

(3) قرأها الكسائي بفتح الياء والراء ورفع (أَهلهَا) جعل الفعل لهم كأنه قال أخرقت السفينة لترسو في البحر فيغرق فيه أهلها . وقرأها حفص بالتاء ونصب (أهلها) فجعل الفعل الثاني مثل الأول ويقوي هذا قوله ﴿لقد جِئْت شَيْئا إمرًا﴾ . المصدر نفسه ص 423.

الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ

- (آية 75) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (معي) .
- (آية 77) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿لَتَّخَذْتَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال بالتاء (لَتّخَتَّ) .
- (آية 79) ﴿السَّفِينَةُ﴾ ﴿سَفِينَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 81) ﴿زَكَاةً﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 82) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 86) ﴿حَمِئَةٍ﴾ : قرأها الكسائي بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة بياء خالصة في الحالين (حَامِيةٍ). وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 88) ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 93) ﴿السَّدَّيْنِ﴾ : قرأها الكسائي بضم السين (السُّدَّين)[1] . ﴿يَفْقَهُونَ﴾ : قرأها الكسائي الكسائي بضم الياء وكسر القاف (يُفْقِهُونَ)[2] .
- (آية 94) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ : قرأها الكسائي بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين (ياجوج وماجوج)[3].
وماجوج)[3]. ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (فَهَنَّجْعَلُ) . ﴿خَرْجًا﴾ : قرأها قرأها الكسائي بفتح الراء وبعدها ألف (خَرَاجاً)[4]. ﴿سَدّاً﴾ : قرأها الكسائي بضم السين (سُدّاً)[1] .
(سُدّاً)[1] .

---

(1) القراءتان بمعنى واحد ، وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى ، والمفتوح لما عمله الناس وتعقب . ينظر : الإتحاف ص ص 294.

(2) (يفقهُونَ) يقرأ بضم الياء وكسر القاف وبفتحهما ، فالحجة لمن ضم الياء أنه أخذه من أفقه يفقه يريد به لا يكادون ينسون قولاً لغيرهم ولا يفهمونه وها هنا مفعول محذوف . والحجة لمن فتح أنه أراد لا يفهمون ما يخاطبون به وأخذه من قوله فقه يفقه إذا علم ما يقول منه أخذ الفقه في الدين . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 231 .

(3) قرأها الكسائي بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياجوج وماجوج) ، وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة أو والتأنيث لأنهما اسما قبيلة على أنهما عربيان . ينظر : الإتحاف ص 295 .

(4) قرأها الكسائي بالألف وقرأها حفص من غير ألف ، قال الزجاج : الخرج الْفَيْء وَالْخَرَاج الضريبة وَقيل الْجِزْيَة ، قَالَ قَالَ : وَالْخَرَاج عِنْد النَّحْوِيين الِاسْم لما يخرج من الْفَرَائِض فِي الْأَمْوَال ، والخرج الْمصدر وَقَالَ غَيره : (خرجًا) أَي عَطِيَّة

- (آية **95**) ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **96**) ﴿سَاوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **98**) ﴿رَحْمَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **100**) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية **102**) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية **103**) ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام اللام في النون (**هَنُّنَبِّئُكُمْ**) .
- (آية **104**) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر السين (**يحْسِبون**) .
- (آية **105**) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **106**) ﴿هُزُواً﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الزاي مع إبدال الواو همزاً في الحالين (**هُزُؤاً**).
- (آية **109**) ﴿أَنْ تَنْفَدَ﴾ : قرأها **الكسائي** بياء التذكير (**يَنْفَدَ**)[2] .
- (آية **110**) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

(19) ﴿سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ[3] وَآياتُهَا ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ﴾

- (آية **1**) ﴿كهيعص﴾ : قرأ **الكسائي** الكاف والصاد بالمد ست حركات لأجل الساكنين ، وقرأ (**ها**) و (**يا**) بالقصر بمقدار حركتين لعدم وجود الساكن ، وأما (**العين**) فله فيها وجهان : **الأول** : المد ست حركات لالتقاء الساكنين . **والثاني** : التوسط أربع حركات لكونه حرف لين ، واللين أخف من حرف المد بسبب وجود الفتحة . وأمال (**ها**) و (**يا**) إمالة محضة .
- (**الآيتان 1 و 2**) ﴿كهيعص ● ذِكْرُ﴾ : أدغم **الكسائي** الصاد في الذال وصلاً (**كهيعذِّكْرُ**) . ﴿رَحْمَتِ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء مخالفاً للرسم . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

نخرجهُ إِلَيْك من أَمْوَالنَا وَأما الْمَضْرُوب على الأَرْض فالخراج وَيدل على الْعَطِيَّة . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 403.

(1) تقدم في الآية (93) من السورة نفسها .

(2) قرأها **الكسائي** بالياء على أنه ذهب بالكلمات إلى معنى المصدر فكأنه قال كلام ربي فذكر لتذكير الكلام ، وقرأها **حفص** بالتاء على أنه أخرج الفعل على لفظ الاسماء المؤنثة إذ لم يحل بين الاسم والفعل حائل. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص 437.

(3) سورة مكية إلاَّ آية السجدة فمدنية . ينظر : الإتحاف ص 297 .

- (آية 3) ﴿نَادَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ : قرأها الكسائي بجزم الفعلين (يَرِثْنِي وَيَرِثْ)[1] .
- (آية 7) ﴿يَحْيَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿خَلَقْتُكَ﴾ : قرأها الكسائي بنون بعد القاف وبعدها ألف (خَلَقنَاكَ)[2] .
- (آية 10) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿فَأَوْحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 12) ﴿يَا يَحْيَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِقُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 13) ﴿وَزَكَاةً﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 20) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿النَّخْلَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿نَسْيًا﴾ : قرأها الكسائي بكسر النون (نِسْيًا)[3] .

---

(1) قرأها الكسائي بالجزم جزماً للأمر وإنما صار جواب الأمر مجزوماً لأن الأمر مع جوابه بمنزلة الشرط والجزاء المعنى هب لي ولياً فإنك إن وهبته لي ورثني ، وقرأها حفص بالرفع على أنه جعله صفة للولي أي ولياً وارثاً وسبب اختياره الرفع لأن (ولياً) نكرة فجعله (يرثني) صفة كما قال تعالى : ﴿خُذ من أَمْوَالهم صَدَقَة تطهرهُمْ وتزكيهم بهَا﴾ ولو كان الاسم معرفة لكان الاختيار الجزم كما قال : ﴿فذروها تَأْكُل﴾ فالهاء معرفة فَلَا يجوز أَن تجْعَل النكرَة صفة للمعرفة . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 438 ، وإعراب القرآن للنحاس 4/3 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 235.

(2) قرأها الكسائي بالنون والألف على أنه حمله على قوله : ﴿وَحَنَانًا من لدنا وَقد خلقناك﴾ وكلاهما من إخبار الله تعالى عنه نفسه وكلاه . وقرأها حفص بالتاء على أنه رده على قوله : ﴿هُوَ على هَين وَقد خلقتك﴾ . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 235.

(3) هما لغتان كالوِتر والوَتر ، والكسر أرجح ، والمعنى : الشيء المتروك . ينظر : فتح القدير 469/3 ، والتيسير في القراءات السبع للداني ص 121.

- (آية 24) ﴿فَنَادَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّعل) .
- (آية 25) ﴿النَّخْلَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تُسَاقِطْ﴾ : قرأها الكسائي بتاء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقَط)[1] .
- (آية 27) ﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (لقجِّئت) .
- (آية 30) ﴿ءَاتَانِيَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿وَأَوْصَانِي﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِالصَّلَاةِ﴾ ﴿وَالزَّكَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .
- (آية 34) ﴿عيسَى ابن مَرْيَمَ﴾ : قرأ الكسائي (عيسى) وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ : قرأها الكسائي برفع اللام (قَوْلُ)[2].
- (آية 35) ﴿قَضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿الْحَسْرَةِ﴾ ﴿غَفْلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 43) ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءني) .
- (آية 48) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 51) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 55) ﴿بِالصَّلَاةِ﴾ ﴿وَالزَّكَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف على أنه أدغم التاء الثانية في السين والفعل على هذه والأولى لازم وفاعله ضمير مستتر أي تساقط النخلة أو ثمرها ، و(رطباً) تمييز أو حال . وقرأها **حفص** بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف على أنه مضارع (ساقطت) متعدٍ ، و(رطباً) مفعوله ، أو يقدر تساقط ثمرها فـ (رطباً) تمييز. ينظر : التيسير في القراءات السبع للداني ص 121 ، والبحر المحيط 175/6 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 399 ، ومشكل إعراب القرآن 452/2 .

(2) قرأها الكسائي بالرفع على أنه جعله بدلاً من عيسى أو أضمر له ذلك ثانية فعيسى كلمة الله لأنه بكلمته كان وقوله لأنه بقوله كن تكون وروحه لأنه كان رحمة على من بعث إليه إذ آمنوا به فنجوا . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه وجهه إلى نصب المصدر كما يقول هذا قولاً حقاً وقولَ الحق . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 238 .

- (آية 58) ﴿ذُرِّيَّةِ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَبُكِيًّا﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (وَبِكِيًّا)[1] .
- (آية 59) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 60) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 62) ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 63) ﴿الْجَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 65) ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام والتاء (هتَّعلم) .
- (آية 67) ﴿يَذْكُرُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الذال والكاف وتشديدهما (يَذَّكَّرُ) .
- (آية 69) ﴿شِيعَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 70) ﴿أَوْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿نُنَجِّي﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم (نُنْجِي) .
- (آية 73) ﴿تُتْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 75) ﴿الضَّلَالَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 76) ﴿هُدًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 77) ﴿ أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَفَرَيْتَ) . ﴿وَوَلَدًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وَوُلْداً)[2] .
- (آية 81) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 83) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بكسر الباء لمجاورة الكسرة ، وقرأها **حفص** بالضم على الأصل وكان أصل الكلمة بكويا وهو جمع باك مثل شَاهد وشهود . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 439 .

(2) قرأها الكسائي بضم الواو وإسكان اللام أنه أراد جمع ولد ، وقرأها **حفص** بفتح الواو واللام على أنه أراد الواحد من الأولاد . وقيل هما لغتان كقولهم عَدَم وَعُدْم وَسَقَم وَسُقْم . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 239 .

- (آية 87) ﴿الشَّفَاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 88) ﴿وَلَدًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وُلْداً) .
- (آية 89) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (لقجِّئتم) .
- (آية 90) ﴿تَكَادُ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يَكَادُ)[1] .
- (آية 91) ﴿وَلَدًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وُلْداً) .
- (آية 92) ﴿وَلَدًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وُلْداً) .
- (آية 94) ﴿أَحْصَاهُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 95) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 98) ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (هَتُّحِسُّ) .

(20) ﴿سُورَةُ طَهَ[2] مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَخَمسٌ وَثَلاثُونَ﴾

- (آية 1) ﴿طه﴾ : أمال الكسائي (طا) و(ها) إمالة محضة .
- (آية 2) ﴿لِتَشْقَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿يَخْشَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 4) ﴿الْعُلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 5) ﴿اسْتَوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 6) ﴿الثَّرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 7) ﴿وَأَخْفَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 8) ﴿الْحُسْنَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 9) ﴿أَتَاكَ﴾ ﴿مُوسَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 10) ﴿رَأَى﴾ : أمال الكسائي الراء والهمزة في الحالين إمالة محضة . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة. ﴿هُدًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بياء التذكير لأن السموات جمع قليل والعرب تذكر فعل المؤنث إذا كان قليلاً كقوله : ﴿فَإِذا انْسَلَخَ الْأَشْهر الْحرم﴾ ولم يقل انسلخت وقوله : ﴿وَقَالَ نسْوَة﴾ ولم يقل وقالت ، قال ابن الأنباري : (سَأَلت ثعلباً لم صَار ذَلِك كَذَلِك فَقَالَ لِأَن الْجمع الْقَلِيل قبل الْكثير والمذكر قبل الْمُؤَنَّث فَحمل الأول على الأول) . وقرأها حفص بتاء التأنيث على (السموات) . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 448 .

(2) وتسمى أيضاً سورة الكليم عليه السلام. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 15.

- (آية 11) ﴿أَتَاهَا﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 12) ﴿طُوًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 13) ﴿يُوحَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 14) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 15) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ءَاتِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِتُجْزَى﴾ ﴿تَسْعَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 16) ﴿هَوَاهُ﴾ ﴿فَتَرْدَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 17) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 18) ﴿عَصَايَ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها[1] . ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (وَلِيْ) . ﴿أُخْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 19) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 20) ﴿فَأَلْقَاهَا﴾ ﴿تَسْعَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 21) ﴿الْأُولَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 22) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أُخْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 23) ﴿الْكُبْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 24) ﴿طَغَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 27) ﴿عُقْدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 37) ﴿مَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم. ﴿أُخْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿مَا يُوحَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 39) ﴿مَحَبَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 40) ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّمشي) . ﴿فَلَبِثْتَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (فلبتَّ) . ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) تراجع الأصول – باب الإمالات.

- (آية 43) ﴿طَغَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 44) ﴿أَوْ يَخْشَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 45) ﴿يَطْغَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 46) ﴿وَأَرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 47) ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (**فجِّئناك**) . ﴿بِآيَةٍ﴾: أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْهُدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 48) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 49) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 50) ﴿أَعْطَى﴾ ﴿هَدَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 51) ﴿الْأُولَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿وَلَا يَنْسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 53) ﴿شَتَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 54) ﴿النُّهَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 55) ﴿تَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿أُخْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 56) ﴿وَأَبَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 57) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 58) ﴿سُوًى﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (**سِوىً**) وإمالتها وقفاً إمالة محضة .
- (آية 59) ﴿الزِّينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ضُحًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة.
- (آية 60) ﴿فَتَوَلَّى﴾ ﴿أَتَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 61) ﴿مُوسَى﴾ ﴿افْتَرَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 62) ﴿النَّجْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 63) ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ : قرأها الكسائي بتشديد النون وفتحها (**إنَّ**) . ﴿الْمُثْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

- (آية 64) ﴿ائْتُوا﴾ : إذا ابتدأ الكسائي بها فإنه يكسر همزة الوصل ويبدل الهمزة الثانية بياء مدية (إيتوا) . ﴿اسْتَعْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 65) ﴿يَا مُوسَى﴾ ﴿أَلْقَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 66) ﴿تَسْعَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 67) ﴿خِيفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 68) ﴿الْأَعْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 69) ﴿تَلْقَفْ﴾ : قرأها الكسائي بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء (**تَلَقَّفْ**)[1] . ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف (**كَيْدُ سِحْرٍ**) . ﴿أَتَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 70) ﴿السَّحَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَمُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 71) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة . فقرأها الكسائي بتحقيق الأولى والثانية ، وأبدل الثالثة ألفاً مدية (**ءَآمنتم**) . ﴿وَأَبْقَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 72) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة.
- (آية 73) ﴿خَطَايَانَا﴾[2] ﴿وَأَبْقَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 74) ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 75) ﴿الْعُلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 76) ﴿تَزَكَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 77) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ : قرأها الكسائي بتفخيم الراء وترقيقه وقفاً ، ووصلاً الترقيق فقط .
- (آية 79) ﴿وَمَا هَدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء على أنه جواب الأمر . وقرأها **حفص** بإسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من الفعل (**لَقَفَ**) (**يَلْقَف**) كـ (**علم**) (**يعلم**) . ينظر : الإتحاف ص 305 .

(2) أمال الكسائي فتحة الياء والألف فقط من (**خطايانا**) .

● (آية 80) ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ : قرأ الكسائي (أنجيناكم) بتاء مضمومة بعد الياء من غير ألف (أَنْجَيْتُكُمْ) . وقرأ (وَوَاعَدْنَاكُمْ) بتاء مضمومة بعد الدال من غير ألف (وواعدتكم) . ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة.

● (آية 81) ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف (رَزَقْتُكُمْ)[1] . ﴿فَيَحِلَّ﴾ ﴿يَحْلِلْ﴾ : قرأ الكسائي الأول بضم الحاء (فَيَحُلَّ) والثاني بضم اللام الأولى (يَحْلُلْ)[2] . ﴿هَوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 82) ﴿اهْتَدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 83) ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 84) ﴿لِتَرْضَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 86) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 87) ﴿بِمَلْكِنَا﴾ : قرأها الكسائي بضم الميم (بِمُلْكِنَا)[3] . ﴿حُمِّلْنَا﴾: قرأها الكسائي بفتح الحاء والميم مخففة (حَمَلْنَا)[4] . ﴿زِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَلْقَى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .

● (آية 88) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 91) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) قرأ الكسائي (الثلاثة) (قد أنجيتكم) (وواعدتكم) (رَزَقْتُكُمْ) بالتاء على التوحيد وحجته أن الخبر أخرج فيما ختم به الكلام على التوحيد في قوله تعالى ﴿فَيحل عَلَيْكُم غَضَبِي وَمن يحلل عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ فكان إلحاقه ما تقدمه بلفظه أولى من صرفه عنه ليكون الكلام خارجاً عن نظام واحد . وقرأها حفص بألف ونون وحجته إجماع الجميع على قوله تعالى ﴿فأنجيناكم وأغرقنا آل فِرْعَوْن﴾ وقوله ﴿ونزلنا عَلَيْكُم الْمَنّ والسلوى﴾ وهي في سياقه وهي أقرب إليه من قوله ﴿غَضَبِي﴾ فإلحاقه بما قرب منه أولى. حجة القراءات لابن زنجلة ص 460، والإتحاف ص 306.

(2) قرأها الكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل إذا نزل ومنه أو تحل قريباً من دارهم ، وقرأها حفص بالكسر من حل عليه كذا أي وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب قضاؤه ومنه يبلغ الهدي محله . ينظر : الإتحاف ص 306 .

(3) قيل في اختلاف القرائتين : هي لغتان ، وقيل في المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه ، وإنما أخلفناه بنظر أدى إليه فعل السامري . وفتح الميم مصدر من ملك أمره أي : ما فعلناه بأنا ملكنا الصواب بل غلبتنا أنفسنا . ينظر : الإتحاف ص 306 .

(4) قرأها الكسائي بفتح الحاء والميم مخففة بالبناء للفاعل متعدياً لواحد . وقرأها حفص بضم الحاء وكسر الميم مشددة متعديا لمفعولين بالبناء للمفعول والضمير المتصل نائب فاعل . ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 306، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن ص 414.

- (آية 94) ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الميم (يَابنَ أُمِّ)[1] .
- (آية 96) ﴿لَمْ يَبْصُرُوا﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تَبْصُرُوا)[2]. ﴿قَبْضَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (فَنَبَتُّهَا).
- (آية 97) ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الباء في الفاء (فَاذْهَفَّإِنَّ) . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه): لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 99) ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في السين (قسَّبَق) .
- (آية 100) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 101) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 103) ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّم) .
- (آية 104) ﴿طَرِيقَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّم) .
- (آية 107) ﴿لَا تَرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 109) ﴿الشَّفَاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 114) ﴿فَتَعَالَى﴾ (وقفاً) ، ﴿أَنْ يُقْضَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 116) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَبَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 117) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَتَشْقَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 118) ﴿وَلَا تَعْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 119) ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 120) ﴿شَجَرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لَا يَبْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) يراجع سورة الأعراف الآية (150) .

(2) قرأها الكسائي بالتاء لمعنى الحضرة . وقرأها **حفص** بالياء على الغيب . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 247 .

- (آية 121) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَعَصَى﴾ ﴿فَغَوَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 122) ﴿اجْتَبَاهُ﴾ ﴿وَهَدَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 123) ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) ﴿وَلَا يَشْقَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة . ﴿هُدَايَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 124) ﴿مَعِيشَةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَعْمَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 125) ﴿أَعْمَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 126) ﴿تُنْسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 127) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَأَبْقَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 128) ﴿النُّهَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 129) ﴿كَلِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُسَمًّى﴾ : أمالهما الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 130) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة. ﴿تَرْضَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة مع ضم التاء (تُرْضَى)[1] .
- (آية 131) ﴿زَهْرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 132) ﴿بِالصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَالْعَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بضم التاء بالبناء للمفعول وحذف الفاعل للعلم به أي لعل الله يعطيك ما يرضيك ، أو لعله يرضاك . وقرأها **حفص** بفتح التاء بالبناء للفاعل أي لعلك ترضى . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 308 .

● (آية 133) ﴿بِآيَةٍ﴾ ﴿بَيِّنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تَأْتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يأتهم)[1] . ﴿الْأُولَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 134) ﴿وَنُخْزَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 134) ﴿وَمَنِ اهْتَدَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

الْجُزْءُ السَّابِعَ عَشَرَ

(21) ﴿سُورَةُ الأَنْبِياءُ مَكِّيةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَاثْنَا عَشْرَةَ﴾

● (آية 1) ﴿غَفْلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 3) ﴿لَاهِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّجْوَى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .

● (آية 4) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

● (آية 5) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 6) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 7) ﴿نُوحِي﴾ : قرأها الكسائي بالياء وفتح الحاء (يُوحَى)[2] مع الإمالة المحضة . ﴿فَاسْأَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذفها (فاسَلُوا) .

● (آية 11) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿ظَالِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الظاء (كَانظَّالِمَةً) .

● (آية 15) ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 18) ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَّقْذِفُ) .

● (آية 21) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 22) ﴿ءَالِهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي بياء التذكير ، لأن التأنيث مجازي . وقرأها حفص بتاء التأنيث . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 308 .

(2) قرأها الكسائي بفتح الحاء على أنه رد الفعل (يُوحَى) إلى (رجالاً) بالبناء للمفعول . الإتحاف ص 309 .

- (آية 24) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿مَعِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء فيها (معي) .
- (آية 28) ﴿ارْتَضَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 33) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 35) ﴿ذَائِقَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿رَءَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة . ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) .
- (آية 38) ﴿مَتَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 39) ﴿وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (وُجُوهِهُمُ) . وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 40) ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (بَتَّأْتِيهِم) . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 41) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الدال وصلاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ) .
- (آية 42) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 43) ﴿ءَالِهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ) . وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 46) ﴿نَفْحَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 47) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ ﴿حَبَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَكَفَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 48) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 49) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

- (آية 58) ﴿جُذَاذًا﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الجيم (**جِذَاذًا**)[1] .
- (آية 60) ﴿فَتًى﴾ : أمالها **الكسائي** وقفاً إمالة محضة .
- (آية 63) ﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذفها (**فاسَلُوهُمْ**) .
- (آية 67) ﴿أُفٍّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الفاء من غير تنوين مع تشديدها (**أُفِّ**)[2] .
- (آية 72) ﴿نَافِلَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 73) ﴿أَئِمَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿الصَّلَاةِ﴾ ﴿الزَّكَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لكونهما من المستثنيات .

- (آية 74) ﴿قَرْيَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 76) ﴿نَادَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 80) ﴿صَنْعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بياء التذكير (**لِيُحْصِنَكُمْ**)[3] .
- (آية 81) ﴿عَاصِفَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 83) ﴿نَادَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 84) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿وَذِكْرَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .

- (آية 87) ﴿فَنَادَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 89) ﴿نَادَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 90) ﴿يَحْيَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة . ﴿يُسَارِعُونَ﴾ : أمال **الدوري** فتحة السين والألف إمالة محضة.
- (آية 91) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر الجيم فهو جمع جذيذ ، كما يقال : خفيفٌ وخِفَاف ، وصغير وصِغَار ، وثَقِيلٌ وثِقَالٌ .. وقرأها **حفص** بضمها ، قال أبو منصور : (**مَنْ قَرَأَ (جُذاذًا) بالضم فهو بمعنى مجذوذ ، وبِنْيَةُ كل ما كسر أو قطع أو حطم على (فُعَال) نحو : الجُذَاذ ، والحُطام ، والرُّفات، والكُسَار ، وما أشبهها**) . ينظر : معاني القراءات للأزهري 167/2 .

(2) تراجع سورة الإسراء الآية (23) .

(3) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 250 : (**يقْرَأ بِالتَّاءِ وَالْيَاء ... فالحجة لمن قَرَأَهُ بِالتَّاءِ أَنه رده على الصَّنْعَة واللبوس لِأَن اللبوس الدرْع وَهِي مُؤَنّثَة ، وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه رده على لفظ اللبوس لَا على مَعْنَاهُ**) .

- (آية 92) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 95) ﴿وَحَرَامٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف (**حِرْمٌ**)[1] .
﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 96) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإبدال الهمزة ألفاً (**ياجوج وماجوج**) .
- (آية 97) ﴿شَاخِصَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿غَفْلَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 99) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 101) ﴿الْحُسْنَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 103) ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 107) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 108) ﴿يُوحَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 111) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 112) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف (**قُلْ**) مع إدغام اللام في الراء وصلاً (**قُرَّبِّ**) .

(22) ﴿سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿زَلْزَلَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر الحاء وإسكان الراء وحذف الألف على أنه أراد وواجب على قرية ولا في قوله لا يرجعون يرجعون صلة ومعناه واجب عليهم الرجوع للجزاء ، وقيل هما لغتان حرم وحرام وحل وحلال . وقرأها **حفص** بفتح الحاء والراء وبعدها ألف على أنه أراد ضد الحلال . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 250 ، والإتحاف ص 311 .

(2) سورة مكية إلَّا قوله تعالى ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا ...﴾ (19) إلى ثلاث آيات ، وقيل أربع ، وقيل مدنية ، مدنية ، قيل إلَّا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ (52) إلى ﴿عَقِيمٍ﴾ (55) . وقال الجمهور : منها مكي ومنها مدني . ينظر : الإتحاف ص 313 ، والتبصرة ص 277 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 16 .

- (آية 2) ﴿مُرْضِعَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَتَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿سُكَارَى﴾ ﴿بِسُكَارَى﴾ : أمال الكسائي الثلاثة إمالة محضة .
- (آية 4) ﴿تَوَلَّاهُ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 5) ﴿نُطْفَةٍ﴾ ﴿هَامِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَلَقَةٍ﴾ ﴿مُضْغَةٍ﴾ ﴿مُخَلَّقَةٍ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الأربعة وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) ، ﴿يُتَوَفَّى﴾ ، ﴿وَتَرَى﴾ (وقفاً) : أمال الكسائي الثلاثة إمالة محضة .
- (آية 6) ﴿الْمَوْتَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 7) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ءَاتِيَةٌ﴾: أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿هُدًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 9) ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿فِتْنَةٌ﴾ ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 13) ﴿الْمَوْلَى﴾: أمالها الكسائي إمالة محضة.
- (آية 15) ﴿الدُّنْيَا﴾: أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : أمال الكسائي فتحة الراء والألف إمالة محضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿نَارٍ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 23) ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ : قرأها الكسائي بخفض الهمزة الثانية (وَلُؤْلُؤٍ)[1].
- (آية 25) ﴿سَوَاءً﴾ : قرأها الكسائي برفع التنوين (سواءٌ)[2] .

---

(1) قرأها الكسائي بالخفض على أنه رده بالواو على أول الكلام لأن الاسم يعطف على الاسم . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه أضمر فعلاً كالأول معناه (وَيحلونَ لؤلؤا) وسهل ذلك عليه كتابها في السواد ها هنا وفي سورة فاطر بألف. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 252.

(2) قراها الكسائي بالرفع على أنه خبر مقدم و﴿العاكف﴾ و﴿الباد﴾ مبتدأ . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه مفعول ثان لجعل المتعدي لمفعولين، أو على الحال من هاء (جعلناه) المتعدي لمفعول . ينظر: تفسير القرطبي 31/12.

- (آية 26) ﴿بَيْتِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء (**بيتِيْ**) .
- (آية 28) ﴿بَهِيمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 30) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**) . ﴿يُتْلَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة.
- (آية 32) ﴿تَقْوَى﴾ : أمالها **الكسائي** وقفاً إمالة محضة .
- (آية 33) ﴿مُسَمًّى﴾ : أمالها **الكسائي** وقفاً إمالة محضة .
- (آية 34) ﴿أُمَّةٍ﴾ ﴿بَهِيمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مَنْسَكًا﴾: قرأها **الكسائي** بكسر السين (**مَنْسِكاً**)[1].
- (آية 35) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات .
- (آية 36) ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام التاء في الجيم (**وَجَبَجُّنوبُهَا**) .
- (آية 37) ﴿التَّقْوَى﴾ ﴿هَدَاكُمْ﴾ : أمالهما **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 39) ﴿أُذِنَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الهمزة (**أَذِنَ**)[2] . ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر التاء (**يُقَاتِلُونَ**)[3] .
- (آية 40) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : أمالها **الدوري** إمالة محضة . ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ : أدغم **الكسائي** التاء في الصاد (**لهدمصَّوامع**) .
- (آية 41) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لكونهما من المستثنيات . ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر السين على أنه أخذه من الموضع الذي تذبح فيه النسيكة وهي الشاة الموجبة لله . وقرأها **حفص** بفتح السين على أنه أتى بالكلمة على أصلها وما أوجبه القياس لها لأن وجه يفعُل بضم العين أن يأتي المصدر منه والموضع مفعلاً بالفتح كقولك مدخَلاً ومخرجاً ومنسكاً وما كان مفتوح العين أتى المصدر منه بالفتح والإسم بالكسر كقولك ضربت مضرباً وهذا مضربي. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 253.

(2) قرأها **الكسائي** بفتح الهمزة على أنه جعل الفعل لله عز وجلّ . وقرأها **حفص** بضم الهمزة أنه دلّ بذلك على بِنَاء الفعل لما لم يسم فَاعله . ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 254.

(3) قرأها **الكسائي** بكسر التاء على أنه جعل بناء الفعل لفَاعِله . وقرأها **حفص** بفتح التاء على أنه لم يسم فَاعله . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 254 . وقال القرطبي في تفسيره 68/12 : (﴿يُقَاتِلُونَ﴾ **بكسر التاء أي يقاتلون عدوهم . وقرئ** ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ **بِفَتْحِ التَّاءِ ، أَيْ يُقَاتِلُهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ . وَلِهَذَا قَالَ :** ﴿بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ **أَيْ أُخْرِجُوا من ديارهم**) .

- (آية 44) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (أختُّهُم) .
- (آية 45) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ ﴿خَاوِيَةٌ﴾ ﴿مُعَطَّلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الأربعة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهِيَ﴾ ﴿فَهِيَ﴾ : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء فيهما .
- (آية 46) ﴿تَعْمَى﴾ (معاً) : أمالهما الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 47) ﴿سَنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿تَعُدُّونَ﴾: قرأها الكسائي بياء الغيب (يَعُدُّون)[1].
- (آية 48) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿ظَالِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْيَ) . ﴿أَخَذْتُهَا﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (أختُّها) .
- (آية 50) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 52) ﴿تَمَنَّى﴾ ، ﴿أَلْقَى﴾ (وقفاً) : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 53) ﴿فِتْنَةً﴾ ﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 55) ﴿مِرْيَةٍ﴾ ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 58) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 61) ﴿النَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 63) ﴿مُخْضَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 64) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 65) ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (لَرَءْفٌ) .
- (آية 66) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

---

(1) قرأها الكسائي بياء الغيب لقوله ﴿ويستعجلونك﴾ ، وقرأها حفص بتاء الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم . ينظر: الإتحاف ص 316.

- (آية 67) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿مَنْسَكًا﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (مَنْسِكاً) . ﴿هُدًى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .

- (آية 69) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 72) ﴿تُتْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 75) ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 76) ﴿تُرْجَعُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ)[1] .
- (آية 78) ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ ﴿سَمَّاكُمُ﴾ ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ ﴿الْمَوْلَى﴾ : أمال الكسائي (الأربعة) إمالة محضة .

﴿مِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات .

الْجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ

(23) ﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَةَ﴾

- (آية 4) ﴿لِلزَّكَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 7) ﴿ابْتَغَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 9) ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو على التوحيد (صَلَاتِهِمْ) .
- (آية 12) ﴿سُلَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 13) ﴿نُطْفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿قَرَارٍ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

- (آية 14) ﴿النُّطْفَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿عَلَقَةً﴾ ﴿الْعَلَقَةَ﴾ ﴿مُضْغَةً﴾ ﴿الْمُضْغَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الأربعة) وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

- (آية 16) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 20) ﴿وَشَجَرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) تراجع سورة البقرة الآية (210) .

- (آية 21) ﴿لَعِبْرَةً﴾ ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ) .
- (آية 24) ﴿مَلَائِكَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 25) ﴿جِنَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 27) ﴿كُلٍّ﴾ : قرأها الكسائي من غير تنوين في اللام (كُلِّ) .
- (آية 28) ﴿نَجَّانَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 32) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وصلاً (أَنُ اعْبُدُوا) . ﴿غَيْرُهُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء (غَيرِهِ) .
- (آية 33) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 36) ﴿هَيْهَاتَ﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي وقفاً بالهاء ، ولا إمالة له فيهما لكونهما من المستثنيات[1] .
- (آية 37) ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿افْتَرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 41) ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 43) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿تَتْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة[1] . ﴿أُمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وله في ذلك حجتان : إحداهما أنه فرق بين التَّاء الأصلية فِي صوت وَبَيت وَبَين الزَّائِدَة لِمَعْنى وَالثَّانية أنه أَرَادَ أَن يفرق بَين التَّاء الْمُتَّصِلَة بِالِاسْمِ كنعمة وَرَحْمَة وَبَين التَّاء الْمُتَّصِلَة بِالْفِعْلِ كَقَوْلِك قَامَت ونامت. ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 95 . وسبب عدم إمالتها كما قال ابن شامة في إبراز المعاني ص 247 : **(فأما الألف قبل هاء التأنيث فأتت في عشر كلم : (الصلاة) ، و(الزكاة) ، و(الحياة) ، و(النجاة) ، و(مناة) ، و(هيهات هيهات) ، و(ذات) ، و(لات) ، و(اللات) ؛ لأن الكسائي يقف على هذه الكلم الخمس بالهاء ، وهو وغيره يقفون على ما عداها كذلك فلا تمال الهاء في هذه الكلم العشر ؛ لأنه يلزم من ذلك إمالة الألفات وهي لا تقبل الإمالة ؛ لأنها من ذوات الواو في بعضها ، ومجهولة في بعضها)** .

- (آية 45) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 49) ﴿مُوسَى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .
- (آية 50) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿رَبْوَةٍ﴾ : قرأ الكسائي بضم الراء (رُبْوَةٍ)[2]. وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿قَرَارٍ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 55) ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (أَيَحْسِبُونَ) .
- (آية 56) ﴿نُسَارِعُ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 57) ﴿خَشْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 60) ﴿وَجِلَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 61) ﴿يُسَارِعُونَ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .
- (آية 63) ﴿غَمْرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 66) ﴿تُتْلَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 70) ﴿جِنَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 72) ﴿خَرْجًا﴾ : قرأها الكسائي بفتح الراء وإثبات الألف بعدها (خَرَاجاً)[3] . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 74) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 79) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 80) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : أمالها الدوري إمالة محضة .

---

(1) لأن الألف عند الكسائي هي ألف الاثنين مثل (الذكرى) . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 410 .

(2) قراءة فتح الراء أو ضمها أو كسرها ثلاث لغات للعرب ، والضم لغة قريش . ينظر : الإتحاف ص 163 .

(3) قرأها الكسائي بإثبات الألف بعد فتح الراء على أنه أراد بذلك ما يأخذه السلطان كل سنة من الإتاوة والضريبة . وقرأها **حفص** بحذف الألف وإسكان الراء على أنه أراد بذلك الجعل . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 231 .

- (آية 82) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأول بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين في الأول من غير إدخال . وقرأ الثاني بالإخبار (إنَّا) .
- (آية 88) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 89) ﴿فَأَنَّىٰ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 91) ﴿وَلَعَلَا﴾ (تنويه) : لا أمالة فيه للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 92) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ : قرأها الكسائي برفع (عالمُ)[1] . ﴿فَتَعَالَىٰ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 96) ﴿السَّيِّئَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 100) ﴿كَلِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 105) ﴿تُتْلَىٰ﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 106) ﴿شِقْوَتُنَا﴾ : قرأها الكسائي بفتح الشين والقاف وألف بعدها (شَقَاوَتُنَا)[2] .
- (آية 110) ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال بالتاء فيها (فاتختُّموهم) . ﴿سِخْرِيًّا﴾ : قرأها الكسائي بضم السين (سُخْرِياً)[3] .
- (آية 111) ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهمزة (إنَّهُمْ)[4] .
- (آية 112) ﴿قَالَ كَمْ﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف وإسكان اللام على الأمر (قُلْ) . ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (لبتُّم) .
- (آية 113) ﴿فَاسْأَلِ﴾ : قرأها الكسائي في الحالين بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذفها (فَاسَلِ) .

---

(1) قرأها الكسائي بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) . وقرأها حفص بالجر صفة لله تعالى . قال النحاس : (فالابتداء أحسن وحجة الكوفيين منهم الفراء أن الرفع أولى ، قال : لأنه لو كان محفوظاً لكان بالواو فكان عالمِ الغيب وتعالى ، فلما كان (فتعالى) كان الرفع أولى) . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 84/3 .

(2) القراءة بِكَسْر الشين من غير ألف وبفتح الشين وإثبات الْألف وكلاهما مصدران أَو اسمان مشتقان من الشقاء فَأَما الشقاوة فكقولهم سلم سَلامَة وأما الشقوة فكقولهم فديته فديَة . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 258 ، والإتحاف ص 322 .

(3) هما لغتان ، فقراءة كسر السين لغة قريش وقراءة ضم السين لغة تميم . ينظر : اللغات في القرآن ص 43 .

(4) قال ابن خالوية في الحجة في القراءات السبع ص 258 : (يقْرَأ بِفَتْح الْهمزَة وَكسرهَا فالحجة لمن فتح أَنه اراد الِاتِّصَال بقوله (إِنِّي جزيتهم الْيَوْم بِمَا صَبَرُوا) لأَنهم ، وَالْحجّة لمن كسر أَنه جعل الْكَلَام تَاماً عِنْد قَوْله (بِمَا صَبَرُوا) ثمَّ ابْتَدَأَ إِن فَكَسرهَا) .

● (آية 114) ﴿قَالَ إِنْ﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف وإسكان اللام على الأمر (قُلْ) . ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : قرأ الكسائي (لبثتم) بإدغام الثاء في التاء (لبتُّم) .

● (آية 115) ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُون)[1] .

● (آية 116) ﴿فَتَعَالَى﴾ : أمالها الكسائي وقفاً إمالة محضة .

(24) ﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ﴾

● (آية 1) ﴿سُورَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم .

● (آية 2) ﴿الزَّانِيَةُ﴾ ﴿مِائَةَ﴾ ﴿جَلْدَةٍ﴾ ﴿رَأْفَةٌ﴾ ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 3) ﴿زَانِيَةً﴾ ﴿مُشْرِكَةً﴾ ﴿وَالزَّانِيَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 4) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الصاد (الْمُحْصِنَاتِ) . ﴿بِأَرْبَعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿جَلْدَةً﴾ ﴿شَهَادَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 6) ﴿فَشَهَادَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 7) ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَعْنَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 9) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾: قرأها الكسائي بالرفع (وَالْخَامِسَةُ)[2]. وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 11) ﴿عُصْبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (لَا تَحْسِبُوهُ) . ﴿تَوَلَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .

● (آية 12) ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في السين (إِسَّمِعْتُمُوهُ) .

● (آية 13) ﴿بِأَرْبَعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح التاء على معنى تصيرون . وقرأها **حفص** بضم التاء على معنى تردون . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 259 .

(2) قرأها الكسائي برفع (**والخامسةُ**) على أنها مبتدأ. ينظر : البحر المحيط 434/6 ، واللالئ الفريدة للفاسي 217/3 .

- (آية 14) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 15) ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (إتَّلقونه) . ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (وَتَحْسِبُونَهُ) . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 16) ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في السين (إِسَّمِعْتُمُوهُ) .
- (آية 19) ﴿الْفَاحِشَةُ﴾ ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿رَءُوفٌ﴾: قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (رَءْفٌ) .
- (آية 21) ﴿زَكَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .
- (آية 22) ﴿وَالسَّعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الْقُرْبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الصاد (الْمُحْصِنَاتِ) . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 24) ﴿تَشْهَدُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء (يَشْهَدُ)[1].
- (آية 25) ﴿يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ﴾: قرأها الكسائي وصلاً بضم الهاء والميم (يُوَفِّيهُمُ اللَّهُ) ، ووقفاً بكسر الهاء وإسكان الميم.
- (آية 26) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 27) ﴿بُيُوتًا﴾ ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بكسر الباء (بِيوتاً) (بِيوتكم) .
- (آية 28) ﴿قِيلَ﴾: قرأها الكسائي بإشمام كسر القاف الضم . ﴿أَزْكَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (بِيوتاً) . ﴿مَسْكُونَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي بالياء على أن اللسان مذكر، قال ابن خالويه في الحجة البالغة ص 260: (قَال اللِّسَان مُذَكّر فَذكرت الْفِعْل كَمَا أَقُول يقوم الرِّجَال) . وقرأها حفص بالتاء على أنه أتى به على لفظ الجماعة ، واللسان يذكر فيجمع ألسنة ، ويؤنث فيجمع ألسن . ينظر : الإتحاف ص 324 .

● (آية 30) ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿أَزْكَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 31) ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء (**جِيوبهن**)[1] . ﴿الْإِرْبَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَيُّهَ﴾ : قرأها **الكسائي** بالوقف على الألف بعد الهاء (**أيها**) .

● (آية 32) ﴿الْأَيَامَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

● (آية 33) ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات .

● (آية 34) ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 35) ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿زُجَاجَةٍ﴾ ﴿الزُّجَاجَةُ﴾ ﴿زَيْتُونَةٍ﴾ ﴿شَرْقِيَّةٍ﴾ ﴿غَرْبِيَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الخمسة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿دُرِّيٌّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مرفوعة منونة (**دِرِّيءٌ**)[2] . ﴿يُوقَدُ﴾ : قرأها **الكسائي** بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التأنيث (**تُوقَدُ**)[3] . ﴿شَجَرَةٍ﴾ ﴿مُبَارَكَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها **الكسائي** بكسر الجيم وحجته في ذلك أنه استثقل الضمة في الجيم وبعدها ياء مضمومة فيجتمع في الكلمة ضمتان بعدها واو ساكنة فتصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من أثقل الكلام فكسر الجيم لثقل الضمات ولقرب الكسر من الياء وكذلك الكلام في (الغيوب) و(البيوت) و(شيوخاً). وقرأها **حفص** بضم الجيم على أصل الجمع تقول جَيب جُيوب بَيت بُيوت فِلس فُلُوس. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص 127.

(2) قرأها **الكسائي** بكسر الدال والهمز والمد من الدِّراري من النجوم وهي التي تجيء وتذهبُ ، وقال آخرون : بل هي أحد النجوم الخمس المضيئة زحل وبهرام والمشتري وعطارد والزهرة ، وقال ابن النحاس : **(قال مُحَمَّد بن يزيد : إن معناها في ذلك : كوكب مندفع بالنور كما يقال : أندَرَأ الحريق أي اندفع ، وهذا تأويل صحيح لهذه القراءة ، وحكى الأخفش سعيد بن مسعدة أنه يقال : الكوكب بضوئه إذا امتدَّ ضوءُهُ وعلا)** ، وقرأها **حفص** بضم الدال من غير همز منسوب إلى الدرّ . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 262 . وإعراب القرآن لابن النحاس 96/3 .

(3) قرأها **الكسائي** على التأنيث مضارع (أوقد) مبني للمفعول ونائب فاعل يعود على زجاجة . وقرأها **حفص** بالبناء للمفعول من (أوقد) . ينظر: الإتحاف ص 325 .

- (آية 36) ﴿بُيُوتٍ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء فيها (**بِيوتٍ**) .
- (آية 37) ﴿تِجَارَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الصَّلَاةِ﴾ ﴿الزَّكَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لكونهما من المستثنيات .
- (آية 39) ﴿بِقِيعَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فَوَفَّاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿يَغْشَاهُ﴾ ﴿يَرَاهَا﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿فَتَرَى﴾ : أمالها **الكسائي** وقفاً إمالة محضة . ﴿سَنَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة **الكسائي** فيها لكونها واوياً . ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿لَعِبْرَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الأَبْصَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض اللام في (**كل**) ، فتقرأ (**خَالِقُ كُلِّ**)[1] . ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 47) ﴿يَتَوَلَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة.
- (آية 52) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر القاف والهاء مع الصلة (**وَيَتَّقِهِ ي**) .
- (آية 53) ﴿طَاعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مَعْرُوفَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 55) ﴿ارْتَضَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 56) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة فيهما **للكسائي** لكونهما من المستثنيات .
- (آية 57) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بياء الغيب مع كسر السين (**لا يَحْسَبَنَّ**)[2] . ﴿وَمَأْوَاهُمُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بإثبات الألف وخفض (كل) على أنه أراد الإخبار عن الله تعالى باسم الفاعل ، فخفض ما بعده بالإضافة لإنه بمعنى ما قد مضى وثبت . وقرأها **حفص** بالحذف على أنه أخبر عن الله تعالى بالفعل الماضي ونصب ما بعده بتعديه إليه . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 262.

(2) قرأها **الكسائي** بالغيب . قال الدمياطي في الإتحاف ص 326 : (**أي لا يحسبن حاسب أو أحد والموصول ومعجزين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها زاعماً فاعلية الموصول ولم يكن في اللفظ إلَّا مفعول واحد وهو معجزين**) .

● (آية 58) ﴿الصَّلَاةِ﴾ (معاً) (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات .
﴿الظَّهِيرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ : قرأها الكسائي بنصب (ثلاث)[1].

● (آية 60) ﴿بِزِينَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 61) ﴿الْأَعْمَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة . ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ، ﴿بُيُوتِ﴾ (الثمانية) ، ﴿بُيُوتًا﴾ : قرأها الكسائي العشرة بكسر الباء . ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وصلاً (إِمَّهَاتِكُمْ) ، ووقفاً بضم الهمزة وفتح الميم ، وإذا ابتدأ بها كذلك . ﴿تَحِيَّةً﴾ ﴿طَيِّبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُبَارَكَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 63) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(25) ﴿سُورَةُ الْفُرْقَانَ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ﴾

● (آية 3) ﴿آلِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿حَيَاةً﴾: (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

● (آية 4) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (فقجَّاءوا) .

● (آية 5) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْيَ) . ﴿تُمْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بُكْرَةً﴾: أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 7) ﴿مَا لِ هَذَا﴾ : يجوز للكسائي الوقف الاختباري والاضطراري على (ما) أو (اللام)[3] .
﴿يَأْكُلُ﴾: قرأها الكسائي بالنون (نَأكُلُ) .

---

(1) قرأها الكسائي بالنصب بدل من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرفية الزمانية أي : ثلاث أوقات ، أو على المصدرية أي : ثلاث استئذانات ، أو على إضمار فعل أي : اتقوا واحذروا ثلاث . وقرأها حفص بالرفع على أنها خبر محذوف أي : هن ثلاث . ينظر : الإتحاف ص 326 .

(2) سورة الفرقان مكية ، وقال ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما إلَّا ثلاث آيات فمدنية وهي قوله سبحانه وتعالى ﴿وَالذِّينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ﴾ إلى ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾ ، وقال الضحاك : مدنية إلَّا من أولها إلى ﴿وَنُشُوراً﴾ فمكي . ينظر : الإتحاف ص 415 ، وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص 18.

(3) قال القاضي في البدور ص 424 : (والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على (ما) أو (اللام) لجميع القرَّاء) .

- (آية 8) ﴿يُلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جَنَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿بِالسَّاعَةِ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 15) ﴿جَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالنون (نحشرهم)[1] .
- (آية 19) ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يستطيعون) .
- (آية 20) ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ

- (آية 21) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿نَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَا بُشْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 25) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 26) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿اتَّخَذْتُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال بالتاء (اتَّخْتُ) .
- (آية 28) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿جُمْلَةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 38) ﴿وَثَمُودَا﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين وصلاً (وَثَمُودا) ، وإذا وقف عليها قرأها بالعوض (وَثَمُودا) .

---

(1) قرأها الكسائي بالنون في (يحشرهم) ، وبالياء في (فيقول) مناسبة لما قبله والتفاتاً من تكلم إلى غيبة . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 328 .

- (آية 40) ﴿الْقَرْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 41) ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) .
- (آية 43) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتَ) . ﴿هَوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿تَحْسَبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (تَحْسِبُ) .
- (آية 47) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 48) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿بُشْرًا﴾ : قرأها الكسائي بنون مفتوحة مع إسكان الشين (نَشْراً)[1] .
- (آية 49) ﴿بَلْدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 50) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ : أدغم الكسائي الدال بالصاد (ولقصَّرفناه) . ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها (لِيَذْكُرُوا) . ﴿فَأَبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 51) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 52) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 54) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 58) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 59) ﴿ثم اسْتَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَاسْأَلْ﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين الساكنة مع حذفها (فَاسَلْ) .
- (آية 60) ﴿تَأْمُرُنَا﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يَأْمُرُنَا) .
- (آية 61) ﴿سِرَاجًا﴾ : قرأها الكسائي بضم السين والراء من غير ألف (سُرُجاً)[2] .
- (آية 62) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 68) ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : أدغم أبو الحارث اللام بالذال (يَفْعَذَّلِكَ) .

---

(1) قرأها الكسائي بنون مفتوحة وإسكان الشين . قال الرازي في مختار الصحاح ص 310 مادة (ن ش ر) : (النَّشْرُ) (النَّشْرُ) بِوَزْنِ النَّصْرِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ .

(2) قرأها الكسائي بضم السين والراء من غير ألف على الجمع على أنه أراد ما أسرج وأضاء من النجوم لأنها مع القمر تظهر وتضيء . وقرأها حفص على التوحيد على أنه أراد الشمس لقوله بعدها وقمراً. الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 266.

- (آية 69) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

﴿فِيهِ ي مُهَانًا﴾ : قرأها الكسائي من غير صلة .

- (آية 74) ﴿وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ : قرأها الكسائي من غير ألف بعد الياء (وذريتنا) . ﴿قُرَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 75) ﴿الْغُرْفَةَ﴾ ﴿تَحِيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف (وَيَلْقَوْنَ) .

(26) ﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا مِائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿طسم﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (طا) إمالة محضة .
- (آية 4) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 10) ﴿نَادَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿وَلَبِثْتَ﴾ : أدغم الكسائي الثاء في التاء (ولَبِتّ) .
- (آية 19) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿نِعْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿اتَّخَذْتَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال بالتاء (اتَّخَّتَ) .
- (آية 32) ﴿فَأَلْقَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿أَرْجِهْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهاء مع الصلة (أَرْجِهِ ي) .
- (آية 37) ﴿سَحَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿السَّحَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 39) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 40) ﴿السَّحَرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) سورة مكية ، وقيل إن الآيات الأربع الأخيرة نزلت في المدينة كما في (غيث النفع) ، والقول عن ابن عباس وقتادة وعطاء ﷺ . ينظر : التبصرة ص 290 ، والإتحاف ص 331 .

- (آية 41) ﴿السَّحَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 42) ﴿نَعَمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (نَعِمْ) .
- (آية 43) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿بِعِزَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 45) ﴿فَأَلْقَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿تَلْقَفُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ)[1] .
- (آية 46) ﴿السَّحَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 48) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة . فقرأها الكسائي بتحقيق الأولى والثانية ، وأبدل الثالثة ألفاً مدية (ءَآمنتم) .
- (آية 51) ﴿خَطَايَانَا﴾ : قرأها الكسائي بإمالة الألف بعد الياء إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ : إذا وقف الكسائي على (أسر) فله في الراء التفخيم والترقيق مقدم لأن أصلها (أَسْرِي) حذفت الياء للبناء .
- (آية 54) ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 57) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيون) .
- (آية 61) ﴿تَرَاءَا﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بإمالة الهمزة وحدها على أصله من إمالة ذوات الياء ، ووصلاً الفتح في الراء والهمزة . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 62) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (مَعِيْ) .
- (آية 63) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فِرْقٍ﴾ : قرأها الكسائي بترقيق الراء وله التفخيم أيضاً والوجهان صحيحان .
- (آية 65) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 67) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 68) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .

---

(1) تقول : (تَلْقَفُ) من لقف كعلم يَعْلَمُ ، يقال : لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته ، وتقول : (تَلَقَّفُ) بفتح اللام وتشديد القاف من (تَلَقَّفَ) . ينظر : مختار الصحاح ص (602) مادة (لقف) .

- (آية 72) ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّدعون) .
- (آية 75) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَفَرَيْتُمْ) .
- (آية 78) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 80) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) .
- (آية 85) ﴿وَرَثَةِ﴾ ﴿جَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 89) ﴿أَتَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 90) ﴿الْجَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 92) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 102) ﴿كَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 103) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 104) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 109) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء في (أجريَ) مع المد للمنفصل .
- (آية 118) ﴿مَعِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (معيْ) .
- (آية 121) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 122) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 127) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء في (أجريَ) مع المد للمنفصل .
- (آية 128) ﴿آيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 130) ﴿جَبَّارِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 134) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيون) .
- (آية 137) ﴿خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الخاء وإسكان اللام (خَلْق) .
- (آية 139) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 140) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 141) ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الثاء (كذبثَّمود) .
- (آية 145) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء في (أجريَ) مع المد للمنفصل .
- (آية 147) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيون) .

- (آية 149) ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء .
- (آية 154) ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 155) ﴿نَاقَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 158) ﴿لآيَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 159) ﴿هُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**هُوْ**) .
- (آية 164) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء في (**أجريَ**) مع المد للمنفصل .
- (آية 174) ﴿لآيَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 175) ﴿هُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**هُوْ**) .
- (آية 172) ﴿الأَيْكَةِ﴾ : قرأها **الكسائي** ابتداءً بهمزة وصل وبعدها لام ساكنة وبعدها همزة قطع مفتوحة مع جر التاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 180) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء في (**أجريَ**) مع المد للمنفصل .
- (آية 184) ﴿وَالْجِبِلَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 187) ﴿كِسَفاً﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان السين فيها (**كِسْفاً**) .
- (آية 189) ﴿الظُّلَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 190) ﴿لآيَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 191) ﴿هُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**هُوْ**) .
- (آية 193) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ : قرأها **الكسائي** بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون (**نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الأَمينَ**)[1] .
- (آية 197) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 202) ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 205) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الهمزة الثانية في الحالين (**أَفَرَيتَ**) .
- (آية 207) ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 208) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **الكسائي** بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون بالبناء للفاعل الحقيقي وهو الله تعالى و(**الروح الأمين**) منصوبان ، فالروح مفعول ، والأمين صفته . وقرأها **حفص** بتخفيف الزاي والرفع في (**الروح**) و (**الأمين**) على إسناد الفعل للروح ، والأمين نعته . ينظر : الإتحاف ص 334 .

- (آية 209) ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة ..
- (آية 218) ﴿يَرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(27) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿طس﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (طا) إمالة محضة .
- (آية 2) ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) ، ﴿وَبُشْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لكونهما من المستثنيات . ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 4) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 5) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 6) ﴿لَتُلَقَّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿رَءَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف في الحالين . ﴿وَلَّى﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : أمالهما الكسائي إمالة محضة .
- (آية 13) ﴿مُبْصِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 14) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .
- (آية 18) ﴿عَلَى وَادِ﴾ : قرأها الكسائي بالياء بعد الدال (عَلَى وَادِي) وعند الوصل تحذف للساكنين . ﴿نَمْلَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿تَرْضَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿أَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿فَمَكَثَ﴾ : قراها الكسائي بضم الكاف (فَمَكُثَ)[1] . ﴿أَحَطتُ﴾ : قراها الكسائي بإدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء .

(1) وتسمى أيضاً سورة سليمان عليه السلام . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 19

● (آية 23) ﴿امْرَأَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 25) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بتخفيف اللام (**أَلَا يَا اسجدوا**) ، وله الوقف ابتداءً على (**أَلَا**) مخففة وعلى (**يا**) بالألف بعد (**يا**) ويبتدأ بهمزة مضمومة (**اُسجدوا**) . ويجوز له الوقف اختباراً كذلك على (**أَلَا**) وحدها و(**يا**) وحدها والابتداء أيضاً بهمزة مضمومة . أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف على (**أَلَا**) ولا على (**يا**) بل يتعين وصلها بـ (**اسجدوا**) فتقرأ (**أَلَا يَا اسْجُدُوا**) .

● (آية 28) ﴿فَأَلْقِهْ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الهاء مع الصلة (**فَأَلْقِهِ ي**) .

● (آية 32) ﴿قَاطِعَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 33) ﴿قُوَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 34) ﴿قَرْيَةً﴾ ﴿أَعِزَّةَ﴾ ﴿أَذِلَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 35) ﴿مُرْسِلَةٌ﴾ ﴿بِهَدِيَّةٍ﴾ ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 36) ﴿ءَاتَانِ ي اللهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الياء في الحالين (**ءَاتَانِ**) وأمال فتحة التاء والألف بعدها . ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 37) ﴿أَذِلَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 40) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف في الحالين .

● (آية 42) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم .

● (آية 43) ﴿كَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .

● (آية 44) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿جُنَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 45) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بضم النون وصلاً (**أَنُ اعْبُدُوا**) .

---

(1) الضم والفتح لغتان ، والفتح أشهر وأكثر استعمالاً ، لأن الفاعل لا يكون من (**فَعُل**) بضم العين ، إنما هو اسم فاعل منه (**فعيل**) كظرُف وكرُم ، تقول في اسم الفاعل منهما ظريف وكريم . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 114/3 .

- (آية 46) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ ﴿الْحَسَنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 48) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿تِسْعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 49) ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ ﴿لَنَقُولَنَّ﴾ : قرأ الكسائي الأولى بالتاء الفوقية المضمومة بعد اللام وضم التاء الفوقية بعد الياء التحتية (**لَتُبَيِّتُنَّهُ**) ، وقرأ الثانية بفتح التاء الفوقية بعد اللام وضم اللام بعد الواو (**لَتَقُولُنَّ**)[1] . ﴿مَهْلِكَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الميم وفتح اللام (**مُهْلَكَ**)[2] .
- (آية 51) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 52) ﴿بُيُوتُهُمْ﴾ : قراها الكسائي بكسر الباء (**بِيُوتُهُمْ**) . ﴿خَاوِيَةً﴾ ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 54) ﴿الْفَاحِشَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 55) ﴿شَهْوَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

- (آية 59) ﴿اصْطَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ءَآللَّهُ﴾ : للكسائي فيها وجهان : **الأول** : المد المشبع ست حركات . **والثاني** : التسهيل بين بين على القصر . ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (**تشركون**)[3] .
- (آية 60) ﴿ذَاتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء (**ذَاه**) ، وليس له فيها إمالة لكونها من المستثنيات.
﴿بَهْجَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 63) ﴿الرِّيَاحَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف على الإفراد (**الرِّيحَ**) . ﴿بُشْراً﴾ : قرأها الكسائي بنون مفتوحة وإسكان الشين (**نَشْراً**)[1] . ﴿تَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بضم الميم وفتح اللام أنه جعله مصدراً ميمياً لـ (**أَهْلَكَ يهلك**) وهو متعد ، مضافاً للمفعول ، أو اسم زمان منه أي لـ (**إهلاكِهم**) ، والمعنى : وما شهدنا إهلاك أهله ، أو لوقت إهلاكهم . ينظر : الإتحاف ص 338.

(2) قرأها الكسائي بِالتَّاءِ على أَنه أَرَادَ بِهِ كَأَن مُخَاطباً خاطبهم فَقَالَ تحالفوا من الْقسم لتبيتنه ثمَّ لتقولن فَأتى بِالتَّاءِ دلَالَة على خطاب الحضرة واسقطت نون التَّأْكِيد وَاو الْجمع لالتقاء الساكنين . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 272 .

(3) بالتاء على أنه جعل على المخاطبة للكفار ، أي قل لهم يا مُحَمَّد : (**ءَآللَّهُ خير أما تشركون**) ، وإن شئت حملته على لفظ الخطاب في قوله تعالى ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ﴾ (62) . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 127/3 .

- (آية 66) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 67) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى على الاستفهام ، وقرأ الثانية بحذف همزة الاستفهام على الخبر مع زيادة نون مفتوحة مشددة وبعدها نون مفتوحة مخففة (إِنَّنَا) .
- (آية 69) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 71) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 75) ﴿غَائِبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 77) ﴿لِهُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 80) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 82) ﴿دَابَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 83) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 87) ﴿أَتَوْهُ﴾ : قرأها الكسائي بمد الهمزة وضم التاء (ءَاتُوهُ)[2] .
- (آية 88) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿تَحْسَبُهَا﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (تَحْسِبُهَا) . ﴿جَامِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْيَ) .
- (آية 89) ﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 90) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (هتُّجزون) .
- (آية 91) ﴿الْبَلْدَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 92) ﴿اهْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) تراجع سورة الأعراف الآية (57) .

(2) قرأها الكسائي بالمد وضم التاء على أنها اسم فاعل مضافاً للضمير الراجع إلى الله سبحانه وتعالى حملاً على معنى كل على حد قوله تعالى : ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْداً﴾ (مريم : 95) ، وأصله آتيون نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم النون للإضافة . وقرأها **حفص** بقصر الهمزة وفتح التاء على أنها فعل ماض ، والهاء مفعوله . ينظر : تفسير القرطبي 214/13 ، وفتح القدير 221/4 .

● (آية 93) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يَعْمَلُونَ)[1] .

(28) ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾

● (آية 1) ﴿طسم﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (طا) إمالة محضة .

● (آية 3) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 4) ﴿عَلَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً . ﴿طَائِفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 5) ﴿أَئِمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 6) ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ : قرأ الكسائي (وَنُرِيَ) بالياء التحتية وراء مفتوحة وألف بعدها مع إمالتها إمالة محضة ، ورفع نوني (فرعون) و(هامان) ودال (جنودهما) فتقرأ (وَيَرَى فِرْعَونُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا)[3] .

● (آية 7) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿وَحَزَنًا إِنَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم الحاء وإسكان الزاي (وَحُزْناً)[4] .

● (آية 9) ﴿امْرَأَتُ﴾ ﴿قُرَّتُ﴾ : قرأهما الكسائي وقفاً بالهاء مع إمالة ما قبل هاء التأنيث وقفاً فيهما بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بياء الغيب على أن يُرد إلى ما قبله ﴿فَمَنِ اهْتَدَى﴾ فأخبر عن تلك الآية . قرأها حفص بتاء الخطاب لقوله : ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ فيكون الكلام على نسق واحد . ينظر : تفسير القرطبي 247/13 .

(2) سورة القصص مكية وهذا قول الحسن وعكرمة وعطاء ، وقال مقاتل : بها أربع آيات مدنية من ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ ، وقال ابن سلاّم : ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ...﴾ نزلت بالجحفة وقت هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وعليه فهذه الآية مدنية على المشهور لأنها نزلت بعد الهجرة أو جحفية . ينظر : كتاب التبصرة ص 297 .

(3) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 276 ما نصه (يقْرَأ بالنُّون وَالنّصب وبالياء وَالرَّفْع فالحجة لمن قَرَأَهُ بالنُّون وَالنّصب أَنه رده على قَوْله تَعَالَى ﴿ونريد أَن نمن﴾ و﴿أَن نرى﴾ فَأتى بالْكَلَام على سنَن وَاحِد وَنصب فِرْعَوْن وَمن بعده بتعدي الْفِعْل إِلَيْهِم وَالله هُوَ الْفَاعِل بهم عز وجلّ لِأَنَّهُ بذلك أخبر عَن نَفسه وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه اسْتَأْنف الْفِعْل بِالْوَاو وَدلّ الْإِخْبَار عَن فِرْعَوْن وَنسب الْفِعْل إِلَيْهِ فرفعه بِهِ وَعطف من بعده بِالْوَاو عَلَيْهِ) .

(4) قرأها الكسائي بضم الحاء وإسكان الزاي ، وقرأها حفص بفتح الحاء والزاي وهما لغتان مثل البُخْل البَخَل والعُجْم والعَجَم ، وفي التنزيل ﴿وابيضت عَيناهُ من الْحُزْنِ﴾ وَقَالَ ﴿الْحَمد لله الَّذِي أذهب عَنَّا الْحَزَنَ﴾ . وقال الفرّاء : (كَأَن الْحزن الِاسْم والحزن الْمصدر تَقول حزن حزناً) . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 542 .

- (آية 10) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿وَاسْتَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿الْمَدِينَةَ﴾ ﴿غَفْلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُوسَى﴾ ﴿فَقَضَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿الْمَدِينَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿أَقْصَى﴾ (وقفاً) ، ﴿يَسْعَى﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأ الكسائي الثلاثة بالإمالة المحضة . ﴿الْمَدِينَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿أُمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (دُونِهُمُ) وكسر الهاء وأسكن الميم وقفاً . ﴿يُصْدِرَ﴾: قرأها الكسائي بإشمام الصاد صوت الزاي.
- (آية 24) ﴿فَسَقَى﴾ ﴿تَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَقِيرٌ﴾ : ينبغي الوقف عليها بالرَّوم ليعلم السامع أن الراء مضمومة .
- (آية 25) ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿إِحْدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿قَضَى﴾ ، ﴿مُوسَى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جَذْوَةٍ﴾ : قرأها الكسائي بضم الجيم (جِذوة)[1]. وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿أَتَاهَا﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْبُقْعَةِ﴾ ﴿الْمُبَارَكَةِ﴾ ﴿الشَّجَرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 31) ﴿رَءَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف في الحالين . ﴿وَلَّى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) بالفتح والضم والكسر لغات لجميع العرب . ينظر : مختار الصحاح مادة (جذا) ص 98 .

- (آية 32) ﴿الرَّهْبِ﴾ : قرأها الكسائي بضم الراء وسكون الهاء (الرُّهْبِ)[1] .
- (آية 34) ﴿مَعِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (معيْ) . ﴿ يُصَدِّقُنِي﴾ : قرأها الكسائي بجزم القاف (يُصَدِّقْنِي)[2] .
- (آية 36) ﴿مُوسَى﴾ ، ﴿مُفْتَرًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿مُوسَى﴾ ﴿بِالْهُدَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية (يَكُونُ) . ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُون)[3] .
- (آية 40) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 41) ﴿أَئِمَّةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿لَعْنَةً﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 43) ﴿مُوسَى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْأُولَى﴾ ، ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) : قرأ الكسائي (الثلاثة) بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً وبضم الهاء (عَلَيهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 46) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 47) ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 48) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) بالفتح والإسكان والكسر والضم لغات . ينظر : مختار الصحاح مادة (رهب) ص 259 .

(2) قرأها الكسائي بالجزم ، قال أبو إسحاق : (ومن جزم فعلى جواب السؤال) . وقرأها حفص بالرفع يكون نعتاً لـ (ردءا) ويكون حالًا . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 163/3.

(3) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 278 (يقرأبضم الْيَاء على معنى يردون وَبِفَتْحِهَا على معنى يصيرون) .

- (آية 49) ﴿أَهْدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿هَوَاهُ﴾ ، ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿يُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 54) ﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ ﴿السَّيِّئَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 56) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 57) ﴿الْهُدَى﴾ ﴿يُجْبَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 58) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿الْقُرَى﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فِي أُمِّهَا﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهمزة وصلاً ، وإذا ابتدأ بها فإنه يضمها ويكسر الميم .
- (آية 60) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 61) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء وصلاً (ثُمَّ هْوَ) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 64) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 66) ﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيْهُمْ) وبضم الهاء وسكون الميم وقفاً .
- (آية 67) ﴿فَعَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 68) ﴿الْخِيَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 70) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 71) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتم) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 72) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتم) . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 76) ﴿مُوسَى﴾ ﴿فَبَغَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِالْعُصْبَةِ﴾ ﴿الْقُوَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 77) ﴿ءَاتَاكَ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 78) ﴿قُوَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (ذُنُوبِهُمُ) ، وبكسر الهاء وسكون الميم وقفاً .

● (آية 79) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 80) ﴿يُلَقَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 81) ﴿وَبِدَارِهِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿فِئَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 82) ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالياء وهذا في الوقف الاختباري والاضطراري ، وأما في الوقف الاختياري فيتعين الوقف على آخر الكلمة ، واختار ابن الجزري الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً[1]. ﴿لَخَسَفَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الخاء وكسر السين (لَخُسِف). (لَخُسِف).

● (آية 83) ﴿الْآخِرَةُ﴾ ﴿وَالْعَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 84) ﴿بِالْحَسَنَةِ﴾ ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه. ﴿يُجْزَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

● (آية 85) ﴿بِالْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 86) ﴿يُلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 457 .

(29) ﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ﴾

- (الآية 5) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (الآية 10) ﴿فِتْنَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 12) ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ : قرأهما **الكسائي** بإمالة الألف بعد الياء إمالة محضة .
- (آية 13) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 14) ﴿سَنَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 15) ﴿السَّفِينَةِ﴾ ﴿ءَايَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ : قرأها **الكسائي** بتاء الخطاب (**تَرَوْا**)[2] .
- (آية 20) ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 24) ﴿فَأَنْجَاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة.
- (آية 25) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الذال في التاء (**اتخُّتم**) . ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** برفع تاء (**مودة**) من غير تنوين وجر (**بينكم**)[3] . ﴿مَوَدَّةَ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (الآية 27) ﴿النُّبُوَّةَ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) سورة مكية في قول جابر وعكرمة والحسن ، ومدنية في قول ابن عباس وقتادة ﷺ ، وقال يحي بن سلام : مكية إلَّا من أولها إلى ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 344 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 20.

(2) قرأها **الكسائي** بالتاء على خطاب إبراهيم عليه السلام لقومه . وقرأها **حفص** بياء الغيب رداً على الأمم المكذبة. ينظر : تقريب النشر في القراءات العشر ص 178 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 344 .

(3) بالرفع من غير تنوين خبر (**إنَّ**) على حذف المضاف ، أي سبب أو ذات مودة أو نفس المودة مبالغة ، و(**ما**) موصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الأول ، و(**أوثاناً**) مفعول ثان ، و(**بينكم**) بالجر على الإضافة اتساعاً في الظرف كياسارق الليلة الثوب ويجوز أن تكون (**ما**) مصدرية أي أن سبب اتخاذكم أوثاناً إرادة مودة بينكم ، أو كافة و (**مودة**) خبر محذوف أي إنعكافكم مودة ، أو مبتدأ وخبره (**في الحياة**) . ينظر : الإتحاف ص 345 ، إعراب القرآن للنحاس 173/3 . وجاء في علل القراءات لابن خالويه ص 340 ما نصه : (**والقراءة الخامسة : ما حدثني أحمد عن علي عن أبي عبيد أن ابن مسعود قرأ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ**) .

- (آية 28) ﴿إِنَّكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الإستفهام (أَئِنَّكُمْ) . ﴿الْفَاحِشَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿ائْتِنَا﴾ : عند الإبتداء بها تحرك الهمزة الأولى بالكسر ويبدل الثانية بياء مدية من جنس حركة الهمزة الأولى (إيتنا) .
- (آية 31) ﴿بِالْبُشْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقَرْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 32) ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم (لَنْنَجِّيَنَّهُ)[1] .
- (آية 33) ﴿سِيءَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة السين الضم . ﴿مُنَجُّوكَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم (مُنْجُوكَ) .
- (آية 34) ﴿الْقَرْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿بَيِّنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 37) ﴿الرَّجْفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿دَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿وَثَمُودَ﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين (وثمودا) .
- (آية 39) ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقَجَّاءهم) . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿الصَّيْحَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 41) ﴿الْبُيُوتِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (البِيوت) .
- (آية 42) ﴿يَدْعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بالتاء الفوقية (تَدْعُونَ) . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ).
- (الآية 44) ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 45) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (معاً) (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيهما لكونهما من المستثنيات . ﴿تَنْهَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم من الفعل (أنجى) . وقرأها **حفص** بتحريك النون الثانية بالفتح وتشديد الجيم من الفعل (نجى) . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 280 .

الْجُزْءُ الْحَادي وَالْعُشْرُونَ

- (آية 50) ﴿ءَايَاتٌ مِنْ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الألف بعد الياء على الإفراد ويقف على هاء . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 51) ﴿يُتْلَى﴾ ﴿وَذِكْرَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿لَرَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 52) ﴿كَفَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (الآية 54) ﴿لَمُحِيطَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 55) ﴿يَغْشَاهُمُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 56) ﴿يَا عِبَادِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء في الحالين (**يَا عِبَادِي**) . ﴿وَاسِعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 57) ﴿ذَائِقَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 58) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بثاء ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء مفتوحة (**لَنُثْوِيَنَّهُمْ**)[1] .
- (آية 60) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 61) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿فَأَحْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 64) ﴿الْحَيَوَانُ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَهِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**لَهْيَ**) .

---

(1) قرأها **الكسائي** بثاء ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء مفتوحة (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) فهو من (ثَوَيْتُ بالمكان) أي أقمتُ به . قرأها **حفص** (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) أي لَنُنزِلَنَّهم . ينظر : غريب القرآن لابن قتيبة 338/1 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 281 ، حجة القراءات لابن زنجلة ص 554 ، والإتحاف ص 441 .

- (آية 65) ﴿نَجَّاهُمْ إِلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 66) ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان اللام (وَلْيَتَمَتَّعُوا)[1] .
- (آية 67) ﴿وَبِنِعْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 68) ﴿افْتَرَى﴾ ، ﴿مَثْوًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(30) ﴿سُورَةُ الرُّومِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُونَ﴾

- (آية 3) ﴿أَدْنَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 7) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيها لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿عَاقِبَةُ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 10) ﴿عَاقِبَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السُّوأَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 13) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 15) ﴿رَوْضَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 16) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 282 : (**فالحجة لمن أسكن أنه جعلها لَام وَعِيد فِي لفظ الْأَمر كَقَوْلِه اعْمَلُوا مَا شِئْتُم وَلمن كسر وَجْهَان أَحدهمَا أَن تكون لَام الْوَعيد أجراها على أَصْلهَا فَكَسرهَا مَعَ الْوَاو وَالْآخر أَن تكون لَام كي مَرْدُودَة بِالْوَاو على قَوْله ليكفروا بِمَا آتَيْنَاهُم فَيكون الْفِعْل بهَا مَنْصُوبًا وبالأولى مَجْزُومًا**) .

- (آية 19) ﴿تُخْرَجُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح التاء وضم الراء بالبناء للفاعل (**تَخْرُجُون**) .
- (آية 21) ﴿مَوَدَّةً﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾: قرأها **الكسائي** بفتح اللام بعد الألف فيها (**لِلْعَالَمِينَ**)[1].
- (آية 23) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿دَعْوَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 27) ﴿وَهُوَ﴾ (**الثلاثة**) : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) . ﴿الْأَعْلَى﴾ : أمالها **الكسائي** إمالة محضة .
- (آية 30) ﴿فِطْرَتَ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بهاء التأنيث مع إمالة ما قبلها إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 31) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** وقفاً لكونها من المستثنيات .
- (آية 32) ﴿فَرَّقُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء (**فَارَقُوا**)[2].
- (آية 33) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**) .
- (آية 36) ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يَقْنَطُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر النون الأولى (**يَقْنِطُونَ**)[3] .
- (آية 38) ﴿الْقُرْبَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿رِبًا﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿زَكَاةٍ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** وقفاً لكونها من المستثنيات .
- (آية 40) ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بتاء الخطاب (**تُشْرِكُونَ**).
- (آية 42) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قراءة فتح اللام جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل لأنها لا تكاد تخفى على أحد وهو اسم جمع باعتبار الأزمان والأنواع ، وقراءة كسر اللام جمع عالم ضد الجاهل لأنه المنتفع بالآيات على حد وما يعقلها إلَّا العالِمون . ينظر: الإتحاف ص 348 .

(2) تراجع سورة الأنعام الآية (159) .

(3) الفتح والكسر لغتان ، فالكسر لغة الحجاز وأسد كضرب يضرِب وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح في حالة الماضي كما في قوله تعالى : ﴿من بعد ما قَنَطُوا﴾ . ينظر : الإتحاف ص 275 .

- (آية 45) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿الرِّيَاحَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف على الإفراد (الرِّيح) .
- (آية 48) ﴿الرِّيَاحَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف على الإفراد (الرِّيحَ) . ﴿فَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿ءَاثَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿رَحْمَتِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بهاء التأنيث مع إمالة ما قبلها إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 52) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ : إذا وقف الكسائي على (بِهادِ) فإنه يقف على ياء (بِهادي) .
- (آية 54) ﴿ضَعْف﴾ (معاً) ﴿ضَعْفاً﴾ : قرأها الكسائي بضم الضاد في الثلاثة . ﴿قُوَّةً﴾ ﴿قُوَّةٍ﴾ ﴿وَشَيْبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهُوَ﴾: قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 55) ﴿السَّاعَةُ﴾ ﴿سَاعَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 56) ﴿لَبِثْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (لَبِثُّمْ) .
- (آية 58) ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الضاد (ولقضَّربنا) . ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(31) ﴿سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ﴾

- (آية 3) ﴿هُدًى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 4) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيهما وقفاً لكونهما من المستثنيات . ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 5) ﴿هُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿هُزُواً﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) .

---

(1) سورة مكية، قال ابن عباس رضي الله عنهما: إلَّا ثلاث آيات أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ .... ﴾، وقال قتادة ﷺ: إلَّا آيتين أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ .... ﴾ إلى آخر آيتين. ينظر: الإتحاف ص 349، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 21.

- (آية 7) ﴿تُتْلَى﴾ ﴿وَلَّى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 10) ﴿وَأَلْقَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 12) ﴿الْحِكْمَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم النون وصلاً (**أَنُ اشْكُرْ**) .
- (آية 13) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الياء المشددة فيها (**يا بُنَيِّ**) .
- (آية 14) ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم النون وصلاً (**أَنُ اشْكُرْ**) .
- (آية 15) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الياء المشددة فيها (**يا بُنَيِّ**) . ﴿حَبَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿صَخْرَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 17) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الياء المشددة فيها (**يا بُنَيِّ**) . ﴿الصَّلَاةَ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** وقفاً لكونها من المستثنيات .
- (آية 18) ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ : قرأها **الكسائي** بألف بعد الصاد وتخفيف العين (**تُصَاعِر**)[1] .
- (آية 20) ﴿نِعَمَهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد (**نِعْمَةً**) . وإذا وقف عليها أمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ظَاهِرَةً﴾ ﴿وَبَاطِنَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿هُدًى﴾ : أمالها **الكسائي** وقفاً إمالة محضة .
- (آية 21) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسر القاف الضم . ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام اللام في النون (**بَنَّتَّبِعُ**) .
- (آية 22) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) . ﴿الْوُثْقَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿بِالْعُرْوَةِ﴾ ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) وَمعنى قَوْله (**لَا تصاعر خدك**) أَي لَا تمل بِوَجْهِك وَلَا تعرض تكبرا وَأَصله من الصعر وَهُوَ دَاء يُصِيب الْبَعِير فيلتوي لَهُ عُنُقه . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 286 .

- (آية 27) ﴿شَجَرَةٍ﴾ ﴿سَبْعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 28) ﴿وَاحِدَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿بِنِعْمَتِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بهاء التأنيث (بنعمه) مع إمالتها إمالة محضة بلا خلاف . ﴿صَبَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿نَجَّاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿خَتَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.
- (آية 33) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي (وَيُنْزِلُ) .

(32) ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾

- (آية 3) ﴿افْتَرَاهُ﴾ ﴿أَتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿اسْتَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿سَنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 6) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿سُلَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿سَوَّاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 10) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى بالاستفهام والثانية بالإخبار (إِنَّا) .
- (آية 11) ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) سورة مكية إلَّا خمس آيات من ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ .... ﴾ إلى ﴿ ... يُكَذِّبُونَ﴾ ، وقيل إلَّا ثلاثاً ﴿أَفَمَنْ كَانَ كَانَ مُؤْمِناً ... ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 351 ، وشرح طيبة النشر 140/5 .

- (آية 13) ﴿هُدَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿تَتَجَافَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿قُرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 19) ﴿الْمَأْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿فَمَأْوَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم. ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿الْأَدْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿مُوسَى﴾ ﴿هُدًى﴾ : قرأهما الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿مِرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 24) ﴿أَئِمَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ : قرأها الكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم (لِمَا)[1] .
- (آية 25) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 28) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(33) ﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء والظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة (تَظَاهَرُون)[2] . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

---

(1) قرأها الكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم على أَنه أَرَادَ لصبرهم لِأَنَّهُ جعل مَا مَعَ صلتها بِمَعْنى الْمصدر وَمَا فِي قِرَاءَة من شدد فِي مَوضِع نصب على الظّرْف. وقرأها **حفص** بفتح اللام وتشديد الميم على أَنه أَرَادَ حِين صَبَرُوا وَوقت صَبَرُوا وَدَلِيله قَوْلك (ولاك السُّلْطَان لما صبرت) . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 288 ، وإعراب القرآن الكريم للنحاس 203/3 .

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 288 ما نصه : **(قَوْله تَعَالَى ﴿تظاهرون﴾ يقرأ بإثبات الْألف وَتَشْدِيد الظَّاء وبالتخفيف مَعَ فتح التَّاء وَضمّهَا وبحذف الْألف وَتَشْدِيد الظَّاء ، فالحجة لمن شدد أَنه أَرَادَ**

- (آية 6) ﴿أَوْلَى﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿وَمُوسَى﴾ ، ﴿وَعِيسَى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 10) ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في الزاي (وإزَّاغت) . ولا إمالة له في (زاغت) لاستثنائه من الأفعال الثلاثية[1] . ﴿الظُّنُونَا﴾ : قرأها الكسائي **كحفص** بإثبات الألف وقفاً وحذفها وصلاً .
- (آية 13) ﴿طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُقَامَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الميم الأولى (مَقَامَ)[2] . ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء فيها (بِيوتاً) . ﴿عَوْرَةٌ﴾ ﴿بِعَوْرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه، والفتح مقدم .
- (آية 14) ﴿أَقْطَارِهَا﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْفِتْنَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿أَشِحَّةً﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم. ﴿يُغْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِأَلْسِنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 20) ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحْسِبُونَ) .

تتظاهرون فأسكن التَّاء الثَّانِيَة وإدغمها فِي الظَّاء فَشدد لذَلِك ، وَالْحجّة لمن خفف وَضم التَّاء أَنه أَخذه من ظَاهر ثمَّ تظاهرون وَلمن فتح أَنه أَرَادَ تتظاهرون فأسقط إِحْدَى التَّاءَيْنِ وَقد ذكر الْخلف فِي أَيهمَا السَّاقِط ، وَالْحجّة لمن حذف الْألف وشدد الظَّاء أَنه أَخذه من تظهر ثمَّ تتظهرون فأسكن التَّاء وادغمها فِي الظَّاء فشددها وَبقيت الْهَاء على مَا كَانَت عَلَيْهِ من التَّشْدِيد وَمَعْنَاهُ أَن الرجل كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّة إِذا قَالَ لامْرَأَته أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي حرمت عَلَيْهِ فَجعل الله فِيهَا على الْمُسلم الْكَفَّارَة) .

(1) البدور الزاهرة للقاضي ص 480.

(2) قرأها الكسائي بالفتح مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام . وقرأها **حفص** بضم الميم الأولى اسم مكان من أقام ، أي لا مكان إقامة أو مصدراً منه أي لا إقامة . ينظر : الإتحاف ص 353 .

• (آية 21) ﴿أُسْوَةٌ﴾ ﴿حَسَنَةٌ﴾ : قرأ **الكسائي** (**أُسْوَةٌ**) بكسر الهمزة فيها (**إِسْوَةٌ**)[1] . وأمال ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 22) ﴿رَءَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ : لا إمالة **للكسائي** فيها وصلاً ، وأمال فتحة الراء والهمزة والألف وقفاً.

• (آية 23) ﴿قَضَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

• (آية 25) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 26) ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً (**قُلُوبِهُمُ**) . وكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. وقرأ (**الرُّعْبَ**) بضم العين (**الرُّعُبَ**) .

• (آية 28) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

• (آية 29) ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 30) ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ

• (آية 31) ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالياء فيهما (**وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُؤْتِهَا أَجْرَهَا**)[2] .

• (آية 33) ﴿وَقَرْنَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر القاف (**وَقِرْنَ**)[3] . ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء (**بِيوتكن**) . ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف

---

(1) الضم والكسر هما لغتان : فالضم لغة قيس وتميم ، والكسر لغة الحجاز . ينظر : الإتحاف ص 354 ، وغيث النفع ص 324 .

(2) قوله تعالى ﴿وتعمل صَالحاً﴾ يقرأ بالتاء وَالْيَاء فالتاء على الْمَعْنى لِأَنَّهُ اسْم لمؤنث وَالْيَاء للفظ من لِأَنَّهُ مُذَكّر لفظا وَمن تكون اسْما لوَاحِد وَجمع ولمذكر ومؤنث . وقَوْله تَعَالَى ﴿نؤتها أجرهَا﴾ يقْرَأ بالنُّون وَالْيَاء فالحجة لمن قَرَأَهُ بالنُّون أَنه جعله من إِخْبَار الله تَعَالَى عَن نَفسه وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالْيَاءِ أَنه جعله من إِخْبَار رَسُوله عَنهُ . ينظر : الحجة في القراءات السبع ص 290 .

(3) قرأها **الكسائي** بكسر القاف على أنه جعله من الوقار . وقرأها **حفص** بفتح القاف على أنه جعله من الاستقرار. ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 290 ، ومعاني القرآن للفراء 342/2 ، ومجاز القرآن 137/2 ، ومعاني القرآن للنحاس 346/5 .

عنه . ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيهما لكونهما من المستثنيات .

- (آية 34) ﴿يُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (بِيوتكن) . ﴿وَالْحِكْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿مَغْفِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ ﴿الْخِيَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿قَضَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الضاد (فَقَضَّلَّ) .
- (آية 37) ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ : أدغم الكسائي الدال في التاء (وَإِتَّقُولُ) . ﴿وَتَخْشَى﴾ (وقفاً) ، ﴿تَخْشَاهُ﴾ ﴿قَضَى﴾ : قرأ الكسائي الثلاثة بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿سُنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 39) ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿أَبَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً . ﴿وَخَاتَمَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر التاء (وخاتِم)[1].
- (آية 42) ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 48) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿أَذَاهُمْ﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء وألف بعد الميم فيصير المد لازماً (تُمَاسُّوهُنَّ)[2]. ﴿عِدَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 50) ﴿وَامْرَأَةً﴾ ﴿خَالِصَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُؤْمِنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) (خَاتَم) بفتح التاء اسم للأَلة كالطابَع والقالَب ، و(خَاتِم) بكسر التاء اسم فاعل . ينظر : الإتحاف ص 355 .

(2) قرأها الكسائي بضم التاء وألف بعد الميم مع المد اللازم على أن مَاس فعل من اثْنَيْنِ وَدَلِيله قَوْله : ﴿من قبل أن يتماسا﴾ ، وقرأها حفص من غير ألف على أَنه جعل الْفِعْل للرِّجَال وَدَلِيله قَوْله ﴿وَلم يمسسني بشر﴾ . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 98 .

- (آية 51) ﴿أَدْنَىٰ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿بُيُوتَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (بِيوت) . ﴿إِنَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذفها في الحالين (فاسَلُوهن) .
- (آية 57) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿أَدْنَىٰ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 60) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 62) ﴿سُنَّةَ﴾ ﴿لِسُنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 63) ﴿السَّاعَةِ﴾ ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم .
- (آية 64) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 64) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الرَّسُولا﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بعد اللام وصلاً وأثبتها وقفاً **كحفص** .
- (آية 67) ﴿السَّبِيلا﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بعد اللام وصلاً وأثبتها وقفاً **كحفص** .
- (آية 68) ﴿كَبِيراً﴾ : قرأها الكسائي بإبدال الباء ثاءً (كثيراً) .
- (آية 69) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿الْأَمَانَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(34) ﴿سُورَةُ سَبَأَ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 2) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 3) ﴿السَّاعَةُ﴾ ﴿ذَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ : قرأها الكسائي

---

(1) سورة مكية ، قيل إلَّا قوله تعالى ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فمدنية . ينظر : الإتحاف ص 357 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 .

بحذف الألف بعد العين وفتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم (عَلَّامِ الْغِيبِ)[1] . ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الزاي (يَعْزِبُ)[2] .

- (آية 4) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 5) ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ : قرأ الكسائي (أليم) بخفض الميم (رجزٍ أَليمٍ)[3].
- (آية 6) ﴿وَيَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (هَنَّدُلُّكُمْ) .
- (آية 8) ﴿أَفْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جِنَّةٌ﴾ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿نَشَأْ﴾ ﴿نَخْسِفْ﴾ ﴿نُسْقِطْ﴾ : قرأ الكسائي الأفعال (الثلاثة) بالياء (يَشأ) (يَخسف) (يُسقط)[4] . ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ : قرأ الكسائي (نَخْسِفْ بِهِمُ) بإدغام الفاء في الباء (نَخْسِبِهِمُ) . وقرأ (بِهِمُ الْأَرْضَ) بضم الهاء والميم وصلاً (بِهُمُ) ، وإذا وقف فله كسر الهاء وإسكان الميم . ﴿كِسَفاً﴾ : قرأها الكسائي بإسكان السين فيها (كِسْفاً) . ﴿لَآيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 12) ﴿الْقِطْرِ﴾ : قرأها الكسائي بترقيق الراء فيها وصلاً ، وبالترقيق والتفخيم وقفاً كالوقف على (مصرَ) والترقيق أولى في (القطر) حسب الأصل وصلاً[5].
- (آية 14) ﴿دَآبَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي (عَلَّامِ) على أنه جعله وصفاً لقوله ﴿بَلَى وَرَبِّي﴾ لأنه مخفوض بواو القسم ، وهو أبلغ في المدح من (عالم) و (عَلِيم) ودليله قوله تعالى في آخر السورة ﴿قل إن رَبِّي يقذف بِالْحَقِّ علام الغيوب﴾ ، وقيل بل شدد دلالة على التكثير لإنه مضاف إلى جمع . ينظر : الإتحاف ص 357 ، والتيسير ص 179 ، والبدور الزاهرة للنشار 232/3 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 292 .

(2) قرأها الكسائي بكسر الزاي ، وقرأها حفص بالضم وهما لغتان عزب يعزِب ويعزُب مثل عكف يعكِف ويعكُف . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 582 .

(3) قرأها الكسائي بالخفض صفة لـ (رجز) . ينظر : الإتحاف ص 357 ، والبدور الزاهرة للنشار 233/3 .

(4) قرأها الكسائي بالياء على أنه جعله من إِخْبَار النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وسلم عَن ربه عز وجلّ . قرأها حفص بالنون فالحجة على أنه جعله من إِخْبَار الله تَعَالَى عَن ذَاته . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 292 .

(5) واختار في النشر التفخيم في (مِصرَ) ، والترقيق في (قِطْر) نظراً للوصل وعملاً بالأصل . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 489 .

- (آية 15) ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان السين وكسر الكاف (مَسْكِنِهِم) . ﴿ءَايَةٌ﴾ ﴿بَلْدَةٌ﴾ ﴿طَيِّبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (وَهَنُّجَازِي) .
- (آية 18) ﴿الْقُرَى﴾ ﴿قُرًى﴾ : قرأهما الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿ظَاهِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 19) ﴿ أَسْفَارِنَا﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ : قرأهما الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد (ولقصَّدَّقَ) .
- (آية 21) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم اللام وصلاً (قُلُ ادْعُوا) . ﴿ذَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم .
- (آية 23) ﴿الشَّفَاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لِمَنْ أَذِنَ﴾ : قرأ الكسائي (أَذِنَ) بضم الهمزة (أُذِنَ)[1] . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 24) ﴿هُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 28) ﴿كَافَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 29) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿سَاعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 31) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إِتَّأْمُرُونَنَا) . ﴿النَّدَامَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 34) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قراءة ضم الهمزة دلالة على ما لم يسم فاعله ، وقراءة فتحها إخباراً بالفعل عن الله عز وجل . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 295 ، وإعراب القرآن للنحاس 236/3 .

- (آية 37) ﴿زُلْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) (وَهْوَ) .
- (آية 40) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿يَقُولُ﴾ : قرأهما الكسائي بالنون (نحشرهم) (نقول) . ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 42) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿تُتْلَى﴾ ، ﴿مُفْتَرًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿بِوَاحِدَةٍ﴾ ﴿جِنَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مَثْنَى﴾ ﴿وَفُرَادَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 47) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) (وَهْوَ) . ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ : قرأها الكسائي بإسكان ياء مع المد المنفصل (أجري) .
- (آية 51) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿وَأَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿التَّنَاوُشُ﴾ : قرأها الكسائي بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد متصلاً (التَّنَآؤُش)[1] .
- (آية 54) ﴿وَحِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة الحاء الضم .

(35) ﴿سُورَةُ فَاطِرٍ[2] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَجْنِحَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مَثْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 2) ﴿رَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

---

(1) قرأها الكسائي بهمزة مضمومة بعد الألف من (تناءش) من ناش تناول ، لأن الواو انضمت بعد ألف زائدة فهمزها ، وقال الزجاج كما في تفسير القرطبي 316/14 : (**كل واو مضمومة ضمة لازمة فأنت فيه بالخيار إن شئت همزتها وإن شئت تركت همزها**) . وقرأها **حفص** بواو مضمومة بلا همزة من (ناش) (ينوش) إذا تناول ، بمعنى من أين تناول التوبة بعد الموت أو بعد البعث . ينظر : النشر في القراءات العشر 263/2 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 360 .

(2) وتسمى سورة الملائكة عليهم السلام . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 .

- (آية 3) ﴿نِعْمَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الراء (غَيرِ)[1] . ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿تُرْجَعُ الأُمُورَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ)[2] .
- (آية 5) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 7) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿فَرَءَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة في الحالين .
- (آية 9) ﴿الرِّيَاحَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الراء المشددة وياء بعدها وحذف الألف على الإفراد (الرِّيحَ) .
- (آية 10) ﴿الْعِزَّةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12)﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 18) ﴿وَازِرَةٌ﴾ ﴿مُثْقَلَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أُخْرَى﴾ ﴿قُرْبَى﴾ ﴿تَزَكَّى﴾ ﴿يَتَزَكَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
- (آية 19) ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بالحفض على أنه جعله نعتاً لخالق أَرَادَ هَل من خَالق غير الله يرزقكم . وقرأها **حفص** بالرفع على أنه أَرَادَ هَل غير الله من خَالق أَو يَجعله نعتاً لخالق قبل دُخُول من أَو يَجْعَل هَل بِمَعْنى مَا وغير بِمَعْنى (إِلَّا) كَقَوْلِه مَا لكم من إِلَه غَيره . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 245/3 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 296 ، حجة القراءات لابن زنجلة ص 592 .

(2) تراجع سورة البقرة الآية (210) .

• (آية 24) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿خَلَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .

• (آية 26) ﴿أَخَذْتُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (أَخَتُّ) .

• (آية 28) ﴿يَخْشَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

• (آية 29) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

• (آية 33) ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ : قرأها الكسائي بخفض الهمزة الثانية (وَلُؤْلُؤٍ)[1] .

• (آية 35) ﴿الْمُقَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 36) ﴿لَا يُقْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 39) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (معاً) : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

• (آية 40) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة المتوسطة (أَرَيتُم) . ﴿بَيِّنتٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح النون وبعدها ألف على الجمع ويقف على تاء (بينَاتٍ) .

• (آية 42) ﴿أَهْدَى﴾ ، ﴿إِحْدَى﴾ (وقفاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 43) ﴿سُنَّتَ﴾ ﴿لِسُنَّتِ﴾ (معاً) : قرأ الكسائي الثلاثة وقفاً بالهاء ، مع إمالة ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .

• (آية 44) ﴿عَاقِبَةُ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

• (آية 45) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

(36) ﴿سُورَةُ يَس مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ﴾

• (آية 1) ﴿يَس﴾ : أمال الكسائي (يَا) إمالة محضة .

• (الآيتان 1 و 2) ﴿يس • وَالْقُرْءَانِ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام (النون) من هجاء (السين) مع الواو مع الغنة .

---

(1) تراجع سورة الحج الآية (23) .

(2) وهي قلب القرآن ، سورة مكية قيل إلاَّ قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية 47) . ينظر : الإتحاف ص 363 .

- (آية 8) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**فَهْيَ**) .
- (آية 11) ﴿بِمَغْفِرَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 12) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً (**إِلَيهُمُ**) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 20) ﴿أَقْصَى﴾ (**وقفاً**) ، ﴿يَسْعَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 26) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

- (آية 29) ﴿صَيْحَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 30) ﴿يَا حَسْرَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 32) ﴿لَمَّا﴾ : قرأها **الكسائي** بتخفيف الميم (**لَـمَا**) .
- (آية 33) ﴿وَءَايَةٌ﴾ ﴿الْمَيْتَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 34) ﴿الْعُيُونِ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر العين (**العِيُون**) .
- (آية 35) ﴿ثَمَرِهِ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الثاء والميم (**ثُمُرِهِ**) . ﴿عَمِلَتْهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف هاء الضمير (**عَمِلَتْ**)[1] .
- (آية 37) ﴿وَءَايَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها **حفص** بإثبات هاء الضمير مضمومة بعد التاء . وقرأها **الكسائي** بدون هاء ، و(ما) أما أن تكون موصولة أو موصوفة أو نافية فإن كان موصولة فالعائد محذوف في القراءة الأولى وكذا إن كانت موصوفة أي ومن الذي عملته أو شيء عملته ، فالهاء لما ، وإن كانت نافية فعلى الأولى لا ضمير وعلى الثانية الضمير يعود على ثمره ، وجاء في (مشكل إعراب القرآن) 603/2 : (**على أن (ما) في موضع خفض على العطف على ثمرة ، ويجوز أن تكون نافية أي ولم تعمله أيديهم ، ومن قرأ (عملت) بغير هاء كان الأحسن أن تكون ما في موضع خفض وتحذف الهاء من الصلة ويبعد أن تكون نافية لأنك تحتاج إلى إضمار مفعول لعملت**) ، وينظر كذلك : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 364 ، وتقريب النشر في القراءات العشر ص 183 .

- (آية 40) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 41) ﴿وَءَايَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 45) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 46) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 47) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 48) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿صَيْحَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 50) ﴿تَوْصِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 52) ﴿مَرْقَدِنَا (س) هَذَا﴾ : قرأها الكسائي من غير سكت .
- (آية 53) ﴿صَيْحَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 55) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 56) ﴿ظِلَالٍ﴾ : قرأها الكسائي بضم الظاء وحذف الألف (**ظُلَلٍ**)[1] .
- (آية 57) ﴿فَاكِهَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 62) ﴿جِبِلًّا﴾ : قرأها الكسائي بضم الجيم والباء وتخفيف اللام (**جُبُلاً**)[2] .
- (آية 66) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 68) ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وتخفيف ضمة الكاف (**نَنْكُسهُ**).
- (آية 70) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 74) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 77) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (**وَهْي**) .

---

(1) قرأها الكسائي بضم الظاء وحذف الألف جمع ظلة نحو : غرفة وغرف وحلة وحلل . ينظر : الإتحاف ص 365.

(2) قرأها الكسائي بضم الجيم والباء وتخفيف اللام . وقرأها **حفص** بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وهما لغتان للعرب. ينظر : الإتحاف ص 366 .

● (آية 79) ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .

● (آية 81) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .

● (آية 82) ﴿فَيَكُونُ﴾ : قرأها الكسائي بنصب النون (فَيَكُونَ) .

(37) ﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانُونَ﴾

● (آية 6) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ : قرأها الكسائي بترك التنوين وجر (الْكَوَاكِبِ) ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً في (بزينةِ) إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 8) ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 10) ﴿الْخَطْفَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 12) ﴿عَجِبْتَ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء (عَجِبْتُ)[1] .

● (آية 14) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 16) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأ الكسائي الأولى بالاستفهام ، والثانية بالإخبار (إِنَّا) .

● (آية 18) ﴿نَعَمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (نَعِمْ)[2] .

● (آية 19) ﴿زَجْرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 35) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .

● (آية 46) ﴿لَذَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) قرأها الكسائي بِضَم التَّاء على أَنه من إِخْبَار الله تَعَالَى عَن نَفسه وَدَلِيله قَوْله النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وسلم : ((عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلّكُمْ وَقُنُوطِكُمْ)) (شرح السنة للبغوي 365/14) ، فالعجب من الله عز وجلّ إِنْكَار لأفعالهم من إنكارهم الْبَعْث وسخرياتهم من الْقُرْآن وازدرائهم بالرسول جرْأَة على الله وتمرداً وعدواناً وتكبراً فَهَذَا الْعجب من الله عز وجلّ وَالْفرق بَينه وَبَين عجب المخلوقين أَن الْمَخْلُوق لَا يعجب إِلَّا عِنْد نظره إِلَى مَا لم يكن فِي علمه وَلَا جرت الْعَادة بِمثلِهِ فبهره مَا رأى من ذَلِك فيتعجب من ذَلِك وَقد جَاءَ فِي الْقُرْآن مَا يُقَارب معنى ذَلِك كَقَوْلِه تَعَالَى : ﴿ومكروا ومكر الله﴾ وَكَقَوْلِه ﴿الله يستهزئ بهم﴾ وَكَقَوْلِه ﴿فَاتبعُونِي يحببكم الله﴾ ، فالمكر من الله ، والاستهزاء والمحبة على غير مَا هِيَ من الْخلق ، وبخلافها فَكَذَلِك الْعجب مِنْهُ بِخِلَاف مَا هُوَ من المخلوقين لِأَنَّهَا مِنْهُ على طَرِيق المجازاة بأفعالهم وإتيان اللَّفْظ مردودا على اللَّفْظ . وقرأها **حفص** بفتح التاء على أَنه جعل التَّاء للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وسلم وَمَعْنَاهُ بل عجبت يَا مُحَمَّد من وَحي الله إِلَيْك وهم يسخرون . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 302 .

(2) يراجع الآية (44) من سورة الأعراف .

- (آية 47) ﴿يُنْزَفُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الزاي (**يُنْزِفُونَ**) .
- (آية 53) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأ **الكسائي** الأولى بالاستفهام ، والثانية بالإخبار (**إِنَّا**) .
- (آية 55) ﴿فَرَءَاهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة في الحالين .
- (آية 57) ﴿نِعْمَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 60) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**لَهْوَ**) .
- (آية 62) ﴿شَجَرَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 63) ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 64) ﴿شَجَرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 70) ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 71) ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال بالضاد (**ولقضَّل**) .
- (آية 73) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿نَادَانَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 86) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 88) ﴿نَظْرَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 102) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الياء المشددة (**يا بُنِيّ**) . ﴿أَرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿تَرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مدية (**تُرِي**)[1].
- (آية 105) ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الصاد (**قصَّدقت**) . ﴿الرُّؤْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 106) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**لَهْوَ**) .
- (آية 114) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بضم التاء وكسر الراء على أنه أراد به المشورة والأصل فيه ترائي فنقل كسرة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة لسكونها. وقرأها **حفص** بفتح التاء على أنه أراد به معنى الروية والرأي . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 302.

- (آية **120**) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية **142**) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية **145**) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية **146**) ﴿شَجَرَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية **147**) ﴿مِائَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **150**) ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **153**) ﴿أَصْطَفَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية **158**) ﴿الْجِنَّةَ﴾ (**معاً**) : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **171**) ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في السين (**ولقسَّبَقت**) .
- (آية **180**) ﴿الْعِزَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(38) ﴿سُورَةُ ص[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾

- (آية **2**) ﴿عِزَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **3**) ﴿وَلَاتَ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء (**وَلاه**)[2] ولا إمالة له فيها لكونها من المستثنيات.

المستثنيات.

- (آية **5**) ﴿الْآلِهَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **6**) ﴿أَنِ امْشُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر النون **كحفص** لأن ضمة الشين عارضة وليست أصلية ، وإذا ابتدأ القارئ بـ (**امشُوا**) فإنه يكسر همزة الوصل على أصلها لأن ضمة الشين عارضة فتقرأ (**اِمْشُوا**) .
- (آية **7**) ﴿الْمِلَّةِ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية **9**) ﴿رَحْمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) وتسمى سورة داود عليه السلام . تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24. .

(2) وقف عليها **الكسائي** بالهاء على أنها هاء تأنيث ، دخلت لتأنيث الكلمة ، ووقف عليها **حفص** بالتاء على أن أن الخط بالتاء وأنه يرجع إلى التأنيث الداخل على الأفعال ، وذلك لأن (لا) بمعنى ليس ، فقولك (لات) بمنزلة قولك (ليست) . ينظر : الكامل المفصل ص 453 .

- (آية 13) ﴿الْأَيْكَةِ﴾ : إذا ابتدأ بها الكسائي فإنه يقرأها بهمزة وصل وبعدها لام ساكنة وبعدها همزة قطع مفتوحة مع جر التاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 15) ﴿صَيْحَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَوَاقٍ﴾ : قرأها الكسائي بضم الفاء (فُوَاقٍ)[1] .
- (آية 19) ﴿مَحْشُورَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 20) ﴿الْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿أَتَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (إتَّسَوروا) .
- (آية 22) ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في الدال (إدَّخلُوا) . ﴿بَغَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 23) ﴿نَعْجَةً﴾ (معاً) ، ﴿وَاحِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في الثلاثة وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 24) ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الظاء (لقظَّلمك) .
- (آية 25) ﴿لَزُلْفَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 26) ﴿خَلِيفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْهَوَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 27) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿كَالْفُجَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿لَزُلْفَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 41) ﴿نَادَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (الآيتان 41 و 42) ﴿وَعَذَابٍ • ارْكُضْ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بضم التنوين (وَعَذَابٌ ارْكُض).

---

(1) فتح الفاء وضمه لغتان بمعنى واحد وَقيل من ضم أَرَادَ قدر مَا بَين الحلبتين للناقة وَمن فتح أَرَادَ من رَاحَة . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 304.

- (آية 43) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَذِكْرَى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 45) ﴿وَالْأَبْصَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 47) ﴿الْأَخْيَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 48) ﴿وَالْيَسَعَ﴾ : قرأها الكسائي بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة على أنه أشبه بالاسماء الأعجمية (وَاللَّيْسَعَ)[1] . ﴿الْأَخْيَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 51) ﴿بِفَاكِهَةٍ﴾ ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 59) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 61) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 62) ﴿لَا نَرَى﴾ ﴿الْأَشْرَارِ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بوصل الهمزة فتسقط وصلاً (اتَّخَذْنَاهُمْ) ، وعند الابتداء بها تحرك بالكسر . ﴿زَاغَتْ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها .
- (آية 64) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿لِيَ مِنْ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (وَلِيْ) . ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 70) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 71) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 73) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 74) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 76) ﴿نَارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 84) ﴿فَالْحَقُّ﴾ : قرأها الكسائي بنصب القاف (فَالْحَقَّ)[1] .

---

(1) تراجع سورة الأنعام الآية (86) .

(39) ﴿سُورَةُ الزُّمَرِ[2] مَكِيَّةٌ[3] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾

- (آية 3) ﴿زُلْفَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿لَاصْطَفَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿وَاحِدَةٍ﴾ ﴿ثَمَانِيَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** وصلاً بكسر الهمزة وفتح الميم (**إِمَّهَاتِكُمْ**) ، وإذا ابتدأ بها يضم الهمزة ويفتح الميم . ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿يَرْضَى﴾ ﴿أُخْرَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿يَرْضَهُ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء مع الصلة (**يَرْضَهُ** و). ﴿وَازِرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿دَعَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة فيها لكونها واوياً . ﴿نِعْمَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿رَحْمَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 10) ﴿الدُّنْيَا﴾ ، ﴿يُوَفَّى﴾ (**وقفاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿حَسَنَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَاسِعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 15) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿الْبُشْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بالنصب على أَنه اراد فِي الأول الإغراء مَعْنَاهُ فاتبعوا الْحق وأعمل الْفِعْل الْمُؤخر فِي الثَّانِي . وقرأها **حفص** على أَنه اضمر لَهُ مَا يرفعهُ يُرِيد فَهَذَا الْحق وَنصب الثَّانِي بِالْفِعْلِ الْمُؤخر أَو يكون أَرَادَ فَأَنا الْحق وَأَقُول الْحق فَأَقَامَ الْفَاء فِي الأول مقَام أَنا وَهَذَا بعيد. الحجة فِي القراءات السبع لابن خالويه ص 307 .

(2) وتسمى أيضاً سورة الفِرَق . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 .

(3) سورة مكية قيل إلاَّ ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا..... ﴾ إلى تمام الثلاث الآيات . ينظر : التبصرة ص 322 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 ، والإتحاف ص 458 .

- (آية 18) ﴿هَدَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿كَلِمَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿مَبْنِيَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿فَتَرَاهُ﴾ ﴿لَذِكْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿لِلْقَاسِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿هُدَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 25) ﴿فَأَتَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 27) ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الضاد (ولقضَّربنا) .
- (آية 31) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

الْجُزْءُ الرَّابِع وَالْعِشْرُونَ

- (آية 32) ﴿مَثْوًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿عَبْدَهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع (عِبَادَهُ) .
- (آية 38) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية . ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 41) ﴿اهْتَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 42) ﴿يَتَوَفَّى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْأُخْرَى﴾ ، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : قرأ الكسائي الثلاثة بالإمالة المحضة. ﴿قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع التاء (قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ)[1].

● (آية 44) ﴿الشَّفَاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 45) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 46) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 47) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَبَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .

● (آية 48) ﴿وَبَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .

● (آية 49) ﴿نِعْمَةً﴾ ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 50) ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 53) ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (عِبَادِيْ) . ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ : قرأها الكسائي بكسر النون (لَا تَقْنِطُوا) . ﴿رَحْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 55) ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

● (آية 56) ﴿يَا حَسْرَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 57) ﴿هَدَانِي﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 58) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿كَرَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 59) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قَجَّاءتك) . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بِضَم الْقَاف وَفتح الْيَاء وَرفع الْمَوْت على أَنه دلّ بذلك على بِنَاء الْفِعْل لما لم يسم فَاعله وَفتح الْيَاء لكسرة الضَّاد قبلهَا وَرفع الْمَوْت لِأَنَّهُ قَامَ مقَام الْفَاعِل . وقرأها حفص بفتح القاف وفتح الضاد ونصب الموت على أَنه أخبر بِالْفِعْلِ عَن الله تَعَالَى لتقدم اسْمه فِي قَوْله الله يتوفى الْأَنْفس وأسكن الْيَاء للفتحة قبلهَا وَنصب الْمَوْت بتعدي الْفِعْل إِلَيْهِ . ينظر : الحجة في القراءات السبه لابن خالويه ص 310 ، والإتحاف ص 376 .

- (آية 60) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ ﴿مُسْوَدَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تَرَى﴾ ﴿مَثْوًى﴾ : قرأهما الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 61) ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بألف بعد الزاي على الجمع (بِمَفَازَاتِهِمْ) .
- (آية 62) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 67) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَتَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 68) ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿وَجِاْىءَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم .
- (آية 70) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 71) ﴿وَسِيقَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة السين الضم . ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿كَلِمَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿مَثوىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 73) ﴿وَسِيقَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة السين الضم . ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 74) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 75) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .

(40) ﴿سُورَةُ غَافِرٍ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 5) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في التاء (فأختُهُم) .
- (آية 6) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) وتسمى أيضاً سورة المؤمن ، وسورة الطَّوْل . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 .

- (آية 9) ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً (**وَقِهُمُ**) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 10) ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الذال في التاء (**إِتُّدعون**) .
- (آية 16) ﴿لَا يَخْفَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْقَهَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿تُجْزَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿الْآزِفَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لَدَى﴾ (**تنويه**) : قرأها **الكسائي** بالفتح من غير إمالة .
- (آية 19) ﴿خَائِنَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 21) ﴿عَاقِبَةُ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 23) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ : قرأ **الكسائي** (**يُظْهِرَ**) بفتح الياء والهاء ورفع دال (**الفساد**) فتقرأ (**أَنْ يَظْهَرَ فِي الأَرضِ الْفَسَادُ**)[1] .
- (آية 27) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿عُذْتُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الذال في التاء (**عُتُّ**).
- (آية 28) ﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**وقَجَّاءكم**) .
- (آية 29) ﴿أَرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**ولقَجَّاءكم**) .
- (آية 35) ﴿أَتَاهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿جَبَّارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ : قرأها **الكسائي** برفع العين (**فأَطَّلِعُ**)[2] . ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بفتح الياء والهاء من (**ظَهَرَ**) فعل لازم و(**الفساد**) بالرفع فاعل . ينظر : الإتحاف ص 378 .

(2) بالرفع عطفاً على (**أَبلغُ**) ومعناه : لا تقع في الماء ولا تسبح ، فالتقدير : لعلي أبلغ ولعلي أطلع . ينظر : الإتحاف ص 379 ، والبدور الزاهرة للنشار 344/3 .

- (آية 39) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿الْقَرَارِ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 40) ﴿سَيِّئَةً﴾ ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿يُجْزَى﴾ ﴿أُنْثَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 41) ﴿النَّجَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿الْغَفَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿ دَعْوَةٌ﴾ ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿فَوَقَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 47) ﴿النَّارِ﴾ (معاً) : قرأهما الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.
- (آية 51) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿اللَّعْنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿مُوسَى﴾ (وقفاً)، ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 54) ﴿هُدىً﴾ (وقفاً)، ﴿وَذِكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 55) ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 56) ﴿أَتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 58) ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 59) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لَآتِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 62) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 67) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَلَقَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿شُيُوخًا﴾ : قرأها الكسائي بكسر الشين (شِيُوخاً) . ﴿يُتَوَفَّى﴾، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 68) ﴿قَضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 69) ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 72) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 74) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 76) ﴿مَثْوَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 78) ﴿بِآيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 80) ﴿حَاجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 82) ﴿عَاقِبَةُ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 85) ﴿سُنَّتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وله الإمالة ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .

(41) ﴿سُورَةُ فُصِلَتْ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : قرأها الكسائي بإمالة (حا) إمالة محضة .
- (آية 5) ﴿أَكِنَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ءَاذَانِنَا﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(1) وتسمى أيضاً حم السجدة ، وسورة المصابيح . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 25 .

- (آية 10) ﴿أَرْبَعَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، لفتح مقدم.
- (آية 11) ﴿اسْتَوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْيِ**) . ﴿ائْتِيَا﴾ : عند الابتداء بـ (**ائتيا**) فإنه يبدأ بهمزة مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية (**إيتنا**) .
- (آية 12) ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ ﴿وَأَوْحَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾: قرأ **الكسائي** (**الثلاثة**) بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿صَاعِقَة﴾ (**معاً**) : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 14) ﴿مَلَائِكَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 15) ﴿قُوَّةً﴾ (**معاً**) : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (**تنويه**) : لا أمالة **للكسائي** لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿أَخْزَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 17) ﴿الْعَمَى﴾ ﴿الْهُدَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿صَاعِقَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 19) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) . ﴿مَرَّةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 23) ﴿أَرْدَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿مَثْوًى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 30) ﴿عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿بِالْجَنَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

- (آية 31) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 33) ﴿دَعَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 34) ﴿الْحَسَنَةُ﴾ ﴿السَّيِّئَةُ﴾ ﴿عَدَاوَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 35) ﴿يُلَقَّاهَا﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿تَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْمَوْتَى﴾ ﴿أَحْيَاهَا﴾ : قرأ الكسائي (الثلاثة) بالإمالة المحضة . ﴿خَاشِعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 40) ﴿يُلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 43) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 44) ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ : قرأها الكسائي بتحقيق الهمزتين من غير إدخال (أأعجمي) . ﴿هُدًى﴾ ﴿عَمًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 45) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

- (آية 47) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ : قرأها الكسائي من غير ألف ووقف على هاء (ثَمَرَه) مع إمالتها بخلاف والفتح مقدم . ﴿أُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿قَائِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لَلْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 51) ﴿وَنَأَى﴾ : أمال الكسائي فتحة النون والهمزة والألف إمالة محضة .
- (آية 52) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيتُم) .
- (آية 54) ﴿مِرْيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(42) ﴿سُورَةُ الشُّورَى مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثلاثٌ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 2) ﴿عسق﴾ : قرأ الكسائي ياء من لفظ (عين) بوجهين[2] :

الأول : الطول ست حركات .

والثاني : التوسط أربع حركات .

ملاحظة : يلزم عدم الوقف على (حم) دون (عسق) إنما تقرأ بالوصل ، ومن وقف عليها من ضرورة أعاد[3] .

- (آية 4) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 5) ﴿تَكَادُ﴾ : قرأها الكسائي بالياء التحتية (يَكَادُ)[4] . ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 7) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 8) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 9) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) . ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .

---

(1) سورة مكية في قول الحسن و عطاء وعكرمة وجابر رحمهم الله ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما مكية إلاَّ أربع آيات من قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ ....﴾ إلاَّ أربع نزلت بالمدينة ، وقال مقاتل فيها مدني وهو قوله تعالى ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِرُ اللهُ عِبَادَهُ﴾ إلى قوله ﴿الصُّدُور﴾ . ينظر : الإتحاف ص 382 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 26 .

(2) التوسط والطول من طريق الشاطبية . والقصر والتوسط والطول من طريق الطيبة . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 365/3 .

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 540 .

(4) قَرَأَهَا الْكسَائِيّ بِالْيَاءِ لِأَن السَّمَوَات جمع قَلِيل وَالْعرب تذكر فعل الْمُؤَنَّث إِذا كَانَ قَلِيلا كَقَوْلِه: ﴿فَإِذا انْسَلَخَ الْأَشْهر الْحرم﴾ وَلم يقل انسلخت وَقَوله : ﴿وَقَالَ نسْوَة﴾ وَلم يقل وَقَالَت . قَالَ ابْن الْأَنْبَارِي: **(سَأَلت ثعلبًا لم صَار ذَلِك كَذَلِك فَقَالَ لِأَن الْجمع الْقَلِيل قبل الْكثير والمذكر قبل الْمُؤَنَّث فَحمل الأول على الأول)** . وَقَرَأَهَا **حفص** بِالتَّاءِ لتأنيث السَّمَوَات وَسقط السُّؤَال . ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص 448.

- (آية 13) ﴿وَصَّى﴾ ﴿وَمُوسَى﴾ ﴿وَعِيسَى﴾ : قرأ الكسائي (الثلاثة) بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿كَلِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿لَا حُجَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿دَاحِضَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 17) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 18) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 19) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 20) ﴿الْآخِرَةَ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿كَلِمَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿تَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 23) ﴿يُبَشِّرُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة (يَبْشُرُ) .
﴿الْمَوَدَّةَ﴾ ﴿حَسَنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿الْقُرْبَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿افْتَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) . ﴿التَّوبَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 28) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) . ﴿يُنَزِّلُ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلُ) .
- (آية 29) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 30) ﴿مُصِيبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 32) ﴿الْجَوَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

- (آية 33) ﴿صَبَّارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿كَبَائِرَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد (كَبِيرَ) .
- (آية 38) ﴿الصَّلَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿شُورَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿سَيِّئَةٍ﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿عَفَا﴾ (تنويه) : ليس للكسائي فيها إمالة لكونها واوياً .
- (آية 44) ﴿وَتَرَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 48) ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .

(43) ﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَثَمَانُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 4) ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بكسر الهمزة (فِي إِمِّ الْكِتَابِ) . وعند الإبتداء بها يضم الهمزة.
- (آية 5) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر همزة (أن) .
- (آية 8) ﴿وَمَضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿بَلْدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿تُخْرَجُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وضم الراء (تَخْرُجُونَ)[1] .
- (آية 13) ﴿نِعْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 16) ﴿وَأَصْفَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح التاء وضم الراء بالبناء للفاعل . الإتحاف ص 384 .

- (آية 18) ﴿الْحِلْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 19) ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 22) ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿أُمَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿قَالَ أَوَ لَوْ﴾ : قرأها الكسائي بضم القاف وحذف الألف مع إسكان اللام على الأمر (قُلْ) . ﴿بِأَهْدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 28) ﴿كَلِمَةً﴾ ﴿بَاقِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 32) ﴿رَحْمَتَ﴾ (معاً) : وقف الكسائي عليهما بالهاء (رحمه) مع إمالة ما قبل هاء التأنيث فيهما إمالة محضة بلا خلاف. ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .
﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿أُمَّةً﴾ ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه . ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (لِبِيُوتِهِمْ) . ﴿فَضَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 34) ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء (وَلِبِيُوتِهِمْ) .
- (آية 35) ﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف الميم (لَمَا) . ﴿الْحَيَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 36) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْو) .
- (آية 37) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (وَيَحْسِبُونَ) .
- (آية 45) ﴿وَاسْأَلْ﴾ : قرأها الكسائي في الحالين بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها (وَاسَلْ) . ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 46) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 48) ﴿ءَايَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 49) ﴿يَا أَيُّهَ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالألف (**أيها**) .
- (آية 51) ﴿وَنَادَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿مِصْرَ﴾ : في الراء وقفاً التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.
- (آية 53) ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : قرأ **الكسائي** (**أَسْوِرَةٌ**) بفتح السين وألف بعدها (**أَسَاوِرَةٌ**)[1] . وأمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 56) ﴿سَلَفًا﴾ : قرأها **الكسائي** بضم السين واللام (**سُلُفاً**)[2] .
- (آية 57) ﴿يَصِدُّونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الصاد (**يَصُدُّونَ**)[3] .
- (آية 60) ﴿مَلَائِكَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 61) ﴿لِلسَّاعَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 63) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بإمالة المحضة . ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**قَجِّئْتكم**) . ﴿بِالْحِكْمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 66) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 70) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 71) ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الهاء (**تَشتَهِي**)[4] .

---

(1) قرأها **الكسائي** (**أساورة**) على وزن (**أفاعلة**) أي جعله جمع (**أساور**) ، والأصل أساوير عوض عن الياء تأء التأنيث كزنادقة . ينظر : الإتحاف ص 386 .

(2) قرأها **الكسائي** بضم السين واللام على أنه أراد جمع سليف . قرأها **حفص** بفتح السِّين وَاللَّام على أنه أراد جمع سالف . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 322 .

(3) قرأها **الكسائي** بضم الصاد على أنه أراد يعدلون ويعرضون ودليله قوله ﴿وَإِن كَانَ كبر عَلَيْك إعراضهم﴾ ، وقيل كسر الصاد وضمها بمعنى واحد . وقرأها **حفص** بكسر الصاد على أنه أراد يصيحون ودليله مجيء منه قبلها ولو كانت بمعنى الإعراض لجاءت معها كقوله أو أعرض عنهم . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 322 .

(4) قال في إعراب القرآن للنحاس 80/4 (**والقراءتان حسنتان فإثبات الهاء على الأصل وحذفها لطول الاسم غير أنه حكي عن محمّد بن يزيد أنه يختار إثبات الهاء ويقدمه على حذفها في مثل هذا ، وعلته في ذلك أنّ الهاء إنما**

- (آية 72) ﴿الْجَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الثاء في التاء (أورثّموها) .
- (آية 73) ﴿فَاكِهَةٌ﴾ ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 78) ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (لقجّئناكم) .
- (آية 80) ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحْسِبُونَ) . ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ ﴿بَلَى﴾ : قرأهما الكسائي بإمالة المحضة .
- (آية 81) ﴿وَلَدٌ﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو وإسكان اللام (وُلْدٌ) [1] .
- (آية 84) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْو) .
- (آية 85) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿تُرْجَعُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (يُرْجَعُون) .
- (آية 86) ﴿الشَّفَاعَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 87) ﴿فَأَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 88) ﴿وَقِيلِهِ يٰ﴾ : قرأها الكسائي بنصب اللام وضم الهاء مع الصلة (وَقِيلَهُ و) [2] .

(44) ﴿سُورَةُ الدُّخَان مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿لَيْلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
﴿مُبَارَكَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

حذفت في الذي لطول الاسم ، (وما) أنقص من الذي ، وأيضاً فإنك إذا حذفت الياء في (الذي) وفي (التي) فقد عرف المذكر من المؤنث، وليس هذا في (ما)) .

(1) قراءة فَتْح الْوَاو وَاللَّام وقراءة ضم الواو وإسكان اللام، قَالَ الْفرَّاء: (هما لُغَتَانِ مثل الْبُخْل وَالْبخل والحزن والحزن) . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 447 .

(2) قرأها الكسائي بِالنّصب ، قَالَ الْأَخْفَش : (مَنْصُوب من وَجْهَيْن أَحدهمَا : على الْعَطف على قَوْله ﴿أم يحسبون أَنا لَا نسْمع سرهم﴾ وقيله أَي ونسمع قيله وعَلى قَوْله وَقَالَ قيله) ، قَالَ الزّجاج : (الَّذِي اخْتَارَهُ أَنا أَن يكون نصباً على معنى ﴿وَعِنْده علم السَّاعَة﴾) . قرأها حفص بِكَسْر اللَّام على معنى ﴿وَعِنْده علم السَّاعَة﴾ وَعلم قيله . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 655 .

- (آية 6) ﴿رَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 11) ﴿يَغْشَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿أَنَّى﴾ ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الجيم (**وقجَّاءهم**)
- (آية 16) ﴿الْبَطْشَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْكُبْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿عُذْتُ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (**عُتُّ**) .
- (آية 22) ﴿فَدَعَا﴾ (**تنويه**) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها واوياً .
- (آية 23) ﴿فَأَسْرِ﴾ : قرأ الكسائي الراء بوجهين التفخيم والترقيق ، والترقيق مقدم لأن أصلها (فأسرِي) حذفت الياء للبناء .
- (آية 25) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (**وَعِيونٍ**) .
- (آية 27) ﴿وَنَعْمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 29) ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ : قرأ الكسائي (**عليهم**) بضم الهاء والميم وصلاً (**عَلَيهُمُ**) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 35) ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 41) ﴿مَوْلًى﴾ (**معاً**) : قرأهما الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿شَجَرَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء (**شجره**) مع إمالة ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 45) ﴿يَغْلِي﴾ : قرأها الكسائي بتاء التأنيث والضمير للشجرة (**تَغْلِي**) .
- (آية 49) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الهمزة (**أَنَّكَ**) .
- (آية 52) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (**وَعِيونٍ**) .
- (آية 55) ﴿فَاكِهَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 56) ﴿الْمَوْتَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْأُولَى﴾ ﴿وَوَقَاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

(45) ﴿سُورَةُ الجَاثِيَةِ[1] مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَثَلاثُونَ﴾

(1) وتسمى أيضاً سورة الشريعة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 4) ﴿دَابَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ءَايَاتٌ﴾ : قرأ الكسائي (آياتٌ) بنصب التاء (آياتٍ)[2] .
- (آية 5) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿فَأَحْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الرِّيَاحِ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف على الإفراد (الرِّيح) . ﴿ءَايَاتٌ﴾ : قرأها الكسائي بنصب التاء (آياتٍ)[3] .
- (آية 6) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها الكسائي بتاء الخطاب (تُومِنُونَ) .
- (آية 8) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) .
- (آية 11) ﴿هُدىً﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ : قرأ الكسائي (أَلِيمٌ) بالخفض[4] .
- (آية 14) ﴿لِيَجْزِيَ قَوْماً﴾ : قرأها الكسائي بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء بالبناء للفاعل (لِنَجْزِيَ).
- (آية 16) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 18) ﴿شَرِيعَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) سورة مكية إلَّا قوله تعالى : ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُون أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فمدنية ، نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(2) قرأها الكسائي بالنصب فهي على رأيين : الأول : على أنه عطف على الأول وفيه ضعف عند النحويين لأنه عطف على معمولي عاملين مختلفين على (إن) وهي تنصب وعلى في وهي تخفض . والرأي الثاني على أن تبدل (الآيات) الثانية من الأولى ويعطف بالثالثة على الثانية وإن اختلفت (الآيات) فكانت إحداهن في السماء والأخرى في الأرض فقد اتفقا في أنهما خلق لله عز وجل . وقرأها حفص بالرفع على أنه جعل ﴿الْآيَات﴾ مبتدأة وما تقدم من الصفة وما تعلقت به خبراً عنها . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 325 ، وإعراب القرآن للنحاس 92/4 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 658 .

(3) تقدم مثلها في الآية (4) من نفس السورة .

(4) قراءة الرفع بأنها نعت لعذاب ، وقراءة الجر نعت لرجز . ينظر : الإتحاف ص 390 .

- (آية 20) ﴿وَهُدًى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿وَلِتُجْزَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَفَرَيتَ) . ﴿هَوَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿غِشَاوَةً﴾ : قرأها الكسائي بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف (غَشْوَةً)[1] . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 24) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَنَحْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَالُوا ائْتُوا﴾ : إذا ابتدأ الكسائي بـ (ائْتُوا) فإنه يبتدأ بهمزة مكسورة وبعدها ياءً ساكنة بدلاً عن الهمزة الساكنة (إيتُوا) .
- (آية 26) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 27) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 28) ﴿وَتَرَى﴾ ﴿تُدْعَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿أُمَّةٍ﴾ (معاً) ﴿جَاثِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 31) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿السَّاعَةُ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 33) ﴿وَبَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 34) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿نَنْسَاكُمْ﴾ ﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم الكسائي الذال في التاء (اتَّخَتُّم) . ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هُزُؤاً) . ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف على أنه جعله كالخَطفَة والرَّجعة ، وقال بعض أهل النظر : (إِنَّمَا قَالَ غشاوة لاشتمالها على الْبَصَر بظلمتها فَهِيَ فِي الْوَزْن مثل الْهِدَايَة) . وقرأها حفص بكسر العين وفتح الشين وبعدها ألف على أنه جعله مصدراً مجهولاً كقولك الْوَلَاية والكفاية . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 326 .

﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء وضم الراء (يَخْرُجُونَ) .

- (آية 37) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(46) ﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ﴾

- (آية 1) ﴿حم﴾ : أمال الكسائي (حا) إمالة محضة .
- (آية 3) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتُمْ) . ﴿ائْتُونِي﴾ : وعند الابتداء بـ (ائْتُونِي) يبدأ بهمزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة (ايتُونِي). ﴿أَثَارَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 5) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿كَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿افْتَرَاهُ﴾ ﴿كَفَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 9) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتُمْ) .
- (آية 12) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَبُشْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَرَحْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿سَنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تَرْضَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) سورة مكية ، وعن ابن عباس ، وقتادة رضي الله عنهما ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ (10) و﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ﴾ (35) مدنيتان . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

- (آية 17) ﴿أُفٍّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الفاء من غير تنوين (**أُفِّ**)[1] .
- (آية 18) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ : قرأها **الكسائي** وصلاً بضم الهاء والميم (**عَلَيهُمُ**) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 19) ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالنون (**وَلِنُوَفِّيَهُمْ**) .
- (آية 20) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿أَرَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿لا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ : قرأ **الكسائي** (**يرى**) بتاء فوقية مفتوحة ونصب نون (**مساكنهم**) فتقرأ (**لا ترى إلاَّ مسَاكِنَهُم**)[2] مع إمالة (**ترى**) إمالة محضة .
- (آية 26) ﴿وَأَفْئِدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿ءَالِهَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ : أدغم **الكسائي** اللام في الضاد (**بَضَلُّوا**) .
- (آية 29) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ : أدغم **الكسائي** الذال في الصاد (**وإصَّرفنا**) .
- (آية 30) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿الْمَوْتَى﴾ ﴿بَلَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿بَلَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿ساعَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿نَهَارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .

(47) ﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ[3] مَدَنِيَّةٌ[4] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ﴾

---

(1) تراجع سورة الإسراء الآية (23) .

(2) قراءة فتح التاء ونصب (**مساكنهم**) مفعولاً به . ينظر : الإتحاف ص 392 .

(3) وتسمى أيضاً سورة القتال . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(4) سورة مدنية على قول الأكثرين ، وقال ابن عطية رحمه الله : (**بإجماع ونوزع فيه**) ، وعن ابن عباس وقتادة رضي رضي الله عنهما : مدنية إلاَّ آية بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر على البيت وهي قوله تعالى : ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةً ....﴾ (13) ، وقال ابن جبير والضحاك رحمهما الله : (**مكية**) . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

- (آية 2) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 4) ﴿قُتِلُوا﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح القاف والتاء وألف بينهما (**قَاتَلُوا**)[1] .
- (آية 6) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿مَوْلَى﴾ (**وقفاً**) ، ﴿مَوْلَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿مَثْوًى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿قَرْيَةٍ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿بَيِّنَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿الْجَنَّةِ﴾ ﴿لَذَّةٍ﴾ ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في (**الثلاثة**) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مُصَفًّى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿هُدًى﴾ (**وقفاً**) ، ﴿وَءَاتَاهُمْ﴾ ، ﴿تَقْوَاهُمْ﴾ : قرأ **الكسائي** (**الثلاثة**) بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿السَّاعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم . ﴿قَدْ جَاءَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الجيم (**قَجَّاءَ**) . ﴿بَغْتَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَأَنَّى﴾ ﴿ذِكْرَاهُمْ﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة.
- (آية 19) ﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ : قرأهما **الكسائي** بإدغام التاء في السين (**نُزِّلَسُّورَةٌ**) (**أُنْزِلَسُّورَةٌ**) . وأمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في (**سورة**) معاً وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُحْكَمَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَأَوْلَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿طَاعَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

---

(1) قرأها **الكسائي** (**قاتلوا**) على أنه أخبر عمن قاتل في سبيل الله أن لا يحبط عمله وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا ويدخله الجنة بعد ذلك . وقرأها **حفص** (**قُتِلُوا**) على أنه أخبر عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم . ينظر : الكامل المفصل ص 507 .

- (آية 23) ﴿وَأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿أَدْبَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْهُدَى﴾ (وقفاً) ، ﴿وَأَمْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 30) ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(48) ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 4) ﴿السَّكِينَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿دَائِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 10) ﴿أَوْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿عَلَيْهُ اللهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الهاء وصلاً مع ترقيق لام لفظ الجلالة (عليهِ اللهُ) .
- (آية 11) ﴿ضَرًّا﴾ : قرأها الكسائي بضم الضاد[2] .
- (آية 12) ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في الظاء (بَظَّنَنْتُمْ) .
- (آية 13) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر اللام من غير ألف (كَلِمِ) . ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (بَتَّحسدوننا) .
- (آية 17) ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿الشَّجَرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿السَّكِينَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) نزلت سورة الفتح عندما انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية سنة ست للهجرة لذا عدت في المدني . ينظر : الإتحاف ص 395 .

(2) فتح الضاد وضمها لغتان كالفقر والفقر والضعف والضعف . حجة القراءات لابن زنجلة ص 673 ، والإتحاف والإتحاف ص 396 .

- (آية 19) ﴿كَثِيرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 20) ﴿كَثِيرَةً﴾ ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿وَأُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿سُنَّةَ﴾ ﴿لِسُنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 24) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿مَكَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 25) ﴿مَعَرَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 26) ﴿الْحَمِيَّةَ﴾ ﴿حَمِيَّةَ﴾ ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ ﴿كَلِمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الأربعة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿التَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الصاد (لقصَّدق) . ﴿الرُّؤْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿بِالْهُدَى﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿تَرَاهُمْ﴾ ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ﴿فَاسْتَوَى﴾ ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قرأ الكسائي (الأربعة) بالإمالة المحضة . ﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (بِهُمُ) وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿مَغْفِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(49) ﴿سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ﴾

- (آية 3) ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ : قرأها الكسائي بثاء مفتوحة بعد التاء وبعدها باء مفتوحة مشددة وبعدها تاء مضمومة (فَتَثَبَّتُوا)[1] . ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه.
- (آية 8) ﴿وَنِعْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(1) تراجع سورة النساء الآية (94) .

- (آية 9) ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ ﴿الْأُخْرَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿عَسَى﴾ (**معاً**) : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿**الاسمُ**﴾ : عند الابتداء له وجهان: **الأول** : الابتداء بهمزة وصل مفتوحة (**اَلاسم**) . **والثاني** : الابتداء بلام مكسورة (**لِاسم**) .
﴿يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الباء في الباء (**يَتُفَّأُولَئِكَ**) .
- (آية 13) ﴿وَأُنْثَى﴾ ﴿أَتْقَاكُمْ﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

(50) ﴿سُورَةُ ق مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 8) ﴿تَبْصِرَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿وَذِكْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿بَلْدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿الْأَيْكَةِ﴾ : قرأها **الكسائي** بـ (**ال**) وعند الابتداء بها يحرك الهمزة بالفتح، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿يَتَلَقَّى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام التاء بالسين (**وَجَاءَسَّكْرَةُ**) .
- (آية 22) ﴿غَفْلَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 24) ﴿كَفَّارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿الْجَنَّةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (الآيتان 33 و 34) ﴿مُنِيبٍ ● ادْخُلُوهَا﴾ : قرأها **الكسائي** بضم التنوين وصلاً (**مُنِيبٌ ادْخُلُوهَا**).
- (آية 37) ﴿لَذِكْرَى﴾ ﴿أَلْقَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 38) ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 42) ﴿الصَّيْحَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم .
- (آية 45) ﴿بِجَبَّارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .

(51) ﴿سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُونَ﴾

- (آية 11) ﴿غَمْرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 13) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيون) .
- (آية 16) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿وَبِالْأَسْحَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿مِثلَ﴾ : قرأها الكسائي برفع اللام (مِثلُ)[1] .
- (آية 24) ﴿أَتَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الذال في الدال (إدَّخلوا) . ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف (سِلْمٌ) .
- (آية 28) ﴿خِيفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 29) ﴿صَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

- (آية 33) ﴿حِجَارَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 34) ﴿مُسَوَّمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 37) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 38) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿فَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

---

(1) قرأها الكسائي برفع اللام على أنه جعله صفة للحق . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه بناه مَعَ مَا بِنَاء لَا رجل عنْدك فَإِن قيل كَيفَ جعل نطقهم حَقًّا وهم كفرة فَقل مَعْنَاهُ أنه لحق مثل نطقكم كَمَا تَقول إنه لحق كَمَا أنك هَا هُنَا . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص 332 .

- (آية 41) ﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحَ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 43) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 44) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الألف بعد الصاد مع إسكان العين (**الصَّعْقَةُ**) وله ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 46) ﴿وَقَوْمَ﴾ : قرأها **الكسائي** بخفض الميم (**وَقَوْمِ**)[1] .
- (آية 52) ﴿أَتَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 55) ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 58) ﴿الْقُوَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 60) ﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

(52) ﴿سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعٌ وأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 13) ﴿نَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ ﴿وَوَقَاهُمْ﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿مَصْفُوفَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿بِفَاكِهَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 27) ﴿وَوَقَانَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الهمزة (**أَنَّهُ**) .
- (آية 29) ﴿بِنِعْمَتِ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء وله ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف عنه .
- (آية 37) ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[2] : قرأها **الكسائي** بالصاد الخالصة .

---

(1) قرأها **الكسائي** بالخفض معطوفاً على (وفي ثمود) . وقرأها **حفص** بالنصب على أنه رده على قَوْله ﴿فأخذناه وَجُنُوده فنبذناهم فِي اليم﴾ أي وأغرقنا قوم نوح أوْ أهلكنا قوم نوح . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 166/4 ، والحجة في القراءات السبع لابن خالوية ص 332.

(2) قرأها **حفص** بالسين والصاد ، فنص على الصاد ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وغيرهم ، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن ، ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو ، وهو نص الهذلي عن الأشناني وروى عنه آخرون (**المسيطرون**) بالسين ، و(**بمصيطر**) بالصاد ، وكذا في المبهج والغاية ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح،

● (آية 45) ﴿يُصْعَقُونَ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الياء (يَصْعَقُون)[1] .

(53) ﴿سُورَةُ النّجْمِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَان وَستُونَ﴾

● (آية 1) ﴿هَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 2) ﴿غَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 3) ﴿الْهَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 4) ﴿يُوحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 5) ﴿الْقُوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 6) ﴿مِرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَاسْتَوَى﴾: قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿دَنَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً . ﴿فَتَدَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 9) ﴿أَوْ أَدْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 10) ﴿فَأَوْحَى﴾ ﴿أَوْحَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 11) ﴿رَأَى﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة .

● (آية 12) ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف (أَفَتَمْرُونَهُ)[2] .

﴿يَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

وقطع بالخلاف له في (المصيطرون) وبالصاد في (بمصيطر) في التيسير والشاطبية . ينظر : النشر 378/2 ، والبدور الزاهرة للقاضي ص 581 .

(1) قرأها الكسائي بفتح الياء أي يموتون جعلُوا الْفِعْل مَنْسُوباً إِلَيْهِم تَقول صعق الرجل يصعق وأصعقه غَيره وحجته قَوْله تعالى : ﴿فَصعِقَ من فِي السَّمَاوَات وَمن فِي الأَرْض﴾ . وقرأها حفص بضم الياء أَي يهْلكُونَ فَإِنَّهُ نقل الْفِعْل بِالْهَمْزَةِ تَقول صعق هُوَ وأصعقه غَيره فـ (يصعقون) من بَاب يكرمون لمَكَان النَّقْل بِالْهَمْز . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 684 .

(2) قرأها الكسائي بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف من مريته إذا علمته وجحدته وعدي بعلى لتضمنه معنى الغلبة . وقرأها حفص بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ما راه يماريه مراء جادله . الإتحاف ص 404 .

- (آية 13) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة . ﴿نَزْلَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿سِدْرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْمُنْتَهَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿جَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْمَأْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿يَغْشَى﴾ (وقفاً) ، ﴿يَغْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿السِّدْرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿طَغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿رَأَى﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة . ﴿الْكُبْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿أَفَرَأَيْتُمُ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَفَرَيْتُمُ) . ﴿اللات﴾ : قرأها الكسائي بالهاء وقفاً ولا إمالة له فيها لكونها من المستثنيات . ﴿وَالْعُزَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿وَمَنَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿الثَّالِثَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْأُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿الْأُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿قِسْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ضِيزَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿تَهْوَى﴾ (وقفاً) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (ولقجَّاءهم) . ﴿رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 24) ﴿تَمَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿الْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿وَيَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 27) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ ﴿تَسمِيةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في **(الثلاثة)** وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْأُنْثَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿تَوَلَّى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْحَيَاةَ﴾ **(تنويه)** : لا أمالة فيها **للكسائي** لكونها من المستثنيات .
- (آية 30) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء **(وَهْوَ)** . ﴿اهْتَدَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مع حذف الألف **(كَبِير)** . ﴿الْمَغفِرةِ﴾ ﴿أَجِنَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بِطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** وصلاً بكسر الهمزة وفتح الميم وصلاً **(إِمَّهَاتِكُمْ)** ، وإذا ابتدأ فيقرأها بضم الهمزة وفتح الميم . ﴿اتَّقَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الهمزة الثانية في الحالين **(أَفَرَيْتَ)** . ﴿ تَوَلَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿وَأَعْطَى﴾ ﴿وَأَكْدَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء **(فَهْوَ)** . ﴿يَرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿وَفَّى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿وَازِرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿سَعَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿يُرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 41) ﴿يُجْزَاهُ﴾ ﴿الْأَوْفَى﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿الْمُنْتَهَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿وَأَبْكَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿وَأَحْيَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿وَالْأُنْثَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

- (آية 46) ﴿تُمْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 47) ﴿النَّشْأَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الْأُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 48) ﴿أَغْنَى﴾ ﴿وَأَقْنَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 49) ﴿الشِّعْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 51) ﴿وَثَمُودَ﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين (**وَثَمُودًا**) . ﴿أَبْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿وَأَطْغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 53) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿أَهْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 54) ﴿فَغَشَّاهَا﴾ ﴿غَشَّى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 55) ﴿تَتَمَارَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 56) ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 57) ﴿الْآزِفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 58) ﴿كَاشِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(54) ﴿سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿السَّاعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 2) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (**ولقجَّاءهم**) .
- (آية 5) ﴿حِكْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بَالِغَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 7) ﴿خُشَّعًا﴾ : قرأها الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة (**خَاشِعاً**)[1] .

---

(1) سورة القمر مكية عند الجمهور ، وقال مقاتل : مكية إلاَّ ثلاث آيات (44) و (45) و (46) من ﴿أَمْ يَقُولُونَ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ إلى ﴿.... أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 .

- (آية 10) ﴿فَدَعَا﴾ (تنويه) : لا إمالة فيها للكسائي لكونها واوياً .
- (آية 12) ﴿عُيُوناً﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (عِيوناً) . ﴿فَالْتَقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿ءَايَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (الآيات 16 و 18 و21 و30 و37 و39) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بتفخيم الراء وترقيقها والترقيق مقدم .
- (آية 23) ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الثاء (كَذَّبَثَّمُودُ) .
- (آية 27) ﴿النَّاقَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 28) ﴿قِسْمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 29) ﴿فَتَعَاطَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿صَيْحَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 35) ﴿نِعْمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 38) ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الصاد (ولقصَّبَّحَهم) . ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 41) ﴿وَلَقَدْ جَاءَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (وَلَقجَّاءَ) .
- (آية 43) ﴿بَرَاءَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 46) ﴿السَّاعَةُ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم. ﴿أَدْهَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 48) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 50) ﴿وَاحِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة على أنه أراد باللفظ التوحيد وبالمعنى الفعل للمضارعة التي بينهما لأن ما بعده مرتفع به . وقرأها **حفص** بضم الخاء وتشديد الشين من غير ألف على أنه أراد جمع التكسير على خاشع فقال خشع كما قال تعالى في جمع راكع ﴿والركع السجود﴾ . الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 337 ، والإتحاف ص 405 .

(55) ﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾

- (آية 11) ﴿فَاكِهَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ : قرأها **الكسائي** برفع الباء وخفض النون (**والْحَبِّ ذُو الْعَصفِ وَالرَّيْحَانِ**)[2] .
- (آية 14) ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿نَارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿الْجَوَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿وَيَبْقَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿سَنَفْرُغُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالياء (**سَيَفْرُغُ**) . ﴿أَيُّهَ﴾ : وقف **الكسائي** على ألف (**أَيُّهَا**) .
- (آية 33) ﴿أَقْطَارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿نَارٍ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿وَرْدَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 41) ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 52) ﴿فَاكِهَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 54) ﴿وَجَنَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (الآيتان 56 و 74) ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ (**معاً**) : **للكسائي** فيهما ثلاثة مذاهب[3] :

---

(1) سورة الرحمن مكية في قول الجمهور ، وقيل مدنية ، وقيل مكية إلاَّ قوله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ..... شَأْنٍ﴾ (29) فمدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 ، والإتحاف ص 405 .

(2) قرأها **الكسائي** بالخفض بالرد على قوله (العصف) لأن العصف التبن ، والريحان ما فيه من الرزق وهو الحب . وقرأها **حفص** برفع النون بالرد على (والحب) . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 338 ، والنشر 284/2 ، والإتحاف ص 405 .

(3) هذا ما يؤخذ من قول الشاطبي في الأبيات رقم (1055 و 1056 و 1057)

(وَرَفْعَ نُحَـاسٌ جَرَّ حَقٌّ وَكَسْرَ مِيْـ ... ـمِ يَطْمِثْ فِي الأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَـلَا

وَقَالَ بِهِ اللَّيْثِ فِي الثَّـانِ وَحْـدَهُ ... شُيُـــوخٌ وَنَصُّ اللَّيْـــثِ بِالضَّمِّ الاوَّلَا

وَقَوْلُ الْكِسَائِيْ ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا ... وَجِيـــهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِـــهِ تَـــــلا)

الأول : ضم اللفظ الأول (**يَطْمُثْهُنَّ**) وكسر الثاني (**يَطْمِثْهُنَّ**) من رواية **الدوري** ، وكسر الأول وضم الثاني من رواية **أبي الحارث** [1] .

الثاني : ضم اللفظ الأول وكسر الثاني لكلٍّ من **الدوري** و**أبي الحارث**[2] .

الثالث : التخيير لكلٍّ من الراويين في ضم أحدهما بمعنى إنه إذا ضم الأول كسر الثاني ، وإذا كسر الأول ضم الثاني[3].

قال القاضي : (**ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز للدوري ولا لأبي الحارث ضمهما معاً ولا كسرهما معاً بل لابد من التخالف بينهما في الضم والكسر ، فاذا ضم الأول تعين كسر الثاني وبالعكس. قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما للكسائي وجمعهما في التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم**) [4] .

- (آية **68**) ﴿**فَاكِهَةٌ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(56) ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَتِسْعُونَ﴾

- (آية **1**) ﴿**الْوَاقِعَةُ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية **2**) ﴿**كَاذِبَةٌ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية **3**) ﴿**خَافِضَةٌ**﴾ ﴿**رَافِعَةٌ**﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) هذا المذهب يؤخذ من قول الشاطبي : (**وَكَسْرَ مِيْ ... مِ يَطْمِثْ فِي الأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا**) وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي ص 592 .

(2) هذا المذهب يؤخذ من قول الشاطبي : (**وَكَسْرَ مِيْ ... مِ يَطْمِثْ فِي الأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا**) وقوله : (**وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الاوَّلَا**) قال القاضي في البدور الزاهرة ص 593 ما نصه : (**والحاصل أنه لما أمر بضم الأول أي مع كسر الثاني للدوري ثم أخبر بأن شيوخاً ذهبوا إلى ضم الثاني وحده ، أي مع كسر الأول لأبي الحارث ، ثم أخبر بأن النص عن أبي الحارث ورد بضم الأول تحصَّل منه المذهبان المذكوران فكأنه قال اقرأ للدوري بضم الأول وكسر الثاني، واقرأ لأبي الحارث بأحد وجهين ضم الثاني مع كسر الأول ، فيكون مخالفاً للدوري في الموضعين ، وهذا هو المذهب الأول ، أو ضم الأول وكسر الثاني فيكون موافقاً له فيهما وهذا هو مذهب الثاني وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه أبي الفتح فارس**) .

(3) هذا المذهب يؤخذ من قول الشاطبي : (**وَقَوْلُ الْكِسَائِيْ ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا ... وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَــلَا**) .

(4) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص 593 .

- (آية 7) ﴿ثَلَاثَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 8) ﴿الْمَيْمَنَةِ﴾ **(معاً)** : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 9) ﴿الْمَشْأَمَةِ﴾ **(معاً)** : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿ثُلَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿مَوْضُونَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 20) ﴿وَفَاكِهَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بخفض الراء والنون **(وَحُورٍ عِينٍ)**[1] .
- (آية 32) ﴿وَفَاكِهَةٍ﴾ ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 33) ﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ ﴿مَمْنُوعَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 34) ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 39) ﴿ثُلَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 40) ﴿وَثُلَّةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 47) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأ **الكسائي** الأولى على الاستفهام وقرأ الثانية على الإخبار **(إِنَّا)** .
- (آية 55) ﴿شُرْبَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الشين **(شَرْبَ)**[2] .
- (آية 58) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الهمزة الثانية **(أَفَرَيْتُمْ)** .

---

(1) قرأها **الكسائي** بالخفض على أنه اشركهن في الباء الداخلة في قوله ﴿يطوف عَلَيْهِم بكأس من معِين﴾ وبحور عين فقطعهن بالواو ولم يفرق بين أن يطاف به وبين أن يطوف بنفسه . وقرأها **حفص** بالرفع على أنه قال الحور لا يطاف بهن فقطعهن من أول الكلام واضمر لهن رافعاً معناه وع ذلك حور عين . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 340 .

(2) قرأها **الكسائي** بفتح الشين على أنه أراد بِهِ الْمصدر ، وَقيل هما لُغَتَانِ مَعْنَاهُمَا وَاحِد والهيم جمع اهيم وهيماء وَهن العطاش . وقرأها **حفص** بضم الشين على أنه أراد الِاسْم . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 341 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 696 .

- (آية 62) ﴿النَّشْأَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 63) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَفَرَيْتُمْ) .
- (آية 67) ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَّحنُ) .
- (آية 68) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَفَرَيْتُمْ) .
- (آية 71) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَفَرَيْتُمْ) .
- (آية 73) ﴿تَذْكِرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 75) ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الواو وحذف الألف على الإفراد (بِمَوْقِعِ) .
- (آية 89) ﴿وَجَنَّتُ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً على هاء (وجنَّه) وأمال ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .
- (آية 94) ﴿وَتَصْلِيَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 95) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (لَهْوَ) .

(57) ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 2) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 4) ﴿سِتَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿اسْتَوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعُ)[2] .
- (آية 6) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 9) ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (لَرَءْفٌ) .
- (آية 10) ﴿دَرَجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 11) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ : قرأها الكسائي برفع الفاء (فَيُضَاعِفُهُ)[1] .

---

(1) سورة مدنية وقيل مكية . ينظر : الإتحاف ص 409 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 .

(2) قرأها الكسائي بفتح الياء على البناء للفاعل . ينظر : الإتحاف ص 156 .

- (آية 12) ﴿تَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿يَسْعَى﴾ ﴿بُشْرَاكُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿الرَّحْمَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿فِدْيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مَأْوَاكُمُ﴾ ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿نَزَلَ﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الزاي (نَزَّلَ) . ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .
- (آية 20) ﴿الْحَيَاةُ﴾ (معاً) (تنويه) : لا أمالة فيهما للكسائي لأنهما من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) ﴿فَتَرَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَزِينَةٌ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ ﴿وَجَنَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿مُصِيبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿بِالْبُخْلِ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الباء والخاء (بِالْبَخَلِ)[2] .
- (آية 26) ﴿النُّبُوَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 27) ﴿آثَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿بِعِيسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿رَأْفَةً﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

---

(1) قرأها الكسائي بالرفع فهو الوجه لأنه محمول على (يقرض) أو على الانقطاع من الأول فكأنه قال فهو يضاعف . وقرأها **حفص** بالنصب على جواب الاستفهام ويحمله على المعنى لأنه إذا قال ﴿من ذَا الَّذِي يقْرض الله﴾ فكأنه قال أيقرض الله أحداً قرضاً فيضاعفه . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة 669/1.

(2) قرأها الكسائي بفتح الباء والخاء وهي لغة الأنصار . وقرأها **حفص** بضم الباء وإسكان الخاء وهما لغتان مثل الحُزْن والحَزَن ، والرُّشْد والرَّشَد. ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة 203/1 .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(58) ﴿سُورَةُ الْمُجادَلَةِ مَدَنِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ : أدغم **الكسائي** الدال في السين (**قسَّمع**) .
- (آية 2) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها (**يَظَّاهَرُونَ**)[2].
- (آية 3) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها (**يَظَّاهَرُونَ**). ﴿رَقَبَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿أَحْصَاهُ﴾: قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة.
- (آية 7) ﴿نَجْوَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾: قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة. ﴿ثَلَاثَةٍ﴾ ﴿خَمْسَةٍ﴾ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في (**الثلاثة**) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 8) ﴿نَجْوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة. ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء وأمال ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالهاء وأمال ما قبل هاء التأنيث بلا خلاف . ﴿وَالتَّقْوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة.
- (آية 10) ﴿النَّجْوَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

---

(1) سورة مدنية قيل إلَّا قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقيل العشر الأول منها مدني وباقيها مكي . ينظر : الإتحاف ص 411.

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 288 ما نصه : (**قَوْله تَعَالَى** : ﴿تظاهرون﴾ **يقرأ بإثبات الْألف وَتَشْدِيد الظَّاء وبالتخفيف مَعَ فتح التَّاء وَضمّهَا وبحذف الْألف وَتَشْدِيد الظَّاء ، فالحجة لمن شدد أَنه أَرَادَ تتظاهرون فأسكن التَّاء الثَّانِيَة وإدغمها فِي الظَّاء فَشدد لذَلِك ، وَالْحجّة لمن خفف وَضم التَّاء أَنه أَخذه من ظَاهر ثمَّ تظاهرون وَلمن فتح أَنه أَرَادَ تتظاهرون فأسقط إِحْدَى التَّاءَيْنِ وَقد ذكر الْخلف فِي أَيهمَا السَّاقِط ، وَالْحجّة لمن حذف الْألف وشدد الظَّاء أَنه أَخذه من تظهر ثمَّ تتظهرون فأسكن التَّاء وادغمها فِي الظَّاء فشددها وَبقيت الْهَاء على مَا كَانَت عَلَيْهِ من التَّشْدِيد وَمَعْنَاهُ أَن الرجل كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّة إِذا قَالَ لامْرَأَته أَنْت عَليّ كَظهر أُمِّي حرمت عَلَيْهِ فَجعل الله فِيهَا على الْمُسلم الْكَفَّارَة) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

- (آية 11) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم . ﴿الْمَجَالِسِ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد (الْمَجْلِسِ) . ﴿انْشُزُوا فَانْشُزُوا﴾ : قرأها الكسائي بكسر الشين فيهما، وإذا ابتدأ بـ (انْشِزُوا) فإنه يبتدأ بهمزة وصل مكسورة (اِنشِزوا) .
- (آية 12) ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿صَدَقَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 13) ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيهما لأنهما من المستثنيات .
- (آية 16) ﴿جُنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (وَيَحسِبُونَ) .
- (آية 19) ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾: قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عَلَيهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً. ﴿فَأَنْسَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾: قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (قُلُوبِهُمُ)، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً.

(59) ﴿سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 2) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ﴿الْأَبْصَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿فَأَتَاهُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ : قرأ الكسائي (الرُّعْبَ) بضم العين (الرُّعُبَ) ، وبضم الهاء والميم وصلاً (قُلُوبِهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿بُيُوتَهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الباء فيها (بِيوتهم).
- (آية 3) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً (عليهُمُ) ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿لِينَةٍ﴾ ﴿قَائِمَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 7) ﴿الْقُرَى﴾ ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ ﴿ءَاتَاكُمُ﴾ ﴿نَهَاكُمْ﴾: قرأ الكسائي (الخمسة) بالإمالة المحضة . ﴿دُولَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

- (آية 8) ﴿دِيارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿حَاجَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿خَصَاصَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 10) ﴿رَءُوفٌ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الواو بعد الهمزة (رَءُفٌ) .
- (آية 13) ﴿رَهْبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿قُرًى﴾ (وقفاً) ، ﴿شَقَّ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مُحَصَّنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (تَحْسِبُهُمْ) .
- (آية 17) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿فَأَنْسَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْجَنَّةِ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿خَشْيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 24) ﴿الْبَارِئُ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

(60) ﴿سُورَةُ الْمُمْتَحنَةِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثَةُ عَشَرٍ﴾

- (آية 1) ﴿بِالْمَوَدَّةِ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف. ﴿مَرْضَاتِي﴾ : قرأ الكسائي بإمالة فتحة الضاد والألف إمالة محضة . ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الضاد (فقضَّلَّ) .
- (آية 3) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَفْصِلُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد المشددة (يُفَصِّلُ)[1] .

---

(1) قرأها الكسائي بِضَم الْيَاء وَكسر الصَّاد وَالتَّشْدِيد أَي يفصل الله بَيْنكُم قَالُوا فلتردد الْفِعْل وَكَثْرَة مَا يفصل الله بَينهم يَوْم الْقِيَامَة وَقع التَّشْدِيد لِأَن التَّشْدِيد إِنَّمَا يدْخل فِي الْكَلَام لتردد الْفِعْل . وقرأها حفص بِفَتْح الْيَاء وَكسر الصَّاد مثل يضْرب وَالْمعْنَى يفصل الله بَيْنكُم كَمَا قَالَ ﴿إِن رَبك هُوَ يفصل بَينهم يَوْم الْقِيَامَة﴾ . ينظر : الإتحاف ص 414 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 706 .

• (آية 4) ﴿أُسْوَةٌ﴾ ﴿حَسَنَةٌ﴾ ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ : قرأ الكسائي (أُسْوَةٌ) بكسر الهمزة (إِسْوَةٌ) . وأمال ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَبَدَا﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي لكونها واوياً .

• (آية 5) ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 6) ﴿أُسْوَةٌ﴾ ﴿حَسَنَةٌ﴾ : قرأ الكسائي (أُسْوَةٌ) بكسر الهمزة (إِسْوَةٌ) . وأمال ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 7) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿مَوَدَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 8) ﴿يَنْهَاكُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.

• (آية 9) ﴿يَنْهَاكُمُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة.

• (آية 10) ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿وَاسْأَلُوا﴾ : قرأها الكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين الساكنة مع حذفها في الحالين (وَاسَلُوا) .

• (آية 11) ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

• (آية 13) ﴿الآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(61) ﴿سُورَةُ الصَّفِّ[1] مَدَنِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا أَرْبَعَةُ عَشَرٍ﴾

• (آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 5) ﴿مُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 6) ﴿عِيسَى﴾ (وقفاً) ، ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿سِحْرٌ﴾ : قرأها الكسائي بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء (سَاحِرٌ) .

• (آية 7) ﴿افْتَرَى﴾ ﴿يُدْعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 9) ﴿بِالْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 10) ﴿تِجَارَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

• (آية 12) ﴿طَيِّبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الحواريين . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 .

(2) سورة مدنية وقيل مكية وفي غيث النفع : مدنية في قول الجمهور . ينظر : التبصرة ص 358 .

- (آية 13) ﴿وَأُخْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿عِيسَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿أَنْصَارِي﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿طَائِفَةٌ﴾ (معاً) : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(62) ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرَ﴾

- (آية 2) ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 5) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْحِمَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿لِلصَّلَاةِ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيها لكونها من المستثنيات . ﴿الْجُمُعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 10) ﴿الصَّلَاةُ﴾ (تنويه) : لا أمالة للكسائي فيها لكونها من المستثنيات .
- (آية 11) ﴿تِجَارَةً﴾ ﴿التِّجَارَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

(63) ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرَ﴾

- (آية 2) ﴿جُنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿خُشُبٌ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الشين (خُشْبٌ)[1] . ﴿مُسَنَّدَةٌ﴾ : أمال الكسائي الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (يَحسِبون) . ﴿صَيْحَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿أَنَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .
- (آية 8) ﴿الْمَدِينَةِ﴾ ﴿الْعِزَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بإسكان الشين على أنه شبهه في الجمع ببدنه وبدن ودليله قوله تعالى : ﴿وَالْبدن جعلناها لكم لكم﴾ (الحج : 36) أو يكون أَرَادَ الضَّم فأسكن تَخْفِيفًا . وقرأها حفص بضم الشين على أنه أراد جمع الجمع كقولهم ثمار وثمر. ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 346 ، وإعراب القرآن للنحاس 258/4 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 709 .

- (آية 9) ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : قرأها **أبو الحارث** بإدغام اللام في الذال (**يَفعذَّلِكَ**) .

(64) ﴿سُورَةُ التَّغَابنِ مَدَنِيةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشَرٍ﴾

- (آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .
- (آية 6) ﴿وَاسْتَغْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿بَلَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿مُصِيبَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿فِتْنَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 18) ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(65) ﴿سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرٍ﴾

- (آية 1) ﴿الْعِدَّةَ﴾ ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث في (**الثلاثة**) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الباء (**بِيُوتِهِن**) . ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإدغام الدال في الظاء (**فقظَّلَم**) .
- (آية 2) ﴿الشَّهَادَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 3) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**) . ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ : قرأها **الكسائي** بتنوين (**بالغ**) ونصب راء (**أمره**) ، ويترتب عليه ضم الضمير (**بالغٌ أَمْرَهُ**)[2] . ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ : أدغم **الكسائي** الدال في الجيم (**قجَّعل**) .
- (آية 4) ﴿ثَلَاثَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿أُخْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿ءَاتَاهُ﴾ ﴿ءَاتَاهَا﴾ : قرأهما **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿قَرْيَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿عَاقِبَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) سورة مدنية على قول الأكثرين ، وفي غيث النفع بهامش السراج ص 266 قال ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء: مكية إلاَّ ثلاث آيات من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ إلى ﴿.... الْمُفْلِحُونَ﴾ .

(2) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل . الإتحاف ص 418 .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(66) ﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ[1] مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرٍ﴾

• (آية 1) ﴿مَرْضَاتَ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الضاد والألف إمالة محضة . وإذا وقف عليها وقف على هاء (مرضاه) .

• (آية 2) ﴿تَحِلَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

• (آية 3) ﴿عَرَّفَ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف الراء (عَرَفَ)[2] .

(آية 4) ﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ : أدغم الكسائي الدال في الصاد (فقصَّغت) . ﴿مَوْلَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة. ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء مدية (وَجَبْرَئِيلُ) . ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(آية 5) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 6) ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مَلَائِكَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 8) ﴿تَوْبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿عَسَى﴾ ﴿يَسْعَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 9) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

• (آية 10) ﴿امْرَأَتَ﴾ (معاً) : قرأهما الكسائي وقفاً بالهاء وأمال ما قبل هاء التأنيث فيهما إمالة محضة بخلاف ، والفتح مقدم . ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .

• (آية 11) ﴿امْرَأَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بخلاف والفتح مقدم . ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

• (آية 12) ﴿ابْنَتَ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة بلا خلاف عنه .

---

(1) وتسمى أيضاً سورة النبي ﷺ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 .

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 348 : (يقْرَأ بتَشْديد الرَّاء وتخفيفها ؛ فالحجة لمن خفف أنه أَرَادَ عرف بعضه من نَفسه وَغضب بِسَبَبِهِ وجازى عَلَيْهِ بِأَن طلق حَفْصَة تَطْلِيقَةً لإذاعتها مَا إئتمنها عَلَيْهِ من سره ، وَالْعرب تَقول لمن يسيء إِلَيْهَا أما وَالله لأعرفن لَك ذَلِك . وَالْحجّة لمن شدد أَنه أَرَادَ ترداد الْكَلَام فِي محاورة التَّعْرِيف فَشدد لذَلِك وَمَعْنَاهُ عرف بعض الحَدِيث وَأعْرض عَن بعضه وَاحْتج بِأَنَّهُ لَو كَانَ مخففاً لأتى بعده بالإنكار لِأَنَّهُ ضِدّه بِالْإِعْرَاضِ) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

﴿وَكُتُبِهِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (كِتَابِهِ) .

الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(67) ﴿سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾

- (آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 2) ﴿وَالْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا أمالة فيها للكسائي لكونها من المستثنيات . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 3) ﴿تَرَى﴾ (معاً) : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿تَفَاوُتٍ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو (تَفَوُّتٍ)[1] . ﴿هَلْ تَرَى﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (هَتَّرَى) .
- (آية 4) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 5) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ : أدغم الكسائي الدال في الزاي (وَلَقَزَّيَّنَّا) . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْيَ) .
- (آية 9) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام الدال في الجيم (قجَّاءنا) .
- (آية 11) ﴿فَسُحْقًا﴾ : قرأها الكسائي بضم الحاء (فَسُحُقًا)[2] .
- (آية 12) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 15) ﴿أَهْدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 25) ﴿مَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قال ابن زنجلة في حجة القراءات ص 715 : (**قَالَ سِيبَوَيْهِ فَاعل وَفعل بِمَعْنى وَاحِد تَقول ضاعف وَضعف وتعاهد وتعهد فعلى هَذَا الْقيَاس يكون تفَاوت وتفوت بِمَعْنى يُقَال تفَاوت الشَّيْء تَفَاوتاً وتفوت تفوتاً إِذا اخْتلف وَالْمعْنَى مَا ترى فِي خلقه السَّمَاء اخْتِلَافاً وَلَا اضطراباً قَالُوا وتفاوت أَجود لأَنهم يَقُولُونَ تفَاوت الْأَمر وَلَا يكادون يَقُولُونَ تفوت الْأَمر**) .

(2) قرأها الكسائي بضم الحاء ، وقرأها **حفص** بإسكان الحاء . وهما لغتان جيدتان . ينظر : معاني القراءات للأزهري للأزهري 79/3.

- (آية 27) ﴿زُلْفَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿سِيئَتْ﴾ ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأهما الكسائي بإشمام كسرة السين والقاف الضم .
- (آية 28) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتُمْ) . ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (مَعِيْ) . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ : قرأها الكسائي بياء الغيب (فَسَيَعْلَمُونَ) .
- (آية 30) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية (أَرَيتُمْ) .

(68) ﴿سُورَةُ الْقَلَمِ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾

- (آية 1) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ : أدغم الكسائي النون بالواو مع الغنة وصلاً .
- (آية 2) ﴿بِنِعْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 15) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿الْجَنَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿أَنِ اغْدُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم النون وصلاً (أَنُ اغْدُوا) .
- (آية 27) ﴿بَلْ نَحنُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في النون (بَنَّحنُ) .
- (آية 32) ﴿عَسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 39) ﴿بَالِغَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 43) ﴿خَاشِعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ذِلَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 48) ﴿نَادَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 49) ﴿نِعمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .
- (آية 50) ﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) وتسمى أيضاً سورة ن . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 .

● (آية 51) ﴿بِأَبْصَارِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(69) ﴿سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ خَمْسُونَ﴾

● (آية 1) ﴿الْحَاقَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 2) ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 3) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 4) ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الثاء (كذَّبثَّمُودُ) . ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

● (آية 5) ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 6) ﴿عَاتِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 7) ﴿وَثَمَانِيَةَ﴾ ﴿خَاوِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فَتَرَى﴾ (وقفاً) ، ﴿صَرْعَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (هَتَّرَى) ، وأمال (تَرَى) إمالة محضة. ﴿بَاقِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 9) ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلَهُ)[1] . ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 10) ﴿رَابِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 11) ﴿طَغَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة . ﴿الْجَارِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 12) ﴿تَذْكِرَةً﴾ ﴿وَاعِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 13) ﴿نَفْخَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) قرأها الكسائي بكسر القاف وفتح الباء على أَنه جعلهَا بِمَعْنى عِنْده وَمَعَهُ . وقرأها **حفص** بفتح القاف وإسكان الباء على أنه أَرَادَ وَمن تقدمه من أهل الْكفْر والضلال . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 351 .

- (آية 14) ﴿دَكَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿الْوَاقِعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 16) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْيَ) . ﴿وَاهِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿ثَمَانِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 18) ﴿لَا تَخْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿خَافِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿عِيشَةٍ﴾ ﴿رَاضِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿جَنَّةٍ﴾ ﴿عَالِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿دَانِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 24) ﴿الْخَالِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 27) ﴿الْقَاضِيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 28) ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (الآيتان 28 و 29) ﴿مَالِيَهْ ۜ ● هَلَكَ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بوجهين : السكت والإدغام .
- (آية 32) ﴿سِلْسِلَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 48) ﴿لَتَذْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 50) ﴿لَحَسْرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(70) ﴿سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 2) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿تَعْرُجُ﴾ : قرأها الكسائي بياء التذكير (يَعْرُجُ) . ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿سَنَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 7) ﴿وَنَرَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 11) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الميم (يَوْمَئِذٍ)[1] .
- (آية 15) ﴿لَظَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿نَزَّاعَةً﴾ : قرأها الكسائي برفع التاء (نزاعةٌ)[2] ، وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿لِلشَّوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿فَأَوْعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿ابْتَغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ : قرأها الكسائي بغير ألف على التوحيد (بشهادتهم)[3] .
- (آية 36) ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ : وقف الكسائي على اللام[4] .
- (آية 38) ﴿جَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 43) ﴿نُصُبٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح النون وإسكان الصاد (نَصْبٍ)[5] .
- (آية 44) ﴿خَاشِعَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿ذِلَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(71) ﴿سُورَةُ نُوحٍ عَلَيهِ السَّلامُ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 3) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بضم النون (أَنُ اعْبُدُوا) .
- (آية 4) ﴿مُسَمًّى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿وَوَلَدُهُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وَوُلْدُهُ) .
- (آية 26) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بفتح الميم على أَنه مُضَاف إِلَى غير مُتَمَكن مُضَاف إِلَى (إِذْ) وَإِذ مُبْهمَة وَمَعْنَاهُ يَوْم يكون كَذَا فَلَمَّا كَانَت مُبْهمَة أضيف إِلَيْهَا بني الْمُضَاف إِلَيْهَا على الْفَتْح . وقرأها **حفص** بِكَسْر الْمِيم على أصل الْإِضَافَة . ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص 723 .

(2) تراجع سورة النساء الآية 87 .

(3) لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل .

(4) تراجع سورة النساء الآية (78) .

(5) قرأها الكسائي بفتح النون وإسكان الصاد على أنه جعله ما نصب لهم كالعلم أو الغاية المطلوبة . قرأها **حفص** بضمتين على أنه أراد جمع نصب وَنصب كرهن وَرهن . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 353 .

● (آية 28) ﴿بَيْتِيَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الياء (بيتِيْ) .

(72) ﴿سُورَةُ الْجِنِّ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾

● (آية 3) ﴿تَعَالَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿صَاحِبَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 13) ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 16) ﴿الطَّرِيقَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 20) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : قرأها الكسائي بفتح القاف وألف بعدها على أنها فعل ماض (قَالَ) .

● (آية 27) ﴿ارْتَضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 28) ﴿وَأَحْصَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(73) ﴿سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾

● (آية 3) ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ : قرأها الكسائي وصلاً بضم الواو (أَوُ انْقُصْ) .

● (آية 6) ﴿نَاشِئَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 7) ﴿النَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 11) ﴿النَّعْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 13) ﴿غُصَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 16) ﴿فَعَصَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 19) ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 20) ﴿أَدْنَى﴾ ﴿مَرْضَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿وَطَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيهما لأنهما من المستثنيات.

(74) ﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ﴾

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الوحي . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

(2) سورة مكية ، وقيل إلَّا آيتين ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ والتي بعدها ، وقيل إلَّا ﴿إِنَّ رَبَّكَ ...﴾ إلى آخرها . ينظر : الإتحاف ص 426 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

- (آية 5) ﴿وَالرُّجْزَ﴾ : قرأها **الكسائي** بكسر الراء (**والرِّجْزَ**)[1] .
- (آية 10) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿لَوَّاحَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 30) ﴿تِسْعَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 31) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها **الدوري** بالإمالة المحضة . ﴿مَلَائِكَةً﴾ ﴿فِتْنَةً﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ : قرأها **الكسائي** بفتح الذال وبعدها ألف مع حذف الهمزة من (**أدبر**) وفتح الدال (**إذَا دَبَرَ**)[2] .
- (آية 35) ﴿لَإِحْدَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿رَهِينَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 47) ﴿أَتَانَا﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 48) ﴿شَفَاعَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 49) ﴿التَّذْكِرَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 50) ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 51) ﴿قَسْوَرَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

---

(1) قرأها **الكسائي** بالكسر على أنه جعل (**والرجز**) العذاب ، والمعنى أنه أُمر أن يهجر ما يحل العذاب من أجله ، والتقدير : وذا الرِّجز فاهجر ، وهو صنم ، وحسن إضافة الصنم إلى العذاب ، لأن عبادته تؤدي إلى العذاب . وقيل هما لغتان في العذاب . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 210/4 .

(2) قرأها **الكسائي** (**إذا دَبَرَ**) بفتح الذال ظرفاً لما يستقبل من الزمان وبفتح الدال في دبر على وزن (ضرب) وهما لغتان بمعنى يقال (دبر الليل) و(أدبر الليل) وقيل (أدبر) تولى ، ودبر (انقضى) والرسم القرآني يحتمل الحالتين . وقرأها **حفص** بإسكان الذال ظرفاً لما مضى من الزمان و﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن (أكرم) . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص 427 ، وقال النحاس في إعراب القرآن :48/5 : (**وأكثر أهل اللغة (إذا) للمستقبل ، و(إذ) للماضي**) .

- (آية 52) ﴿يُؤْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿مُنَشَّرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 53) ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 54) ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 56) ﴿التَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْمَغْفِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(75) ﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 2) ﴿اللَّوَّامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 3) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (أَيَحْسِبُ) .
- (آية 4) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿بَصِيرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿أَلْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام اللام في التاء (بَتُّحِبُّونَ) . ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿الْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 22) ﴿نَاضِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿نَاظِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 24) ﴿بَاسِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 25) ﴿فَاقِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 27) ﴿وَقِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام القاف الضم . ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ : لا سكت عند الكسائي ، وقرأها بالإدغام وصلاً .
- (آية 31) ﴿صَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 33) ﴿يَتَمَطَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿أَوْلَى﴾ ﴿فَأَوْلَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 35) ﴿أَوْلَى﴾ ﴿فَأَوْلَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (أَيَحْسِبُ) . ﴿سُدًى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة وقفاً .
- (آية 37) ﴿يُمْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالتاء بدلاً من الياء (تُمْنَى) مع إمالتها إمالة محضة .
- (آية 38) ﴿عَلَقَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿فَسَوَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿وَالْأُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 40) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(76) ﴿سُورَةُ الإِنْسَانِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلاثُونَ﴾

- (آية 1) ﴿أَتَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿سَلاسِلاْ﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين وصلاً (سَلَاسِلًا) ، ووقفاً بإبدال التنوين ألفاً (سَلَاسِلا) .
- (آية 11) ﴿فَوَقَاهُمُ﴾ ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿نَضْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 12) ﴿وَجَزَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿جَنَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿وَدَانِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿بِآنِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿فِضَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿قَوَارِيرَا﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين وصلاً (قواريرًا) ، ووقفاً بإبدال التنوين ألفاً (قواريرا) .
- (آية 16) ﴿قَوَارِيرَا﴾ : قرأها الكسائي بالتنوين وصلاً (قواريرًا) ، ووقفاً بإبدال التنوين ألفاً (قواريرا) . ﴿فِضَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 18) ﴿تُسَمَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) سورة مكية ، أو مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

● (آية 21) ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ : قرأها الكسائي بخفضهما (خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)[1] . ﴿فِضَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَسَقَاهُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 25) ﴿بُكْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 27) ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 29) ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(77) ﴿سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا خَمْسُونَ﴾

● (آية 14) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 20) ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام القاف في الكاف فله فيها وجهان :

الأول : إدغام ناقص ببقاء صفة الاستعلاء .

والثاني : إدغام كامل بذهاب ذات الحرف والصفة وهو رأي الجمهور .

● (آية 21) ﴿قَرَارٍ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 23) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الدال (فَقَدَّرْنَا) .

● (آية 33) ﴿جِمَالَتٌ﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالهاء (جِمَالَه) وأمال ما قبل هاء التأنيث إمالة محضة من غير خلاف.

● (آية 41) ﴿وَعُيُونٍ﴾ : قرأها الكسائي بكسر العين (وعِيُون) .

● (آية 48) ﴿قِيلَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة القاف الضم .

الْجُزْءُ الثَّلاثُونَ

(78) ﴿سُورَةُ النَّبَأِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾

---

(1) قرأها الكسائي بخفضهما، فـ (خضر) نعت لـ (سندس) وفيه وصف المفرد بالجمع ، وأجازه الأخفش وأجيب عنه عنه بأنه اسم جنس ، وقيل جمع لـ (سندس) واسم الجنس يوصف بالجمع كما في قوله تعالى : ﴿السحاب الثقال﴾ ، وإستبرق نسق على سندس . ينظر : الإتحاف ص 430 .

(2) سورة مكية ، وقيل إلاَّ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ....﴾ . ينظر : الإتحاف ص 430 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ص 34 .

- (آية 20) ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في السين (فَكَانَسَّرَابًا) .
- (آية 35) ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف الذال (كِذَابًا) .
- (آية 37) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ : قرأ الكسائي (رَبِّ) بخفض الباء ، ورفع (الرحمن)[1] .
- (آية 38) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(79) ﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 6) ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 7) ﴿الرَّادِفَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 8) ﴿وَاجِفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿خَاشِعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 10) ﴿الْحَافِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 11) ﴿أَءِذَا﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الأولى على الإخبار (إذا) . ﴿نَخِرَةً﴾ : قرأها الكسائي بألف بعد النون (نَاخِرَةً)[2] . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿كَرَّةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿خَاسِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿زَجْرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿وَاحِدَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿أَتَاكَ﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿نَادَاهُ﴾ ، ﴿طُوًى﴾ (وقفاً) : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قرأها الكسائي بخفض الأول ورفع الثاني على أنه جعل الأول بدلاً ، وجعل الثاني مستأنفاً والخبر قوله تعالى ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ﴾ لأن الهاء التي في (منه) عائدة عليه . وقرأها حفص بخفض الإثنين على أنه أبدلهما من قوله تعالى ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ﴾ رب السَّمَوَات والأرض الرَّحْمَن. ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 362 .

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 362 : **(يقْرَأ بِإِثْبَات الالف وحذفها فالحجة لمن اثْبتْ انه اراد عظاما عَارِية من اللَّحْم مجوفة وَالْحجّة لمن حذف انه اراد بالية قد صَارَت تُرَابا وَقيل هما لُغَتَانِ مثل طمع وطامع والاجود اثبات الالف ليُوَافق اللَّفْظ مَا قبلهَا وَبعدهَا من رُؤُوس الْآي)** .

- (آية 17) ﴿طَغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿تَزَكَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿فَتَخْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿فَأَرَاهُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْآيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 21) ﴿وَعَصَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 22) ﴿يَسْعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿فَنَادَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 24) ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَالْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 26) ﴿لَعِبْرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿لِمَنْ يَخْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 27) ﴿بَنَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 28) ﴿فَسَوَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 29) ﴿ضُحَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 30) ﴿دَحَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 31) ﴿وَمَرْعَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 32) ﴿أَرْسَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 34) ﴿الطَّامَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْكُبْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 35) ﴿سَعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 36) ﴿يَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 37) ﴿طَغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 38) ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 39) ﴿الْمَأْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

- (آية 40) ﴿وَنَهَى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْهَوَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 41) ﴿الْجَنَّةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْمَأْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 42) ﴿السَّاعَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم . ﴿مُرْسَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 43) ﴿ذِكْرَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 44) ﴿مُنْتَهَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 45) ﴿يَخْشَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 46) ﴿عَشِيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿ضُحَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(80) ﴿سُورَةُ عَبَسَ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ﴾

- (آية 1) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿الْأَعْمَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿يَزَّكَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾ : قرأها الكسائي برفع العين (فَتَنْفَعُهُ)[2] . ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 5) ﴿اسْتَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿تَصَدَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿يَزَّكَّى﴾ : أمالها الكسائي إمالة محضة .
- (آية 8) ﴿يَسْعَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) . ﴿يَخْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿تَلَهَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿مُكَرَّمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) وتسمى أيضاً سورة السفرة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 35 .

(2) بالرفع معطوفة على (يذكر) .

- (آية 14) ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ ﴿مُطَهَّرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 15) ﴿سَفَرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 16) ﴿بَرَرَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 19) ﴿نُطْفَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 31) ﴿وَفَاكِهَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 33) ﴿الصَّاخَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 38) ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 39) ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 40) ﴿غَبَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 41) ﴿قَتَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 42) ﴿الْكَفَرَةُ﴾ ﴿الْفَجَرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .

(81) ﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 8) ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿نُشِرَتْ﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الشين (نُشِّرَتْ) .
- (آية 12) ﴿سُعِّرَتْ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف العين (سُعِرَتْ) .
- (آية 13) ﴿الْجَنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 16) ﴿الْجَوَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿قُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف في الحالين .

● (آية 24) ﴿بِضَنِينٍ﴾ : قرأها الكسائي إبدال الضاد ظاءً (بظنين)[1].

(82) ﴿سُورَةُ الانْفِطَارِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعُ عَشَرَةَ﴾

● (آية 7) ﴿فَسَوَّاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿صُورَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 9) ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (بتُّكَذِّبون) .

● (آية 17) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 18) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(83) ﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَلاثُونَ﴾

● (آية 7) ﴿الْفُجَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 13) ﴿تُتْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 14) ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ : قرأها الكسائي بعدم السكت مع إدغام اللام بالراء من غير غنة (برَّان) ، وأمال فتحة الراء والألف في (رَانَ) إمالة محضة .

● (آية 18) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 19) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 22) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 24) ﴿نَضْرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

● (آية 26) ﴿خِتَامُهُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الخاء وبعدها ألفا ثم تاء مفتوحة فميم مضمومة (خَاتَمُهُ)[1] .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 364 : (**يقْرَأ بالضاد والظاء فَوجه الضَّاد يُرَاد بِهِ مَا هُوَ بخيل بخيل ، وَوجه الظَّاء يُرَاد بِهِ مَا هُوَ بمتهم . والغيب هَا هُنَا مَا غَابَ عَن المخلوقين واستتر مِمَّا أوحى الله عز وَجل اليه واعلمه بِهِ**) .

(2) سورة مكية : وقيل : إنها مدنية ، وزاد في غيث النفع بهامش السراج ص 282 فقال : (**إما لأنها نزلت بهما أو أو بينهما أو بعضها مكي وبعضها مدني**) ، وقيل إلَّا ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا .....﴾ فمكي . ينظر : الإتحاف ص 435 .

● (آية 31) ﴿أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً . ﴿فَكِهِينَ﴾ : قرأها الكسائي بإثبات ألف بعد الفاء (فاكهين) .

● (آية 34) ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

● (آية 36) ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ : أدغم الكسائي اللام بالثاء (هثُّوِّبَ) .

(84) ﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ﴾

● (آية 12) ﴿وَيَصْلَى﴾ : قرأها الكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مع الإمالة المحضة (وَيُصَلَّى)[2] .

● (آية 15) ﴿بَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 19) ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الباء (لَتَرْكَبَنَّ)[3] .

● (آية 21) ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ﴾ : قرأها الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً ، وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً .

(85) ﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ﴾

● (آية 5) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (وَهْوَ) .

● (آية 15) ﴿الْمَجِيدُ﴾ : قرأها الكسائي بخفض الدال (الْمَجِيدِ)[1] .

---

(1) قَرَأَها الْكسَائي بِالْألف بَين الْخَاء التَّاء وَفتح التَّاء ، وَقَرَأَها **حفص** بِكَسْر الْخَاء وَبعد التَّاء ألف والحجة فِي ذَلِك أَن الْمَعْنى فِي ذَلِك آخِره مسك كَأَنَّهُ إِذا شرب أحدهم الكأس وجد آخر شرابه مسكا وختام كل شَيْء آخِره أَي آخر مَا يجدونه رَائِحَة الْمسك وَهُوَ مصدر خَتمه يختمه ختماً وختاماً . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 754 ، والإتحاف ص 435 .

(2) قرأها الكسائي بِضَم الْيَاء وَفتح الصَّاد وَتَشْدِيد اللَّام على أنه أراد بذلك دوَام الْعَذَاب عَلَيْهِم وَدَلِيله قَوْله تعالى : ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (الواقعة 94) لَان وَزنهَا تفعلة وتفعلة لَا تَأْتِي الَّا مصدراً لـ (فعلته) بتَشْدِيد الْعين كَقَوْلِك عزيته تَعْزِيَة . وقرأها **حفص** بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام على أنه أخذه من صلى يُصَلِّي فَهُوَ صال وَدَلِيله قَوْله تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (الصافات 163) والسعير فِي اللُّغَة شدَّة حر النَّار وَسُرْعَة توقدها . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 366، والإتحاف ص 436 ، وإعراب القرآن للنحاس 117/5.

(3) قرأها الكسائي بالفتح مخاطبة للواحد وبني الفعل مع النون على الفتح لخفّته ، وأكثر أهل التفسير يقولون : المخاطبة للنبي صلّى الله عليه وسلّم ، ومنهم من يقول المخاطبة لجميع الناس . وقرأها **حفص** بضم الباء مخاطبة للجماعة والضمة تدلّ على الواو المحذوفة ، وليركبن إخبار عن جماعة لأن بعده وقبله ذكر من يؤتى كتابه بيمينه . ينظر : إعراب القرآن للنحاس 118/5 .

● (آية 17) ﴿أَتَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(86) ﴿سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبعُ عَشْرَةَ﴾

● (آية 2) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 4) ﴿لَمَّا﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف الميم (لَمَا) .

● (آية 9) ﴿تُبْلَى﴾ : قرأها الكسائي وقفاً بالإمالة المحضة .

● (آية 10) ﴿قُوَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

● (آية 17) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة .

(87) ﴿سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلالُهُ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا تِسعُ عَشْرَةَ﴾

● (آية 1) ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 2) ﴿فَسَوَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 3) ﴿قَدَّرَ﴾ : قرأها الكسائي بتخفيف الدال (قَدَرَ) . ﴿فَهَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 4) ﴿الْمَرْعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 5) ﴿أَحْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 6) ﴿تَنْسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 7) ﴿يَخْفَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 8) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 9) ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 10) ﴿يَخْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 11) ﴿الْأَشْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

● (آية 12) ﴿يَصْلَى﴾ (وقفاً) ، ﴿الْكُبْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 367 : (**يقْرَأ بِكَسْر الدَّال وَضمّهَا فالحجة لمن قَرَأَهُ بالخفض أنه جعله وَصفاً للعرش وَمعنى الْمجِيد الرفيع ودليه قَوْله تَعَالَى ﴿رفيع الدَّرَجَات ذُو الْعَرْش﴾ وَالْحجّة لمن قَرَأَهُ بِالرَّفْع أنه جعله نعتاً لله عز وجلّ مردوداً على قَوْله ﴿وَهُوَ الغفور الْوَدُود الْمجِيد ذُو الْعَرْش﴾ فَأَخَّرَهُ ليُوَافق رُؤُوس الْآي وَدَلِيله انه حميد مجيد واما قَوْله بل هُوَ قرأن مجيد فَلَا خلاف فِي رَفعه**) .

(2) سورة مكية ، وعن الضحاك أنها مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 .

- (آية 13) ﴿يَحْيَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿تَزَكَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿فَصَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ : أدغم الكسائي اللام في التاء (بتُّؤثرون) . ﴿الْحَيَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيها لكونها من المستثنيات . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿وَأَبْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿الْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿وَمُوسَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(88) ﴿سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿أَتَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 2) ﴿خَاشِعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 3) ﴿عَامِلَةٌ﴾ ﴿نَاصِبَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿تَصْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿حَامِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 5) ﴿تُسْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿ءَانِيَةٍ﴾ : يجوز فيها وجهان للكسائي : **الأول** : أمالة الياء التي قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . **والثاني** : إمالتها مع هاء التأنيث معاً[1].
- (آية 8) ﴿نَاعِمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿رَاضِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿جَنَّةٍ﴾ ﴿عَالِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 11) ﴿لَاغِيَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 658 .

- (آية 12) ﴿جَارِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 14) ﴿مَوْضُوعَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 15) ﴿مَصْفُوفَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 16) ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 23) ﴿تَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(89) ﴿سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾

- (آية 3) ﴿وَالْوَتْرِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر الواو (وَالْوِتْرِ)[2] .
- (آية 15) ﴿ابْتَلَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿ابْتَلَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 23) ﴿وَجِاْىءَ﴾ : قرأها الكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم . ﴿وَأَنَّى﴾ ﴿الذِّكْرَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 25) ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الذال (يُعذَّبُ) .
- (آية 26) ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الثاء (يُوثَقُ)[3].

---

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 438 .

(2) قرأها الكسائي بكسر الراء على أَنه جعل الشفع الزَّوْج وهما آدم وحواء وَالْوتر الْفَرد وَهُوَ الله عز وَجل ، وَقيل بل الشفع مَا ازدوج من الصَّلَوَات كالغداة وَالظّهْر وَالْعصر وَالْوتر مَا انْفَرد مِنْهَا كَصَلَاة الْمغرب وركعة الْوتر . وَقيل الْفَتْح وَالْكَسْر فِيهِ اذا كَانَ بِمَعْنى الْفَرد لُغَتَانِ فصيحتان مثل الجِسر والجَسر، فالفتح لاهل الْحجاز ، وَالْكَسْر لتميم ، فَأَما من الترة والذحل فبالكسر لَا غير وَهُوَ الْمُطَالبَة بِالدَّمِ وَلَا يسْتَعْمل فِي غَيره . وقرأها **حفص** بفتح الراء على أنه طابق بَين لفظ الشفع وَلَفظ الْوتر . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص 369 ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص 761 .

(3) قرأها الْكسَائي بِفَتْح الذَّال في ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ وفتح الثاء في ﴿وَلَا يوثق﴾ فالْمَعْنى لَا يعذب أحد يَوْم الْقِيَامَة كَمَا كَمَا يعذب الْكَافِر . وقرأها **حفص** ﴿لَا يُعذِّب عَذَابه أحد ● وَلَا يوثق﴾ بِكَسْر الذَّال والثاء ، والْمَعْنى لَا يعذِّب عَذَاب الله أحد وَلَا يوثق وثاق الله أحد ، أَي لَا يعذِّب أحد فِي الدُّنْيَا مثل عَذَاب الله فِي الْآخِرَة . قَالَ الْحسن : **(قد علم الله أَن فِي الدُّنْيَا عذَاباً ووثاقاً فَقَالَ فَيَوْمئِذٍ لَا يعذب عَذَابه أحد فِي الدُّنْيَا وَلَا يوثق وثَاقه أحد فِي الدُّنْيَا)** .

- (آية 27) ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 28) ﴿رَاضِيَةً﴾ ﴿مَرْضِيَّةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(90) ﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾

- (آية 5) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (أَيَحسِبُ) .
- (آية 7) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها الكسائي بكسر السين (أَيَحسِبُ) .
- (آية 11) ﴿الْعَقَبَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 12) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْعَقَبَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 13) ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الكاف ونصب (رقبةٍ) فتقرأ (فَكَّ رَقَبَةً) وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف .
- (آية 14) ﴿إِطْعَامٌ﴾ : قرأها الكسائي بفتح الهمزة والميم من غير تنوين وحذف الألف بعد العين (أَطْعَمَ) . ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 15) ﴿مَقْرَبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 16) ﴿مَتْرَبَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 17) ﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 18) ﴿الْمَيْمَنَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 19) ﴿الْمَشْأَمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 20) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ : قرأها الكسائي بإبدال الهمزة بواو ساكنة (موصدة) . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(91) ﴿سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسُ عَشْرَةَ﴾

- (آية 1) ﴿وَضُحَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿تَلَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

وَقَالَ الزّجاج : (من قَرَأَ (يعذب) فَالْمَعْنى لَا يتَوَلَّى يَوْم الْقِيَامَة عَذَاب الله أحد ، الْملك يَوْمئِذٍ لَهُ وَحده) . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 763 .

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية نزلت عام الفتح . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف 439 .

- (آية 3) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿جَلَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة.
- (آية 4) ﴿يَغْشَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿بَنَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿طَحَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿سَوَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿وَتَقْوَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿زَكَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿زَكَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ : قرأها الكسائي بإدغام التاء في الثاء (كَذَّبَثَّمُود) . ﴿بِطَغْوَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿أَشْقَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿وَسُقْيَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿فَسَوَّاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿عُقْبَاهَا﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(92) ﴿سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ﴾

- (آية 1) ﴿يَغْشَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿تَجَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿وَالْأُنْثَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿لَشَتَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿أَعْطَى﴾ ﴿وَاتَّقَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿لِلْيُسْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿وَاسْتَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿لِلْعُسْرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 440 .

- (آية 11) ﴿تَرَدَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿لَلْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿لَلْآخِرَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
﴿وَالْأُولَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿تَلَظَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿يَصْلَاهَا﴾ ﴿الْأَشْقَى﴾ : قرأهما الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 16) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 17) ﴿الْأَتْقَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 18) ﴿يَتَزَكَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 19) ﴿نِعمَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿تُجْزَى﴾:
قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 20) ﴿الْأَعْلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 21) ﴿يَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .

(93) ﴿سُورَةُ الضُّحَى مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾

- (آية 1) ﴿وَالضُّحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 2) ﴿سَجَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 3) ﴿قَلَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿لَلْآخِرَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف . ﴿الْأُولَى﴾
: قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 5) ﴿فَتَرْضَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿فَآوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿فَهَدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿فَأَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿بِنِعْمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(94) ﴿سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾

لا خلاف فيها .

(95) ﴿سُورَةُ التِّينِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾

لا خلاف فيها .

(96) ﴿سُورَةُ العَلَقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾

- (آية 6) ﴿لَيَطْغَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها الكسائي بإمالة فتحة الراء والهمزة والألف إمالة محضة . ﴿اسْتَغْنَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 8) ﴿الرُّجْعَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 9) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتَ) . ﴿يَنْهَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 10) ﴿صَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتَ) . ﴿الْهُدَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 12) ﴿بِالتَّقْوَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 13) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها الكسائي بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتَ) . ﴿وَتَوَلَّى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 14) ﴿يَرَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 15) ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 16) ﴿نَاصِيَةٍ﴾ ﴿كَاذِبَةٍ﴾ ﴿خَاطِئَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث في (الثلاثة) وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 18) ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(97) ﴿سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾

- (آية 1) ﴿لَيْلَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 2) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿لَيْلَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

---

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية ، وذكر الواحدي أنها سورة نزلت بالمدينة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ص 38 ، والإتحاف 442 .

- (آية 3) ﴿لَيْلَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 5) ﴿مَطْلَعِ﴾ : قرأها الكسائي بكسر اللام (مَطْلِعِ) .

(98) ﴿سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾

- (آية 1) ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 2) ﴿مُطَهَّرَةً﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 3) ﴿قَيِّمَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 4) ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 5) ﴿الصَّلَاةَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ (تنويه) : لا إمالة للكسائي فيهما لكونهما من المستثنيات . ﴿الْقَيِّمَةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿نَارِ﴾ : قرأها الدوري بالإمالة المحضة . ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 1) ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(99) ﴿سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾

- (آية 5) ﴿أَوْحَى﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 7) ﴿ذَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 8) ﴿ذَرَّةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.

(100) ﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيَّةٌ[3] وَآيَاتُهَا إِحدَى عَشْرَةَ﴾

---

(1) قال المكي في التبصرة ص 387 : (**مدنية كما في المصاحف ، وقيل مكية بإجماع كما في (الغيث)**) ، وقال في في التحقيق ص 38 : (**مكية**) .

(2) جاء في (غيث النفع) بهامش (السراج ص 297) أنها مدنية في قول قتادة ومقاتل وفي المصاحف اليوم أنها مدنية مدنية ، وقيل : مكية ، وفي (روح المعاني 434/9) أنها مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعطاء . وقال صاحب تحقيق البيان : إنها مكية . ينظر : التبصرة ص 388 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ..

(3) قيل إنها مدنية وهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين ، وقيل إنها مكية وهذا قول قتادة . ينظر التبصرة ص 387 . وفي المصاحف اليوم أنها مكية . وقال في تحقيق البيان ص 38 : إنها مكية .

لا خلاف فيها .

(101) ﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إحدى عَشْرة﴾

- (آية 1) ﴿الْقَارِعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 2) ﴿الْقَارِعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم.
- (آية 3) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة . ﴿الْقَارِعَةُ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه ، والفتح مقدم .
- (آية 7) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها الكسائي بإسكان الهاء (فَهْوَ) . ﴿عِيشَةٍ﴾ ﴿رَاضِيَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿هَاوِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 10) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 11) ﴿حَامِيَةٌ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(102) ﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾

- (آية 1) ﴿أَلْهَاكُمْ﴾ : قرأها الكسائي بالإمالة المحضة .
- (آية 6) ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ : قرأها الكسائي بضم التاء (لَتُرَوُنَّ) .

(103) ﴿سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾

لا خلاف فيها .

(104) ﴿سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ﴾

- (آية 1) ﴿هُمَزَةٍ﴾ ﴿لُمَزَةٍ﴾ : أمال الكسائي ما قبل هاء التأنيث فيهما وقفاً إمالة محضة بلا خلاف.
- (آية 2) ﴿جَمَعَ﴾ : قرأها الكسائي بتشديد الميم (جَمَّعَ)[2] .

---

(1) سورة مكية وقال البخاري مدنية . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 .

(2) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 375 : **(يقْرَأ بتَشْديد الْمِيم وتخفيفها فالحجة لمن شدد أنه أراد تكْرَار الْفِعْل ومداومة الْجمع ، وَالْحجّة لمن خفف أنه أراد جمعاً وَاحِدًا لمَال وَاحِد)** .

- (آية 3) ﴿يَحْسَبُ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .
- (آية 4) ﴿الْحُطَمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 5) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة . ﴿الْحُطَمَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 6) ﴿الْمُوقَدَةُ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 7) ﴿الْأَفْئِدَةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 8) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بإبدال الهمزة بواو ساكنة (**موصدة**) . وأمال ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .
- (آية 9) ﴿عَمَدٍ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم العين والميم (**عُمُدٍ**)[1] . ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(105) ﴿سُورَةُ الْفِيلِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾

- (آية 4) ﴿بِحِجَارَةٍ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بخلاف عنه والفتح مقدم.

(106) ﴿سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾

- (آية 2) ﴿رِحْلَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(107) ﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ﴾

- (آية 1) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها **الكسائي** بحذف الهمزة الثانية في الحالين (أَرَيْتَ) .

(108) ﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلَاثٌ﴾

لا خلاف فيها .

---

(1) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص 376 : (**يقْرَأ بِضَم الْعين وَالْمِيم وفتحهما فالحجة لمن ضم أنه أنه جعله جمع عماد فَقَالَ عمد وَدَلِيله جِدَار جدر ، وَالْحجّة لمن فتح أنه جعله جمع عَمُود فَقَالَ عمد كَمَا قَالُوا اديم وادم وافيق وَافق فَإِن قيل فإن ذَلِك بِالْوَاو وَهَذَانِ بِالْيَاءِ فَكيف اتفقَا فَقل لِاتِّفَاق حُرُوف الْمَدّ واللين فِي مَوضِع وَاحِد ألا ترى أنك تَقول فرَاش وفرش وعمود وَعمد وسرير وسرر فيتفق لفظ الْجمع وإن كَانَت ابنية الْوَاحِد مُخْتَلفَة لِاتِّفَاق حُرُوف الْمَدّ واللين فِي مَوضِع وَاحِد**) .

(2) قال الجمهور هي مكية وقيل مدنية . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 .

(109) ﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا سِتٌ﴾

● (آية 4) ﴿وَلِيَ﴾ : قرأها **الكسائي** بإسكان الياء (وليْ) .

(110) ﴿سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَةٌ[2] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾

لا خلاف فيها .

(111) ﴿سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾

● (آية 2) ﴿أَغْنَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 3) ﴿سَيَصْلَى﴾ : قرأها **الكسائي** بالإمالة المحضة .

● (آية 4) ﴿حَمَّالَةَ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(112) ﴿سُورَةُ الإِخْلاصِ مَكِيَّةٌ[3] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾

● (آية 4) ﴿كُفُواً أَحدٌ﴾ : قرأها **الكسائي** بضم الفاء وإبدال الواو همزاً (كُفُؤاً) .

(113) ﴿سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِيَّةٌ[4] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾

لا خلاف فيها .

(114) ﴿سُورَةُ النَّاسِ مَكِيَّةٌ[5] وَآيَاتُهَا سِتٌ﴾

● (آية 6) ﴿الْجِنَّةِ﴾ : أمال **الكسائي** ما قبل هاء التأنيث وقفاً إمالة محضة بلا خلاف .

(انتهى فرش المصحف على قراءة إبي الحسن الكسائي براوييه والحمد لله رب العالمين)

---

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : الإتحاف ص 444 .

(2) سورة مدنية ، قال أبو عمرو أنها نزلت في أواسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع . ينظر : الإتحاف ص 445 ، 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 .

(3) مكية من قول الحسن ومجاهد وقتادة ، ومدنية في قول ابن عباس وغيره . ينظر : الإتحاف ص 445 .

(4) سورة مكية ، وقيل مدنية ، وهو الصحيح . ينظر : الإتحاف ص 445 ، شرح طيبة النشر 146/6 .

(5) مكية وقيل مدنية . الإتحاف ص 446 ، شرح طيبة النشر 148/6 .

المبحث الثاني

بَابُ التَّكْبِيـــرِ ، ختم القرآن ، دعاء الختم

المطلب الأول

سبب التكبير، حكمه، إجازته في الصلاة، التكبير في قراءة الكسائي، صيغته، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير

سبب التكبير:

يعود سبب التكبير إلى أن الوحي (عليه السلام) أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله (ﷺ) أياماً، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً وكراهية: إن رب مُحَمَّد ودعه وقلاه – أي أبغضه وهجره – فنزل جبريل (عليه السلام) على النبي (ﷺ) بسورة ﴿**وَالضُّحى** • **وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى**﴾ إلى آخرها، فقال المصطفى (صلى الله عليه وسلم) عند قراءة جبريل للسورة (**الله أكبر**) تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار الذين قالوا إن ربه ودعه وقلاه، وأُلحقت سورة (**الضحى**) بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى، فكان التكبير آخر قراءة جبريل (عليه السلام) وأول قراءة النبي (ﷺ)[1] .

لهذا قال الإمام الشافعي (رحمه الله) للبزّي – الراوي الثاني لابن كثير القارئ- الذي صلى خلفه في إحدى الختمات: (**إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك** ﷺ)[2].

---

(1) ينظر : الملخص المفيد في علم التجويد ص 189 مقتبساً من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ مُحَمَّد بكر نصر ص 222 (بتصرف) ، وكتاب المهذب في القراءات وتوجيهها من طريق طيبة النشر للدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد محيسن 346/2.

(2) ينظر : إبراز المعاني لابن شامة 736/1، والإتحاف ص 446 ، والنشر : 318/2 . إسناد الداني عن البزي عن الإمام الشافعي .

حكمه :

اتفق العلماء على أن التكبير ليس بقرآن ، وإنما هو ذكر جليل، أثبته الشرع على وجه التمييز بين سور القرآن لا سيما قبل سورة (الضحى)، كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة، ولذلك لم يرسم في جميع المصاحف العثمانية وغيرها [1].

والتكبير سنة مأثورة ثابتة منقولة عن رسول الله (ﷺ)، فقد روي عن البزّي بأسانيد متعددة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت **(والضحى)** قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلما بلغت **(والضحى)** قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أُبيّ أنه قرأ على النبي (ﷺ) فأمره بذلك[2].

قال ابن الجزري (رحمه الله): **(لم يرفع أحد حديث التكبير إلَّا البزِّي وسائر الناس رووه موقوفاً على ابن عباس ومجاهد وغيرهما)**[3] .

قال البزّي: **(قال لي الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)**[1]. فكلام الشافعي (رحمه الله) يدل دلالة واضحة على أن التكبير ثابت عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقوله هذا لا يدل على الوجوب إنما يدل على الندب والاستحباب.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 673 .

(2) رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين: 344/3، وقال حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجه البخاري ومسلم. وقد علق عليه أبو إسحاق الحويني كما هو في موقع **(ملتقى أهل الحديث)** بقوله **(قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي في (التلخيص) بقوله: البزي قد تكلم فيه، وقال أيضاً في (الميزان 145/1): هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي. وقال ابن كثير في تفسيره 445/8: فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرزاي، وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث، قلت: كذا قال ابن كثير إن البزي تفرد به، وليس كما قال، فقد تابعه الشافعي قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين بسنده سواء. أخرجه أبو يعلى الخليلي في (الإرشاد) ص 427، 428، قال: حدثنا جدي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا الشافعي به، وأشار ابن كثير إلى هذه الرواية فقال: (وحكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في (شرح الشاطبية) عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال له: أحسنت وأصبت السنة)، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث).**

(3) ينظر: تقريب النشر ص 206.

فلا يجوز إنكار التكبير كما قال ابن الجزري (رحمه الله) في النشر: (**ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي (ﷺ) وعن أصحابه والتابعين وغيرهم**)[2] .

وقال ابن الجزري أيضاً في تقريب النشر: (**وهو في الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال في صلاة كانت أو غيرها، شاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض وتواتر، وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر الأمصار، ولهم في ذلك أحاديث وردت مرفوعة وموقوفة**)[3].

وحكى أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبّر هذا التكبير في الصلاة، فقال: (**أحسنت وأصبت السنة**)، وهذا دليل على صحة حديث البزّي (رحمه الله تعالى)[4].

وقال أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت 398 هـ): (**وهذه سنة مأثورة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن الصحابة والتابعين، وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزّي ولا غيره**)[5].

وقال الشيخ مُحَمَّد مكي نصر: (**اعلم أن التكبير سنة عند ختم القرآن**)[6].

وقال أبو الفتح فارس بن أحمد (ت 401 هـ): (**لا نقول: إنه لابد لمن ختم أن يفعله، لكن من فعله فحس ، ومن لم يفعله فلا حرج عليه، وهو سنة مأثورة عن رسول الله (ﷺ) وعن الصحابة والتابعين. قلت: أما ما هو عن النبي (ﷺ) فإني قرأت القرآن على الشيخ الإمام العلَّامة أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على الشيخ الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت على الإمام أبي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت (والضحى)، قال: قرأت القرآن على الإمام ولي الله أبي القاسم بن فيرة الشاطبي بمصر، فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، (ح) وقرأت القرآن على الإمام قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها، فلما**

---

(1) ينظر: الإتحاف ص 446، والنشر 318/2، والبدور الزاهرة للقاضي ص 673، إسناد الداني عن البزي عن الإمام الشافعي.

(2) ينظر: النشر 320/2.

(3) ينظر: تقريب النشر ص 206.

(4) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير 522/4.

(5) ينظر: النشر 307/2.

(6) ينظر: نهاية القول المفيد في علم التجويد ص 223.

بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي مُحَمَّد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي مُحَمَّد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن أيوب بن نوح الغافقي الأندلسي بها فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قالا أعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الإمام أبي الحسن علي بن مُحَمَّد ابن هذيل بالأندلس فلما بلغنا (والضحى) كبرنا، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي بالأندلس فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالأندلس، فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على أبي بكر مُحَمَّد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على أبي ربيعة مُحَمَّد بن إسحاق الربعي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على أبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم بن بزة البزِّي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرَّت، قال: قرأت القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرَّت). ثم ذكر سنده (رحمه الله) إلى النبيّ (ﷺ) في إثبات التكبير، ثم قال: **(هذا حديث جليل، وقع لنا عالياً جداً، بيننا وبين البزّي فيه من طريق المخلص سبعة رجال)**[1].

وقال الشيخ عبد الفتاح المرصفي: **(أما حكمه فإنه سنة مطلقاً سواء أكان ذلك في الصلاة أم خارجها ويسن الجهر به عند ختم القرآن الكريم وفي الصلاة أيضاً في بعض الأحوال)**[2].

وقال: **(إنه لا وجه لمن أنكر التكبير بعد ثبوته عن النبي (ﷺ) وعن الصحابة والتابعين ﷺ وعنَّا معهم بمنه وكرمه أمين)**[3].

ثم قال أيضاً: **(وذكر في الإتحاف أن التكبير مندوب في الصلاة في الختم وغيره حتى لو قرأ سورة من سور التكبير كـ (الكافرون) و(الإخلاص) مثلاً في ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة، والعلة هذه قد ذكرناها فيما تقدم في سبب ورود التكبير)**[4].

إجازته في الصلاة:

---

(1) ينظر: النشر 307/2.

(2) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 586/2.

(3) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 612/2.

(4) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 612/2.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أجاز العلماء التكبير في الصلاة لاسيما صلاة التراويح، فقد روى أبو الحسن علي بن مُحَمَّد السخاوي (ت 643 هـ) عن أبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبَّر من خاتمة **(والضحى)** إلى آخر القرآن في الصلاة فلما سلَّم إذا بالإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه، قال: **(فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي: أحسنت أصبت السنة)**[1].

والتكبير ثبت في الصلاة عن أهل مكة فقائهم وقرائهم، وثبت عن الإمام الشافعي، وسفيان بن عيينة، وابن جريج، وابن كثير، وغيرهم، وأبي الحسن السخاوي، وأبي إسحاق الجعبري وهما من أئمة الشافعية، وروي عن العلَّامة أبي شامة وهو من أكبر أصحاب الشافعي أنه كان يفتي وربما عمل به في التراويح في شهر رمضان.

ولكنه لم يثبت عن الفقهاء الحنفية والمالكية عن التكبير شيء في الصلاة، وثبت عن فقهاء الحنابلة الجواز وعدمه، ومنهم الفقيه الكبير أبو عبد الله مُحَمَّد بن مفلح حيث قال به في كتابه الفروع برأيين[2]:

الأول: يجوز التكبير فقط لمن قرأ بقراءة ابن كثير.

والثاني: وهو عام يجوز لجميع القرَّاء بلا استثناء.

والثاني هو الأصح والمقدم.

وقاس الإمام ابن الجزري استحباب التكبير على استحباب صلاة التسبيح بقوله: **(ثُمَّ الْعَجَبُ مِمَّنْ يُنْكِرُ التَّكْبِيرَ بَعْدَ ثُبُوتِهِ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَعَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَيُجِيزُ مَا يُنْكَرُ فِي صَلَوَاتٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ كَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَغَيْرِهِ مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ الْحُفَّاظِ لَا يُثْبِتُونَ حَدِيثَهَا فَقَالَ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ، وَصَاحِبُ التَّهْذِيبِ وَالتَّتِمَّةِ وَالرُّويَانِيُّ فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ الْجَنَائِزِ مِنْ كِتَابِ الْبَحْرِ: يُسْتَحَبُّ صَلَاةُ التَّسْبِيحِ لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ، وَذَكَرَهَا أَيْضًا صَاحِبُ الْمُنْيَةِ فِي الْفَتَاوَى مِنَ الْحَنَفِيَّةِ، وَقَالَ صَدْرُ الْقُضَاةِ فِي شَرْحِهِ لِلْجَامِعِ الصَّغِيرِ فِي مَسْأَلَةٍ، وَيُكْرَهُ التَّكْرَارُ وَعَدُّ الْآيِ: وَمَا رُوِيَ مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ الْإِخْلَاصَ كَذَا مَرَّةً وَنَحْوَهُ فَلَمْ يُصَحِّحْهَا الثِّقَاتُ، أَمَّا صَلَاةُ التَّسْبِيحِ، فَقَدْ أَوْرَدَهَا الثِّقَاتُ، وَهِيَ صَلَاةٌ مُبَارَكَةٌ، وَفِيهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ، وَمَنَافِعُ كَثِيرَةٌ، وَرَوَاهَا الْعَبَّاسُ، وَابْنُهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. قلت: وقد اخْتَلَفَ كَلَامُ النَّوَوِيِّ فِي اسْتِحْبَابِهَا فَمَنَعَ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ وَالتَّحْقِيقِ، وَقَالَ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ فِي الْكَلَامِ عَلَى (سَبِّحْ): وَأَمَّا صَلَاةُ التَّسْبِيحِ الْمَعْرُوفَةُ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ فِيهَا خِلَافَ**

---

(1) ينظر: النشر 319/2، والبدور الزاهرة للقاضي ص 673.

(2) ينظر: الفروع 494/1.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْعَادَةِ فِي غَيْرِهَا، وَقَدْ جَاءَ فِيهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَذَكَرَهَا الْمَحَامِلِيُّ، وَصَاحِبُ التَّتِمَّةِ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِنَا، وَهِيَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ انْتَهَى) [1].

وقال الشيخ عبد الفتاح القاضي: **(الأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سراً مطلقاً سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية والله أعلم)** [2].

التكبير في قراءة الكسائي:

التكبير لم يرد عن **الكسائي**، إنما ورد عن القرَّاء ابن كثير المكي وأبي عمرو البصري من رواية السوسي وعن أبي جعفر المدني من رواية العمري، وكذلك أجازه بعض أهل الأداء لجميع القرَّاء على سبيل الندب والاستحباب، وبه كان يأخذ ابن حبش، وأبو الحسين الخبازي عن الجميع، وحكى ذلك الإمام أبو الفضل الرازي، وأبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو العلاء، وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم[3].

قال صاحب الغيث نقلاً عن صاحب النشر: **(اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روي عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر)**[4].

وقال صاحب الغيث أيضاً: **(وصح أيضاً عند غيرهم إلَّا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الأمصار، ثم قال وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزِّي. واختلفوا في الأخذ به لقنبل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القرَّاء وهو الذي في التيسير وغيره وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وأخذ له بعضهم بالوجهين التكبير وتركه والوجهان في الشاطبية. وروي التكبير أيضاً عن غير البزي وقنبل من القرَّاء ولكن المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبزي وقنبل بخلاف عنه)** [5].

وقال الأستاذ أبو مُحَمَّد سبط الخياط في المبهج: **(وحكى شيخنا الشريف عن الإمام أبي عبد الله الكارزيني أنه كان إذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ إلى (والضحى) كبَّر لكل قارئ قرأ له**

---

(1) ينظر: النشر 320/2.

(2) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص 674.

(3) ينظر: النشر 306/2.

(4) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص 674 .

(5) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص 674 .

فكان يبكي ويقول: ما أحسنها من سنة لولا أني لا أحب مخالفة سنة النقل لكنت أخذت على كل من قرأ علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبدع)[1].

وقد ثبت التكبير أيضاً عن الدينوري لجميع القرَّاء، وهو إمام متقن ضابط. قال عنه أبو عمرو الداني: **(متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون)**[2].

وأجازه ابن الجزري (رحمه الله تعالى) لكلِّ القرَّاء ومن ضمنهم **الكسائي** بقوله: **(وقد كان بعض أئمة القرَّاء يأخذون عن جميع القرَّاء كل ذلك في وجه البسملة وكان بعضهم يأخذ به في أول كل سورة من جميع القرآن وذلك فيما أحسبه اختياراً منهم والله أعلم)**[3].

وأجازه الشيخ المرصفي في هداية القاري في شأن من أنكر التهليل والتحميد: **(ولا التفات إلى من أنكر التهليل والتحميد مع التكبير عند سور الختم في رواية حفص فقد أجازه له غير واحد من الثقات بل أجازه لكل القرَّاء العشرة في هذا المكان، لأنه محل إطناب وتلذذ بذكر الله تعالى، وقد شنَّع صاحب (عمدة الخلان شرح زبدة العرفان) على من أنكر ذلك)**[4].

صيغة التكبير:

أما صيغة التكبير فهي: **(الله أكبر)**، ويبدأ بها قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء[5].

وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير مستندين على رواية الترمذي في سننه، والنسائي في السنن الكبرى[6] بإسناد صحيح عن الأعز قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي (صلى (ﷺ) وأنا أشهد عليهما أنه قال: ((**إن العبد إذا قال: لا إله إلَّا الله والله أكبر صدقه ربه**))، وزاد بعض

---

(1) ينظر : النشر 306/2.

(2) ينظر : النشر 306/2.

(3) ينظر: تقريب النشر ص 206.

(4) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 586/2.

(5) هذه الرواية عن البزِّي، ينظر: النشر 2 /320.

(6) ينظر: النشر 321/2، والحديث رواه الترمذي في سننه 492/5 برقم (3430)، والنسائي في السنن الكبرى 13/6 برقم (9776) ، وابن حبان في صحيحه 131/3 برقم (851)، والبيهقي في الاسماء والصفات 254/1 برقم (187)، والحاكم في المستدرك 46/1 برقم (8). وصححه الشيخ الألباني .

الآخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد، فتقول: (**لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد**) بسم الله الرحمن الرحيم[1] وكله صحيح رغم تعدد صيغ التكبير.

والقارئ مخير بالإتيان به بأية صيغة كانت، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه العزيز وما أحلاها من أجواء في ظل كتاب الله عز وجل لاسيما إذا كان القارئ عذب الصوت وجيد الأداء والله أعلم.

ويلزم من القارئ الترتيب إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد، فيبدأ بالتهليل ثم التكبير ثم التحميد فتكون الصيغة (**لا إله إلاَّ الله والله أكبر ولله الحمد**). فلا يصح التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال: الله أكبر ولله الحمد بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل والتكبير والتحميد[2].

ابتداؤه وانتهاؤه:

أما من حيث ابتداؤه وانتهاؤه فقد اختلف العلماء في ذلك إلى مذهبين:

الأول: أن يبتدئ القارئ من أول سورة (**الضحى**) وينتهي بسورة (**الناس**).

والثاني: يبتدئ من أول سورة (**الشرح**) وينتهي بسورة (**الناس**) .

والقولان صحيحان معمول بهما، ومنشأ الخلاف أن النبي (ﷺ) لما قرأ عليه جبريل (عليه السلام) سورة الضحى كبّر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو، فهل كان تكبيره (ﷺ) لقرائته هو، أو لختم قراءة جبريل؟ فكان هذا السبب في اختلاف الفريقين[3].

---

(1) وهي رواية عن البزّي. ينظر: النشر 321/2.

(2) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص 678 .

(3) اختلف رواة التكبير من أي موضع يبتدأ القارئ وإلى أي موضع ينتهي ، فروى الجمهور من أول (**الشرح**) ومن آخر (**الضحى**) على خلاف مبناه هل التكبير لأول السورة أو لآخرها، ونص صاحب المستنير على أنه من أول (**الشرح**) وكذا أبو العز في الإرشاد والحافظ أبو العلاء وصاحب التجريد وأبو الحسن الخياط وصاحب الجامع وغيرهم، ومن آخر (**الضحى**) قضى بها صاحب التيسير وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون ووالده أبو الطيب وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابن بليمة وأبو معشر ومكي في التبصرة والهذلي والشنبوذي وغيرهم، وروى آخرون بأن التكبير من أول (**الضحى**) وهو في الروضة لأبي علي وبه قرأ ابن الفحام عن الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع وأبو العلاء الحافظ، وفي إرشاد أبي العز، وفي كفايته، وفي المستنير آخر السورة وعن البسملة، وعن أول السورة نص عليه ابن مؤمن في كنزه وكل من الفارسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي، ومنعه مكي أيضاً ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الأوجه السبعة جائز وبها قرأ ابن الجزري وبه أخذ. ينظر: تقريب النشر ص 208 (بتصرف) .

وإما قول الشاطبي (رحمه الله) في البيت رقم (1128): **(وقَالَ بِهِ البَزِّي مِن آخِرِ الضُّحى.....وبعضٌ لَهُ مِن آخِرِ الليلِ وَصَّلا)** فالمراد به أول الضحى كما هو مبين في كتب شرح منظومته[1].

أوجه التكبير بين السورتين:

وهي ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يمتنع منها وجه واحد وتجوز السبعة الباقية وتنقسم هذه الأوجه السبعة إلى ثلاثة أقسام، اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة تحتمل التقديرين وتفصيل هذا بما يأتي[2]:

القسم الأول: الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة:

الأول: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية، ومثال ذلك: **(فارغبْ)** قطع **(اللهُ أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ)** وقف **(وَالتين)**.

الثاني: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ومثاله: **(فارغبْ)** قطع **(اللهُ أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتين)** .

القسم الثاني: الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة:

الأول: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة، ومثال ذلك: **(فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ)** وقف **(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)** وقف **(وَالتِّينِ)**.

الثاني: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة، ومثاله: **(فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ)** وقف **(بسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّينِ)**.

القسم الثالث: ثلاثة أوجه تحتمل التقديرين:

الأول: قطع الجميع، مثاله: **(فَارْغَبْ)** قطع **(اللهُ أَكبرُ)** قطع **(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)** قطع **(وَالتِّين)**.

الثاني: قطع آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة، مثاله: **(فَارْغَبْ)** قطع **(اللهُ أَكبرُ)** قطع **(بسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين)**.

الثالث: وصل الجميع، مثال ذلك: **(فَارْغَبِ اللهُ أَكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين)**.

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها.

الوجه الثامن الممتنع:

---

(1) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص 678.

(2) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص 676.

هو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها ثم الإتيان بأول السورة، ومثاله: (**فَارْغَبِ اللهُ أَكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ**) وقف (**وَالتِّين**).

وسبب المنع لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها.

فهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أي بين (**الانشراح**) و(**والتين**) وهكذا إلى ختم القرآن.

وهذه الأوجه السبعة المتقدمة ليس الاختلاف فيها اختلاف رواية بحيث يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين، وإنما يجوز الاكتفاء بوجه واحد فهو اختلاف تخيير، فيجوز الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة.

ملاحظات مهمة:

الأولى: إذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرها ساكناً أو منوناً بسبب التقاء الساكنين نحو: (**فَحَدِّثِ اللهُ أَكْبَرُ**)، (**لَخَبِيرٍ اللهُ أَكبرُ**)، (**تَوَّاباً اللهُ أَكْبَرُ**)..... وهكذا.

الثانية: إن كان محركاً تركته على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاتها بالساكن نحو (**الْحَاكِمينَ اللهُ أَكْبَرُ**)، (**الدِّينِ اللهُ أَكْبَرُ**).... وهكذا.

الثالثة: إن كانت صلة حذفتها لمجيء بعدها حرف ساكن، نحو: (**رَبِّهِ اللهُ أَكْبَرُ**).

الرابعة: إذا وصلتها بالتهليل أبقيتها على حالها، فإن كان منوناً أدغمته في اللام، نحو (**حَامِيَةً لا إله إلاَّ الله واللهُ أَكْبَرُ**).

الخامسة: يجوز المد للتعظيم في (**لا إله إلاَّ الله**) أربع حركات على قاعدة قصر المنفصل.

المطلب الثاني

ختم القرآن الكريم ، دعاء الختمة

ختم القرآن الكريم:

وردت عدة نصوص تدل على أنه إذا انتهى القارئ في آخر الختمة، قرأ بعد سورة الناس الفاتحة والخمس الآيات الأولى من سورة البقرة حسب العدد الكوفي، وهذا ما يسمى: (**الحال والمرتحل**) ثم يدعو بدعاء الختمة ، فقد وردت آثار موقوفة عن النبي (ﷺ) ، وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ، فقد ورد عن ابن عباس وأبي بن كعب عن النبي (ﷺ) أنه كان إذا قرأ ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى ﴿**وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾ ثم دعا بدعاء الختمة. ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه وإسناده حسن إلَّا أن الحافظ أبا الشيخ الأصبهاني وأبا بكر الزينبي خالفا أبا طاهر بن أبي هاشم وغيره فروياه عن ابن مسعود عن خاله وهب بن زمعة عن أبيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب . والله أعلم[1] .

وقد ساق الحافظ أبو العلاء الهمداني طرقه في آخر مفردته لابن كثير فقال : (**فيما أخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ التقي إبراهيم بن الفضل الواسطي أن الشيخ عبد الوهاب بن علي أخبره عن الحافظ أبي العلاء**) [2].

وقال ابن الجزري : (**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي الْخَيَّاطُ أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ الْكَتَّانِيُّ قَالَ : فَلَمَّا خَتَمْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى عَلَى ابْنِ ذُؤَابَةَ قَالَ لِي : كَبِّرْ مَعَ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى خَتَمْتُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ قَالَ : وَقَالَ لِي أَيْضًا : اقْرَأِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الرَّأْسِ ، فَقَرَأْتُ مِنْ خَمْسِ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ فِي عَدَدِ الْكُوفِيِّينَ ، وَقَالَ : كَذَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أُبَيٍّ ، فَلَمَّا خَتَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : اسْتَفْتِحْ بِالْحَمْدِ وَخَمْسِ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ ، هَكَذَا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَتَمْتُ عَلَيْهِ**) [3].

---

(1) ينظر : النشر 440/2.

(2) المصدر نفسه .

(3) المصدر نفسه 441/2.

وقد تعددت الروايات عن ابن عباس وأبي بن كعب (رضي الله عنهما) من طرق عديدة في ختم القرآن الكريم وقد ذكرها ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر . والله اعلم[1] .

دعاء الختمة:

لقد دأب العلماء على كتابة دعاء الختمة في أغلب المصاحف وهو دعاء خاص بالختمة القرآنية، وهذا الدعاء إنما هو مجموعة نصوص نبوية وردت عن رسول الله ﷺ ، ويجوز لكلِّ من ختم القرآن أن يقرأ بها ، وله أن يختار أي دعاء صحيح خالٍ من الشرك والتوسل بالمخلوقين ، والدعاء الآتي هو الموجود في آخر المصحف :

(اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إمامًا ونورًا وهدًى ورحمةً • اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين • اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التى فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر • اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه • اللهم إني أسألك عيشة هنية وميتة سوية ومردًا غير مخزي ولا فاضح • اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي وأسألك العلا من الجنة • اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر ذنبي • اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة • اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على

---

(1) ينظر كتاب النشر 441/2 وما بعدها.

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ● اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار ● اللهم لا تدع لنا ذنبًا الَّا غفرته ولا همًا الَّا فرجته ولا دينًا الَّا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الَّا قضيتها يا أرحم الرحمين ● اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا) .

تم الفراغ منه بفضل الله ومنه وكرمه في يوم السبت الخامس من شهر جمادي الآخرة من عام ثمانية وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية الشريفة الموافق للرابع من شهر مارس من عام سبعة عشر وألفين للميلاد .

فهرس المصادر

1. **الإبانة عن معاني القراءات** : مكي بن أبي طالب ، تحقيق د. عبد الفتاح شبلي ، مطبعة الرسالة بمصر.
2. **أبجد العلوم** : صديق بن حسن القنوجي ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1978 م .
3. **إبراز المعاني من حرز الأماني** : أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت 665هـ) ، دار الكتب العلمية .
4. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر** : الدمياطي ، أحمد بن مُحَمَّد (ت 1117هـ) ، مصر 1359 هـ .
5. **الإتقان في علوم القرآن** : السيوطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، مصر 1967م .
6. **الأحاديث المختارة** : مُحَمَّد بن عبد الواحد الحنبلي (ت 643هـ) ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الطبعة السادسة ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
7. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** : مُحَمَّد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الخامسة ، (1405هـ) .
8. **أساس البلاغة** : جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) .
9. **أسرار العربية** : أبو البركات بن الأنباري (ت577هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد بهجة البيطار ، دمشق 1957م.
10. **أصول التلاوة** : حسني الشيخ عثمان ، شركة الخنساء للطباعة المحدودة ، بغداد .
11. **الإضاءة في أصول القراءة** : لعلي بن مُحَمَّد الضباع ، بيروت .
12. **إعراب القرآن** : لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (ت 311هـ) ، تحقيق الأبياري ، القاهرة 1963 .
13. **إعراب القرآن الكريم** : لأبي جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل ابن النحاس (ت 338هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1425هـ – 2004م .
14. **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم** : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد (ت 370هـ) ، مطبعة دار الكتب المصرية 1941 .

15. **الإلقَاءُ الصَّوتِي التَّجْوِيدِي في (الرَّوْم ، والإشمام ، والاختلاس ، والإخفاء الحقيقي ، والإخفاء الشفوي ، والإخفات)** : حامد شاكر العاني ، شبكة الألوكة الألكترونية – المملكة العربية السعودية ، سنة النشر 2014م .

16. **الإمالة في القراءات واللهجات العربية** : عبد الفتاح شبلي ، مصر 1971 .

17. **إمعان النظر في مناهج القراء العشر ورواتهم وطرقهم في المد والقصر** : حامد شاكر العاني ، شبكة الألوكة الألكترونية – المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى سنة النشر 2014 م .

18. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)** : ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد الشيرازي ، دار الجيل ، بيروت .

19. **البحر المحيط** : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين مُحَمَّد بن يوسف (ت754هـ) مطبعة السعادة ، مصر 1328 هـ .

20. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار** : شرح وتحقيق : أ . د . أحمد عيسى المعصراوي 2/ 260.

21. **البرهان في علوم القرآن** : الزركشي ، بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله (ت 794هـ) ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة البابي الحلبي بمصر 1957 - 1958 .

22. **البيان في غريب إعراب القرآن** : الأنباري ، تحقيق : د طه عبد الحميد طه ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة 1969 – 1970 .

23. **تاج العروس** : مُحَمَّد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ) ، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .

24. **التاريخ** : خليفة بن خياط (ت 240هـ) ، أكرم ضياء العمري ، دمشق 1977م .

25. **تاريخ أسماء الثقات** : عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م .

26. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ) ، تحقيق : د بشار عواد ، شعيب الارنؤوط ، صالح مهدي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى 1408هـ .

27. **التاريخ الصغير** : مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب ، الطبعة الأولى 1397هـ - 1977م .

28. **التاريخ الكبير** : مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .

29. **تاريخ بغداد** : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
30. **تاريخ دمشق** : لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، (ت 571هـ) ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
31. **التاريخ لابن معين** : يحي بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د أحمد مُحَمَّد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
32. **التبصرة في القراءات السبع** : لأبي مُحَمَّد مكي القيسي القيرواني القرطبي (ت 437هـ) ، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر .
33. **التحديد في الإتقان والتجويد** : لأبي عمرو الداني ، (ت444هـ) ، تحقيق : غانم قدوري الحمد ، دار الأنبار 1407هـ - 1988م .
34. **تحقيق البيان في عد اي القران** : مُحَمَّد المتولي الشافعي الأزهري، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله .
35. **تذكرة الحفاظ** : مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي أبو عبد الله (ت748هـ) ، تصحيح : عبد الرحمن يحي المعلمي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، الطبعة الثالثة 1955م .
36. **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)** : إسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الفكر ، بيروت .
37. **مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)** : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له : محيي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م .
38. **تقريب النشر في القراءات العشر** : ابن الجزري (ت833هـ) ، تحقيق إبراهيم عطوه عوض ، البابي الحلبي بمصر 1961 .
39. **التمهيد في علم التجويد** : لابن الجزري (ت 833هـ) ، تحقيق : غانم قدوري الحمد ، الرسالة ، بيروت ، 1407هـ- 1986م .
40. **تهذيب التهذيب** : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى 1404هـ - 1994م .
41. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، تحقيق : د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى 1400هـ - 1980م .

42. تهذيب اللغة (اللسان للأزهري) : أبو منصور مُحَمَّد بن أحمد الأزهري (282 - 370هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ومُحَمَّد علي النجار وعبد الحليم النجار وعبد الكريم العزباوي ، وعبد الله درويش ومُحَمَّد عبد المنعم خفاجي ومُحَمَّد فرج العقدة وعبد السلام سرحان وعبد العظيم محمود وعلي حسن هلالي ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم وأحمد عبد العليم البردوني ويعقوب عبد النبي وإبراهيم الإبياري ، الدار المصرية للتأليف والترجمة الطبعة: 1384 : 1387هـ / 1964 : 1967م .

43. توجيه النظر إلى أصول الأثر : طاهر الجزائري الدمشقي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الأولى 1416هـ-1995م .

44. التيسير في القراءات السبع : أبو عمر الداني ، عثمان بن سعيد (ت 444هـ) ، تحقيق : أوتو برتزل ، استنابول 1930 .

45. الجامع الصحيح (سنن الترمذي) : مُحَمَّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، حققه : أحمد مُحَمَّد شاكر ، وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

46. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

47. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله ، دار الكتاب العربي .

48. الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم مُحَمَّد بن إدريس أبو مُحَمَّد الرزاي التميمي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى 1271هـ- 1952م .

49. جهد المقل : مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشي ، الملقب الساجقلي زاده ، (ت1150هـ) ، تحقيق : د سالم قدروي الحمد ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى 1422هـ- 2001م .

50. حجة القراءات : عبد الرحمن بن مُحَمَّد ، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي 403هـ) ، حقق الكتاب وعلق على حواشيه : سعيد الأفغاني ، الناشر : دار الرسالة .

51. الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، بيروت 1971 .

52. الحجة في علل القراءات السبع : أبو علي الفارس ، تحقيق النجدي والنجار وشبلي ، دار الكتاب العربي بمصر .

53. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع : القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي ، دار الكتاب النفيس ، بيروت ، الطبعة الأولى 1407 هـ .

54. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، (ت430هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة 1405هـ .
55. **رسم المصحف** : د. عبد الفتاح شبلي ، مصر 1960 .
56. **الرعاية لتجويد القرآن وتحقيق لفظ التلاوة** : مكي بن أبي طالب (ت:437هـ) ، تحقيق : أحمد حسن فرحات ، دار الكتب العربية ، دمشق 1394هـ - 1974م .
57. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الألوسي)** : محمود الألوسي أبو الفضل ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
58. **السبعة في القراءات** : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى (ت 324هـ) ، تحقيق د. شوقي حنيف ، دار المعارف بمصر 1972 .
59. **سراج القارئ** : ابن القاصح ، علي بن عثمان (ت 801هـ) ، المطبعة الأزهرية المصرية 1317هـ .
60. **السعود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما** : حامد شاكر العاني ، الناشر : مركز البحوث والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني – العراق ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع 1430هـ – 2009م .
61. **سنن أبي داود** : سليمان بن الاشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، تحقيق : مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .
62. **السنن الكبرى للبيهقي** : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، تحقيق : مُحَمَّد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة 1414هـ- 1994م .
63. **السنن الكبرى للنسائي** : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق : د عبد الغفار سليمان البداري ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م .
64. **سنن النسائي (المجتبى من السنن)** : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية 1406هـ-1986م .
65. **سير أعلام النبلاء** : الإمام شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ) ، موسوعة الرسالة ، بيروت .
66. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري ، (ت833هـ) ، ضبطه وعلق عليه : الشيخ أنس مهرة ، الطبعة 1426هـ-2005م .

67. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** : مُحَمَّد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية 1414هـ-1993م .

68. **صحيح البخاري** : مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

69. **صحيح مسلم** : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

70. **طبقات خليفة بن خياط** : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت 240هـ) ، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ)، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الأزدي (ت ق 3 هـ) ، تحقيق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة النشر: 1414 هـ - 1993 م .

71. **تاريخ خليفة بن خياط** : لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، تحقيق : د أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت ، الطبعة : الثانية ، 1397 .

72. **علم التجويد ، أحكام نظرية ، وملاحظات تطبيقية** : د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية – دمشق ، سوريا ، الطبعة الرابعة 1425 هـ - 2004م .

73. **العين** : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد 1984م .

74. **غاية النهاية في طبقات القراء** : أبو الخير مُحَمَّد بن الجزري (ت833هـ) ، تحقيق : ج براجستراسير ، مكتبة الخانجي ، مصر سنة 1932-1933م .

75. **غيث النفع في القراءات السبع** : الصفاقسي ، علي النوري (ت 1118هـ) بهامش سراج القارئ .

76. **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** : مُحَمَّد علي الشوكاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية 1383هـ .

77. **القاموس المحيط** : مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ) ، دار الفكر ، بيروت 1420هـ- 1999م .

78. **قواعد التجويد والإلقاء الصوتي** : جلال حنفي ، ، لجنة إحياء التراث الإسلامي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية ، 1407(هـ - 1987م) .

79. **الكامل المفصل في القراءات الأربع عشر** : د . أحمد عيسى المعصراوي ، دار الإمام الشاطبي ، القاهرة – مصر ، الطبعة الأولى ، 1430هـ – 2009م .

80. **الكشاف** : جار الله مُحَمَّد بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، دار المعرفة ، لبنان .

81. **الكنز في القراءات العشر** : لأبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد ا لمؤمن بن الوجيه الواسطي (ت740هـ) .
82. **لسان العرب** : ابن منظور (ت711هـ) ، دار صادر ، مطبعة بولاق ، بيروت .
83. **اللغات في القرآن** : عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (ت 386هـ) بإسناده : إلى ابن عباس ، حققه ونشره : صلاح الدين المنجد ، الناشر: مطبعة الرسالة، القاهرة ، الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946م .
84. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة العشرون 1967م .
85. **مختار الصحاح** : زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ مُحَمَّد ، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م .
86. **مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن شرح وتوجيه نظم الفرائد الحسان** : عبد الرزاق علي إبراهيم موسى ، الطبعة الأولى ، سنة النشر: 1409 – 1989 .
87. **مرشد القارئ** : لأبي الإصبغ السماتي (ت561) ، مجلة المجمع الأردني ، العدد/48 ، السنة 19 ، 1995م .
88. **المستدرك على الصحيحين** : مُحَمَّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت405هـ) ، حيدر آباد .
89. **مسند الإمام أحمد** : أحمد بن حنبل (ت241هـ) ، القاهرة 1313 هـ .
90. **مشكل إعراب القرآن** : مكي بن أبي طالب (ت 437هـ) ، تحقيق حاتم صالح ضامن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد 1395هـ – 1975م .
91. **مصنف بن أبي شيبة** : عبد الله بن محمد (ت235هـ) ، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني ، بومباي 1979م .
92. **مصنف عبد الرزاق** : عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت211هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت 1390هـ .
93. **معالم التنزيل (تفسير البغوي)** : الحسين بن مسعود الفراء البغوي أبو مُحَمَّد ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك ، ومروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت .
94. **معاني القرآن : الأخفش** ، الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البخلي البصري (ت 215 هـ) ، تحقيق أ.د. فائز فلرس .

95. **معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم** : مجمع البحوث الإسلامية ، الأزهر ، قدم له : د . مُحَمَّد سيد طنطاوي ، راجعه : الشيخ مُحَمَّد فهيم أبو عُبية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ش . م . ل .

96. **معجم الصوتيات** : د رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مركز البحوث والدراسات في ديوان الوقف السني ، مطبعة هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني ، الطبعة الأولى 1428هـ- 2007م .

97. **المعجم الكبير** : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ) ، تحقيق : عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل 1986م .

98. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار** : شمس الدين الذهبي (ت748هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف ، مصر ، الطبعة الأولى 1969م .

99. **المعرفة والتاريخ** : لأبي يوسف الفسوي ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد 1394هـ .

100. **الملخص المفيد في علوم التجويد** : للأستاذ مُحَمَّد أحمد معبد ، اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد ، الطبعة الثامنة 1420هـ - 2000م .

101. **مناهل العرفان في علوم القرآن** : مُحَمَّد عبد العظيم الزرقاني ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

102. **منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية)** : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (ت 833هـ) ، دار المغني للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م .

103. **الموضح في التجويد** : عبد الوهاب القرطبي (ت461هـ) ، تحقيق : د غانم قدوري الحمد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت 1990هـ .

104. **موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربية المتحدة** ، رقم الفتوى (3701) في 11- فبراير-2009 .

105. **النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري (ت833هـ) ، قدم له : الشيخ علي مُحَمَّد الضباع ، خرج آياته : الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية 1423هـ-2002م .

106. **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري** : عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت 1409هـ) ، الناشر : مكتبة طيبة، المدينة المنورة ، الطبعة : الثانية .

107. **الوافي في الوفيات** : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : هلموت ريتر ، الطبعة الثانية 1961م .

108. **الوجيز في علم التجويد** : للشيخ محمود سيبويه (محاضرات ألقيت على طلبة كلية الإمام الأعظم – بغداد) .

109. **وفيات الأعيان وأبناء الزمان** : شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم ، (ت681هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

سيرة المؤلف العلمية:

حامد شاكر محمود خالد الشقاقي العاني .

• ولد في محافظة الأنبار – قضاء الرمادي بجمهورية العراق يوم 9/19/ 1957م .

• حفظ القرآن الكريم وَجَوَّدَه . وحصل على عدة إجازات بالقراءات المتواترة والشاذة ورسم المصحف من عدة مشايخ كبار أمثال الدكتور أحمد عيسى المعصراوي شيخ المقارئ المصرية في اسطنبول – تركيا – رواية حفص – ، والشيخ عبد اللطيف العبدلي النائب الأول للرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن – بقراءة عاصم ورواية السوسي – ، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر المقرئ بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف والوقف والابتداء – بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف – ، والشيخ محمود الكرخي – بأهل سما – .

• حاصل على شهادة الماجستير بالقانون والفقه المقارن ، موضوع الرسالة (إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة) .

• عمل مدرساً لمادة التجويد في مركز تحفيظ القرآن في جامع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) في مدينة الرمادي وفي جامع الحق ، وجامع مالك بن أنس في

الرمادي . وفي مركز النبي مُحَمَّد ﷺ الإقرائي في جامع الحاج يونس عزيز في أربيل.

- عمل محكماً للمسابقات القرآنية القطرية والمحلية عدة سنوات وله شهادة علمية في مجال التحكيم للمسابقات الدولية من مركز الشيخ الدكتور (أحمد عيسى المعصراوي) شيخ عموم المقارئ المصرية التي أقيمت في اسطنبول.
- قرأ عليه العديد من حفظة القرآن الكريم والقرَّاء بقراءة عاصم وأبي عمرو البصري برواية السوسي، وقراءة الكسائي برواية الدوري .
- يعمل حالياً موظفاً في مديرية الوقف السني في محافظة الأنبار .
- عضو المجلس العلمي الفرعي في مديرية الوقف السني – محافظة الأنبار – الرمادي .
- إمام وخطيب مكلف في مساجد مدينة الرمادي .
- درس العقيدة والفقه والحديث والأصول وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة.
- درس القانون الوضعي بمختلف اختصاصاته في كلية المعارف الجامعة – قسم القانون .
- عضو نقابة المحامين العراقيين – بغداد .
- عضو جمعية القراء والمجودين في محافظة الأنبار .
- عضو الرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن .
- عضو هيئة التحرير في مجلة (الأمة الوسط) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق .
- عضو هيئة التحرير في جدارية (الدين والحياة) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق .

- **له عدة مقالات في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق .**
- **له عدة مؤلفات :**

1. (**الدروس التربوية المستفادة من قول رسول الله ﷺ ((ليس منا))**) ، مطبوع في شركة الديوان للطباعة والتصميم عام 2001 ، وطبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 .
2. (**حياة عالم الأنبار الشيخ العلامة عبد الجليل إبراهيم الهيتي**) ، مطبوع في مطبعة القبس – العراق عام 2002 .
3. (**من أقوم أساليب التربية والتعليم في دورات القرآن الكريم**) ، مطبوع في مطبعة الخنساء – العراق عام 1998 . وله طبعة ثانية في ديوان الوقف السني – بغداد عام 2010 .
4. (**رسالة الأذان**) ، مطبوع في شركة الخنساء – العراق 1998 . ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .
5. (**دعوة صادقة إلى صلاة الفجر**) ، مطبوع في شركة الخنساء – العراق 1999 . وله طبعة ثانية في أنوار دجلة – بغداد عام 2010 م .
6. (**دليل هداية الأسرة المسلمة**) ، مطبوع في شركة الديوان عام 2001 . وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 م . ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .
7. (**الذب بالقول الفصل عن الثقة من أهل العلم والنقل**) ، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 .
8. (**آفة الاختلاف المذموم وهل من مصلحتنا أن نختلف**) ، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 .

9. (**أنزلوا الناس منازلهم**) مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 . ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

10. (**السَّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**) مطبوع في مركز الدراسات والبحوث في ديوان الوقف السني – العراق عام 2009 ، الطبعة الأولى .

11. (**الميزان في تبرئة كاتب الرسول ﷺ معاوية بن أبي سفيان من المزاعم والبهتان**) : معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية . وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية .

12. (**ليظهره على الدين كله**) : معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

13. (**الالقاء الصوتي في التسهيل والرَّوم والإشمام والإخفاء والإخفات**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية . وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية .

14. (**تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي وأوجه الخلاف بينهما**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

15. (**سر الله في النمل**) : شارك في مسابقة الإعجاز العلمي في ديوان الوقف السني العراق. وكذلك معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

16. **تحقيق مخطوطة** : (**لُزُومُ الطَّلاقِ الثَّلاثِ دُفْعَه بِمَا لا يَسَع العَالِمُ دَفْعَهُ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ مُمْتَطِياً لِلْبِدْعَةِ**) تأليف العلامة الشيخ مُحَمَّد الخضر بن مايابي الجكني الشنقيطي المدني المتوفى سنة (1353) هـ – (1935) م .

17. (**الدر الوفير بقراءة المكي ابن كثير براوييه البزي وقنبل وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

18. (**القطوف الدواني بقراءة ابن عامر الشامي براوييه هشام وابن ذكوان وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

19. (**إمعان النظر في مناهج القراء العشر ورواتهم وطرقهم في المد والقصر**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

20. (**لمن أكل حراماً**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

21. (**العولمة الاقتصادية**) : معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

22. **بحث بعنوان** (**الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي رئيساً للمجلس العلمي**) : شارك به في مسابقة حياة العلامة عبد العليم السعدي التي أقيمت في كلية الإمام الأعظم – الأنبار عام 2011 م .

23. (**عطاء المعبود بقراءة عاصم بن أبي النجود**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

24. (**استبقوا الخيرات بقراءة حمزة الزيات**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

- **له عدة بحوث ومقالات .**

المحتويـــــــات

المقدمة.....

منهج الفرش.....

مباحث الكتاب.....

الفصل الأول: التعريف بالقارئ ورواييه وطرقهما، وأصول القارئ والراويين، وسند الإمام الشاطبي، وسند المؤلف.....

المبحث الأول: التعريف بالقارئ والراويين وطرقهما، وسند الإمام الشاطبي بالقارئ والراويين، وسند المؤلف بالقراءات الأربعة عشر.....

المطلب الأول: التعريف بالقارئ أبي الحسن الكسائي.....

راويا الكسائي.....

مجموع طرق الكسائي من الراويين.....

المطلب الثاني: التعريف بالراوي الأول: أبي الحارث.....

طريقا أبي الحارث.....

المطلب الثالث: التعريف بالراوي الثاني: حفص الدوري.....

طريقا حفص الدوري.....

المطلب الرابع: سند الإمام الشاطبي بقراءة أبي الحسن الكسائي براوييه أبي الحارث وحفص الدوري

شَجَرَةُ الشَّاطِبِي بِقِرَاءَةِ الْكِسَائِي وَرِاوِييهِ أبي الحارث والدوري.....

المطلب الخامس: إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشرة.....

المبحث الثاني: قواعد وأصول الكسائي براوييه.....

المطلب الأول: قواعد وأصول الكسائي براوييه.....

أولاً: مذهبه في الإستعاذة.....

ثانياً: مذهبه في البسملة.....

ثالثاً: مذهبه في المد المتصل.....

رابعاً: مذهبه في المد المنفصل.....

خامساً: مذهبه في المد اللازم.....

سادساً: مذهبه في مد البدل.....

سابعاً: مذهبه في المد العارض للسكون.....

ثامناً: مذهبه في مدِّ الفرق.....
تاسعاً: مذهبه في الأدغامات.....
عاشراً: مذهبة في الإمالات.....
● الإمالات العامة من (الراويتين).....
● الإمالات من رواية (الدوري) فقط.....
● مذهب الكسائي في إمالة تاء (هاء التأنيث) حال الوقف.....
المذهب الأول.....
المذهب الثاني.....
حادي عشر: مذهبه في تكرر الاستفهام.....
ثاني عشر: مذهبه في ياءات الإضافة.....
ثالث عشر: مذهبه في الياءات الزائدة.....
رابع عشر: أسكن الهاء في (وهو) و(وهي) و(لهو) و(ثمَّ هو).....
خامس عشر: أسقط الهمزة الثانية من لفظ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ (حيث وقعت).....
سادس عشر: مذهبه في الوقف على مرسوم الخط.....
سابع عشر: مذهبه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.....
ثامن عشر: يقرأ الكسائي بإشمام بعض الحروف حركة الضم.....
تاسع عشر: يقرأ الكسائي بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال صوت الزاي.....
عشرون: مذهبه في التقاء الساكنين.....
واحد وعشرون: مذهبه في الهمزتين من كلمة أو كلمتين.....
ثاني وعشرون: مذهبه في الهمز المفرد.....
ثالث وعشرون: مذهبه في السكت.....
رابع وعشرون: قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً في ﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ ﴿عَلَيهِمْ الذِّلة﴾.....
خامس وعشرون : قراءة الكسائي لبعض المفردات.....
المطلب الثاني : المقطوع والموصول.....
الفصل الثاني: فرش المصحف بقراءة الكسائي الزيات براوييه من طريق الشاطبية ، باب التكبير، ختم القرآن ، دعاء الختم.....
المبحث الأول : فرش المصحف بقراءة أبي الحسن الكسائي براوييه من طريق الشاطبية.....

سورة الفاتحة.....
سورة البقرة.....
سورة آل عمران.....
سورة النساء.....
سورة المائدة.....
سورة الأنعام.....
سورة الأعراف.....
سورة الأنفال.....
سورة التوبة.....
سورة يونس.....
سورة هود.....
سورة يوسف.....
سورة الرعد.....
سورة إبراهيم.....
سورة الحجر.....
سورة النحل.....
سورة الإسراء.....
سورة الكهف.....
سورة مريم.....
سورة طه.....
سورة الأنبياء.....
سورة الحج.....
سورة المؤمنون.....
سورة النور.....
سورة الفرقان.....
سورة الشعراء.....
سورة النمل.....

سورة القصص.....
سورة العنكبوت.....
سورة الروم.....
سورة لقمان.....
سورة السجدة.....
سورة الأحزاب.....
سورة سبأ.....
سورة فاطر.....
سورة يس.....
سورة الصافات.....
سورة ص.....
سورة الزمر.....
سورة غافر.....
سورة فصلت.....
سورة الشورى.....
سورة الزخرف.....
سورة الدخان.....
سورة الجاثية.....
سورة الأحقاف.....
سورة مُحَمَّد ﷺ.....
سورة الفتح.....
سورة ق.....
سورة الذاريات.....
سورة الطور.....
سورة النجم.....
سورة القمر.....
سورة الرحمن.....

سورة الواقعة.....
سورة الحديد.....
سورة المجادلة.....
سورة الحشر.....
سورة الصف.....
سورة المنافقون.....
سورة التغابن.....
سورة الطلاق.....
سورة التحريم.....
سورة الملك.....
سورة القلم.....
سورة الحآقة.....
سورة المعارج.....
سورة نوح.....
سورة الجن.....
سورة المزمل.....
سورة المدثر.....
سورة القيامة.....
سورة الإنسان.....
سورة المرسلات.....
سورة النبأ.....
سورة النازعات.....
سورة عبس.....
سورة التكوير.....
سورة الانفطار.....
سورة المطففين.....
سورة الطارق.....

سورة الانشقاق.....
سورة البروج.....
سورة الأعلى.....
سورة الغاشية.....
سورة الفجر.....
سورة البلد.....
سورة الشمس.....
سورة الليل.....
سورة الضحى.....
سورة الشرح.....
سورة التين.....
سورة العلق.....
سورة القدر.....
سورة البينة.....
سورة الزلزلة.....
سورة العاديات.....
سورة القارعة.....
سورة التكاثر.....
سورة العصر.....
سورتا الهمزة.....
سورة الفيل.....
سورة قريش.....
سورة الماعون.....
سورة الكوثر.....
سورة الكافرون.....
سورة النصر.....
سورة المسد.....

سورة الإخلاص.....
سورة الفلق.....
سورة الناس.....
المبحث الثاني: باب التكبير ، حكمه ، سببه ، صيغته ، أوجهه ، ختم المصحف ، دعاء الختم.....
المطلب الأول: باب التكبير ، حكمه ، سببه ، صيغته ، أوجهه.....
المطلب الثاني: ختم المصحف، دعاء الختم.....
الخاتمة.....
فهرس المصادر.....
السيرة العلمية للمؤلف.....
المحتويات.....

هذا الكتاب منشور في